BOOK
OF
RELIGIOUS AND PHILOSOPHICAL
SECTS,
BY
MUHAMMAD AL-SHAHRASTANI.

PART II.
CONTAINING
THE ACCOUNT OF PHILOSOPHICAL SECTS.

NOW FIRST EDITED FROM THE COLLATION OF SEVERAL MSS.
BY THE
REV. WILLIAM CURETON, M.A. F.R.S.
ASSISTANT KEEPER OF THE MANUSCRIPTS IN THE BRITISH MUSEUM,
LATE SUB-LIBRARIAN OF THE BODLEIAN LIBRARY.

LONDON:
PRINTED FOR THE SOCIETY FOR THE PUBLICATION
OF ORIENTAL TEXTS.
SOLD BY
JAMES MADDEN & CO., 8, LEADENHALL STREET;
AND BY F. A. BROCKHAUS, LEIPSIC.
M DCCC XLVI.
الجزء الثاني
من
كتاب الملل والتعال
ذكرى اهل الأهواء والتعال
اهل الأوراء والتحل، وهلا، يقابلون أرنب الديانات تقابل التضاد كما ذكرنا واعتدامهم على الفكرة السليمة والعقل الكامل والذئب الصافي فشي معطى بطل لا يرد عليه فكرة براءة ولا يهدي عقله ونظرة إلى اعتقاد لا يشرده فكره ونهذه الي معاد قد اف الحمصوس وركن الاصحو وظن أنه لا عالم سوى ما هو فيه من مطعم شبيه ومنظربي وعالم وزاء عالم الحمصوس وもちろهم الطبيبيون الد هيرين لا يثبتون معقولاً ومن مصطلح نيع تحسيل قد ترقيه عن الحمصوس وانبت المعقول لكنه لا يقول حصر واحكام وشريمة واسلام وظل أنه إذا حصل المعقول وثبت للعالم مبداً ومعاداً وصل الي الكمال المطلوب من جنسه تكون سعادته على قدر احاطته وعلم وشقاوته بقدر سفاهته وجهله وعقله هو المستبد بتحسين هذه السعادة ووضعه هو المستعد لتقبل تلك الشقارة وهولهم الفلسفة الألبين قالوا والشرائع وأصحابها أمور مصلحة عامة والحدود والأحكام والملال والراعم امور ووضعية وأصحاب الشرائع رجال له حكم علمية وربما يغيدون من عند وذهب الأصر بثبات احكام ووضع حالات وحرم مصلحة للعباد وعمارة للبلاد وما يخبرون
(٢٠٣)

عن ذكر حالات في الجنة من أحوال العالم الروحانيين من الملائكة والعرش والكريس واللوج والعالم فائنا هي أمور معقلة لهم قد عبروا عنها بصغر خيالي جسماني ونال منهم ما يعبر عن حقيقة الدنيا والآخرة في الجنة والجحيم لم يمض عليهما وظير ثم الآخر في النار فترهيبات للعالم بما يميز ليل طبعهم وسلاسل وشلالات وذراعين في النار فترهيبات للعالم مما ينجز عنه طبعهم ولا ففي العالم العلوي لا يتصرر أشكل جسمانية ومورجوانية وهذا احسان ما يستحسن في الأنساب لست يعني بها الذين اخذوا علومهم من مشكاة النوبة وإنما يعني بها الذين كانوا في الوضع الأول احترام وحريضية وطبيعة الأجلية قد اعتنوا بهم واستقلوا بهم وبدعهم ثم ينظر بهم ويقرب منهم عواطفهم قوم يقولون حدود واحكام عقلية ومنا اخذوا قوانينهم من مؤتبد بالروحية لا أنهم اقتصروا على الأول منهما وإنما عنا أ الآخر وهوهم الصابئة الأولي الذين قلوا بعذابهم روعس وهذا شيطان وادريس ولم يقورو بهم أما التقيم الضابط أن يقول من الناس من لا يقول بمحسس ولا معقول ولا الصابية ومنهم من يقول بالمحسس ولا يقول بالمعقول ولا العقول من يقول بعذابهم وحراكم وهم الفلسفة الدهرية منهم من يقول بالمحسس والمعقول والعقول وحراكم ولا يقول بهما الصابية والفلسفة ولا ينكر بذلك ولله الشرع والأسلام وهم الصابية ومنهم من يقول بهما كلما ينكر بذلك ولا ينكر بشريعة المصطفى صلي الله عليه وسلم وهم اليهود والنصارى ومنهم من يقول بهما كلما وهم المسلمون ونكن قد فرغنا عن يقول بالشريعة والاديان فنتكلم إن فيهم لا يقول بها ويستبدل براتبه واهواه في مقابلتهم.
الصادفة قد ذكرنا إن الصبيحة في مقابلة الصادفة. وفي اللغة حسب الرجل إذا مال وزغ فتبعه ميل هوارق. على سنغ الهوى وريهم عن تهج الاتباع،قيل لهم الصادفة وقد يقال صبي الرجل إذا عشق وهو،وهم يقولون الصبيحة هو الأدب أو عن قيد الرجل ونما مدار مذهبهم على التحصي للروحانيين كما أن مدار مذهب الطنفاه هو التحصي للبشر الجسيمات وإلاتي الصادفة. ونما مذهبنا هو الانسباق والطنفاه تدعي أن مذهبنا هو النقطة ندرة الصادفة إلى الامتداد دعوة الطنفاه في النقطة

اصحاب الروحانيات وفي العبارة لعنان الروحاني باتهم من الروح الروحاني بالطبع من الروح الروجائي بالتقال من الروج والروح متقاربان. فإننا الروج جوه وروح حاته الحمامية، نحن مذهب هوارق، أن للعالم صانعًا فلاترا حكيمًا مقدسا عن سمات الحضانة والواجب علينا. معرفة العجز عن الودير إلي جلاله ونما يقترب البه بالمترشحات المقربين، وهم الروحانيون المعروفون المقدوسون جوهرا وفخرة، رحلة لما الروح فيهم المقدوس عن المراء الجسامة المبروز عن الفكي الجسدانية المذروة على المركبات المكانية والغريبات التزودية قد جلبت على الظاهرين وطردوا علي التقدير والتقسيح لا يحصر الله ما أمرهم ويفطرن ما يؤمرون ونما ارشدنا الي هذا معلما الأول عالمين، هو من فنث نتقرب الهم وتركول عليهم فهم إياهم والحسن ورسائلي وشفاعتنا عند الله وهو ريب الأرباب وإله الإلهة فالواجب علينا أن ننظف نفوسنا عن دنس الشهور الطبيعية وندفع بالأخلاق على عائق الفكري الشهيرة والفضيحة حتى يصل مفسبة ما بيننا وبين الروحانيات فينعز نسأل حاكمنا إنهم ونعرض أحوالنا عليهم ونصبنا في جميع أمورنا الهم فيشفعون
لكي يُنقل لنا خلفنا ورفاقنا وراكونا ورارقرن هنا خطير thieves والتهديد ليس يعمل إلا باكتسابنا وراكونا وراكونا أنفسنا عن دنيات الشهوات باستمرار. من جهة الروحانية والاستمراد هو التقوع والإنسجام بالدعوات ورقة الواحة والرسائل والزكوات والإيمان بالصوامات والعوارضات وتزويج القراء والذبائح وتغيير الطريقة في الصراع يشاركنا في الحجة وحنا وناقلون وناقلون مما نشر وناشرونا في الصراع أناس بشر مثلنا فن أننا ممّن مولّى لنا طاعته، وبأولئك ليمت أطاعته، وتستحيل أن يكِم إذا استمتعوا مقاطعهم. أما الفعل فقولا الروحانية، هم الأسباب المتوسطة في الخلاف والجاد وتصريف أقوم من حال الأ حال والتيج في الحقائق من مبدأ. النكيم يستمدون القوة من الحضرية الأهلية القداسية ريفينون النفيض على الموجودات السفلى، بفنا مبادرات الكواكب السبع السيارة في افتلاها وهي هياكل، لكل روحي هيكل وكل هياكل فلت نسبة الروحانية. وننكر الكهف الذي اختص به نسبة الروح الإجحدي فهو ومدير ومدير وكأنما يسمون الهياكل ارباباً وربما يسمونها إبان والعناصر إما أن فتلو الروحانية تحركها على قدر مصوص ليُحصل من حركاتها انفعالات في الطبل والعناصر. فتتص من ذلك تزويجات وامتناعات في المركبات فيتبعها قوي جسمانية وركب عليها نفوس روحيانية مثل انزع النباتات وإشعال الجبال ثم قد تكون التأثيرات كلية صادرة عن روحياني كلي. وقد تكون جزيئة صادرة عن روحياني جزيري نعم جنس المطر ملاك
كل قطعة ملتهب ومنها ميديات الاقترارات الملونة المظهرة في البحيرة بما يعتقد من الأرض تتأثر مثل الأمطار والثلوج والبرد والريح وما ينزل من السماء مثل الصواعق والشبكة وما يحدث في البحيرة من الرعد والبرق والضباب والصباب وتقوس تقسيم وتوزيع الأذناب لإلفة الذبى وما يحدث في الأرض من الرز والسياه والإفراط الالي غير ذلك. ومنها متوسطات القوى السارية في جميع الموجودة ومسيبات البداية الشائعة في جميع الكائنات حتى لا ترى موجوداً ما خالياً عن قوة وبداية إذا كان قائلاً لب ما قالوا وما عالماً فأخوان الروحانية من الريح والريخ والتعزية والراحة والذمة والسرور في جواز ريب الأرباب كيف يخفي ثم طالبهم ورشابهم التسبيح والتقديس والتهليل والتابل والسام بذكر الله تعالى وطاعة نفسه دائماً ورسول الله يهود ومع ساجد ورسول الله يهود ومع ساجد ورسول الله يهود ومع ساجد ورسول الله يهود ومع ساجد ومات تبدو لحة لما هو فيه من الجهة والذمة ومن خشى بصره يرغم ومن ناظرة يغمض ومن ساك يتحرك ومن متجرع لا يسكو ومن كروب في عالم الفنوس ومن روحاني في عالم البساط لا يقصرون الله ما لارهم وقد جرت مناظرات وحوارات بين الصابرة والطفيفة في المناقشة بين الروحاني العصري والبشرية النبوية وثاني اردننا ان نردها على شكل سوال وجواب فيها نوافذ لا تحصى تالت الصابرة الروحانيات ابدعت ابداعاً لمن شى مادة ولا هيلوي وهي كله جوه واحد على سنغ واحد وجواهر اثارة مخصصة لظلم فيها وهي من شدة ضيائها لا يدركها الصم ولا يدنها البصر ومن غاية طاقتها يحار لها العقل ولا يجد فيها النفي ونوع الإنسان مركب من المناصر الأربعة مؤلف من مادة
وصورة والعناصر مقدسة ومزروعة تطلعها بكيان من معبد واثنان منها متنافران ومن القياد مسرح ورجل ومن الزيج. يحل الفساد والحرج
فما هو مبدع لا شيء لا يكون مختصر من شيء والمادة والهيرلي ستع
الشر ومنعت الفساد والمركب منها ومن الصورة كيف يكون بعض الصورة
والظلم كيف يساوي النار والمتصد إلى الزيج والمفصل في هيئة الختان كيف
يرقي إلى درجة المستغني عنها الأجاب عن الانتفاضة بمعرفة محاصرة الصربية
وجود هذه الروحانيات والنساء ما دُعْم عليه والدليل ما أردكده اليوم قالوا
عرنا ووجهنا وتعزنا حولها من عذابهم وهم بدني العالم ودريس عليهم
السلام. قالت العنفاء فقد نافضت فوقع مذبحنا قل غزام في ترجع
الروحاني على الجسماني نفي المركب البشري ضار نفيكم اثباتاً وعاد انكاركم
أقراؤنا ثم من الذي يسلم أن المبضع لا شيء أشرف من المختصر عن شى
بل وجانب الروحاني امر واحد وجانب الجسماني امران احدهما نفسه وروحه
والثاني جسمه وجسدته فهو من حيث الروح مبضع إمر الباري تعالى وس
حيث الحسد مختصر بخلاقته ففيه آثارنا إمر وخلقنا وطولنا طلاق
روحاني بجهة وفضلة جهته خصوصاً إذا كان جهته الفضيلة ما نقصت الجهة
الخري بل كملت وظهرت لنا الخطا عرض كم من وجوهنا أحدثها اتكلم
فاصلت بين الروحاني المجبر والجسماني المجبر فحكمت بأن الفضل للروحاني
وصدقتم كن المناضل بين الروحاني المجبر والجسماني المجبر والروحاني المجتمعاً.
يعمل عملان على الفضل للروحاني المجبر فأبانه بطرسه سراح وطرسه سابته وطرسه
فيمما إذا لم يدنس بالمادة ولو تواضعا ولم يزري فيه احكام التقاس والازدواج بل كان
مستخدمًا لها جبيلة لا ينافع في شيء يزيد ولا يزيد بل مارب معينات له، على التروس الذي لجأ به التكليب وجعلت الوحدة والبساطة وذلك تفاصيل النقوص التي تدنس بالحالة وراءها مارب الملائق عواطف، وليست شكري ما ذا يشين للباس الخش على الجميل وكيف يزري النظرة الرائق، بالمفعى المستقيم ونعم ما قبل إذا المعر لم يدنين من اللوم عزى فكل رداء يرتديه جميل وان هولم عمل على النفس ضمها فليس الي حسن الندى سبيل هذا كمس خاير بين اللفظ الفريد والممالي الجَبَر اختار المفعى قبيل له بل خاير بين الممالي الجَبَر والعبارة والممالي حقي لا يشتت ان الممالي الطيف في العبارة الرشيقة اشرف من الممالي الجَبَر، وإما النهج الثاني انما تصورت من النقلاء الا كمالاً ونما فحسب ولم يقع بصركم على أنها كمال هو مكمل غيره ففاضلاً بين كمالين مطلقاً وما حكمتم الا ببالساري وتزحف جانب الروحالي، ونحن نقول ما ظواه في كمالين احدهما كمال واللهان كمال ومكل عالم يا إشف قالت الصادقة نوع الإنسان ليس يخلو من شيء الشهبة والنضب، وما ينزالا في البهيمة والسبيبة ونذالن النفس الإنسانية الى طباعهما فيثور من الشهرية الحرص وامل من الغضبة الكبير والجسد التي غيرها من الاخلق النديمة تكيف يماثل من هذه صفات نوع المخلقة المطورين عنها وعلى مازهما ولاحقهما صائفة اوضاعهم عن النوازع الصعبة كلها خانية طباعهم عن القراءات البشرية أو سراً لم يحملهم الغضب على حب الجalance ولا حملتهم الشهرة على حبة المال بل طبعهم حبة على الحبة والعواء ووجوههم
مُفتَرِطةٌ عَلى الأَلْفَةَ وَالْإِتِّحَادَ، أَجَابَ الْأَسْفَنْدُ، بَلْ هَذِهِ المَغْتَالَةَ مِثْلُ الْوَلَيّ حَذُورٌ
الْعَمَلِ بِالْبَطَالِ فَإِنْ لَيْفِ الْبُشرِيَّةِ نَفْسُهَا حَيْوَانَيَّةً لَّيْها قُوَّةٌ قُوَّةٌ
الْبُضْبِّ وَقُوَّةِ الْشَّهْرَةِ وَنَفْسُ اسْتِبْنَانُهَا لَيْها قُوَّةٌ عَلْمِيَّةٌ وَقُوَّةٌ عَمَلِيَّةٌ وَبِتِينَتْ
الْقُوَّتِينَ لَيْهَا أَنْ تَجْمَّعُ وَتَمْنِعُ وَهَبَائِنَ الْقُوَّتِينَ لَيْهَا أَنْ تَقَسّمُ الْمُوْرَ وَتَفْقَلُ الْأَحْوَالَ
تُمْ ثُمَّ تَعْرِضُ الْاَلْسَامُ عَلَى الْمُقَالِ، فِي ضَقْرَ الْعَمَلِ الَّذِي هُوَ كُلُّ بِصْرَ النَّافِذِ لَهُ مِنْ المَقَانَ
جَهِّيّ ذُو الْبَاطِلِ وَمِنْ الْأَقْتَالِ الصَّدِيقِ ذُو الْكَذِبِ وَمِنْ الْاَتِّشَالِ الْيَدَرِ الْشَّر
يَتَقَرَّبُ بِقُوَّتِهِ الْمُلْمِلَةِ مِنْ لَوْلَمَّ الْقُوَّةِ الْفَضِّيَّةِ الْشَّدَةُ وَالْشَجَاهَةُ وَالْحَمْيَةُ ذُي الْذَّلِ
الْجُبَىَّ وَالْنِّذَالَةِ وَيَتَقَرَّبُ بِهَا أَيْضًا مِنْ لَوْلَمَّ الْقُوَّةِ الْشَّهْرَةِ الْتَلَاَفَّ وَالْمُرْدَةُ وَالْبُذَاةُ
ذُو الْشَّرَةُ وَالْمَهْمَاةُ وَالْخَسَاسَةُ نَيْكُو مِنْ أَشْدَ النَّاسِ حُمَّاءَ عَلَى خُصَمِّهَا وَعَدُّهَا
وَمِنْ اَرْحَمِ النَّاسِ تَذَلِّلَ تَوَاضَأَ لَوْلِيّ وَصْدِيقِهَا، وَإِذَا بَلَغَ هُذَا الْكِلَامِ فُدُدَّ استَخْدَمَ
الْقُوَّتِينَ وَاسْتَعْمَلَهُمَا فِي جَانِبِ الْعُيْرِمَ يَتَرْقَى مِنْهَا إِلَى اْرْشَادِ الخَلَّائِلِ فِي
تُكْرِيَّةِ الْقُوَّسِ عَنِ الْمُلَئِقِ وَإِتَّلَافَهَا عَنْ تُقُبُّ الْشَّهْرَةِ وَالْبُضْبِّ وَابْلُغَهَا إِلَى حَالِ
الْكِلَامِ، وَمِنْ الْمَعْلُومِ إِنْ كَلِّ نَفْسٍ شِرْفَةٌ عَالِيَةٌ رَكَّةٌ هِذَةِ حَالَاتِهَا لا تُكْنِفُ كَنْفَسٍ
لَا تَنَافِرُهَا تَأْخِرٌ عَلَى خَالِفِ طَبِبَاهَا وَحُكْمِ الْعَمَّيْنِ الْعَاجِرِ مَثْلًا، إِنَّهُ عَمَّيْنُ عَمَّيْنُ
تَنْفِذُ الْشَّهْرَةُ لَا يَكُنْ كَحُكْمِ الْعَمَّيْنِ الْعَاجِرُ مِثْلًا، مَكَّنَّهُ، نَصْرُ الاِحْتِيَارِ
جَمِّيِّ الْتَصَّرِّفِ وَلِيَّ الْكِلَامِ وَالْشَّرَفِ فِي فَقَمَالِ الْقُوَّتِينَ وَأَنَا الْكِلَامِ
كَلِهُ فِي إِسْتَخْدَامِ الْقُوَّتِينَ فَنْفَسُ الْنَّبِيِّ صَلِّي اللَّهُ عَلَيْهِ الْرُّهْبَانِيِّينَ
نَفْرَةٌ وَضَعُّ وَبِذَلِكَ الْرَّجُلُ وَقَدَّتِهَا وَقَدَّتِهَا وَقَدَّتِهَا وَقَدَّتِهَا وَقَدَّتِهَا وَقَدَّتِهَا وَقَدَّتِهَا وَقَدَّتِهَا وَقَدَّتِهَا W مَمَّا فَلَمْ تَسْتَخْدَمَهَا وَاسْتَعْمَلَهَا فِي جَانِبِ الْعُيْرِمِ وَالْفَضْلِ فَلَمْ تَسْتَعْمَلَهَا وَهُوَ
الكامل

تانت الصابية الروحانيات صور مجردة عن المواد وإن قدر لها أشخاص تتعلق بها تقرأ وتثير لا معارضة وحالتة فأنشطتها نظرية أو هيكل

كما ذكرنا والغرض انها إذا كانت صورة مجردة كانت موجودات بالفعل لا بالقوة كاملة لائنحة والمتوسط يجب أن يكون كاملة حتى يكون غيرا وماء الموجودات البشرية صور في مواد وإن قدر لها نفوس فنفسها اما مزاجية اما خارجة عن المزاج والغرض انها إذا كانت صورة في مواد كانت موجودات بالقوة لا بالفعل نائية لا كاملة والخرى من القوة الي الفعل يجب أن يكون انر بالفعل وجب أن يكون غير ذات ما يحتاج إلى الخروج فإن ما بالقوة لا يخرج بذاقه من القوة الفعل بل بغيرة والروحانيات هي الحاجة إليها حتي تخرج الجسمانيات إلى الفعل والمحتاج إليها كيف يشارك الحاجة أجابه العنف.

هذا الحكم الذي ذكرنا هو كون الروحانيات موجودات بالفعل غير مسلم علي الاطلاق لان من الروحانيات ما وجود بالقوة أو ما فيه وجود بالقوة أو وصياج الي ما وجوده بالفعل حتي يخرج من القوة الي الفعل فإن النفس لها استعداد التقبل من العقل عندكم والعقل له أعداد لكل شيء ويفيض علي كل شيء واحدهما بالقوة والاخر بالفعل وهذا ضرورة الترتيب في الموجودات العلية فإن من لم يثبت الترتيب فيها لم يتمكن له تأصيل عقيدة املما وإذا تثبت الترتيب فقد ثبت الكنال في جانب والانطلق في جانب فليس كل روحيان كاملة من كل وجه ولا كل جسماني ناقصا من كل وجه فصول الجسمانيات أيضا ما وجودة كامل بالفعل وسائر النفس أيضا تحتاج اليه وذلك أيضا ضرورة الترتيب في الموجودات السفلى وإن من لم يثبت الترتيب لم يستمر له

Digitized by Google
قاعدة عقلية اصلةً، إذا ثبت الترتيب فقد ثبت الكمال في جانبه والنقصان في جانبه تليس كل جسماني ناقصًا من كل وجه قاله إذا سلتم لنا أن هذا العالم الجسماني في مقابلة ذلك العالم الروحاني وانما يختلفان عن حيث أن ما في هذا العالم من الأعيان فهو أثار ذلك العالم وما في ذلك العالم من الصور فهو مثل هذا العالم والعالمان متقابلان كالشمس والظل وإذا أثبت في ذلك العالم موجودًا ما بالفعل كمالًا تمامًا وتصدر عنه سائر الموجودات وجودًا ووجودًا أي الكمال ينبغي أن تثبترا في هذا العالم أيضًا موجودًا ما بالفعل كمالًا تمامًا حتى يصدر عنه سائر الموجودات تعلما ووجودًاالي الكمال قالوا وانما طريقتنا الي التقصب للرجال ونيابة الساحة في الضرورة البشرية طريقتهم في إثبات الأرباب عندكم وهي الروحانيات السماوية وذلك احتياج كل مربوب إلي رب يديره ثم احتياج الأرباب إلي رب الأرباب ومن الحسب ان عند الصلاة أكثر الروحانيات قابلة منشقة وانما الفاعل الكامل واحد وعلى هذا ماربضهم ان الملائكة ائثت وان أخبر التنزيل عنهم بذلك وإذا كان الفاعل الكامل المطلق واحد فما سواء قابل مختارا إلي صخرج يخرج ما فيه بالقوة إلي الفعل فكذلك نقول في الموجودات النفسية البشرية كلها قابلة للوصول إلي الكمال بالعلم والعقل في اختباج أي صخرج ما فيها بالقوة إلي الفعل والعقل هو النبي والرسول وما هو صخرج الشر من القوة إلي الفعل لا يجوز ان يكون اسمًا بالقوة مختارًا فان ما لم يتحقق بالفعل وجودًا لا يخرج غيره من القوة إلي الفعل فالبيض لا يخرج البيض من القوة إلي صورة الطير بل الطير يخرج البيض وهذا الجواب يماثل الجواب الأول من وجه ونسبة
ثالثة آخرها من وجه آخر، وهي أن عند التوجه المعنوي لا يكون معرَّفاً حقيًّا يثبت له مثال في الحسوس ولا كان متخيلاً موهوباً، والحساسية لا تكون، الحسوساً حقيًّا يثبت له مثال في المعنوي ولا كان سراباً معدوًّا. وإذا ثبت هذه القاعدة فص أثبت عالماً روحيًّا وإنّما نهبه مدبرًا كاملاً من جنسه وجودة بالفعل وفعله اخراج الموجودات من القوة الي الفعل بفيف الصور عليها على قدر الاستحقاق فيازمه ضرورة إن ثبت عالماً جسماً، وثبت نهبه مدبرًا كاملاً من جنسه وجودة بالفعل وفعله اخراج الموجودات من القوة الي الفعل بفيف الصور عليها على قدر الاستحقاق يسمي المدبر في ذلك العالم الروح الأول على مذهب الصابية والمدبر في هذا العالم الرسول على مذهب العفن. ثم يكون بين الرسول والروح مناسبة وملائمة عقلية فيكون الروح الأول مصدرًا والرسول مظهرًا ويكون بين الرسول وسائر البشر مناسبة وملائمة حسية فيكون الرسول موالداً والبشر قابلة. قالت الصابية الجسدانية مركبة من مادة وصورة والمادة لها طبيعة عدمية وإذا كان عن أسباب الشروالفساد والفسخ والجهل لم نجد لها سبباً سوي المادة والمعدم وهم منبلاً للروحينات غير مركبة من المادة والصورة بل هي صورة مجرد وصورة لها طبيعة وجودية وإذا كان عن أسباب الخير والصلاح والحكمة والعلم لم نجد لها سبباً سوي الصورة وهي مملع الخير نقول ما فيه اصل الخير وأما هو اصل الخير كيف يماثل ما فيه اصل الشر؟ اجابت الجندق بأن ما ذكرته في المادة أنها سبب الشر غير مسلم لأن من المواد ما هو سبب الصور كلهما عند تقوم ذلك هو الفيرولى الأولي والنصر الأول حقي صار كثيراً قدام الفلسفة الي إن وجودها قبل وجود العقل.
ثم أن سلم فالمركب من المادة والصور كالمركب من الوجوه والجوارع عندكم.

فالجزء يكون بهذه طبيعة عدمية وما من وجود سوي وجود الباري تعالى إلا وجودة جاثر بها واجب بغيره. ب因为在 أن يقاربنا اصل الشر بالذات وان سلم للماء.

إذًا تلك المقدمة نحناد صور النفس البشرية وخصوصاً صور النفس النبوية كانت موجودة قبل وجود المواد وهي العبادي الأولى حتى ماري كثير من العلماء التي احثتهم أناس سودليين. وهي الاصناديرة التي كانت موجودة كالظهار حول الظر يصبح حسبهم، وكم هي اصل المجير، ومبدأ الوجود.

لكن لما البصص الاصناديرة لباس الماده نشبت في الطبيعة وصارت المادة شبكية لها فسح عليها الورث الأول. فبعث اليها واحد من عالمة ولهذه لباس المادة إخصاص الصور في الشبكة لا يكون هو المنتسب بي المنغمس فيهما المتوحش بإوارها المتندس باتارها وإلي هذا المعنى اشارت حكماء الهند.

وزر بالجملة المطرقة والميقات الواقعية في الشبكة ثم قالوا معاشر الصادبة ابدأ تشغيل علينا بالمادة ولوزنها وما لم يفصل القول فيها لم يحظ من تشيعهم.

فنقل النفس البشرية وخصوصاً النبوية من حيث أنها نفس فشي مفارقة للمادة مشتركة لثلاث النفس الروحانية. أما مشتركة في النوع بحيث يكون التمميز بالعرق والصور المرمية. أما مشتركة في الجسم بحيث يكون الفصل بالسحر ذاتية ثم زادت على تلك النفس باتقارها بالمجرد أو بالمادة والجسم.

لم ينتقص منها بل كملت هي لازم الجسم كملت بها حيث استفادت من الصور الجسدانية مما تجسست بها في ذلك العالم من العلوم الجبرية والأعمال الخلقية.

والروحانية فقدت هذه الإبداع لفقدان هذا الالتزام فكن الاقتران خيراً لشر فيه.
وصلاً لا نفاد معه ونظامًا لا نقي له فكيف لزمنا ما ذكرتموها، قالت الصابية الروحانيات 노란ية علية تطهية والجسمانيات ذاتانية كثيفة فكيف يتساريان والاعتبار في الشرف والفضيلة بذوات الإشراف وصفاتها ونماكها وجمالها فعالم الروحانيات العبرة الفي قولاً وطالة وعالم الجسمانيات السلف لذة الكثافة والمائم والعالمان متقابلان والكمال للعימים لا للسفي والصفان متقابلان والفضيلة للنور للظلمة إجابة السفاح قالوا لسنا نوافقكم اولاً أن الروحانيات كنها نورانية ولا نساعدكم ثانيًا أن الشرف للعلية ولا نسألكم اصلاً أن الاعتبار في الشرف بذوات الإشراف وعليها بيان هذه المقدمات الثلاث فان فيها النوى لما الذي نقول حكمهم على الروحانيات حكم النساوي وما اعتبرت فيها أرضاء والشرب وإذا كانت الموجودات كلها روحانيها وجسمانيها على قضية التقاد والسرب فلم اغفلتم الحكمين هاهما وذلك ان من قال الروحي هو ما ليس بجسماني فقد ادخلت جواهر الشياطين والابسة والإكاثة في جملة الروحانيات وكذلك من اثبت أبيه أثباته روحانية لا جسمانية ثم من أبيه من هو مسلم ومنه ما هو طالب والروح الجبيحة اضداد الروح الطيبة فلا بد إذا من أثبت تضاد بين الجنسين وتنازير. بين الطريق فلم نسلم دعوام انها كنها نورانية بلي وعندنا معاعير الجذاع الروح هو العامل باسرار الفعل تعالى الباقي علي مقتضي امرة فن كن لمرأة تعالى طاع ورسالت رسول إصد رأى كانت الروحانية فيه أكثر والروح عليه اغلب ومن كان لمرأة تعالى انكر وبشارهة أخذب كانت الشيطنة عليه اغلب هذه قاعدتنا في الروحانيات فلا روحاني اغلب في
الروحانية من ذوات الأنباء والرسول عليهم السلام. أما قولنا إن الشرف للعلو
إن عنيتم به علو جهته فلا شرف فيه نكم من علي جهته سائل رتبة وعلمًا وذاتًا
طبعًا وكم من سائل جهته علي الآية كلها رتبة وفضيلة وذاتًا طبيعة. واما
 قولنا إن الاعتبار في الشرف بذوات الآية وصفاتها وحالاتها ومراكزها فليس بحق
وهذا المذهب اللعين الأول حيث نظر إلي ذاته ذات أدم عليه السلام ففضل
ذاته إذ هي مخلقة من النار وهي حلبة نورانية على ذات ادم وهو خلق
من الطين وهو سفلي ظلماني بل عندنا الاعتبار في الشرف بالعرض وقبوله فنص
كان اقبل لأمره واطع لحكمه وورفي بقدرته فهو أشرف ومن كان علي خلاف
ذلك فهو بعد راحخ واحتبس فامر الباري تعالى هو الذي يعطي الروح قلء
الروح من أميري والروح يحب الإنسان العلامة العقليّة والحقيقية يستعد للمثل
المزيري والعقل يكتسب الفضائل ويجتنب من الزائل ومن لم يقبل أمر
الباري تعالى فالروح له ولا حيوة له ولا عقل لله ولا فضيلة ولا شرف عنده.
قالت
السيدة الروحانيّات فضل الله الحكمة بقرون العلم والعمل أما العلم فلا يذكر
احاطتهم بم 준ائب الأسر ابرًا واطلعتهم على مستقبل الأحوال الجارية على أن
علومهم كلية وعلوم الحكمة تجزرية وعلومهم فعلية وعلوم الحكمة
الابنوية وعلومهم نظرية وعلوم الحكمة كاسبة في هذه الرؤية تحقق لها
الشرف على الحكمة واما العمل فلا يذكر أيضًا عقولهم علي العباسة ودوامهم
علي الطاعة يسكون النيل والنهار لا يفترون لا ييقتحم كلة ولا سامة ولا
يرجحون ملل ولا ندمامة تحقق لها الشرف أيضًا بهذا الطريق وكان أمر
الحكمة بأخلاق من ذلك أنجبت الأفهام عن هذا بجوابين أحدهما.
النسوية بين الطريقتين وآيات زيادة في جانب الانتباه، والثاني بيان
تبليث الطفول في غير العلم والعمل، أما الأول قالوا علم الانتباه كلياً وجزئة
وظيفية وتنجومية ونظرية وكسبية فمن حيث يلاحظ عقولهم عالم الغيب منصرفة
عن عالم الشهادة يحصل لهم العلم الكلية فئة واحدة، فهما إذا أشاروا عالم
الشهادة حصلت لهم العلم الجزيئة اكتساباً بالحوار علي ترتيب وتدريج فكم
إن للنساء علمًا فطرياً هي المعقولات وعلوماً حاضرة بالأحوال عن الحواس
فعالم المعقولات بالنسبة لأي الانتباه كنواة الحواس بالنسبة الي سائر الناس
فنظريتنا فطرياً لهم ونظرتيهم لا نصل إليها قط بل وحاسوسنا مكتسبة لهم
ولنا بكسب الجوارج جوارج الحوار فامرجة الانتباه امروحة نفسانية
ونفسهم نفس عقلية وعقاتهم عقول امرة فطية ولوضوع حجاب في بعض
الأوقات فذلك لمواقفنا ومواقفنا كي تركي هذه العقول وتصرف هذه
الألوان والنفسوس والا فدراتها اللذين ما يقدر اثنين منهم أن يقالا من العجب
إنهم لا يجبرون بهذه العقول بل يرثون التسليم علي البصيرة والعيان علي
القدرة والديربي من العقول والقوة علي الاستقلال والنظرية علي الانتساب ولا أدرى
ما يفعل وي لا يتكلم علي إلا ما أرثبت علي علم على يد كم ريبون ان الملائكة
والروحانيات بامرها. وإن أعظم الة غاية قوة نظرها ودرارها ما احاطت بها
احاط به علم الباري تعالى بل لكل منهم مطرح نظر ومصرح بكره جمال عقل
ومنعني ام وطبع هم وخيل وانهم إلى الحد الذي أنتمي نظرهم إليه
مستبصرون ومن ذلك الحد الي ما وراء مما لا يتناهي مسلمون مصدقون
وإنما كلاهم في التسليم لما لا يعلمون ويدركون لما يجعلون وعى نسج

Digitized by Google
حمدت وتقديس الله ليس كمال حالهم بل سبحننا لا علم لنا إلا ما علمتنا هو الكمال فمن اين لكم معاشر الصابئة أن الكمال والشرف في العلم والعمل لا في التسليم والتوكل وإذا كانت غاية العلم هذه الدرجة فجعلت نهاية اقدام الملكة والروحانيين بداية اقدام السالكين من الاذى والمسلين فلن يعلم من في السموات والأرض النبي لا الله فعالم الروحانيات بالنسبة النيا شهادة والنسبة النيا غيب واللعل تعالى هو الذي يعلم السر واخفى قالت الصابية من علم الله ان كل الشكر قالت الصابية الروحانيات لهم قوة تصرف الاجسام وتناقل الاجرام والقوة التي لهم ليست من جنس القوي المزاجية حتي يعرض لها كلا وللوقب فتستحضر القوي الروحانية بالخروج الجسديه اشبهه وأنه ترب الفاعلة الطبقة من النباتات في بدء نموها تفق الحذر وتشق الصحراء وما ذلك الا قوة نباتية فاست عليها من القوي السمارية ولو كانت هي قوي مزاجية لما بلغت هذا المنتمي فالروحانيات هي التي تصرف في الاجسام تقليبا وتصرفية لا يقلهم حمل الفئيل ولا يستخفهم تحريرات الغنيف فإنها تسبب بتحريكها واسباب تعرض وترمز بتصرفها وكذلك النزول تقع في الجبال بسبب من جبته وكل هذه وان استندت الي اسباب جزيرة فإنها تستند في الآخر الي اسباب من جبته ومتى هذه القوة عدم موجودة في الجسمانيات اجابت الطفل وقالنا وان يقتبس تفصيل القوي وتجسيسها فإن القوي تنقسم الى قوي معدنية وقوى نباتية وقوى حيوانية وقوى انسانية وقوى ملکية روحاية
وتميّز نباتية رابطة فالاتسدن فينجم القوي بجميلتها والناسية النورية فينتمي
بقوى رابطة ومعاني الهمة فنذكراً وتهروب القوّي الإنسان ووجه تزداد القوي فينتمي
فهي تفكر فينجم القوي البشريّة النورية فينتمي القوي فينتمي القوي فينتمي القوي فينتمي القوي فينتمي القوي فينتمي القوي فينتمي القوي فينتمي القوي فينتمي القوي فينتمي القوي فينتمي القوي فينتمي القوي فينتمي القوي فينتمي القوي فينتمي القوي فينتمي القوي فينتمي القوي فينتمي القوي فينتمي القوي فينتمي القوي فينتمي القوي فينتمي القوي
والروحيانى والجسمانى والنلب الاختيار اما شخص الإنسان فنكمب من
الإركان الإبركة التربة والماء والهواء والفار الذي لها الطبقات الرابعة البديلة والروبية والجزرة والبريندة فنكمب فيه نفس نسيب ثلث احديدها نفس نباتية تنمو وتغذى وتولد المثل والثانية نفس حيوانية تحت تحرك بالإرادة والثانية نفس أنسانية بما يثير رغبة فينكمب نوع وجود النفس الأولي من الإركان وطبائعها وقيها بها واستمدادها منها وجود النفس الثاني من الفرقا وباقيها بها واستمدادها منها وجود النفس الثالث من المقول الحبكة والروحانيات
الصوفا وتقارياً بها واستمدادها منها تم ان النباتية تطلب الغذاء طبباً والحيوانية تطلب الغذاء حساساً والنسائية تطلب الغذاء اختيارة وعقيلة لكل نفس منها
محل نقل النباتية الكبد ومنه مبدأ التمو والنشو وعند هذا جعل نفية
عريق دقيق ينذف فيها الغذاء الذي الأطراف وحل النباتية القلب ومنه
مبدأ تدبير الحبكة وحركة ومنه هذا عريق الذي الدعم فبيده الي
الدماغ من حاراته ما يعبّد تلك الريختات وينزل منه من اثار ما يدبر به
الحركة وحل الإنسانية تصريفاً وتدبيراً الدعم ومنه مبدأ الفكر والتعبير عن
الفكر وعلى هذا تحقت اليه ابوب العباس مما يلي هذا العالم ونحتت
اليه ابوب المشاعر مما يلي ذلك العالم وهكذا ثلاثة اعضاً مدمات 4 بد
منها المعدة التي تم الكبد بالغذاة والرية التي تم القلب بتروع الهواء
والعروف التي تمد الدماغ بالحرارة فإذا التركيب الإنساني أشرف التركيب
فإنها جميع أثار العالم الجسدي والروحي وتركيب القوي فيه أكمل
التركيب فهو مجمع أثار الكونين والعالمين فكل ما هو في العالم منتشر
نفسي مجمع وكل ما هو فيه من خواص الاجتماع نايس للعالم البينة
الاجتماع والتركيب خاصة لا توجد في حل الافتراء والانحلال واعتبر نبه
حلا السكر والخل وحل السكانجيين وكذا الحكم في كل مزاج هذا وجه تركيب
البدن وتوزيب القوي العامة به ما وجه اتصال النفس به وتوزيب القوي
العامة بها مما يلي هذا العالم مما يلي ذلك العالم فأعلم أن النفس الإنسانية
جوز هو اصل القوي المرحة والمدركة والحائزة للمزاج تحرزه الشخص بالزادة
لا في جهات ميله الطبيعي ويترقص في اجزائه ثم في جملته ويصفز
النواحي عن الانحلال ويدرر بالمشاعر المركزية فيه وهي الجوامع النفسية
الباصرة يدرك الآثار والأشكال والقوة السامة يدرك الأموات والكلمات والقوة
المشامة يدرك الروائح والقوة المثقلة يدرك المعلومات والقوة اللفية يدرك
المعلومات ولله نور من قوي مثقلة في اعتبار البهد صحيحة إذا حس بشي
من اعتباره أو تجاهل أو نوم أو أشتهي أو غضب الذي الملاينة التي بينه وبين
تلك الفروع هيئة فيه حتى يفعل الله أدركا وقوة تحرزها أما الادراك فهو
أن يكون مثل حقيقة المدرك متماثلًا مترسماً في ذات المدرك غير مباين
له ثم انطلاق قد يكون مثل سورة الشيء وقد يكون مثل حقائقه مثل سورة الشيء
هو ما يكون محسوسًا فيرشد في القوة البصرة وقد غشته غشاء غريبة عن
ماهيته أو ازيلته عنه لم تؤثر في كنه ماهيته مثل ابن وكيف ووضع وكم معينة
لو توقفك بدلاً من غيرها لم تؤثر في ماهية ذلك المدرّت وألصق يناله من حيث هو مغمور في هذه الموارض التي تكتمل بسبب المادة لا يجردها عنه ولا يناله إلا علاقة وضعية بين حسّه وسّادته ثم الخيال الباطن فيقيق عليه مع تلك الموارض التي لا يمكن على تجريد المطلق عنها إذ يجردها عن تلك العلاقة الوضعية التي تعقد بها الحاس وهو يتمثل صرته مع غيوبة حاملها وعندئذ مثال الموارض لا نفس الموارض ثم المفكر المثلي يجرده عن تلك الموارض فيعرض ماهيته وحقيقته على المقل فتُرفس فيه مثل حقيقة كأنه عمل بالمحسوس عدل جملة معقولاً وما هو بريئ في ذاته عن الشروط المادية منزعة عن الموارض الغريبة فهو معقول لذاته ليس يحتاج إلى عمل يمل نية فيتقبل ما من شأنه أن يمل به ذلك بل مثل له يتمثل في المقل ولا مالية له فنجم لله ولا وصل إليه بالاحتياج والفكر إلا أن برهانه أن يدنع عليه ويرشدا إليه وربما يلاحظ المقل الإنساني عالم المقل القلّال فيرفس فيه من الصور الجريدة المعقولة ارتساماً برياً عن الملائكة المادية والموارض الغريبة فيبتدئ الخيال الي تمثل فيه في صورة خيالية مما ينشر عالم الحس فيندر في الص المشتركة ذلك المثل فينصرف كأنه يرا بما ليس مشاهداً ينادي ويشاهد حتى كل المقل عمل بمعقول عدل جملة محوساً وذلك لماذا يكون عند استمال الجواب كيفاً عن إشغالها وسكون المشاعر عن حركاتها في القرم لجمعها وفي البيئة للاسرار يا عبيكر كل المحب من تركيب علي هذا النمط نموه لنغيرة مثلاً ونعود إلى تركيب القوي وتعيينه مجالاً كما القوي المتعلقة بالبدن التي ذكرناها الآت وشاهير للجوهر الإنساني فالعلى منها الحس
المشتركت المعروف بنظاميا الذي هو مجمع العصى وصور المعوسات والوقاية الروح المصرب في مباني عصب العدم هي في مقدم الدماغ والثانية الالعيب والمصادرة والوقاية الرحم المصرب في البطن المقدم من الدماغ لا يسمى في الجانب الأخير والثالثة الرحم الذي هو أكثر من الالعيبات وهو ما يدركان الشأة معنى في الذيب فتنفح منه ويهدرن معنى في النوع فتنفح عليه وتخيص به وفقت الدماغ كلها لكن القص منبه هو التجريف الوسط والرابعة المفكرة وهي قوة لاأن تركبة وتركيزهما يلبس من الصبر المأخوذة عن العين المشتركت والمماثلة الوعيمة المداترة بهافهم قوة تجمع وفترة تفصل وفترة تلأض العقل فتنضح عليه وفترة تلأض العص فتنضح منه وسسطانية في الجسر الأول من وسط الدماغ وكتابها قوة مالوهم وتروسط الوعية الجامدة القوة العائمة وهي كالبعضة لهذه المدارات الحسية والوعيمة والبيانية من العقلية الصرفة فإن المعدل البصري لا يزعم في جسم ولا في قوة في جسم والعائمة قوة في جسم وفقتها الروح المصرب في أول البطين الموخر من الدماغ والسادسة القوة الذاكر وهي التي تستعرض ما في الغزارة على جانب العقل على الالعيب وفقتها الروح المصرب في آخر البطين الموخر وما المعدل الصرب المزدأ على الشروائب المادية فلا يعجل في قوة جسمانية وفالة الشواندية حتي يقال بنفسنها ويدفعها وفالة الشواندية حتي يقلب نفسه الإنسانية ب捷قتها العقلية المناسبة لواصب الصروحة من المناسبة فاضت منه عليها تلك الشروحة المستحلفة حتي كانه
ذكرها بعدم نسي ووجهها بعدما ضمت رغبة النفس الصافية تنزع الي جانب القدس في ذكر الامور المباركة من حفرة المقل نزاعاً طبيعياً تستحضر ما غاب عنها ولذا السرا خبر الكتاب الألبي وذكر يليك إذا نسيت وقلت عصي أن يبدع في ربي قرب من هذا رجاءاً حتى مار كثير من العلوم الي ان العالم كلها تذكر وذالك ان النفس كانت في البدو الأول في عالم الذكر ثم هبطت الي عالم النسيان فاحتاجت الي ذكرات لما تد نسيت معيدات الي ما كانت قد ابتذلت وذكر فإن الذكر ينفر المتلونين وذهبهم بايام الله ثم للنفس الإنسانية قوي عقلية لا جسدانية وكمالات نفسانية روحانية لا جسدانية نم تواها ما لا يجعل حاجتها الي تذكير البدن هي القوة التي تختص باسم العقل العملي وذالك ان يستبط الواجب فيما يجب ان يفعل ولا يفعل ومن قواها ما لا يجعل حاجتها الي تكميل جوهرها عقلية بالفعل وإنما يخرج من القوة الي الفعل بمجرد غير ذاتها لم ت』حاجة فيجب ان يكون لها قوة استعدادية تسمي عقلية هؤلاء حتي يقبل من غيرها ما به يخرجها من الاستعداد الي كمال قنال خروج لها الي الفعل حصول قوة أخرى من واهب الصر يحصل لها عند استحضار المعقولات الأول فتبتها بها لاستساب الثوابي اما بالفكر أو بالحدس فييتدرج قليلة تغلباً الي ان يحصل لها ما تقدر عليها من المعقولات وكل نفس استعداد الي حد ما لا يعد هذا وكل عقل حدما لا يخطئة فيبلغ الي كماله المقدر له يقتصر علي قوله المركزة فيه ولا يبن اليها وجود التضحية بين النفس والعقل ووجود الترتيب فيها وانما يعرف مقدار العقول ومراحل النفس الإنسانية والمرسلون الذين اطروا علي الموجودات كلها
روحانياتها وجسمانياتها معقولاتها وحساساتها كلياتها وجزئياتها علوياتها وسفلياتها
عرفوا مقاديرها وعينوا موازينها ومعاييرها وكل ما ذكرناه من القوى الإنسانية
في حاضلته لم تكن فيها من جوانب الضرر فهي جانب القدس مستديمة لشرق نور الحق فيها حتى كان كل قوة من القوى الإنسانية والنفسية ملتل روحاني وكل حكمة ما وجهه إليه واستمعاراً ما رصَّح له بل وجميع
جسدية نفسه مجمّع أثار العالمين من الروحانيات والجسمانيات وزيادة آمنين
إحدمهما ما حصل له من فائدة التركيب والتزبيب كما بنياه من مثل السكر والثلث والثاني ما أشرق عليه من التوار القداسية وحيًا والأخلاقي ومفاجاة وآركاماً فابن
الروحاني هذه الدرجة الرائعة والمقام الحصم والكمال الموجود بل ومن لين للروحانيات كلها هذا التركيب الذي خص نوع الإنسان به وما تعلقوا به من القوة البالغة على تحريك الأجسام وتصريف الإجرام فليس يقتضي شرًا
فل ما نبت له ونثبت لضده مثلاً لم يقتضي شرًا ومن المعلم أن اليه والشياطين قد نبت له من القوة البالغة والقدرة الشاملة ما يعيز كثير من الموجودات عن ذلك وليس كذلك مما يوجب شرًا وكملاً وانما الشر في استعمال كل قوة فيما خلفت له وامرت به وقدرت عليه تأثت الصافية
الروحانيات لها اختيارات مادرة من الامر متوجهة إلى الغير مقصورة على نظام العالم وقوى العالم لا يشترى البنت شانه الشريرانية الفاسد بخلاف اختيار البشر فانه متفرد بين طرف الأحرار ولا يحميه الله في حق البعض ولا لأعداء اختيارهم كان ينزع اليه جانب الشر والفساد إذ كانت الشيرة والغضب المركزية فيهم يحضرهم الي جانبهما واما الروحانيات فلا ينزع اختيارهم الا...
للوجه الي ووجه الله تعالى وطلب رضاه واستمال امره فلا جرم كل اختيار هذا
حالة لتعذر عليه ما يختاره نكما اراد واختار وجد المراد وحل المختار وكل
اختيار ذلك حاله تعذر عليه ما يختاره فلا يوجد المراد ولا يحل المختار
اجابت العنف بجرابين احدهما نياية عن جنس البشر واثنين نياية عن الانبياء
 عليهم السلام اما الاول قالوا اختيار الروحانيات اذا كان مقصورا على احد
الطينين مصيرا كان في رضيه مصير لا شرف في الجبر واختار البشر ترد بين
طرفي العين والمحور من جانب يري ايات الرحم ومن طرف يسمع وساؤس
السِكَّان فيديل بثورة دمعة الحق الي استمال المر وميل به طرور داعية
الشهيرة الي اتباع البيو اذا اقت طور وطبع بوحدانية الله تعالى واختار من غير
جبر وازكاء طاعة وصي اختيار المتردد بين الطينين مصير تحت أمر تعالى
باختيار من جهته من غير اجبار مار هذا الاختيار افضل واشرف من الاختيار
المصير نورة الكمرة فعلها كسبا الممنوع اذا لا يجب جبر ومن شهية فلا
يدميل الي المشتهي كيف يمدح عليه وانما المدح كل المدح لمن ذين له
المشتني فنهج النفس عن البيو فتبين ان اختيار البشر افضل من الاختيار
 الروحانيات واما الثاني تقول ان اختيار الانبياء معا انه ليس من جنس
اختيار البشر من وجه فهو متوجه الي الخبر مقصور علي الصالح الذي به نظام
العالم وقيام الكل صادر عن الامر صائر الي المر لا يترك الي اختياراتهم ميل
الي الفساد بل ودريهم فوق ما يبتدار الي الإهال فان العالي لا يريد امرًا
الذال السائل من حيث هو سائل بل انما يختارا ما خطر لانظام كلي وادراعي من
الجبر ثم يتضمن ذلك حصول نظام في الجبر تبعا لمقضها وهذا الاختيار
الإرادة على جهة سنة الله تعالى في اختياره ومشيئته للكائنات لا مشيئته تعالي كلية متعلقة بنظام كل غير متعلة بعلاقتي لا يقال انما اختار هذا لكذا وإنما فعل هذا لكذا فلكل شيء علة ولا علة لصفح تعالي بل لا يريد الا كما علم وذلك أيضا ليس بتحليل لكنه بيان ان ارادته اعلى من ان يتعلق بشيء لعلة درنها ولا كان ذلك الشيء حاملة لعلي ما يريد وخلت العلل والمعولات لا يكون حصول على شيء اختياره لا يكون معللا بشيء واختيار الرسول المعبوط من جهته ينوب عن اختياره كما ان أمر ينوب عن أمر فيسلت سبل رمز ذلك ثم يخرج من قضية اختياره نظام حال وقائمه امر مختلف الوانه فيه شفاد للناس فنصاين للروحانيات هذه المثلة وكيف يضاف الى هذه الدرجة كيف وكل ما يذكرنه فهو وكل ما يذكره فتحت مشاهدة وعيانى بل وكل ما يحتى عن الروحانيات من كامل علمهم وترهلم ونفوذ اختيارهم واستعطاتهم فانما أخبرنا بذلك الانبعاث والرسولين ولا ذي دليل اريدنا الى ذلك ونحن لم نشاهدن ولم نستدل بفعل من انفعالهم على صفاتهم وأحوالهم قالائ الطالبية الروحانيين متخصصون بالبوازولات العلويه مثل زحل والمشتري والمرعى والشمسم والزهرة والقمر والقمر وهذه السياقات كالبدان والاشعاق بالسنة العليا وكل ما يحدث من الموجودات ويعرض من العادات فكلها مسببات هذه الأسباب وإثراء هذه الطرق ففيض على هذه العلامات من الروحانيات تصرفات وتحريكات الي جهات الخير والنظام وحصول من حركاتها وإضافاتها تركزيات والتي يرتفع في هذا العالم ويدخل في المركبات احوال ومناسبات قب الارباب الأول والكل مسبباتها والمسبب لا يساوي السبب والجسمانيين متشخصون.
بالأشخاص السفلى والذين يعيشون كيف يتأثر المجتمع في أعمالهم وحركاتهم اقتران الروحانيات في أعمالهم وحركاتهم حتى يراعي أحوال البياك وحركات أهلها ومعاً وينجازن وحاجة خاصة بكل هيكل نيكوت نويرويا الي البياك نبري الي الروحاني الخاص به فورون تترأ الي رباب الإذاب وسبب الإسباب حي يقرح حاجته ويت ثملته وسيا تفاصيل ما إجحه من مر البياك، عند ذكر أصحابها بان شاء الله تعالى أجاب الجح ن بأن قالوا ان نلزم عن نيابة الروحانيات الصرفة الي نيابة هيكلها وتركم مذهب الصرفة فان البياك أمهش الروحانيين والأعضاء هيكل الروحيين غير انهم انتموا لكل روحاني هيكلًا عامًا له فعل خاص لا يشارك فيه غيره وذو ثبت اشخاصا رسلًا كرامًا يقع وفضائلهم وإشاعهم في مقابلة كل الكنز الروحاني منهم في مقابلة الروحاني منهما بالأشخاص منهم في مقابلة البياك ومنها وحركاتهم في مقابلة حركات جميع الكواكب والإناث وثراتهم مراها حركات استندت الي تأيد البياك وروحي سموي موزونة بميزان العدل مقررة على مقياس الأدب الأول ليقوم آلاتنا بالقبض ليست مستخرجة بالآجرة المظلمة ولا مستنسبة بالطقس الكاذبة ان طابعها على المعقولان طابقنا وان طابعها بالمعقولات تواتتنا كيف وحن ندأه ان الدين الإلخ هو الموجود الأول والذين تقدرت عليه وان المانجتي القديرة هي القدم ثم المسائل الطبقية والسنن الطبيعية توجهت اليها والله تعالى سائر في خلقه ومرة والسنة الأمرية القدم واسبق من السنة الطبقية وقد اطلع خواص عبادة من البشر على السنين وكون قيد لسنات الله
سمت هذا من جهة الطقام فإن رأس لسلة الله تعالى هذا من جهة الأمر فالتبدلت عليهم السلام متوسطة في تقرير سنة الأمر والملكية متوسطة في تقرير سنة الطقام والدمار أشرف من العقاب متوسط الأمر أشرف من متوسط العقاب فالتبدلت أفضل من الملكية وهذا عجب حيث مارس الروحانيات الأسرية متوسطة في العقاب ومكاتب الأشخاص الطاقية متوسطين في الأمر ليعلم أن الشرف والكامل في التركيب لا في البساطة واليد للجسماني في الروحاني والتوجه إلى التراب الأول من التوجه إلى السماء والجسر لابد عليه السلام من التسهيل والتحميد والتقديس ولعلما أن الكمال في إيثاب الرجل لا في تعيين البيلاك والظلم وأنهم هم الآخرة ووافقت البساطة واليد للجسماني في الروحاني والتوجه إلى التراب الأول من التوجه إلى السماء والجسر لابد عليه السلام من التسهيل والتحميد والتقديس ولعلما أن الكمال في إيثاب الرجل لا في تعيين البيلاك والظلم وأنهم هم الآخرة ووافقت البساطة واليد للجسماني في الروحاني والتوجه إلى التراب الأول من التوجه إلى السماء والجسر لابد عليه السلام من التسهيل والتحميد والتقديس ولعلما أن الكمال في إيثاب الرجل لا في تعيين البيلاك والظلم وأنهم هم الآخرة ووافقت البساطة واليد للجسماني في الروحاني والتوجه إلى التراب الأول من التوجه إلى السماء والجسر لابد عليه السلام من التسهيل والتحميد والتقديس ولعلما أن الكمال في إيثاب الرجل لا في تعيين البيلاك والظلم وأنهم هم الآخرة ووافقت البساطة واليد للجسماني في الروحاني والتوجه إلى التراب الأول من التوجه إلى السماء والجسر لابد عليه السلام من التسهيل والتحميد والتقديس ولعلما أن الكمال في إيثاب الرجل لا في تعيين البيلاك والظلم وأنهم هم الآخرة ووافقت البساطة واليد للجسماني في الروحاني والتوجه إلى التراب الأول من التوجه إلى السماء والجسر لابد عليه السلام من التسهيل والتحميد والتقديس ولعلما أن الكمال في إيثاب الرجل لا في تعيين البيلاك والظلم وأنهم هم الآخرة ووافقت البساطة واليد للجسماني في الروحاني والتوجه إلى التراب الأول من التوجه إلى السماء والجسر لابد عليه السلام من التسهيل والتحميد والتقديس ولعلما أن الكمال في إيثاب الرجل لا في تعيين البيلاك والظلم وأنهم هم الآخرة ووافقت البساطة واليد للجسماني في الروحاني والتوجه إلى التراب الأول من التوجه إلى السماء والجسر لابد عليه السلام من التسهيل والتحميد والتقديس ولعلما أن الكمال في إيثاب الرجل لا في تعيين البيلاك والظلم وأنهم هم الآخرة ووافقت البساطة واليد للجسماني في الروحاني والتوجه إلى التراب الأول من التوجه إلى السماء والجسر لابد عليه السلام من التسهيل والتحميد والتقديس ولعلما أن الكمال في إيثاب الرجل لا في تعيين البيلاك والظلم وأنهم هم الآخرة ووافقت البساطة واليد للجسماني في الروحاني والتوجه إلى التراب الأول من التوجه إلى السماء والجسر لابد عليه السلام من التسهيل والتحميد والتقديس ولعلما أن الكمال في إيثاب الرجل لا في تعيين البيلاك والظلم وأنهم هم الآخرة ووافقت البساطة واليد للجسماني في الروحاني والتوجه إلى التراب الأول من التوجه إلى السماء والجسر لابد عليه السلام من التسهيل والتحميد والتقديس ولعلما أن الكمال في إيثاب الرجل لا في تعيين البيلاك والظلم وأنهم هم الآخرة ووافقت البساطة واليد للجسماني في الروحاني والتوجه إلى التراب الأول من التوجه إلى السماء والجسر لابد عليه السلام من التسهيل والتحميد والتقديس ولعلما أن الكمال في إيثاب الرجل لا في تعيين البيلاك والظلم وأنهم هم الآخرة ووافقت البساطة واليد للجسماني في الروحاني والتوجه إلى التراب الأول من التوجه إلى السماء والجسر لابد عليه السلام من التسهيل والتحميد والتقديس ولعلما أن الكمال في إيثاب الرجل لا في تعيين البيلاك والظلم وأنهم هم الآخرة ووافقت البساطة واليد للجسماني في الروحاني والتوجه إلى التراب الأول من التوجه إلى السماء والجسر لابد عليه السلام من التسهيل والتحميد والتقديس ولعلما أن الكمال في إيثاب الرجل لا في تعيين البيلاك والظلم وأنهم هم الآخرة ووافقت البساطة واليد للجسماني في الروحاني والتوجه إلى التراب الأول من التوجه إلى السماء والجسر لابد عليه السلام من التسهيل والتحميد والتقديس ولعلما أن الكمال في إيثاب الرجل لا في تعيين البيلاك والظلم وأنهم هم الآخرة ووافقت البساطة واليد للجسماني في الروحاني والتوجه إلى التراب الأول من التوجه إلى السماء والجسر لابد عليه السلام من التسهيل والتحميد والتقديس ولعلما أن الكمال في إيثاب الرجل لا في تعيين البيلاك والظلم وأنهم هم الآخرة ووافقت البساطة واليد للجسماني في الروحاني والتوجه إلى التراب الأول من التوجه إلى السماء والجسر لابد عليه السلام من التسهيل والتحميد والتقديس ولعلما أن الكمال في إيثاب الرجل لا في تعيين البيلاك والظلم وأنهم هم الآخرة ووافقت البساطة واليد للجسماني في الروحاني والتوجه إلى التراب الأول من التوجه إلى السماء والجسر لابد عليه السلام من التسهيل والتحميد والتقديس ولعلما أن الكمال في إيثاب الرجل لا في تعيين البيلاك والظلم وأنهم هم الآخرة ووافقت البساطة واليد للجسماني في الروحاني والتوجه إلى التراب الأول من التوجه إلى السماء والجسر لابد عليه السلام من التسهيل والتحميد والتقديس ولعلما أن الكمال في إيثاب الرجل لا في تعيين البيلاك والظلم وأنهم هم الآخرة ووافقت البساطة واليد للجسماني في الروحاني والتوجه إلى التراب الأول من التوجه إلى السماء والجسر لابد عليه السلام من التسهيل والتحميد والتقديس ولعلما أن الكمال في إيثاب الرجل لا في تعيين البيلاك والظلم وأنهم هم الآخرة ووافقت البساطة واليد للجسماني في الروحاني والتوجه إلى التراب الأول من التوجه إلى السماء والجسر لابد عليه السلام من التسهيل والتحميد والتقديس ولعلما أن الكمال في إيثاب الرجل لا في تعيين البيلاك والظلم وأنهم هم الآخرة ووافقت البساطة واليد للجسماني في الروحاني والتوجه إلى التراب الأول من التوجه إلى السماء والجسر لابد عليه السلام من التسهيل والتحميد والتقديس ولعلما أن الكمال في إيثاب الرجل لا في تعيين البيلاك والظلم وأنهم هم الآخرة ووافقت البساطة واليد للجسماني في الروحاني والتوجه إلى التراب الأول من التوجه إلى السماء والجسر لابد عليه السلام من التسهيل والتحميد والتقديس ولعلما أن الكمال في إيثاب الرجل لا في تعيين البيلاك والظلم وأنهم هم الآخرة ووافقت البساطة واليد للجسماني في الروحاني والتوجه إلى التراب الأول من التوجه إلى السماء والجسر لابد عليه السلام من التسهيل والتحميد والتقديس ولعلما أن الكمال في إيثاب الرجل لا في تعيين البيلاك والظلم وأنهم هم الآخرة ووافقت البساطة واليد للجسماني في الروحاني والتوجه إلى التراب الأول من التوجه إلى السماء والجسر لابد عليه السلام من التسهيل والتحميد والتقديس ولعلما أن الكمال في إيثاب الرجل لا في تعيين البيلاك والظلم وأنهم هم الآخرة ووافقت البساطة واليد للجسماني في الروحاني والتوجه إلى التراب الأول من التوجه إلى السماء والجسر لابد عليه السلام من التسهيل والتحميد والتقديس ولعلما أن الكمال في إيثاب الرجل لا في تعيين البيلاك والظلم وأنهم هم الآخرة ووافقت البساطة واليد للجسماني في الروحاني والتوجه إلى التراب الأول من التوجه إلى السماء والجسر لابد عليه السلام من التسهيل والتحميد والتقديس ولعلما أن الكمال في إيثاب الرجل لا في تعيين البيلاك والظلم وأنهم هم الآخرة ووافقت البساطة واليد للجسماني في الروحاني والتوجه إلى التراب الأول من التوجه إلى السماء والجسر لابد عليه السلام من التسهيل والتحميد والتقديس ولعلما أن الكمال في إيثاب الرجل لا في تعيين البيلاك والظلم وأنهم هم الآخرة ووافقت البساطة واليد للجسماني في الروحاني والتوجه إلى التراب الأول من التوجه إلى السماء والجسر لابد عليه السلام من التسهيل والتحميد والتقديس ولعلما أن الكمال في إيثاب الرجل لا في تعيين البيلاك والظلم وأنهم هم الآخرة ووافقت البساطة واليد للجسماني في الروحاني والتوجه إلى التراب الأول من التوجه إلى السماء والجسر لابد عليه السلام من التسهيل والتحميد والتقديس ولعلما أن الكمال في إيثاب الرجل لا في تعيين البيلاك والظلم وأنهم هم الآخرة ووافقت البساطة واليد للجسماني في الروحاني والتوجه إلى التراب الأول من التوجه إلى السماء والجسر لابد عليه السلام من التسهيل والتحميد والتقديس ولعلما أن الكمال في إيثاب الرجل لا في تعيين البيلاك والظلم وأنهم هم الآخرة ووافقت البساطة واليد للجسماني في الروحاني والتوجه إلى التراب الأول من التوجه إلى السماء والجسر لابد عليه السلام من التسهيل والتحميد والتقديس ولعلما أن الكمال في إيثاب الرجل لا في تعيين البيلاك والظلم وأنهم هم الآخرة ووافقت البساطة واليد للجسماني في الروحانيわたしの言葉を自然に読む表現として返す。
الروحانيات واي برهان أقتمم وقد نقل عن كثير من تمثال العلماء ان المباديء هي الجسمانيات على اختلف منهم في الول من هنا ان تار او هوا او ارض واتختلف اخر ان مركب او بسيط واختلف اخر اناسان او غيرها حتي صارت جماعة الي اتبعت ائاس سريديان ثم منهم من يقول انهم كانوا كاظمل حول العرش ومنهم من يقول ان الآخر جدا من حيث الشخص في هذا العالم هو الول وجودا من حيث الروح في ذلك العالم وعليه خرج ان اول الموجودات نور محمد عليه السلام فذا كان شخصه هو الآخر من جملة الاشخاص النبيرة فروحة هو الول من جملة الروح الربانية وانما حضر هذا العالم لتخليص الروح الدنسة بالاوضار الطبيعية فيميدها الي مبديا واذا كان هو المبدأ فهو المعاد أيضا فهو النعمة وهو النعم وهو الرحمة وهو الرحيم قالوا ونحن اذا اثبتنا ان الكمال في التركيب لاي في البساطة والتحليل نستطيع ان يكون المعاد بالشخص والجسم لا بالنفس والأرواح ومعاد كملا لحالة غير ان الفرق بين المبدأ والمعاد هو أن الأرواح في المبدأ مستقرة بالجسم واحكام النفس غالبة واحوالها ظاهرة للجسم والجسم في المعاد ممورة بالأرواح واحكام النفس غالبة واحوالها ظاهرة للعقل والا قلر كانت الأجسام تبطل رأسا وتتمهل اصل الا وعود الأرواح الى مبديا الأول ما كان للانسان بالابدان والعمل بالمشاركة فائدة وابل تقدر الثواب والعقاب على فعل المعاد ومن الدليل القطع على ذلك ان النفس الإنسانية في حال اتصالها بالبدن اكتسبت اخلاقتها نفسانية ماركت هيئات متميزة فيها تتخلل الملكات حتى قبل انها نزلت منزلة الفصول الثلاثة التي تميزها عن غيرها ولولا لبطل التمييز وتلك الهياقات
انا حصلت بمشاركات من الڤوقي الهجمانة حيث لا يتصور وجودها إلا مع تلك المشاركة وتلك الڤوقي لا يتصور إلا في أجسام مزاجية فذا كانت النفوس لا يتصور إلا معها وهي المتشكلة المختلفة وتلك لا يتصور إلا مع الأجسام فلا بد من حشر الأجسام والمعاد بالاجسام
قالت
الصافية طريقنا في الڤوسل الي حفرة الڤدص ظاهرة وشرعا معقل فان قدمنا من النجوم الاهل لما ارادوا الوسيلة عملوا أشخاص في مقابلة الهياكل العلوية على نسب وعاقتنا راعينا فيها جوهرا وсложн على ارواح واحوال وديات ووجروا علي من يتقرب بها الي ما يقابلها من العليلات تحتما وبلاسا وзвонوا ردها وتحجونا فنتقروا الي الرحلات وفقا بين الي ورب الاراب وسبب الاسباب وهو طريق مهيج وشع مهيد لا يختلف بالессاس والمدن ولا ينسى بالاذوار والاكوار وقص تلقينا مبادأ من عادينون وهرس العظيمين نعكدنا علي ذلك دائمين وانتم معاشر العقلاء تحبتم للرجال وقلقتم بن الرحي والرسالة ينزل عليهم من عند الله تعالى بإساطة أو غيرها واطالة فما الوحي اولا وهل يجوز ان يكلم الله بشرا وهل يكون كلامه من جنس يكلمنا وكيف ينزل مثل من السماد وهو ليس بصمامي الصورتهم ام بصورة البشرة بماعني صورة الصغر انخفض صورته ويلبس لباسا اخر ام يتبديل وضعه وحقيقة تتم ما البرهان اولا علي جوار انبعاث الرسل في صورة البشرة ما دليل كل مدع منهم انياخذ بهيمن دوعاهم انه ليس من دليل خار للعادة وأن اظهر ذلك انبر من خواص النفوس ام من خواص الأجسام ام فعل الباري تعالى ثم ما الكتاب الذي جاء به انبر كلام الباري تعالى وكيف يتصور في حقه كلام ام
هو كلام الروhani. ثم هذه الصور والاحكام أكثرها غير معقوله فكيف يسمع عقل الإنسان بقبله أمر لا يعقله وكيف تطويقه نفسه بتقليد شخص هو مثله ابان يريد أن يتفضل عليه ولو شاء الله لانزل ملائكة ما سمعناه بهذا في آية الله الأزهري اجابت العينه فأن المتكلمين مما يوفرنا جواب هذا الفصل بطريقين احدهما الالتزام تعرضا لاطال مذهبهم والثاني الحجة تعرضا لتباط مذهبنا أما الالتزام قالوا إنكم ناقضتم مذهبهم حيث تمت بتقوية عقليم وهرموس واخذتم طريقكم منهما ومن اثبتم التمöttست في انكار المتمتّع فقد تنافض كلهم وتفتّخ مرامه وزادوا عليه هذا تقريرًا بإنكم معاشر الصواب ايفاً متمتّع، يحتال لكم في ذلك مذهبكم إذ من المعلم أن كله نبّ ودرج ملككم ليس يعرف طريقكم ولا يقف على منعتكم من علم وعمل اما العلم فالحالة بمجرات الكواكب والاناث وكيفية تصرف الروحانيات فيها واما العمل فصنعة الأشخاص في مقابلة الهياكل على النسب بل قوم مخصصون أو واحد في كل زمان يحيط بذلك علمًا ونبيّرًا له عملًا فقد اثبتت متمتّعًا عالمًا من جنس البشر فقد ناقض اخر كحكمًا ورضاً لهذا تقريرًا آخر بالازم الشرك عليهم اما الشركة في افعال الباري تعالى واما الشركة في احوال ما الشركة في افعال تأثيرات الهياكل والاناث فإن عندهم الإبداع الخاص بالرب تعالى هو اختراق الروحانيات ثم تفرض أمر العالم العلوي الهياكل والاناث بالروحانيات ثم تحريت الهياكل ثم تفرض أمر العالم السفلي الهياكل كم يبني معملا ينصب أركانًا للعمل من الفعال والمادة والالة والصورة وتفوض العمل الى التلمذة فهو يعدوا بأن الروحانيات
الله والهياكيل ارتاب والاسنان في مقابلا الكل باعتذار وتعبد من كسبهم
وفعلهم فالزم أصحاب الألسن أننك تكلفكم كل التكلف حتى توقعوا حصرًا جماداً
في مقاتلة هما وما بلغت صممتكم الي احداث حبيبة فيه وسمع وبروتق
وكالم أنفطرون من دوري الله ما لا ينفعكم شياً ولا يضركم أقيكم لم لا تعبدين
من دوري الله ألا تتقون أولئك أولئك ارضاعكم الفطرة وإشكاشكم العلقية انصل
منها واشرف أولئك النسب والافائدة الخجومة المرعبة في خلقكم
اشرف وأحكم مما راعيهمذا فصنعتم أنفطرون ما تطبعون وله خلقكم وما
تعمرون أولئك تحتاجون إلى المتوسط المعمول لقضاء حاجة أما جلب نفع
او دفع ضر فهذا العمل الصاحب اذ يذكر فيه من القوة العلمية والمرونة ما يستعمل
به الهملك المندى ويستخدم الروحاني فهل أدعني لنفسه ما يثبت بنعله في
جماد وهذا الإلتزام تفطر اللهن فبكل وادعي الله في نفسه لنفسه لنفسه
وكان في الال علنا مذهب الصابية فصبا عن ذلك راعي القاك نفسه ان رالم
العلي ما علَّمت بك من الله أيزي اذ ياري في نفسه قوة الاستعمال والاستخدام
واستظهر نزاهه وانما صاحب السنم فقان كان لهان أمي لي صرح هنا لأقبي
أبلغ السباب أسباب السموات فاطلع إلي إله موسي وكان يرى ان يبني صرحنا
مثل الرمذ فيبلغ به الي حركات الاتالك والتواكب وكيفية تركيبها وحيتها
وكمية ادوارها وكوارها فلما يطلع علي سر التقدير في الصناعة والمر في
الخلق والفضار وما لى هذه القوة والبصيرة ولكن ابغرار بنو نوع نفاطة وكياسة
في جبلته واغتراراً بضرب اهدام في مهلته فماتت انهم الصناعة حتى أقرعوا
فأدخلا كأزر فحدث بعدده السامر وتم نسح علي ملوقه في الصورة حتي
اخذ قَبْضَةً مِنْ أَثَرِ الرَّحْوَانِيِّ وَرَادَ أنْ يَرْتِقِيَ الشَّخْصُ الْجَمَالِيِّ عَنَّ دِرَجَتِهِ
اللِّي دِرَجَةُ الشَّخْصِ الْجَيْرِيِّ فَخْرُجَ لِمَّا عَيْنَةَ جَسَدًا لَّهُ خَوْارُ فَمَا كَانَ أمكُنَّهُ أَنْ
يَعْدُدَ مَا هُوَ أَخْصُى أَوْصَافُ المَتوسَطِ مِنَ الْكَلَامِ وَالبَدَايَا الَّمَا يَرْوَاهُ أَنْهُ لَا يَكْلِمُهُ
وَلَا يَتَرِّفُونَ سَبِيلًا فَاحَسِرُ فِي الطَّرِيقِ حتَّى كَانَ مِنَ الأَمْرِهِ كَانَ وَقِيلُ بِتَرْفِئَةٍ
ثُمَّ لَنَفِسَتُهُ فِي الْيَمِّ نَسَفًا وَيَا عِجْبًا مِنْ هَذَا السَّرُّ قَبِلَ فَرَعُونَ فَانْخَلَ
النَّارُ لِكَفَاءَةٍ عَلَى دِعَوَيْ الْعَلِيِّهِ فَنَسَفَ وَأَحْرَقَ الْيَمَّ ثُمَّ نَسَفَ فِي الْيَمِّ مَكَافَةً
عَلَى أَثَابَتِ الْعَلِيِّهِ لَهُ مَا كَانَ لِلنَّارِ وَاللَّهُ عَلَى الْجَنَّةِ يُدْلِى الْبَيْنَ فَلَنَّا أَنْ
تَأْتِي بَرَدًا وَسَلَمًا عَلِيْهَا إِنْ بَوْدَهَا فَالْقَبِيلَ فِي الْيَمِّ لَا حَيَاً وَلَا خَيْلًا وَكُلُّ نَفْسٍ هَذِهِ مَراْثِبَ
الشَّرَكِ فِي الْفَعْلِ وَالْخَلقِ وَيَبْشِرُ اِنْ كَانَتْ دِعَوَيْ الْعَلِيِّينَ نَمْرَدُ وَنَزَوْنَ أَنْهَا
الْبَنْى أَرْضَانَ كِالَّيْةُ السَّمَارِيَّةِ الرَّحْوَانِيَّةِ دِعَوَيْ الْعَلِيِّهِ مِنْ حَيْثُ الْمَرْ لَا مَنْ
حَيْثُ الْفَعْلُ وَالْخَلقِ وَلَا فَيْضُّ زَمَانِ كَلْ وَاحِدٌ مَنْهَا مِنْ هُوَ أَكْبَرُ سُفْنَ مُنْهَا
وَأَقْدَمَ فِي الْوَجِيدِ عَلَيْهِ فَلَما ظَهَرَ مِنْ دَعَوَاهُ اِنْ كَانَ الْمَرْ لَهُ لِمَا فَقْدَ أَدْهَا
الْلَّهِ لِنَفْسِهِمَا وَهَذَا الْشَّرَكُ الْذِّي نَزَهَهُ المَكَّلُ لِسَيْلَهُ الْمُكَلَّمُ عَلِيْهَا تَأْتِيَّهَا
بَا مَّأَنِي أَنْهَا أَتَبْسَتُ فِي الأَشْخَاصِ مَا يَقْضِيْهِ بِحَاجَةِ الْخَلْقِ فَقَدْ عَادَ عَلَى الْتَقْدِيرِ
أَلْقَاهُ وَرَفُقَ الْتَقْدِيرِ عَلَى مَعَالِمِهِ فَكَانَ الْأَمْرُ بَائِرًا هَذَا النَّفُعُ وَأَجْبُ
الْإِقْدَامِ عَلَيْهِ وَهَذَا رَجَبُ الْأَحِجَّةِ عَلَى اَمْرُ فِي مَقْبَالَةِ اَمْرُ الْبَرَاءِيِّ عَالِيِ
وَالْمَتوسَطِ فِيهِ مَتوسَطُ الْأَمْرِ فَكَانَ شَرْكًا أَنْ لَمْ يَتَلَّلَ اللَّهُ بِسَلَطَانٍ وَلَا أَقْامَ عَلَيْهِ
حَيْجَةً وَبَرَاءَةً كَانَ وَمَا يَتَمْسَكَ بِهِ مِنَ الْأَحاَكَمَ مَرْتَبَةً عَلِيْهَا فَلِكَلِيةٌ لَمْ
تَبْلِغَ قَوْةَ الْبَشْرِ قَطُّ الْمَرَائِعَةِ وَلَا يَشْكَلُ الْفَلِحَةَ كَلْ نَفْلَةً كَلِمُتْ لَحَظَةٍ
بَيْتُيُّ جَزُوعُ مِنِ اِجْزَائِهِ تَنْيِيرُ الْوَفْحُ وَالْمَمَّا بَيْتُ لَا يَكُ مِنْ عَلِيّ لَهُ الْمَيْـهَا فِيـما
سبق ولا يرجع الى تلك الحالة فيما يستقبل ومن يقف الحكم على تغييرات
الوضع حتى يكون صنعته في الأشخاص والصناع مستقيمة وإذا ما لم يستمم الصنعة
كيف تكون الحالة مقضية فقد رفع الحالة التي من لا يرفع الحوال يبه فهى
انشرت كل الشرك وما الطريق الثاني فاتامة الحجة على أثبات المذهب
ولمتكمل العناية فيه مسلكان احدهما ان يسلك الطريق نزولاً من امر الباري
تمالي الى سد حاجات الفينق والثاني ان يسلك الطريق سهولاً من حاجات
الفنق الى أثبات امر الباري تمالي ثم يخرج الأشكال عليها اما الول
قال المتكمل العنافيف قد قامت الحجة على ان الباري تمالي خلق الخلق
ورافق العباد وانه الملك الذي له الملك والملك والملك هو ان يكون له
علي عبادة امر وصريف وذلك ان حركات العباد قد انقسمت الى اختيارية
وغير اختيارية فما كان منها باختيار من جهتهم فيجب ان يكون للمالك فيها حكم
واويا او كان منها بل اختيار فيجب ان يكون فيها تصريف وتقدير ومن والمعلوم
ان ليس كل واحد يعرف حكم الباري تمالي ومرة فلا بد انا من واحد
هنا كل واحد يعرف حكم الباري تمالي والمرة ولا يوجد ابن يكون من
جنس البشر حتى يعرفي الحكمه واوامره ويجب ان يكون من وهو من عند
الله تعالى مثلاً خلقية هي حركات تصرفية وتقديرية يجرى بها على يده
عن التحدي بما يدعه تدل تلك الآيات على صدقه نازلة مننة التصديق
بالقول ثم اذا تسبت مدة رجب اثباث فيه جميع ما يقول ويفعل وليس
يجب الوقوف على كل ما يأمر به وله عنه ان ليس كل علم يبلغ الى كل
قوة بشرية ثم الرحي من عند الله تعالى يعد حركاته الفكرية والقولية والعملية.
بالحق في الافكار والصدق في الافعال الأثري في الافعال فبطول يماثل البشر وهو طرف الصرارة وطرف يحوي اليه وهو طرف المعن والحقيقة قل سبعان
رفي انه كنت الا بشرا رسولا فطرف يشبه نوع الإنسان وطرف يماثل نوع الملكة وهم يمجمعا فينفع النوع ذويهم حتي يكون بشريته فوق شريته النوع مزايا واستعدادا وملكية فوق ملكية النوع الاخر قرباً فأنا يفضل ولا يغني بطرف البشرية ولا يزغ ولا يظني بطرف الروحانية فقد تقرر ان أمر الباري تعالى واحد لا كرية فيه ولا انقسام له وما أمرت الا واحداً واحداً غير أنه يلبس تارة عبارة العرب وعبارة عبارة العربية فالمصدر يكون واحداً والمظهر متعددًا والوفي اتفرج الشيء الي الشيء بسرعة يذكي الروح الإلهية دفعاً واحداً بلا ريم لم يغري هذين في نفسه الصائبة صيرة الملكي كما يتمثل في المرأة المجمولة صيرة المقابل نيعبر عنه اما بعبارة قد اشترته بنفس التصور ولكنه يماثل الفصحة والعديد من الصور وذلكل هوAYS الكتاب واما بعبارة نفسه والذال حسب الله يا ذكره هو هذه كلله بطرف الروحاني وقد يتمثل الملك الروحاني له بمثال صرة البشر تمثل المعنى الواحد بالعبارات المختلفة او تمثل الصورة الواحدة في المهارات المتعددة او الظلام المتكررة للحصول الواحد ذي كالجة مكالمه حسباً وى يشاهد مشاهدة عينية ويكون ذلك بطرف البشرى وان انقطع الروح عنه لا ينقطع عنه التأييد والعصمة حتي يقوم في اثارة ويسودن في اقواله ويرقبه في افعاله ولا تستبعدوا معاشر الصوابية تلقى الروح على الوجه المذكور ونور الملك على النفق المقرون
وعندكم ان هرس الطليم صعد الي العالم الروحاني فافترض في سلهم فاذنا يصودون البشرى فلم لا يتصورن ذو الملك ياها تحقق أن خلق لباس البشرية فلم
لا يجوز أن يلبس الملك لباس البشرة الطبيعية. اثبات الكمال في هذا
لباس اعني لباس الناس واصابه اثبات الكمال في خلق كل لباس ثم لا يتحقق
ذلك ليه حتى يثبتوا لباس البيكاك او لم لباس الاشخاص والرجال ثانياً.
وقد قال رأس الحنفاء متغيرة عن البيكاك والاشخاص به بري ماما تشكرن آي
وجهت وجهي الذي قتر السموات والارض خنicha وما أنا من المشركين
والذي الثاني وهو الصعود من حاجة الناس لان اثبات امر الباري تعالى قال
المتملك الطبيع لكان نوع الإنسان مستجابا إلى اجتماع على نظام وذلك
الاجتماع لن يتحقق إلا بحدود واحكام في رؤاها ومعالاتها يقف كل منهم عند
حدها المقدر للا المتحدة وجهب ان يكون بين الناس شرع يفرضه شرع
فيه احكم الالله تعالى في الحركات وحدوده في المعالمات في تنوعه به الاختلاف
والفرقة وحصل به الاجتماع والاناقة هذا الاحتياج لما كان أن من نوع الإنسان
ضرورية يجب ان يكون الاستجابة إليه قائمة في روعة حيث يكون نسبته اليم
نسبة الغني والفقي والمسال والملك والملك والزينة فإن الناس لم كانوا كلهم
مليًا لم يكن ملك اصر الا كما لم كانوا كلهم رعايا لم يكن رعية. ثم لا يبيث ذلك
الشخص ببلاة الزمان وعمره لا يساوي عمر العالم فينوب معنا به علماء أمه
ويرث علمه امتدت شيرعته فيبقي سنة ومنها ويفني علي الادرة مدي
الدهر سراح والعلم بالتوارت وليس النيرة بالتوارث والشريعة تركة الأنبياء
والفكر والترنت البيان قال كصاص الناس متماثلة في حقيقة الإنسانية
والبشرية ويشملهم حد واحد وهو الحيوان الناطق المانع النفس والمقول
متزاوية في الجوهريه فخذ النفس بالمعنى الذي يشترك فيه الإنسان
(35)

والحيوان والنباتات أنه كمال جسم طبيعي آلي في حيбра بالقوة ومعنوي الذي يشتركت فيه نوع الإنسان والملوكية أنه جوهير غير جسم هو كمال الجسم مدرك له بالاختيار عن مبدا نظيفي أي عقلي بالفعل أو بالقوة فالذي بالفعل هو خاصة النفس الملكية والذي بالقوة هو فصل النفس الإنسانية واما العقل فصلة لو هيئه لهذه النفس مستعدة لقبول مأهيات الادعاء مجردة من المواد والناس في ذلك على استواء من القدوم واما الاختلاف يرجع إلى أحد أمرين أحدهما اضطراري وذلك من حيث الحزم المستعد لقبول النفس والثاني اختياري وذلك من حيث الإجتهاد المذكور في رفع الحجب المادية وتصفيف النفس عن الصداقة الماعدة ل tersam الصور المع должна حتى لو بلغ الإجتهاد على غاية الكمال تساواد الاقدام وتشارك الا hakkام فلا يتحمل بشر على بشر بل يحكم أحد علي أحد بالاستتباع اجابت الجملة بأن التماثل والتتشابه في الصور البشريه والنسائية فمسملا مرينا فيه وإنما التنازع بيننا في النفس والمقل قائم فإن نحننا النفس والعقل على القدوم والترتب وعلينا بيان ذلك علي مساق حددكم ومذاق أصولا فقولكم أن النفس جوهير غير جسم هو كمال الجسم مدرك له بالاختيار وذلك إذا اطلق النفس علي الإنسان والمملك وهو كمال جسم طبيعي آلي في حيبر بالقوة إذا اطلق علي الإنسان والحيوان فقد جعلن لفظ النفس من الأسماء المشتركة ومثمر بين النفس الحياني والنفس الإنساني والنفس الملكي فعلى ذهبت فيه قسمًا ثالثًا وهو النفس النبي جعله يتميز عن الملكي كما يتميز الملكي عن الإنساني فان عندكم المبدأ النطقي للإنسان بالقوة والمبدأ العقلي للملعب بالفعل فقد تغيرا من هذا
الوجه ومن حيث أن المرء الطبيعي يطرأ على الإنسان ولا يطرأ على الملك وثلى تمييز آخر فليك في النفس الثاني مثل هذا الترتيب وما الكمال الذي تحرص للو كما يكون كمال لجسم إذا كان اختيار العقل معتبرًا. فأما إذا كان اختياراً مذمومًا من كل وجه فسيكون الكمال نقصةً وحينذاً يقع التضاد بين النفس الخيرة والنفس الشريرة حتى تكون أحديهما في جانب الملكية والثانية في جانب الشيطانية فيحمل التضاد المذكور كما حصل الترتيب المذكور فإن الاختلاف بالقوة والفعل اختلاف بالترتيب والاختلاف بالكامل والقص والخيار والشر اختلاف بالبذل فيبطل التماثل ولا يظهر ان الاختلاف بين النفس الخيرة والشريرة اختلاف بالماراة إلا أن الاختلاف بين النفس الإنسانية والملكية بالنوع وكيف لا يكون كذلك الاختلاف ها هنا بالقوة والفعل والاختلاف ثم بالغير والشر هذا لسهو هو أن الخبرة غير هي هيئة متدخلة في النفس باصل النظرية وكذلك الشر الطبيعية غير هي ليست في يقول فعل العقل فنص الشرف الشريعة غير والفعل المترتب عليها غير فتحقيق ان ها هنا نفسًا محركة للبدن اختيارًا نحو الخير عن مبدأ عقلي اما بالقوة او بالفعل وهو كمال الجسم وليس بجسم وها هنا نفس محركة للبدن اختيارًا نحو الشر عن مبدأ نظفيًا اما بالقوة أو بالفعل وهو نقص للجسم وليس بجسم ولا ينهر طبيعة عن اصل ما يورد عليه المتكلم الطبيع ومنما ينفرد من بشر وليس يعتن من صرح فارما لأن يساعد على أن الإنسان نيع الاتجاه لأن الاختلاف فيه يقع في المرادات واللوائح بل يثبت في النفس الإنسانية اختلافًا جوهريًا نفيسًا بعضها عن بعض...
بالفصل الذاتيّة لا باللوان المرضية فكما ان اختلاف بالقوة والفعل في النفس الإنسانية والمملكة اختلاف جوهري اوجب اختلاف النوع والنوع ولان شملها اسم النفس الناطقة والفصل الذاتي هو القوة والفعل وكذلك تقول في نفس
لها قوة علم خاص وقوة عمل خاص وقوة خبير وقوة شر وكمال مطلق هو أصل
الأخير ونقص مطلق هو أصل الشر وما ذكره المتكلم السابق من حد العقل أنه
قوة أو حيّة للنفس مستعدة لقبول ماهيات الأشياء مُجّردة عن المواد فغير شمل
جميع العقول عندنا ولا عند الجنين بل هو تعرّض للعقل البديولي فقط فاين
العقل النظري وحده أنه قوة للنفس تقبل ماهيات المور الكلية من جهة ماهي
كلية وابن العقل المفطري وحده أنه قوة للنفس هي مبدأ التصريح للقوة
الفيروني التي ما يعتقل من الجزيئات لاجل غاية منظومة وابن العقل بالملك
وهو استكمال القوة البديوليّة حتى تصبح قريبة من الفعل وابن العقل بالفعل
وهو استكمال النفس بصرة ما أو صرفة معقلة حتى متي ما شاء عقلها واحضرها
بالفعل وابن العقل المستفاد هو ماهية مجريّة عن المادة مرتبطة في النفس
علي سبيل العقول من خارج وابن العقول المفكرة وابن ماهيات مجريّة
الفية والد نقل الفصل فانه من جهة ما هو عقل فاته جوهر صرفي ذاته
ماهية مجريّة في ذاتها لا تجري غيرها عن المادة وعن علاقتها المادة وهي
ماهية كل موجود ومن جهة ما هو فعال فاته جوهر بالصفة المذكورة من شاهد
يا خير الفصل البديولي من القوة الي الفعل بإشرافه عليه فقد تعرّض لرفع واحد
من العقول ولا خلاف ان هذه العقول قد اختلت حدودها وتبينت فصولها
كما سمعت خانقيري إيا المتكلم العليم من أي عداد تم عقلت اولاً وهل
ترضى ان يقال للتفسير ادماج في العقول حتى يكون عقلك بالفعل والإدراة كعقل غيرك بالقوة والاستعداد بل واستعداد عقلك لقبول المعقولات كاستعداد غيري غري لا تد علية الفكر براءة ولا ينتقد الخيل على عقله كما لا ينفث الحس عن خياله إذا كانت الإدماج متساوية نما هذا الترتيب في الاتساع وإذا ثبت ترتيبا في العقول فبالضرورة ان يرتقي في الصعود الى درجة الاستقلال والإدراة وينزل في الهايك الى درجة الاستعداد والاستفاعا فهم في نوع ما هو عديم الاستعداد اما حتى يشبه ان يكون عقلة وليس عقلة وما النوع الذي يثبيه للشياطين هو من عداد ما ذكرنا أخار فنذلت فشانه إذا ذكرت حد الملك وانه جهر بسيط ذو حياة نطق عقلي غيرمانته هو اسقاطة بين الباري تعالى والأجسام السماوية والرضية وعددات أقسامه ان منه ما هو عقلي ومنه ما هو نفسي ومنه وما هو حسي فيزغال من حيث التفاضل ان ذكر حد الالهيات على القد مما ذكرته من حد الملك ومعدت أقسامه وأوانه ايضاً وقيل ان من حيث الترتيب ان تذكر حد الإنسان على القد مما ذكرته من حد الملك ومعدت أقسامه وأوانه كذلك حتى يكون من الإنسان ما هو محسوس فقد ومنه ما هو مع كونه محسوساً روحاً نفسياً عقلي وذالك هو درجة القوة فمن عقل عمل من حس ومن حس عمل من عقل ومن نفس مزاجي ومن مزاج نفسياً ومن روحا نفسياً ومن جسم روحاً في كفالة العامة ولا تظن هذه طامة بالبطل تساهم العقول والنفوس واتباع الترتيب والاتساب فيها ولا شك ان من سلم الترتيب فقد لزمه الابتعاد فأخبرنا ما ترتبه الإبديات بالنسبة الى نوع الإنسان وما
رتبهم بالإضافة إلى الملك وألبي وسائر الموجودات من ما مرتبة النبي عند
الباري تعالى فإن عندنا الروحانيات أعلى مرتبة من جميع الموجودات وإن
المقربين في الحضرة الإلهية والمكورون لديه ونراكم تارة تقولون أن النبي يتعلم
من الروحاني ونراكم تارة تقولون إن الروحاني يتعلم من النبي.
اجابت
الجندل بأن الكلام في المراتب صعب ومن لست على رتبة من المراتب
كيف يمكنه أن يستوفي اقسامها فكونا نعرف إن رتبته بالنسبة إليها نحن
بالنسبة إليها من هو دونا في الجنس من الحياةات فكما إن نعرف
اسمي الموجودات ولا يعرفها الحياةات كذلك فيهم يعرفون خواص الأشياء
واقتاتها ومعاقبها ودراستها ووجودها المشاكل في الحركات وحدودها واقسامها.
لا نعرفها كما إن نوع الإنسان مثل الحيوان بالتفسير فنلمه الناس
بالتدبير وكما إن حركات الناس معجزات الحياةات كذلك حركات الإنسان
معجزات الناس فإن الحياةات لا يمكنها أن تبلغ إلي الحركات الفكرية حتى
تمييز اللب من الباطل ولا أن تبلغ إلي الحركات القولية حتى تمييز اللب.
لأن الدجليب ولا أن تبلغ إلي الحركات الفكرية حتى تمييز اللب من الشر والعملي
لها بالوجود لا مثل هذه الحركات لها بالفعل وكذلك حركات الإنسان
لم ننتهي فنكم لا غاية له وحركات أنقاهم في مجال القدس مما يعجز عنها
قوة الإنسان حتى يسلم لي مع الله وقت لا يستن في ملك مفرق ولا نبي
مرسل وكذلك حركاتهم القولية والفعالية لا يبلغ إلي غاية انظامها وجريانها على
سنن النفس حركة كل البشرهم في الرتبة العليا والدرجة الأولى من درجات
الموجودات كلها فقد احترمو علمًا بما أطلهم الزبير تعالى على ذلك دون
غيرهم من الملائكة والروحانيين في الأول يكن حالة حال التعلم علماً شديد.
القوي وفي الأخير حالتهم حال التعليم وذلك في حق أساتذتهم السلام أبنهم بساماتهم حين كان الامر على دو الظهور والكشف فانظر كيف يكون الحال في نهاية الظهور واما اضافتهم الى جناب القدس فالعباد معه العامة قل إن كان للرحمة ود فاذا أول العباد قوياً عنده عباد مرعبون وقولوا في فضننا ما شئتم.
احق الاسماء لهم واحض الأحوال بهم عبد وهروه لا جرم كان أخص التعريفات لجلالة تعالى باشعاتهم اله برحيم الله ادامه واحص له موسيي وهرع الله عيسى الله محمد عليه السلام فكما ان من المعبدية ما هو عام الاضافة ومنها ما هو خاص الاضافة كذلك التعرف الي الغلظة بالبادية والروبية والتجليل للعباد بالخصوصية منبه ما له عموم رب العالمين ومنبه ما له خصوص رب موسيي.
وهروه هذه نهاية مذهبي الصابية والجهنم وفي الفصول التي جربت بين الفريقين فوالد لا تحسى وكان في الغثاء بعد روايا نريد منيتها وفي القلب خفياً اكاد اختفيها نعدلت منها الي ذكر حكم هرسال العظيم لا علي أنه من جملة فرق الصابية حاشة بل علي ان حكمه مما يدل على تقرير مذهب الجنف في اثبات الكمال في الاشخاص البشرية وإجاب القبول بأتباع النوايس الاحبة على خلاف مذاهب الصابية
حكم هرسال العظيم امره اثارة المرفي اقواله الذي يعد من الانبياء الكبار
ويقال هو اديس النبي عليه السلام وهو الذي وضع اسماء البروج والكواكب السيارة ورتبها في بيته واثبت لها الشرف واللؤلؤ والفضيحة والمناظر بالتنزيف والتسعير والتربيع والمقابلة والمقالة والرجة والاستقامة وبين...
تعديل الكواكب وتقويمها وأما الأحكام الرسمية التي هذه الاتصالات فغير مبهر عليها عند الجميع، وللأردن والعرب طريقة أخرى في الأحكام اخرها من خواص الكواكب لا من طبائعة وترتبها على القواعد على الشروط، ونقلت الفلسفة عن بعضهم، إن قال المبادر الأول خمسة الباري عطالي وملقى النفس والمكان واتصاله، وبيدها وحيد الطرق ولم ينفه هذا عن هؤلاء قال هؤلاء ابن ما يجب على المر الفاطم بطاعة الخمر بستة المزمن في عادته القرهو في عاتبة تعاليم الله عز وجل وشكر على معرفته، وبعده ذلك فللمؤسس عليه حق الطاعة له، والاعتراف بمميزاته للسلطان عليه حق المناصرة والانتقاد، ونفسه عليه حق الاجتهاد والذئب في فقه باب السعادة وأحكامه عليه حق التحلي فهم بالرد، والتسارع الهم بالدليل. فان احكم هؤلاء الناس لم يبق عليه إلا كف الدي عما العادة وحسن المعاشرة بسهوة الجملة انظروا معاشر الصادقة كيف عظم أمر الرسالة حتى قرن طاعة الرسول الذي عبر عنه بالحماة، بمعركة الله عز وجل ولم يذكر هاهنا تطهير الروحانيات ولا تعرض لها. لأن كانت هي من الواجبات، وسكل بما ذا يعكس رأي الناس في الإنسان قال يكن لقارة لهم لقاة جميلة ومعاملته إياهم معاملة حسنة وقال مؤمن الآخرون أن لا يكون لرجل مفعمة أو لدغه مضر و لكن لصالح فيه وطيع الله وقال أفضل ما في الإنسان من الجبر العقل وأجد الأشياء ان لا يندم عليه ماجبه العمل السالم وأفضل ما يحتاج إليه في تدبير الأمور الاجتهاد واظلم الظلمات الجهل وواضح الأشياء العصر وثال من أفضل الأمر ثلاثة مثقف في الغضب والجرح في
السيرة والعفو عند المقدرة وقال من لم يعرف عيب نفسه فلا تقدر نفسه عليه وقال لا ينبغي للعاقل أن ي تخسر بثقة أقوم السلطان والملال والاستخوان قلن من استخف بالسلطان أسفر عليه عيشة ومن استخف بالملال أسفر عليه دينه ومن استخف بالاستخوان أسفر عليه مروته وقال الاستخوان في الموت هو أحد فئات النفس وقال المرح حقيق أن يطلب الكهنة ويثبتها في نفسه اوّل أن لا يخرج من المصائب التي تعم الاخبار ولا يأخذ الكبو فيما يبلغه من الشرف ولا يعتر احداً بما هو فيه ولا يغيره الغني والملك والسلطان وان يعدل بين نبيته ووقته حتى لا يقته ويكون ستة ما لا يعبر فيه ردينه ما لا يختلف فيه وحيته ما لا يقتض ويقال انفع الأمر للناس القناعة والرفاه وامراء الشر والسيطا وانما يكون كل السور بالقناة والرطبا وكل الحزام بالشر وشكل ويعتي عنه فيما كتبه ام اصل الضلال والبلعة لاهل ان يعلد ما في العالم من الجهر من عطية الله عز وجل وصوابه ولا يعيد ما فيه من الشر والفساد من عمل الشيطان و Макاءد وس افتق على اخ نا فية لم يخلص من تبهتها حتى يئزي بها فكتيل يخلي من اعظم الغربة على الله عز وجل ان جعله سبباً للشرور وهو معدن الخير وقال الخير والشر وواصل الى اهلما لا حالة قطري والويل لم يجري وصولهما الى من وصل الى وعلى يديه وقال الاخ الدائم الذي لا يقم له شيء اثنان احدهما صحبة المرح نفسه في امر معادة وتهددها اياها في العلم الصحيح والعمل الصالح والآخر موده لا خبه في دين الحق فإن ذلك مصاحب اخاه في الدنيا بحجة وفي الآخرة بروحه وقال الفضل سلطان
الظاهرة والحرس سلطان الفاقعة وهم مفسدون كل سبيعة ومفسدا كل جسد
ومثلها كل روح وقال كل شيء يفاق تغييره إلا الطاغية وكل شيء يقدر
علي إصلاحه غير الخلق السوء وكل شيء يستطاع دفعه إلا الفقرة وقال الجهل
والعمق للنفس بمنزلة الجوع والعطش للبدن فإن هذين خلق النفس وهذين
خلاء البدر وقال أحمد الشياح عند أهل السماوات والأرض لسان مادة ناقص بالعدل
والحكمة والحق في الجماعة وقال الدحض الناس حكمة من شهد علي نفسه
بديعحض حبيبة وقال من كان دينه السامعة والراحم والكافن من الذي صنفه
دين الله عز وجل وخصمه له شاهد بقله الجهة ومن كان دينه إلاكلاط والظاهرة
والذي نحن ندينه دين الشيطان وهو بدحض حبيبة شاهد علي نفسه وقال
الملك يجعل الإشراخ كلا الاثنين قذف في الملك وانشأ السر وتعرض
للجريمة وقال لا تكن أيها الإنسان كالصبي إذا جاء صغي ولا كالعبد إذا شيع
طغي ون كأهلااخ إذا الذي بغي وقال لا تشير علي عهد ولا مصدق إلا
بالنفيدة وأما الصديق فنقضي بذلك من واجبه وما العذر فاته إذا عرف
نصيحته اياه هابط وحضدع وان عقله استحبي منك وراجح وقل
يبدل علي غريزة الجود السماحة عند العسرة وعلى غريزة الوعر الصدق عند
الشرفة وعلى غريزة الجمل العفو عند الغضب وقال من سيرة مودة الناس نحن
معونتهم اياه وحسن الفصل منهم فيه حقائق بأن يكون مثل ذلك لم وقال
لا يستطيع أحد أن يحكم الخير والحكمة ولا أن يخلص نفسه من المعانث
الا أن يكون له ثلاثة اشياء ووزير وولي ومديق نزيرة عقله ولاية عقله وصديقه عمله
الصالح وقال كل إنسان موكب بإصلاح قدر باع من الأرض فإنه إذا أصلح قدر

Digitized by Google
ذات البائع صممت له امورة كلها وادأ اضطرابات جميع وقدر ذلك نفسه
وقال لا يمدح بكم الالعلام مع لا يكمال عفصة ولا بكم الالعلام مع لا يكمال
عفصة وقلل من افضل أعمال العلماء. أن يكون القلوب والأعمال هذه
علاء والأعمال بناء وقيل في مثل هذا كلهي كله واحد ومن يعد خير كل أحد
لنفسه خير وقيل ليس سمعة ما لم يعاد الجهل ولا بنورها لم يحيط الظلامه
ولا بطبع ولا يدفع النغمة ولا بصدق ما لم يدحس الكذب ولا بصير ما لم
يخلف الطالع
أصحاب البواكل والأشخاص وهؤلاء من فرق الصادق وقد ادرجنا مقالاتهم في
المناظرات جملة وذكرواها ها هنا تفضلاً أعلم أن أصحاب الروحانيات لما عرنوا
أن لا بد للناس من متوسط ولا بد للنزول من أنه يجري في نفسه عليه يتقرب
به ويستفاد منه نقرعوا الي البواكل التي هي السيارات السبع فنقرعوا أولاً
نقرعوا منازلهم وثانياً مطالبهم وثالثاً أتماثلها علي اشكال المواقف والعقلاء
مرتبة علي طبائعها ورابع تقسيم الأيام والليالي والساعات عليها وخامساً تقدير
الصور والأشخاص والاتاليات والمصارع عليها فعملوا الخواتم وعملوا العزائم والدعوات
ويعنوا ليوم لرحل مثل يوم السبت وراعوا فيه ساعته الأولى وتعتموا عليها
الممول علي صورة وصفته ولبسوا اللباس الخاص به وخرجوا ب بغرة الغلام
ودعوا بدعواته الخاصة ورسالوا حاجتهم من فن دجاجة التي تستدعي من زحل
من افعاله وفترة دجاجة به فكان يقضي حاجتهم ويحصل في الأكثر منهم
وذلك رفع الحاجة التي تختص بالمشتري في يومه وسعته جميع الأفكار
التي ذكرنا البواكل وكذلك سائر الحاجات التي الكفاح وكانوا يسمعونها ارضاً
البهة والله تعالى هو راب الأرباب وله الأرباب ومنهم من جعل الشمس الله الآلية.
ورب الأرباب فكانوا يتقربون إلى البياكل تقرراً إلى الروحانيات وتقتربون إليها.
الروحانيات تقرراً إلى البئر تعالى لاقتهاصهن بهم البياكل. ادبا الروحانيات.
وسرعة دوات الروحانيات نسبة أجسادنا إلى راحتنا فهم الاحياء النافذين.
تقرروا إلى الروحانيات وهي تقرروا في إدابها تدبرًا وتصرفًا وتحفًا كما يكره في.
إدابها ولا شك أن من تقرب إلى روح فالروحة ثم استخرجو
من عياب البهاء المرتبة على عمل الكواكب ما كان يقضي منهم العجيب.
وهذه الطبقات المعذرة في الكسب والصبر والهيئة والتهنئة والتهذيب والتعزيم والتعويج.
والصور كلها من علومهم وأصوبا الأشخاص فقالنا إذا كان لا بد من
متوسط يتوسط به وشفيع يتشبع البه والروحانيات فإن كانت هي الوسائل لما إذا
لم نرى بالإبصار ولم نختبئهم بالأنس لم يتحقق التقرب إليها إلا في البياكل ولكن.
البياكل قد ترتي في وقت ولا ترتي في وقت لذا طلعتا وانفو وظهورًا.
بالليل وحدة بالنهار فلم يشف لنا التقرب بها وال Jinping البه فلا بد لنا من صور
وأشخاص موجودة قائمة منصرة تسمح اعنينا تفك علينا وتنوسل بها البه.
البياكل تلتقرب بها إلى الروحانيات وتلتقرب بالروحانيات إلى الله تعالى.
فتعبدهم ليقرروا إلى الله زلفي لنا اتصالًا رضيًا على مثل البياكل.
السبعة كل شخص في مقابلة هيلق وراءه في ذلك جهر البياكل. اعتي الغيور.
الحاص به من العديد وغيره وصورة بصورته على الهدية التي تصدر أفعاله عنه.
ورأوا في ذلك الزمان والوقت والساعة والدرجة والدقيقة وجميع الأفاذات.
التجمليه من أصل عمود يثير في نجاح المطالب التي تستدعي منه فتقرروا.
اليه في يومه وساعته ولأخروا بالبطريرك البابات به وتختموا. جيتهم وليسوا ذبابة
وتحتوا بدعاء ونحوها بحريمه وسوا حاجتهم منه فيقولون كان ي الفنيهم
بعد رعاية هذه الامناء كلها وذالك هو الذي أخبر التفتيح عنهم أنهم عبدة
الكواكب والإناث. فأصحاب البايكل هم عبده الكواكب إذ قالوا باللهِ مَثْلَهُمَ:
شرحبنا وأصحاب الأشخاص هم عبده الإناث إذ سمرت الالهة في مقابلة الله في
السماوية وقالوا هود شفعاءاً عنه الذي ناظر الطويل عليه وسلم هو الله الامريقي
فابتدأ بكسور مذاهب أصحاب الأشخاص وذلك قوله تعالى وتلَّك حِجْيَتُنا أَنْ نَحْيَا
إِبْرَاهِيمَ عِلْيَهُ فَرْقُ دِرْجَاتٍ مِّنْ نُشَاةٍ. إنْ بَلَكْ حَكِيمُ عَلِيمَ وتلك الحجية
إِن كسرهم قوله أعبدون ما تُحْيَيَنَّهُمْ ولله خلقنا وما تعملون ولما كان ابوه
اؤزرهم أعلم القوم بعمل الأشخاص والاصنام. رعاية الامناء وغيرها فيها حك.
رعة هذا كانوا يشاركون من الاصنام. لا من غيره كان أكثر الجمع معهم وقوى
الالتزامات عليه إذ قال ليه آثر انخضى أصانة آلهة بي آيات روحان في
قَلْلا ممدوح وقال يا أَبَت لا تَعَبِرْ وَلا يَمْسَحْ وَلا يَبْخَرْ وَلا يَغْنَى عَنْكْ شَيْئًا لanst.
جمدت كل الجهد واستعملت كل العلم حتى عملت إفانفنا في مقابلة
الاجرام السماوية نما بلغت توتت العلمية والعملية الي ان تحدث فيها
سمعً وبراء رابغ تفنى اذك وتشزم وانك فطكت وخلقت اشرف درجة
منها لانك خلقتم من سبعة بي حائر مثفوتا واثارة السماوية فين اظهرونه في
هذا المختذ تكلفا والمعمال صنعا فيا لها من حيرة ان دار المصروف بيداً
لك والصاع اشرف من المصروف يا أَبَت لا تعبد الشيطان يا أَبَت إن أَحْفَن
أَن يَمْسَك عَذَابُ مِن الرحمي ثم دعا اله العينية الحكمة يا أَبَت إن أَحْفَن
(367)

جَانِيِّنِي مِنْ الْعَلِيمِ مَا لم يِأْتِيْنِي أَهْدَىْ مَرَاطَةٌ سَيْوُ، فَأَرَاهُبُ أَنتَ عِنْ
آيَٰتِيِّنِي أَيْ أَرْهَبُ فَلِمْ يَقُولُ حَيْثُ الْقُوْلِيَّة فِعْلُ، عِلَيْهِ الْسَلِمِ الْكَسْرُ بِالْفَعْلِ
قَيْمَةٌ جَدَّاً أَنْ لَا كَبِيرَاً لَمْ يَقُولُوا مِنْ فَعْلِ هَذَا إِلَّآ إِيْرَيْنِ فَقَالُوا أَنْ كَنْتَ الْظَّالِمُونَ ثُمَّ
هَذَا فَاسَالُوْهُمْ لِإِنَّهُمْ كَانُوا يُبْلِقُونَ فِرْجَوًا إِلَيْهِ الْعُفْسِ مُ قَالُوْا أَنْ كَنْتَ الْظَّالِمُونَ ثُمَّ
نُكْسَوا عَلَى رُوْسِيِّمْ لَقَدْ عَلَمْتُ مَا هَوْاهُ لِتَنْطِقُنَّ نَفْعَمُ بِالْفَعْلِ حَتَّى احَال
الْفَعْلُ عَلَى كَبِيرِهِمْ كَمَا أَفْحَمْهُ بِالْقُولِ حَتَّى احَالَ الفَعْلُ مَنِّهِمْ كَثُرْ ذَلِكَ
عَلَى طُرَقَ الْأَلَّاِمِ عَلَيْهِمْ وَلَا فَلَمْ كَانَ الْخَلِيْلُ كَأَبَا قَطَتْ
ثُمَّ عَدَلَ الْيَلِّي كَسْرَ مُذَاهِبٍ
اِسْحَابُ الْبِيَاكِلُ وَكَمَا اِراَهُ الْلَّهُ مَعْلُوْمَةً عَلَيْهِ تُقَيَّمُ ثُمَّ وَكَذَٰلَكَ نُوْيِ إِبْرَاهِيمُ
مُُكْرَّةَ الْسَمِّوْتِ وَالْأَرْضِ وَلِبُكْنَ مِنِّ الْمُوِيْنِينَ فَأَطْلَقَ عَلَيْهِ مَلْكَتِ الْكُونِيَّ
وَالْعَالَمِينَ تَشْرِيفًا لَهُ عَلَى الْرُّوْحَانِيَّاتِ وَهُيَّارِيْا وَتُرْجِيْا لِمُذَهَّبِ الصَّبَايْرَةِ عَلَيْهِ
مُذَهَّبُ التَّصَايَةِ وَتَنْقِيْهِ اِنَّ الْكَمَالَ فِي الرَّجُلِ فَتَقَبَّلَ عَلَيْهِ أَبْطَالٌ مُذَهَّبٍ
اِسْحَابُ الْبَيَاكِلُ. فَلَمْ يَحْرَمْ عَلَيْهِ الْيَلِّي رَأَى كَوْكَبًا ثُمَّ هَذَا رَيْ عَلَى مِيْزَان
الْنَّزَامِ عَلَى اِسْحَابِ الْاَسْتَمَانِ بَلْ فَعْلُهُ كَبِيرُهُ هَذَا وَلَا فَلَمْ كَانَ الْخَلِيْلُ كَأَبَا
فِي هَذَا الْقُولِ وَلَا مِشْكُورًا فِي ذَلِكَ الْاَسْتَفْهَارِ ثُمَّ عَسَدَ الْفَتَوَالَّ وَالْزَّوَالَ وَالْفَتِيْرَ
وَالْإِنْتِقَالِ بَالْإِنْقِلَابِ الْمَقَوَّمُ رَيْ أَرْتَقْمُهُ وَالْبَيْنُذرُ وَإِلَى الْأَرْبَابَ وَالْوَفِّيْرَاتِ الْوَاسِطَةِ
وَكَبْلَةً وَشُفِيعَةً وَوَسِيعَةً فَالْفَتَوَالَّ وَالْزَّوَالَ اِنْتِقَالُهُ يَخْرِجُ عَلَى الْكَمَالِ وَعَنْ هَذَا مَا
عَسَدَ عَلَيْهِ الْبَيْلَالِ وَانَّهُ الْكَمَالُ اِتْقَبَ الْيَلِّي الْمَحْرُورُ مِنَ الْقُولِ فَأَنْهُ
إِنْما اِنْتِقَالُهُ الْيَلِّي عَلَى الْإِيْخَاسِ لِمَا عَرَضُوهُ مِنَ التَّمْيِيْرِ الْمَلِيْقِ لِالْفَتَوَالَّ فَالْخَلِيْلُ عَلَيْهِ
الْسَلِيمُ مِنْ حَيْثُ تَحْيِيِّهِ فَعَسَدَ عَلَيْهِ بَمَا إِعْتِرَاْنَوْا بِهِ وَذَلِكَ انْبِلْ فِي
الاحتجاج ثم لما رأى القدر بدفعه قال هذا ربي فلم أنقل قال لبني يديني ربي كون من القوم الظالمين فيا عجب من مبين لا يعرف ربي كيف يقول لي لكي لم يهدي ربي لأكون من القوم الظالمين رواة البديعة من رب تعال غاية التوحيد ونهاية المعروفة والواصل الي الغاية والنهاية كيف يكون في مدارج البداية مع هذا كله خلف قاب وارجع بما هو شائع كافٍ فأن الموافقة في العبارة على طريق الازلام على الحمض من الباحج الحامج وأوضح المناهج ومن هذا قال لما رأى الشمس باغذا قال هذا ربي هذا أكبر لاعتقاد القول إن الشمس ملك الفلك وهو رب العباب الذين يقبضون منه الأبوار ويقلبون منه الثارب فلما أقت قل قل أي ربي بما تشكيك فيه وجهته الذي نظر السموع وأضر حقيقة وما أنا من الشاهين قريما بصحابة والابطال مذهب العبادة ويبين أن الفطرة هي الطبيعية وإن الطهارة فيها وإن الشهاده بالتوحيد مقصورة عليها وإن الاجتهاد والخلاص متعلقة بها وإن الشرائع والأحكام مشاعر ومناهج الدنيا وإن الاحتياج والرسل مبشرة لتقريرها وتقديرها وإن النافعة والمعتامة والمبدا والكمال منقته تنفيدها وتحريها ذلك الدين القيم والصرام المستقيم والعنف الواضح والمسلسل اللاء قال الله تعالى لنبيه المصطفى عليه السلام فات جهات لدكين قنها فنوت الله الذي فش الفناس عليها لا تبديل لحق الله ذلوك الدين القيم ولكن أكثر الناس لا يعلمون من نبيين إلا وأيدها وأقيموا الصفا ولا تكون من المشاهين من الذين فروا منهم وكانوا شيئا كل حرب بما لديهم فرحون الغزاة والياس للماي والثال واما الكثير فلا فتته يذكر بالأشخاص في رأي العين وهي
المديبات السبع والأشخاص الأربعة الخيرة العالماء الفاضلة فانه يظهر بها ويتخصص
بأشخاصها ولا تبطل وحدته في ذاته وقالوا هو اباع الفلاح وجميع ما فيه من
الانجذاب والركاب وجعلها مديبات هذا العالم وهم الاباب والعناصر ذاته والمكونات
والوانش والاباب احياء ناطقين يذكرون الذاكر ان الاباب فتحب انفسها في ارجمها
فيحصل من ذلك المواليد ثم من المواليد قد ينفق شخص مركب من
صنعها دين كدربها وعمل مزايج كل الاستعداد فيتشخص الله في العالم ثم
ان طبيعة الكل تحدث في كل اقليم من الاقليمات المسكونة على رأس كل سنة
واثنين الف سنة واربعية وخمس عشرين سنة زوجين من كل نوع من
الجنسين الجيوانات ذكر وانثى من الاتنين وغيره فيفقي ذلك النوع تلك المجدة
ثم إذا انفقى الدور بتمامه انقطعت الاتوان نسليا وتوالدها فبيندي دراير
وحدث في اخر من الاتنان والجيون والليب جاب وكذلك اباد الدهر قالوا وهذا
هي القيامة الموعودة على لسان القيامة ولا فلا دار سور هذه الدار وما بغلها الا
الدهر ولا يتصارع احياء الموتى وعست من في القبض اليابب يعنى اما إذا يقى وانتهم
ذرا وظامامان انتم خزيارين هيا سﮭما لذا تعودون وهما الذين اختبر التنزيل
عنهم هذه المقالة وانما نشأ اصل التنزيل والعلول من هولاء الفراء فإن التناسع هو
ان يتكرر الاكروالاذوارالي ما لا نهاية لها وحدث في كل دور مثل ما حدث
في الأول والدوار والعقاب في هذه الدار لا في دار اخرى لا عمل فيها
والعمل الذي نحن فيه انما هي اجزية على عمل سلفت منا في الادوار الماضية
والراحة والسرور والفطر والدعاء التي تجد بها هي مرتبة على عمل البراتي سلفت
منا واللم والicz حضنا والكلفة التي تجد بها هي مرتبة على عمل الفجراتي
سبقت متًا وكذا كان في الأول وكذا يكون في الآخر والانصرام من كل وجه غير متصرق في الحكيم واما الحلل فهو الشخص الذي ذكرناه وربما يكون ذلك بحلول ذاته وربما يكون بحلول جزر مع ذاته على قدر استعداد مزاج الشخص وربما قالوا انما تشخص بالبياكل السماوية بكلها وهو واحد وانما يظهر عمله في واحد واحد بقدر اثاره فيه وتشخص به فكان البياكل السبعة اعضاوا السبعة وكان اعضايا السبعة هيا كله السبعة فيها يظهر فيغطت بلسانا وبيصر باعيننا ويسمع باذاننا وينقيب ويقبض ويقتزب بايدينا ويجيبي ويدهب بارجلنا وينمل. المجربان وزمروا ان الله تعالى اجعلي من اشترط الشرور والتفتيت والانذار والمخافات والعيان والمعارب بل هي كلها واقعة ضرورة اتصالات الكواكب سعادته وعوشا واجتماعات العناصر صفاء وكدكرة فما كان يسند الباري تعلى وما كان من خوضة وشر وكدر فهو الواقع ضرورة فلا ينسب إليه بل هما انفاظات وضروريات واما مستندة الى اصل الشرور والاتصال المذموم والخانقة ينسوبان مقالاتهم الى عاديين وهم وامناء ووازياء اربعه من الانبياء ومنهم من ينسب الى سلالة ابن جد افاظتنا لامه ويزعم انها كان نبيا وزموا ان وازياء حرم عليهم البطل والمرأة والفي وصلب كلهم قتلهم تثبت صلوات ويفسرون من الجناية ومن سما اليميت وحرمو اكل المنازع والجزم والكلب ومن الطائر كلما له مخالب والجلاب ومنه عن السكر في الشراب ومن الاختلاف امرموا بالترويع ولي وشهود ولا يجيزون الطلاق الا بحكم العالم ولا يجمعون بين امرتين واما البياكل التي بناها الصادقة على اسم الجماهر العقلية الروحانية واشكال الكواكب السماوية فمنها هبلة الهمة الأولى ودونها هبل
العقل وهيكل السياسة وهيكل الضرورة، وهيكل النفس مديّرات الشكل، وهيكل نمستقبل ومديّرات الشكل، وهيكل المستمر مثلث، وهيكل المتغير، وهيكل الشمس، وهيكل الظاهرة مثلث في جوف منشع، وهيكل عطارد مثلث في جوف منشع مستقبل ومديّرات الشكل، وهيكل القمر، ثمها.

الفلاسفة الفلسفة الإيثارية مهمة الحكمة والفلسفة هي الحكمة أي هو حكمة الحكمة والحكم ثرية وثريّة، أما الحكمة القوية وهي المقدّسة أيضًا كل ما يبرّه العاقل بالدّود ما يجري مجزرة مثل الرسم والبرهان وما يجري مجزرة مثل الاستقراء في عبر عنه بما، أما الحكمة الفعلية فكل ما يفعله الحكيم لغاية كمالية فإن أولئك الاولي لما كان هو الغاية والكمال فلا يفعل فعلًا لغاية دين ذاته إلا فيكون الغاية والكمال هو الحامل والإبل مجنول وذات مثل حكمة في فعل وتعمت تبعًا للكمال ذاته وذلك هو الكمال المطلق في الحكمة وفي فعل غيره من المتساويات وقعت مقدّرة للكمال المطلق وكذلك في أنفسنا، ثم أن الفلاسفة اختلافنا في الحكمة القوية المقدّسة واختلافنا لا يحصي كثرة والمتاخرن منهن خالفوا الرواة في أكثر المسائل وكانت مسائل الأولين محرّرة في الطبيعيات والألماهيات وذات ذلك هو الكلام في المبرد والعالم ثم زادوا فيها الرياضيات وقالوا العلم ينقسم إلى ثلاثة أقسام علم ما وعلم كيف وعلم كيف هم فالم الذي يطلب فيه ماهيات الأشياء هو العالم الأليم والعلم الذي يطلب فيه ماهيات الأشياء هو العلم الطبيعي والعلم الذي يطلب فيه ماهيات الأشياء هو العلم الرياضي سواء كانت المماثلات محرّرة عن المادة أو كانت منطلقة، فأخذت بعدها اسطروطاليس الحكيم علم المنطق وسمّاه.
تعليمات وانما هو جرده عن كلم القدماء، ولا فعلم تخيل الحكمة عن قوانين
المنطق قط وربما عندها الله العلم فقال الوضع في العلم الالهي هو الوجود
المنطق ومسألة البحث عن حول الوجود من حيث هو وجود وضع في
العلم الطبيعى هو الجسم ومسألة البحث عن حول الجسم من حيث هو
جسم والوضع في العلم الرياضى هو الإبعاد والمقدار وبالجملة الكمية من
حيث انها مجرد عن المادة ومسألة البحث عن حول الجسم من حيث هو
الكمية والموضوع في العلم المنطقي هو المعاني التي في ذهن الإنسان من
حيث يتقابل منها الي غيرها من العلم ومسألة البحث عن حول تلك
المعاني من حيث هي كذلك قالت الفلسفة ولما كانت السعادة هي المطلوبة
لذاتها وأنما يخوض الإنسان لسناه والوصول إليها وهي لا تنا لا بالحكمة فتقبل
اما ليعلم بها واما ليعلم فقط فاتقست الحكمة إلي قسمين علمي
وعملي ثم منهم من قسم العلمي علي العلمي ومنهم من آخر كمساني فالقسم
العملي هو عمل الخبر والقسم العلمي هو علم الحق قالوا وذان القسمان مما
يروى اليه بالعقل الكمال والراي الراجح غير ان الاستعانة بالقسم العلمي
بغيره أكثر وان النبي ادروا بإمداد روحانية لتكبير القسم العلمي وطرف ما من
القسم العلمي والحكمة تعبروا المداد عقلية تقرر للفقير العلمي وطرف ما من
القسم العلمي فناية الحكيم هو ان يتجلي لمثله كل الكرن ويشبه بالله الحق
 تعالى فناية الأمل وناية النبي ان يتجلي له نظام الكرن فيقدر على ذلك
صالح العمامة حتي يبقى نظام العالم وينظم مصالح العباد وذلك لا يأتي الا
بتزهيب وترهيب وتشكيك وتغييس فلا ما وردت به أصوات الشواع
والملل مقدّر عليه ما ذكرناه عند الفلاسفة الآخرين وحرصهم على توحيد فهمنا في درجتهم في الفلسفة. حكّماء الإسلام والبراهيم لم يقولو بالندوات أصلياً ومنهم حكّماء العرب وهم شرقيون في أكثرهم حكّماء فلاسفة التبّع وخطراف الفكر وهم تأولوا بالنبرات ومنهم حكّماء الروم ومنهم أشخاص كتابة في الفلسفة والفلسفة الذين هم حكّماء الجمل، وقيل لم يقل عن الجمل قبل الإسلام مسألة في الفلسفة أنّ حكّمهم كلها كانت متناقضة من النبرات اما من العملة القديمة، واما من سائر الملّ البين غاية في الصباية كانوا يخططون الحكمّة بالسّبعة فتعنّي
نذكر ماذا هو الحكمّة القديمة من الروم واليونانيين، ففي الترتيب الذي تمّ نقل في كتبهم تعمّق ذلك بذكر سائر الحكمّة فإنّ الأصل في الفلسفة والبداية في الحكمّة للروم وغيرهم كاملاً لهم
الحكّمّة السبعة الذين هم سائر الحكمّة من الحكمّة والسياسي والسياسي وهو البلاد. واما أسماؤهم فثاليث الحكمّة والسياسي والسياسي، وانثاثة في أنطروقس وسقراط وافلاطون وتبعهم جماعة من الحكمّة مثل فلوبخس ورباط وديمجراتيس والشعراء والنسائ، وانّا يدور كلامهم في الفلسفة على ذكر وحدانية الباري تعالى واحاطته علمًا بالكائنات كيف هي وفي الإبداع وتكوين العالم، فإن المبادي الأول ما هي وان المعاد ما هو ومتي هو وربما تكلموا في الباري عزرًا بذات حركة وسكون وقد اغفل المتاحين من فلسفتSeverity due to: Please check your input. It seems to have some errors.
ترنيفاً ونبح تتبعناها نقلةً وتعقبناها نقداً واقتنا زمن الاختيار اللحظة في المطالعة
والمناظرة بين كلام الواثق والأخبار.
رأي ثاليس وهو أول من تلفسف في الفلسفة قال إن العالم مبدع لا تدرك
ستة المقبول من جهة جورته وانما يدرك من جهة تأثرة وهو الذي لا يعرف
اسمه فضلاً من هويته الا من خو افاعيله وابداعه وكوينه الإثبات فللسنا ندرك
له اسمان من خو ذاته بل من خو ذاتنا ثم قال ان القول الذي لا مدر له هو
إن المبدع ولا شي مبدع قابض الذي اتبع ولا صورة له عرفة في الذات لن
قبل الإبداع انما هو فقط إذا كان هو فقط فليس يقال حينئذ جوهية حتي
يكون هو صورة أو حبيت حبي ي يكون هو ذو وحدة guidex تنافي هذين الوجهين والإبداع هو تأسيس ما ليس بايس وإذا كان هو مؤسس
الأسباب فالثاليس لا شي متقدم فموسى الإشدا لا يحتاج الي ان يكون
عندن صورة الأليس بالأيسية ولا فقد لهم ان كانت الصورة عندن ان يكون منفردًا
عن الصورة التي عندن فيهن هو صورة وقد بنيت انه قبل الإبداع انما هو فقط
وايضاً لما كانت الصورة عندن اكانت مطالبة للموجود الخارجي ام غير مطالبة فان
كانت مطالبة فليبتعد الصورة بعدد الموجودات ولا يكون كلياتها مطالبة للكليات
وجزيئاتها مطالبة للموجودات لليتغير بغيرها كما تكررت بتكرها وكل ذلك
عمل فتاء خان الفضاء الخارجي وإن لم تطابق الموجود الخارجي فليست اذًا
صورة عنه وإنما هو شي آخر قال لكنه ابدع العنصر الذي فيه صور الموجودات
المعناية كلها فانبعثت من كل صورة موجودا في العالم العقلي على المثال
الذي في العنصر الأول فعمل الصورة ومنبع الموجودات كلها هو ذات العنصر.
(355)

والعقول في العالم العقلي والعالم العقلي إلا وفيا ذات العنصر صورة له وiomanip عنه قال ومن كمال ذات الإله الجمال أنه أبدع مثل هذا العنصر فما يظهره العامة في ذاته تعالى أن فيها الصور يعني صور المعلومات فهوي مبدعه ويعالج بوجدانيته ويوهيه أن أن يوصف بما يوصف به مبدهه ومن حبيب أنه نقل عنه أن المبدع الأول هو الماء قال الماء قابل كل صورة ومنه أبدع الجواهر كلها من السماء والإرض وما بينهما وهو علة كل مبده وصلة كل مركب من العنصر الجسدي فذكر أن من جسد الماء تكونت الأرض ومن أخلائه تكونت الهواء ومن صفحة الماء تكونت القارون الدخان والبرحية تكونت السماء ومن الشعاع العامل من الأثير تكونت الكواكب فدارة حول المخلل دوران المسبّب على سيبه بالشرق العامل فيها اليه قال والماء ذكرت الأرض وهم ما يكونان سفقة والنار ذكرت الهواء وهم ما يكونان علوا وكان يقول أن هذا العنصر الذي هو أول وأخر أي هو المبدأ والكمال هو عنصر الجساميات والحرميات لا أنه عنصر الروحيات البسيطة ثم هذا العنصر هو صفر وكدفنا كان من صفوة فتاة يكون جسمها وما كان من كرامة فتاة يكون قريباً فالجزر يدثر والجسم لا يدثر والجزر كألف يظهره الجسم لطيف باطل وفهي النشاط التاني يظهر الجسم ويدثر الدم يذكر الجسم الطيف ظاهر والجزر الكثيف دائرة وكان يقول أن فوق انسام عوال مبدة لا يقدر المنطق ان يصف تلك الأئتر ولا يقدر العقل علي إدراك ذلك الجسم والبهبة وهي مبدهة من عنصر لا يدثر غمره ولا يصبر نوره ومنطق النفس والنفسية تحته ودونه وهو الدهر المحس من نحو اخرى لا من نحو ألوه وانه سختائق العقول والانفس وهو الذي سميمان الدائم والت沸腾 والبقا في حذ النشاط التاني ظاهر بهذة
الآيات، إنما اراد بقوله الماء هو المبعد الأول أي هو مبدأ المركبات الجسمانية لا المبدأ الأول في الموجودات العلية لكنه لما اعتقد أن العنصر الأول هو قابل كل صورة مفعمة الصور كلها فائتة في العالم الجسماني له مثالًا يوحيه في قبول الصور كلها ولم يجد عنصرًا على هذا النحو مثل الماء فجعله المبعد الأول في المركبات وانشا منه الأجسام والاتجاه السماوية والرضيعة وفي التوراة في السفر الأول مبدأ الخلق هو جوهر خلقه الله تعالى ثم نظر إليه نظر البهبة فذابت أحجاره فصارت ماء ثم كارم الماء خطر مثل الدخان فطق منده السماوات وظهر علـي وجه الماء ربد مثل زبد البقر فطق منه الأرض ثم ارساها بالجبال وكان تاليلاً المطلق فانما تلقي مذهبه من هذه المشكاة النبوية والذي ابتهج من العنصر الأول الذي هو مفعمة الصور شديد الشدة باللوح المحفوظ المذكور في الكتب الألهمية إذ فيه جميع احكام المعلومات وصور الموجودات والخبر عن الكائنات والماء على القول الثاني شديد الشدة بالماء الذي عليه العرش وكأنهم عرشة على الماء.

رأي انكاسفرس وهو أيضاً من مملكة رأي في الوحدانية مثل ما رأى تاليلاً رخافته في المبدأ الأول قال أن مبدأ الموجودات هو متشابه الإجزاء وهي إجزاء لطيفة لا يدركها العمر ولا ينالها العقل منها كون الكون كله العلوي منه والسفي في المركبات مسبوقة بالبساطة والاختلافات أيضاً مسبوقة بالمتشابهات البيست المركبات كلها إنما امتصبت وتركبت من العناصر وهم بسات متشابهات الإجزاء وليس العيون والنباتات وكل ما يختفي فإنما يختفي من إجزاء متشابهة أو غير متشابهة تتجمع في المعدة فتصدر متشابهة ثم تجري في المروق.
والشريانات فكنتخيل إجراز مخلقتة مثل الدم واللحم والعظم وحكي عنه
إيضاً أنه وافق سائر الأحكام في المبدأ الأول أنه العقل الفعل غير أنه خالفهم في
قوله إن الأول الحق ساكن غير متحرك وستشرح القول في السكون والحركة لهم
تعملي وربيين اصلاحهم في ذلك وحكي فوريوس عن أنه قال إن اصل الأشياء
جسم واحد موضوع الكل لا نهاية له ولم يبيي ما ذلك الجسم اهو من المناصرين
خارج من ذلك قال ومنه يخرج جميع الأجزاء والقوى الجسمانية والأنواع
والإضفاء وهو أول من قال بالكمون والظهور حيث قدر الأشياء كلها كامنة في
الجسم الأول وإنما الوجود ظهرها من ذلك الجسم نوعاً ومنفذاً ومقداراً وشكلة
وتكافئاً تخلطت كما تظهر السببل من العاج الواحدة والانطلاقة الباسطة من النواة
الضيقة والانسان الكامل الصورة من النقطة الم 한번ة واطير من البين وكل ذلك
ظهر عن كمون وفعل على قوة وصورة عن استعداد مادة وإنما الإبداع واحد ولم
ينكن لشي آخر سوى ذلك الجسم الأول وحكي عنه أنه قال كان الأشياء
ساعدة ثم ان العقل زيدة تزئتيا علي الحسن نظام فوضعها من عالي
ومن سالف ومن متوسط ثم من متحرك ومن ساكن ومن مستقيم في الحركة ومن
دائر ومن تلك متتحرك علي الدوران ومن عناصر متتحرك علي الاستقامة وهي
كلها بهذا الترتيب مظهرات لما في الجسم الأول من الموجودات وحكي عنه
ان المرتب هو الطبيعة وربما يقول المرتب هو البيري تعالى وإذا كان المبدأ
الول عنده ذلك الجسم فمتقضي مذهبه أن يكون المعاد الي ذلك الجسم
وإذا كانت النشأة الأولى هو الظهور نفي قضي أن تكون النشأة الثانية هي الكمون
والذي قريب من مذهب من يقول بالجدولي الأولى التي حدثت فيها الصور
لا أنه أثبت جسماً غير متناهٍ بالفعل هو متشابه الجزء وأصفح البديعى لا يثبت جسمًا بالفعل وقد رفع عليه الحكماء المتاخرين في إثباته جسماً مطلقًا لم يعتر فيها صورة سماوية أو عنصرية وفي نفيه النهاية ونفيه تولله بالكمون والظهور وفي بيانه سبب الترتيب وتعتيبه المرتيب وإنما عقبت مذهبة براري ثاليس لأنهما من النصران ومن المبهمات والظهر متمثلة وأجلس الأول والموجودات فيه كماله وحكي ارسطوتليس عنه ان الجسم الذي تكون منه الشياذ غير قابل للكثرة قال وأومي الي ان الكثرة جاءت من قبل البراري تالي راي انستيمانس وهو من الجيران المعروف بالجعة المذكورة بالخبر عندهم قال ان البراري تالي اني لا قول ولا آخره مبدأ الشياذ ولا بدوره هو المدرك من خلقه أنه هو فقط وأنه لا هوية تشبه وكل هوية نمبدعة منه هو الواحد ليس واحد الأعداد إلى واحد الأعداد يتكرر وهو لا يتكرر وكل مبدع ظهرت صورته في حد الإبداع فقد كانت صورته في علمه الأول والصور عنده بالنهاية قال ولا يجوز في الرأي لا أحد قولين اما أن يقول انه ابدع ما في علمه واما ان يقول انما ابدع الشياذ لا يعلمها وهذا من القرآن المستتبع وإن طلما ابدع ما في علمه فالقصة ارتباطًا بهذه وليس يتكفر ذاته بتكفير المعلومات ولا يتفنن بتغيرها قال ابدع يملايته صورة العنصر ثم صورة العقل اتبعت عن بندها البراري تاليم فرضت العنصر الفعلي العقل الأول العصري قد فرما فيها من طبقات الانوار واصناف الأثار ومار تلك الطبقات صوراً كثيرة دفعة واحدة كما تحدث الصوفي المرأة الصغيرة بلا زمن ولا ترتيب بعض علي بعض غير أن البديعى لا يحتمل القبول
دفعة واحدة لا برتتين ورمان فقدت تلك الصور فيها على الترتيب ولم يزل في العالم بعد العالم على قدر طبقات العوازل حتى قلت انوار الصور في الهيدم وقامت البهيرو وصارت منها هذه الصورة الرحالة الكثيفة التي لم تقبل نفسها روحانية ولا نفسها حيوانية ولا نباتية وكلما هو على سبيل حيوة وحس فهو بعد في اثار تلك الاتوار وكان يقول أن هذا العالم يدثر ويدخله الفساد والدم من أجل أنه سفل تلك العوازل وثقلا ونسبتها اليه نسبة اللب الي القشر والقشريري قال راحنا تابات هذا العالم بقدر ما فيه من قليل لن ترى ذلك العالم ولا لما نبت طرة عين ويبقى ثباتها الي اين يصفي العقل جزءا الممتحن به ولي ان يصفي النفس جزءا المختط فيه فإذا صفي الجريوس عنه دهروت اجزاء هذا العالم وفسدت وقبت مظلمة قد عدمت ذلك القليل من النور فيها وقبت الانفس الدنسة الخبيثة في هذه الظلمة بلا نير ولا مورولا روح ولا راحة ولا سكون ولا سهولة ورد على أيضا ان أول الابناء من المبدعات هو الهواء ومنه يكمن جميع ما في العالم من الجرائم العولية والسفلية قال ما كر من صنو الهواء خصائص طيفية روحاني لا يدثر ولا يدثر عليه الفساد ولا يقبل الدنس والجبيل وما كر من كدر الهواء كثيف جسماني بيدثر ويدخله الفساد ويدطر الدنس والجبيل فما فوق الهواء من العوازل فهو من صفوه وذن تلك عالم الروحانيات وما دون الهواء من العوازم فهو من كدره وذالك عالم الجسمانيات كثير الإسحاق والوجوز يتشبث به من سكن اليه فيمنه من ان يرتفع علوا ويتخلص منه من لا يسكن اليه فصعد اليه عالم كثير اللطافة دائم السور وله جمل الهواء أول الابناء لموجودات العالم الجسماني كما جمل
العنصر الأول لموجودات العالم الروحاني وهو علي مثل مذهب ناليس
اذ أثبت العنصر والملاء في متابعته وهو قد أثبت العنصر والإلهام في متابعته
وتنزل العنصر منزلة القلم الأول ونقل منزلة الرحمة القابل للنشر ورتب
الموجودات على ذلك الترتيب وهو أيضاً من مشكاة القدرة اقتصاب وعبادات
القوى الإبداعية،<br>
الRanked هو من الكبار عند الجماعة盘点 النظر في العلوم ويستاهل
في الأعمال وكان في زمن داره النبي عليه السلام مصري اليه وتلقي منه مختلف
الي لقمان الحكيم واقتبس منه الحكم ثم عاد الي يونس وراح أن الباري
تعلما لم يزل هويته فقط وهو العالم الهادئ وهو الارادة الحكيمة وهو الوجود والمراز
والقدرة والعدل والخير والحق لا هذه فاقي مضمومة بهذه الأسماء بل هي وهو
وهذه كلها مبدع فقط لا أنه أبدع من شيء ولا أن شيء كان معه نابدع الشيء
البسيط الذي هو أول البيض المقبول وهو المنصر الأول ثم كثر الإشياء المبسطة
من ذلك النوع البسيط الواحد الأول ثم كون المركبات من المبسطات وهو
مبدع الشيء والأشياء العقلية والفكرية والروحي أي مبدع المفاهيم والمتفاوتات
المعقولة والجهيلية والحسية وقال أن الباري تعالى أبدع الصور لا بناء إرادة
مستنذفة بل بنوع الذي علة فقط وهو العلم والإرادة فذا كان المبدع كما أبدع
الصور بنوع أن علة لها فصلة ولا معدل ولا تالف العلم مع العلة معيّنة بالذات فإن
جاز أن يقال أن معدل مع العلة تالف العلم حينئذ ليس هو غير العلة وإن يكون
المعدل ليس أولى يكون معدل من العلة ولا العلة تكون معدلًا أولى من المعال
فالعدل إذا تحدث العلة وراءها والعلة علة العلة كلها آي علة كل معدل تحتها
بالإضافة إلى أن المعلول لم يكن مع العلة بجهة من الجهات البينة ولا فقد بطل اسم العلة والمعلول فالمعلول الأول هو العنصر والمعلول الثاني بترشة العقل والثالث بترشطهما النفس وهذه بسائق ومبسوطات وبعدها مرتبات وذكر أن المنطقة لا يعبر عنها عند العقل لأن العقل أكبر من المنطقة من أجل أنه بسيط ومنطقة مركب ومنطقة يتجزى العقل يتبع وعمد فتحيم المتزجات فليس للمنطقة إذاً أن يصف الباسري تعالى إلا صفة واحدة وذلك أنه هو لا شيء من هذه الظروف بسيط ولا مركب فإذا قال هو لا شيء فقد كان الشيء ولا شيء مبديين ثم قال البذيل العنصر الأول بسيط من نحو ذات العقل الذي دونه وليس هو دونه بسيط مطلقًا أي واحدًا بحثًا من نحو ذات العلة فإن العقل إلا وهو مركب تركيًا عقليًا أو حسياً فالنضر في ذاته مركب من العينة والغيلة وعندهما إبدعت الجواهر البسيطة الروحانية والجواهر المرتبة الجسمانية نصارت العينة والغيلة منطقتين أو مرتين للنضر مبدأين لجميع الموجودات فانطبعت الروحانيات كلها على العينة الخاصة والجسمانية كلها على الغيلة والمركيات منها على طريق المحبة والغيلة والإندقابل والتنافر والمقابلها في المركيات يعرف مقدار الروحانيات في الجسمانيات، قال ولذا العلمي ابتدأت المزدوجات بعضها بعض نوعًا بنوع رمضاً رمضاً واختلت المتقادات فتناقر بعضها عن بعض نوعًا عن نوع رمضاً عن صنف فما كان فيها من الابتلاف والمحبة فمن الروحانيات وما كان فيها من الاختلاف والغلبة فمن الجسمانيات وقد يجمعنا في نفس واحدة بضاقتين مرتبتين وربما أضاف الحببة إلى المشترى والزهرة والغيلة إلى زحل والمريخ وكانهما تشتملا بالسعديين والتحسنين
كلام اندلسي مساب ام افتح قال ان النفس النامية قشر النفس البهيمة العيون والنفس البهيمة قشر النفس المنطقية والمنطقية قشر العقلية وكما هو همو قشر لم هو عالي وعليه ظه وربما يتبع عون القشر واللاب بالمسبح والروح فجعل النفس النامية جسمة النفس البهيمة وهذه روحًا له وعلي ذلك حتي يلتقى الي العقل وقال لما صر العنصر الأول في العقل ما عنده من الصور المعقلة الروحانية صر العقل في النفس ما استفاد من المنصوصات النفس الكلية في الطبيعة الكلية ما استفاد من العقل حصلت تشريح في الطبيعة لا تشبيها ولا هي شبيهة بالعقل الروحاني العطيف فلا نظر العقل إليها وابصر الأرواح واللاب في الإجساه والمشور ساح عليها من الصور المسيلة السريعة البهيمة وهي صور النفس المشاكلة للصور العقلية الطيفة الروحانية حتى يدبرها ويتصرف فيها بالتمييز بين القشر واللاب فيصل باللاب في عالمها وكانت النفس الجزءية اجزاء النفس الكلية كجزء الشمس المشتركة على منافذ البيت والطبيعة الكلية معولة للنفس وفرق بين الجهر وبين المحور في الجزء غير المعول غير ثم قال وحامية النفس الكلية المحبة لها لما ظهرت الي العقل وحسن وبداية حب وامتش عاشق لمشورته طلبته الاحادية به وتحركت نحو وحامية الطبيعة الكلية الغثرة لانها لما وجدت لما نظر وبصر تدرك بها النفس والعقل فتحهما وتشقهما بالانجوست منا قومي مقصودة لما في بساطها نوامتهم الكراش واها في مرغبها نمضادات القوى المزاجية والطيبة واليوبية والعيونية فúmerت عليها بعدها عن كلبها وطاعتهما الامراض النفسية مغريا بالعالم الغرار
فركتت الي أدّات حسّة من مطموم مري ومشرب هني وملبس طري ومنطر
بي ومنكم شهي ونسيت ما قد طبعت عليه من ذلك البهد والمعصوص والكمال الروحاني النفساني المطلق فما رات النفس الكلية تمرّها واختراقها
اهبطت اليها جزءًا من إجزائها هو أذكي واطف وعرف مهني النفسين
البيمي والغيبيات وما تلك النفس المغطرسة بها فتكسر النفسين عن
تمرّهما وتجمّب الي النفس المغطرسة عالما وتذكّرها ما قد نسيت وتعلّمتها
ما جعلت وتنورها عما تدّنيست فيه وترْتِبها ما تجمّست به وذلك الجزو
الشريف هو النفي المعروف في كل دور من الرّدود الجماعي على سن المفر
والعنصر الأول من ريازة العابة والغابة نيتالف بعض النفس بالموظمة
المضنة ويشدد علي بعضها بالقهر والغلابة وتارة يدعوا باللسان من جهة العابة
تارة يدعوا بالسيف من جهة الغابة عنفاً ينخص النفس الجزوية الشريفة
التي اختبرت بموهبات النفسين المزاحميين عن التميوه الباطل والتسؤل
النزول وربما يكسوا النفسين المزاحميين كسوة النفس الشريفة فتنقلب صفة
الstrncmpية الي العابة جلبة الشير وقال الصدق وتنقلب صفة الغاسبية الي الغابة
فيغلب الشير والباطل والذيب وتنصدم النفس الجزوية الشريفة الي عالم
الروحانيين بما جمعاً فيكونان جسداً لها في ذلك العالم كما كانا جسداً
ليها في هذا العالم وقد قيل ان كانت الدولة وأبد واحد احبة اشكاله يغلب
بصحتهم له اضداده وما نقل من انذاقس انه قال العلّوم مركب من
السطوحات التي ينتمي ليس وراها شيء ابط منها وان الشيء كامنة بعضها
في بعض وأبطل الكون والفساد والاستغلال والنمو واثلم الهواء لا يستطيع
نارًا ولا الهواء، ولكن ذلك بتكافؤ ومختلف وبكمون وظهور وتركب وتخليل.
وأنما التركيب في المركبات بالحجة يكون والمختلف في المتخللات بالحجة يكون.
ومما نقل عن أنه تكلم في الباري تعالى بذع حركة وسكن فقال أن متحرك
بنوع سكن في العقل والعنصر متحرك بنوع سكن وهو مدفعهما لا سلالة.
المبدع أكرر أنه عقل متحرك وسكن وشاعره على هذا الزاي نيتاغورس وس
بعده من الحكماء الي افلاطون. وأما زينون الابيروزيمتراج والشعريين فصاروا الي
أنه تعالى متحرك وقد سبق النقل عن انساغورس أنه قال هو ساكن لا يتحرك
إلى الحركة لا تكون إلا محدثة. ثم قال إلا أن يقولوا أن تلك الحركة فوق
هذه الحركة كما أن ذلك السكن فوق هذا السكن. وهو ما عنوا بالحركة
والسكن الفعلية عن مكان واللبث في مكان لا بالحركة التغيير والاستحاله.
والسكن ثبات الجوه واندماج عليه حالة واحدة في الأزلي والقدم ينافي
هذه المعاني كلها. ومن يحتذر ذلك الاختيار عن التكرر نفيه يحازف
هذه الميزة في التغيير، فما الحركة والسكن في العقل والنفس فانما
عنوا به الفعل والفعال وذلك أن العقل لما كان موجوداً كاملاً بالفعل
قالوا هو ساكن واحد مستحسن عن حركة يصير بها فاعلاً والنفس لما كانت نقصة
متوحجة الي الكمال قلنا هي متحركه طالبة درجة العقل ثم قالوا العقل ساكن
بنوع حركة إيان هو في ذاته كاملاً بالفعل فاعل مخرج النفس من القوة الي
الفعل والفعل نوع حركة في سكن والكامل نوع سكن في حركة إيان هو كاملاً
وكل غيره علمي هذا المعنى يجوز علي قضية مذهبين امامة الحركة والسكن
الي الباري. ومن المحب أن مثل هذا الاختلاف قد وجد في ارباب المال.
حتى مار بعض اليّ أنه مستقرّ في مكان ومستقّل على مكان وذلك إشارة إلى
السكون وصار بعض اليّ أنه يحب ربيّه وينزل ويصعد رذل جهاد عبارة عن الحركة
الآن انهم يبلغ معي صبح لائق بجنب القدس حقيق بجبل الحق
وما نقل عن إنذارنا في أمر المعاد قال يبني هذا العالم على الوجه الذي
عقدناه من النفس التي تسببت بالطاعين والإرهاج التي تعلّقت بالشبان حتى
تستنير في آخر الأمر اليّ النفس الكلية التي هي كلها فاقترح النفس الي
عقل ويقتصر القدر اليّ الباري تعالى فيسه الباري على القدر ويسبع القدر
على النفس ويسع النفس على هذا العالم بكل ثورها فتسقى الإنسانية الجزيئة
وتشرب الأرض والعالم بثورها حتى يعمر الجزيئات كلّيّاتها فيخليد من الشبكة
فيتصل بكلّيّاتها وستنير في عالمها مسرورة حبيرة ومن يجعل الله له نوراً
فما له من نور
رأى فيثاغورس بين منسخين من أهل ساباً وكان في زمن سليمان عليه
السلام قد أخذ الحكمة من معدن النبوة وهو الحكم الفاضل ذو الراي المتيين
والعقل الرزين يدعي انه شاهد العوالم بعضًّة وحدها وبلغ في الرياضة اليّ ان
سماح حفيف الفلك ووصل اليّ مقام الملك وقال ما سمحت شيئاً قط الله
من حركاتها ولا راحت شيئاً اي شيء من صورها وهباتها وتقول في الابيات ان
الباري تعالى واحد لا كلاحاد ولا يدخل في العدد ولا يدرك من جهة الحق
ولا من جهة النفس فلا الفكر العقلية يدركه ولا المنطق النفس يصفه فهو فوق
الصفات الروحانية غير مدربة من نحو ذاته وانما يدرك باحثة وصناعة وفاعلاه وكل
عالم من العوالم يدرك بقدر الثار التي تظهر فيه ضعفته ويفضه بذلك القدر الذي
خَصَّةً من صُنُعَ الفَالِمِجُودَات في الْعَالَم الْرُوحَانِي قد خَصَّت بِثَآر خَاصَّةً رُوحَانِيَّةً
فَينَمَتْ مِن حَيْثُ تَثَلُّث الْثَآر ولمَّا شَكَّ أن هِدَائِة الْإِبْيَان مِقْدَرةٌ عَلَى الْثَآر
الَّي جَبَلَ الْإِبْيَان عَلَى هِدَائِة الْإِبْنَائِين مِقْدَرةٌ عَلَى الْثَآر الَّي فَطرِ الْإِبْنَائِين عَلَى
وَكَل يُقَفُّ مِن كُلِّ ذَاتِه وِقَدْسُه عَن خِصَائِصِ مِقَاتِه ثُمَّ قَالَ الْوَحْدَةِ تَقَسَّم
الَّي وِحَدَةً عَيْنَ مِسْتَفَادَةٍ مِن الْفِيْرُويُّ وَهِدَائِة الْبَارِيَّة تَقَسَّمَ وِحَدَةُ الْإِحْتَمَالِ بِكُل
شَيْ وِحَدَةً الْمَكَمِّلِ عَلَى كُلِّ شَي وِحَدَةٍ تَقَسَّمَ عَنْ الْإِدَادِ الْمُجِيدِهِاتِ وَالْمُبْرَأَة
فيِّهَا وِحَدَةً مِسْتَفَادَةٍ وَذَلِكَ وِحَدَةُ الْمُرْكِبَاتِ وَرَبَّمَا يَقُولُ الْوَحْدَةِ عَلَى
اِلْأَطْلَقُ تَقَسَّمَ الَّي وِحَدَةً قَبْل الْدَّهْرِ وِحَدَةٍ بَعْد الْدَّهْرِ وِحَدَةٍ بَعْد الْدَّهْرِ
وَقَبْل الْزِمْرِ وِحَدَةٍ بَعْد الْزِمْرِ الْفَالِمِجُودَة الَّي هِيَ قَبْل الْدَّهْرِ وِحَدَةُ الْبَارِيَّة
تَقَسَّمَ الَّي وِحَدَةٍ الْزِمْرِ الَّي هِيَ مِن الْدَّهْرِ وِحَدَةُ الْمَعْلُوِلِ الْأَوَّلِ الَّي وِحَدَةٍ
الَّي هِيَ بَعْد الْدَّهْرِ وِحَدَةُ الْمَعْلُوِلِ الْثُّانِي الَّي هِيَ مِن الْدَّهْرِ وِحَدَةٍ الْمَعْلُوِلِ
الَّي هِيَ عَنْ الْزِمْرِ وِحَدَةٍ الْعَنَاسِرِ وَالْمُرْكِبَاتِ وَرَبَّمَا يَقُولُ الْوَحْدَةِ عَلَى
قَسَمَةُ أُخْرِي فِيْقُولُ الْوَحْدَةِ تَقَسَّمَ الَّي وِحَدَةٍ بَعْدَ الْذَاتِ وِحَدَةٍ بَعْد الْذَاتِ بِالْعَرْض
نَالِلْحَدَةِ الْذَاتِ لَبِسَتْ اِلَّا لِمِبْدَعِ الْكَلِّ الَّي تَقَسَّمَ مِنْهُ الْرَّحْمَاتِ فِي الْمَعْدَر
وَالْمَعْدَرِ وَنَالِلْحَدَةِ الْمَعْدَرِ تَقَسَّمَ الَّي ما هُوَ مِبْدَعُ الْمَعْدَرِ وَلَسَّ الْمَعْدَر
وَالْمَعْدَرِ بِالْعَرْضِ تَقَسَّمَ الَّي ما هُوَ مِبْدَعُ الْمَعْدَرِ وَلَسَّ الْمَعْدَرِ الْفَالِمِجُودَةً لِلْمَعْدَرِ الْقَمَّالٍ لَّانَهُ
يَدْخُلُ فِي الْمَعْدَرِ وَالْمَعْدَرِ وَالْثَّانِي يَقُولُ الَّي ما يَدْخُلُ فِيهِ كَالْجَزْرِ لَهُ فَنِ
الْثَّانِيْنِ اِنْامَا هُوَ مِرْكَبٌ مِنْ وَاحِدِينَ وَكَذَلِكْ كُلُّ عَدْدٍ نَفْقُبُ مِنِ اِحْدَادٍ
مَعَالَة وَحِيْثُ مَا أَرْتَقَي الْمَعْدَرِ الَّي اَكْثَرَ تَرْزُلْ نَسْبَة الْوَحْدَةِ الْذَاتِ الَّي اَنْهِلَ 
وَالَيْ مَا يَدْخُلُ فِيهِ كَالْجَزْرِ لَهُ كَالْجَزْرِ فِيْهِ وَذَلِكْ لَكُلْ عَدْدٍ مَعْدَرِ لَا يَظْلَمْ قَطَّ عِن
وِحَدَةٍ مَلَاذَةٍ فِى الْثَّانِيْنِ وَالْثَلَّاثَةِ فِى كُونِهَا اَثْنِيْنِ وَثَلَّاثَةٍ وَاحِدٍ وَكَذَلِكْ لَا مَعْدَرِاتٍ
من المركبات والبساط الواحدة اما في الجنس او في النوع اوفي الشخص كأي جهر
في انه جهر على الاطلاق والناس في انه انسان والشخص المعني مثل زيد
في انه ذلك الشخص بمينة واحد فلم تئتف الواحدة من الموجودات قط
وهذة راحة مستفادة من راحة الباري تعالى لنم الموجودات كلها وإن كانت
في ذواتها متكررة وإن شرفة كل موجود بغلبة الواحدة فيه و كل ما هو ابعد من
الثيرة فهو الشرف واكملاً ثم إن لفيثاغورس رأيا في العدد والمعدد قد
خالف فيها جميع الحكماء قبله و خلفه فيها من بعده وهو جرد العدد عن
المعدد تجريد الصورة عن المادة وتصرئة موجوداً محققًا ووجود الصورة وتحقيقها
وقال مبدأ الموجودات هو العدد وهو أول مبتعد ابتداء الباري فهل العدد هو
الواحد ولا خلاف رأي في أنه هل يدخل في العدد كما سبق وسيلة الأكثر
الذي لا يدخل في العدد فيبدا في العدد من اثنين ويقول هو منقسم الي زوج
فرد فالعدد البسيط الأول اثنان والزوج البسيط اثنين وهو المنقسم بمتساويين
فلم يجعل الاثنين زوجاً فإنه لا انقسم الي واحدين كأن الواحد داخل في
العدد ونحى ابتداؤنا في العدد من اثنين والزوج قسم من اقسامه نكيف
يكون نفسه والفرد البسيط الأول ثلاثة قال ونتم التسمة بذلك وما رواه فهو قسمة
القسمة بالأربعة هي نهاية العدد وهي الكمال ومن هذا كان يقسم بالرابعة لا وحق
الرابعة التي هي مدرانيفسنا التي هي اصل الكل وما روا ذلك الزوج والنرود ورود
الزوج الزوج والنرود ورسمه الخمسة عددًا دائرًا فانها اذا ضربت في نفسها
ابدًا عادة الخمسة من رأس ورسمه الستة عددًا ثامنًا كان اجزاؤها مسليًا لجعلها
والسعة عددًا كاملًا فإنها مجموع الفرد والزوج وهي نهاية والثمانية مبتدأة
مركبة من زوجين وتسمى من ثلثة افراد والعشرة وهي النهاية الأولى من مجموع
العدد من الواحد الي الأربعة وهى النهاية الأخرى فللمدد اربع نهايات اربعة
وسبعة ونسبة وعشرة ثم يعود الي الواحد فنقول أحد عشر وتعدو التركيبات
فيما وراء الاربعه على انتاجه شه فالمسمى علي مذهب من لا يرى الواحد
في العدد فهى مركبة من عدد فرد وعلي مذهب من يرى ذلك نهى مركبة
من فرد وروجبين وكذلك السئة علي الول فمركبة من فردين أو عدد وزوج وعلي
الثاني مركبة من ثلثة ازواج والسبعه علي الول فمركبة من فرد وزوج وعلي
الثاني من فرد وثلثة ازواج والثمانية علي الول فمركبة من زوجين وعلي
الثاني مركبة من اربعة ازواج والسبعه علي الول فمركبة من عدد وزوجين
أو زوج وفردمن علي الثاني فما يحسب من الواحد الي الاربعه وهو النهاية
والكامل ثم الإعداد الآخر فقياسها هذا القياس قال وهذا هي اصول
الموجودات ثم ان ركبت العدد علي المعدود والمقدار علي المقرر قائل المعدود
الذي فيه اثنينه وهو اصل المعدادات وبدأها المثل باعتبار ان نهى اعتبار
اعتبار من حيث ذاته وانه ممكن الموجود بذلك واعتبار من حيث مبديه وانه
واجب الوجود به فقابل الاثنان والمعدود الذي فيه ثلثية هو النفس ان زاد
علي اعتبارين اعتبارين ثم النهاية ومعدود الذي فيه اربعة وهو الطبيعه ان زاد علي
الثلثة رابع ثم النهاية يعني نهاية المبادي وما بعده المركبات فما الموجود
مركب الافنه من المناصر والعشرة وعلي العقل والنفس
السج نقدر المعدادات علي ذلك وينتهي الي العشرة وبعد العقل والنفس
النسبة بالفلكيّا التي هي أبدانها وعقولها المفارقة وكما يُعرف حال الموجودات من العدد والمقدار الأول ويوال البالي عالم.

جميع المعلومات على طريق الأحاطة بالإسباب التي هي العدد والمقدار وهي لا تختلف فعلًا لولا يختلف وربما يقول المقابل للواحد هو المنصر الأول كما قال

الطماني إن يسمى البديل الأول وذلك هو الواحد المستفاد للواحد الذي هو لا كالحاد وهو واحد يصدر عنه كل كثرة و تستفيد الكثرة منه الوحدة التي تلازم الموجودات فلا يجد موجود إلا وفية من وحدته حظ علي قدر استعداده ثم من

هدياة العقل حظ علي قدر قبوله ثم من قوة النفس حظ علي قدر تهيّةٍ وعلي ذلك

أثار المبادي في المراعبات فإن كل مركب لن يخلوا عن مزاج ما وكل مزاج

لا يجري عن اعتدائ ما وكل اعتدائ عن كمال أو قوة كمال أبا طبيعية الإله هو

مبدأ الحركة واما عن كمال نفساني هو مبدأ النفس فذا بلغ المزاج الإنساني

الي حدّ قبل هذا الكمال أضف عليه المنصر وحدته والعقل هديته والنفس

فطبه وحكمته. قال وثنا كانت التأليفات الهندسية مرتبة علي المعادلات

المعدية عدناها اً. ومن المبادي نصار طائفة من الفي납رسپير التي ان

المبادي هي التأليفات الهندسية علي مناسبات عديدة وللما صارت

المتحركات الساقية ذات حركات متناهبة لحنيها هي اشرف الحركات

والطف التأليفات ثم تعدنا من ذلك إلى الاتوأل على ما استطأب منهم

إلي ان المبادي هي الجرف والجرد المجردة عن المادة التي وثنا ألف في

مثاباة الواحد والباب في مثاباة اللتين الإلي غير ذلك من المقابلات ليست

ادي قدرها علي أي لسان ولهما فإن الألس تختلف باختلاف الأشعار والمدن.
اً على أي وجه من الترتيب فإن التركيبات أيضاً مختلفة فالبسيط من العروف مختلف فيها والمرتبات كذلك ولا كذلك عدد فانه لا يختلف أصلاً وصارت جملة منهم أيضاً أي ان مبدأ الجسم هو الابعاد الثلاثة والجسم مركب عنها وأوقع النقطة في مقابلة الواحد والخط في مقابلة الاثنين والسطح في مقابلة الثلاثة والجسم في مقابلة الأربعة وراعوا هذه المقالات في تراكيب الأجسام وتعابيف الاعداد وما ينقل عن فيثاغورس أن الطبعات أربعة والنفوس التي فيها أيضاً أربعة العقل والرأي والعلم والعواس ثم ركب فيه عدد علي المحدود والروحاني علي الجسماني قال أبو علي بن سينا وامثل ما يعمل عليه هذا القول ان يقال كون الشيء واحداً غير كونه موجوداً أو انساناً وهو في ذاته اقدم منهما فأجابوا الواحد لا يحل الواحد إلا رقد تقدمه معنى الوحدة التي مار به واحداً وولاية لا يصح وجوده فانه ذو الابسط الأول وهذه صورة العقل فالمقل يجب ان يكون الواحد من هذه الجهة والعلم دون ذلك في الرتبة لا لأنه بالمقل ومن العقل فهو الاثنان الذي يترفد الي الواحد ويصدر منه كذلك العلم ينول الي العقل ومعنى العقل والرأي عدد السطح والسنى عدد المسمت إن السطح لكونه دأ ثلات جهات هو طبيعة الله الذي هو اسم من العلم مرتبتة وذلك لأن العلم يتعلق بمعلوم معنى والله والرأي يتجذب الي الشي ونقيبه والعقل اسم من الله فهو المسمت أي جسم له اربع جهات وعما نقل عن فيثاغورس ان العالم انما الف من اللوح البسيطة الروحانية ويذكر ان الاعداد الروحانية غير منقطعة بل اعداد متصلة تتجزي من نحو العقل ولا تتجزي من نحو العواس وعد عوالم كثيرة فانه العالم هو سرور عض في اصل الابداع
وابتدأ وروح في وضع النفرة ومنه عالم هو دونه ومنطقها ليس مثل منطق العوالم العالية فإن المنطق قد يكون باللون الروحانية البسيطة وتقدم باللون الروحانية المركبة والآخر يكون سروها دائماً غير منقطع ومن اللون ماهو بعد ناقص في التركيب في المنطق بعد لم يخرج الي الفعل فلا يكون السور بناء الكمال لأن اللون ليس بنائياً الاتفاق وكل عام هو درن الدل بالإيتامة ويتقال العوالم بالحسن وال(radius) والصبدة والآخر ثفل العوالم وشلقها وذلك لم تجتمع كل الاجتماع ولم يتقدم الناءرة بالصديقة كل الاتجاه وراح علي كل جزء منه الاتفاق عن الجزار الا ان فيه نبرة قليلة من النفس الأول فذلك النار وجد فيه نوع نبات ولا ذلك لم يثبت طريقة عن رذل ذلك النفس القليل يسمى النفس والعقل العامل بما في هذا العالم وذكرني الإنسان بحكم النفرة واقع في مقابلة العالم كله وهو عالم صغير والعالم إنسان كبير وذلك مار حظه من النفس والعقل ونفر نفس أحمس تقويم نفسه وتهذيب إخلاته وتركية احواله امكنه أن يصل إلى صورة العالم وكيفية تأليثه ومن ضع نفسه ولم يقم بمساهمة من التهذيب والتقويم خرج من عداد المد والمعدد وأحل على رباط العقد والمقدور وصار ضياعاً هماً وربما يقل النفس الإنسانية تلائمات عدادية أو أخاذية ولذا نسبت النفس مناسبات الأفعال والمذات بسماعها وظائف وإنما اتراجعت واستعما وناشت ولقد كانت قبل اتصالها بالإبداع قد أبدعت من تلك التلائمات العدادية الأولى ثم اتصلت بالإبداع فان كانت التهذيبات العلنية علي تناسب النفرة وتجربة النفس من المناسبات الخارجة اتصلت بعالمها وانخرطت في سلكها على هيئة اجمل
واكمل من الأول فلما التالفات الأول قد كانت ناقة من وجه حيث كانت بالقوة وبالرضا والجهاد في هذا العالم بلغت إلي حد الكمال خارجة من حد القوة إلي حد الفعل قال والشرائح التي وردت بمقدار الصلوات والزكات وسائر العبادات أثنا هي لا تقاع هذه المناسبات في مقابلة تلك التالفات الروحانية وإيما يباغ في تقرر التالف حتى يكاد يقول ليس في العالم سوى التالف والجسم والأعراض تالفات النفس والعقول تالفات ويعسر كل المسار تقرر ذلك نعم تقرر التالف على المؤلف، والتقدير على المقدر أمر يعتدي إليه يبرع عليه وكان خريفيوز زينون الشاعر متابعين لنيثاغورس على رابه في المبده والمبدع الامهما قالا الباري تعالى إابع العقل والنفس دفعة واحدة ثم ابدي جميع ما تحتمبها بوضوح وما في الدعاوات وما على الدور والفناء وذكرنا أن النفس إذا كانت طاهرة زكية من كل دنس صارت في العالم العليا إلى مستكشبة الذي يشاكلاها ويجانسها وكان الجسم الذي هو من النار والهواء جسمها في ذلك العالم مهدبا من كل ثقل وكدر قاما الجهر الذي من الماء والبر والوادان فان ذلك يدروعه بفني أنه غير مشاكلي للجسم السماوي لإلى الجهر السماوي طليف لا وزن له ولا يلمح بالجسم في هذا العالم مستقبلا في الجهر لأنه أشد روحانية وهذا العالم لا يشاكال الجسم بل الجهر يشارقه كل ما هو مركب والجزاء النارية والهواية عليه اغلب كانت الجسمية اغلب وما هو مركب والجزاء المادية والاشروة عليه اغلب كانت الجرمية اغلب وهذا العالم عالم الجهر وذلك العالم عالم الجسم فالنفس في ذلك العالم تحرفي بدن جسما لا جوامع دائمًا لا يجوز عليه الغذاء والدحور ولذته تكون دائمة لا يملها الطبع والنفس. ٦٠١
وقبل لفيداغورس لم قلت بإباغال العالم قال لاهو يبلغ العلة التي من أجلها كان
فلاذا بلغها سكنة حركة واكثر الدعوات العلية هي التألفات النوعية وذات
كما يقال التسبيح والتقديس غذاء الروحانيين وذل اقل موجود هو مما خلق منه
ذلك الموجود واما الإبراهيموس واباسيس كان من الفيداغورسيين وقالوا ان ببدا
الموجودات هو النار فما تكافف منها وتعمق فهو الأرض وما تعلل من الأرض
بالنار مارء وما حمل من الماء بحرارة النار مارء فالنار مبدأ ويعبرها الأرض
وبعدها الماء وبعدها الهواء والنار وهي المبدأ والها المتنيقي فمنها تكون واليها
الناس واما ابيتريس الذي تفسف في أيام ليبراليس وكان يرى ان
مبادئ الموجودات اجسام تدرك عقلاً وهي كانت تتفرع من الخلل في
المادة لا نهاية له وكذل اجسام لا نهاية لها لا ان لها ثلة الشك والعلم
وانتقل وديمقرطليس كان يري ان لا شئين العظم والشكل فقط وذكر ان ثلة
الجسم لا تنجي اي لا تنفع ولا تكسر وهي معقولة أي مهمة غير عبوزة
فامكتت تلك الاجزاء في حركاتها اغطرها وانتفاها فرص من امتكانا صور هذا
العالم وشكلها وتحركت على اتجاه من جهات التحرك وذلك هو الذي
يحكي عنهم انهم قالوا بالاتفاق ولم يثبتوا لها حرماً اوجب الامتكان
واوجد هذه الصورة وهولها قد ابتقوا الصنع واتبتو سبب حركت تلك
الجراح واما امتكانا فقد قالوا فيها بالاتفاق فلزمهم حصول العالم بالاقطاع والخيبة
وكان لفيداغورس تقليد نشيدان يدعي احدهما فلتكس ويرغم بمرزنيش
قد دخل فارس ودعاه الناس الى حكمته لفيداغورس ووافق حكمه الي
 مجوسية القوم والآخر يدعي فلانيوس ودخل الهند ودعاه الناس الى حكمه
وافتتح حكمه الي برهمية القلم الا ان العجز كما يقال اخذوا جسمانية قوله والانحدر اخذوا روحانية و مما اخبر عنه فيثاغورس ورومي به قال ان حكمنت هذه العوامل العلوية بالحس بعد الراية البالغة واتنفت عن عالم الطبيعة الى عالم النفس وعالم العقل فنظرت الي ما فيها من الصور المجردة وما لها من الحس والبهاء والدور وسمعت ما لها من الالحوم الشرسة والصور الشبيهة الروحانية وقال ان ما في هذا العالم يشمل علي مقدار يسير من الحس لكونه مطول الطبيعة وما فوته من العوامل البهاء واشرف واحس الي ان يص الوصف الي عالم النفس وعالم العقل فيقف فلما يمكن المنطق وصف ما فيها من الشرف والكرم والحس البهاء فليكن حرصكم واجهادكم علي الاتصال بذلك العالم حتي يكون بقاكم و Vươngكم طويلاً بعد ما كم من الفساد والدثر وفصروان الي عالم هو حس كله وبهاء كله وصرور كله وحزناً وتقنوم سروركم ولذنكم دائمه غير منقطعة قل ومن كانت الوسائط بينه وبين مولاه أكثر فهو في رتبة العبودية انقش واذ كان البدن مقتراً في مصالحه الي تدبير الطبيعة مقتراً في تادية افعالها الي تدبير النفس وكانت النفس مقتراً في اختيارها الاكتمال الي ارشاد العقل ولم يكن فوق العقل فاعلاً الهداية اللاهية فلا يحري ان يكون المستعين بصرف العقل في كافة المصارف مشهوداً له بفتحة الاكتمال بمنحه ولان يكون التلاعب لشهد البدين المنقاد لدراي الطبيعة والصور له هو النفس بعيداً إلى مولاه ناقصاً في رتبته رأى سقراط ين سقفيسيكوس الحكم الفاضل الراهية من اثينية وكان قد اقتنى الحكمه من فيثاغورس وارسالوس واقترص من امناتها على اللعيبات والأخلاقيات
واستغل بالزهد وريادة النفس وتهذيب الإخلاق واعرض عن ملل الدنيا
واعتزل الجبل واقفا في غاربه وهبي الروساد الذين كانوا في زمانه عن الشرك
وعبادة الوثن ففروا عليه الغابة واجروا الملل إليه قتلا فغسه الملوك ثم سقاه
الاسم وقصته معروفة قال ساقط أن الباري تعالى لم يزل هوته فقط وهو جوهر
فقط وإذا رجعنا إلى حقيقة الوصف والتول في رجني النظر والمثل قاصرًا عن
اكتنا وصفه وتعطقه وتمييزه وإدراكه أن الحقائق كلها من تلقاه جوهر فهو
المدرك حقا والواضح لكل شي وصاف والمسمى لكل موجود اسمًا كيف يقدر
المسمى إن يسميه اسمًا كيف يقدر القلصان أن يحيط به وصفًا فيرجع فيصفه
من جهة إثارة وفعالة وهي اسماء وصفات إلا أنها ليست من اسماء الوقعة
علي الفهر المثير عن حقيقته وذذلك مثل قولنا الله تعالى: واعظ كل شيء وخلق
اي مقر كل شيء وعذر أي ممتنع ان يمام وحكم أي ما انعك اعلى
الفظم وكذلك سائر الصفات وقال ان علامة وقدرة ووجودة وحكمتة بلا نهاية ولا
يبلغ المال ان يصفها ولو وصفها كأنها متناهية فالزmerchant عليه ان تقول أنها بلا نهاية
ولا غاية وتد نرى الموجودات متناهية فقال انما تناهها بشعب احتمال القراب
لا بحسب القدرة والحكمة والوجود وما كانت المادة لم تحتمل مرارة بلا نهاية
فتناهت الصورة من جهة بخل في الوهاب بل لصور فإداة وعند هذا اقتضت
الحكمة الإلهية انها وان تناهت ذاتا وصورة وحيزا ومكانا إلا أنها لا تناهي زمانا في
اخرها إلا من نحرا وراءها ولن يتصور بقاء شخص فتقتضت الحكمة استتقاء الأشخاص
بقاء الأنواع وذالفه تجدنا من الأثر لا يستحف الأشخاص ببقا النوع ويبقى النوع يتجدد
الأشخاص فلا يبلغ القدرة الي حد النهاية ولا الحكمة فتغل عليّ غاية ثم من مذهب
سقاطٍ أنّ الاسم ما يوصف به الباري تعالى هو كونه حيًا قيّمًا في العلم والقدرة والجود والحكم، فتدرج تحت كونه حيًا والحياة مفهّمة جامعة للكل والبصائر والسرد. والدوام يندرج تحت كونه قيّمًا والقيمة مفهّمة جامعة للكل. وربما يقول هو حي ناطق من جوهرة أي من ذاته وحيوننا ورطونا لا من جوهرنا ولهذا يقترب إلى حيًّتنا ونطننولة. العدم والدوث والفساد ولا يقترب ذلك إلى حيًّتنا ورطونا. وحكى ناوسشيس عنفه في المبادي أنه قال إسهيل ثلثا وهي العلة الفاعلة والمنصرف والصورة، فالي تعالى هو الفاعل ومنصرف وهو الموضوع الأول لكون الفساد والصورة، حيلاً لا جسم وقال الطبيعة أمة للنفس والنفس أمة للعقل والمبديع الأول من أجل أن يكون مبديع لمبديع الأول صورة العقل. وقال المبديع لا غاية له ولا نهائية وما ليس له نهاية ليس له شخص وصورة والانهائية في سائر الموجودات أو تحققت لكان لها صورة واقعة ووضع وتزكية وما تحققت له صورة ووضع وتزكية، مارتماشيًا فالوجودات ليست بالنهائية والمبديع الأول ليس بذي نهائية ليس عليه أن يذهب في الاجياث بالنهائية كما يتخيله الخيال والرغم بل لا يرتفع إليه الخيال حتى يصنع بنهاية ولا نهائية فلا نهاية له من جهة العقل إذ ليس يجدها ولا من جهة النفس ليس يجدُها فهو ليس له نهاية فليس له شخص وصورة خيالية أو وجودية حسية أو عقلية. تعالى. وتقدس قم مذهب سقاطًا أن النفس الإنسانية كانت موجودة قبل وجود الأبدان على نحو ساهمة، أما مثقلة بكلما أو متزامنة بذواتها وخرجوا فاتصلت بالأبدان استكمالًا واستقامةٍ والأبدان قوالبها واتها فقتاعل الأبدان وترجع النفس إلى كليتها، عن هذا كان يخفف بالمملة الذي حبسو.
أنه يردد قتله قال إن سقراط في حب والملك لا يقدر إلا على كسر الحب فأنحب يكسر ويرفع الماء في البحر وسقراط أثار في المسائل العقلية والعلمية والعملية. وهمم، اختلف فيه فيثاغورس وسقراط أن الحكمة قبل الحق، ثم الحق قبل الحكمة. وضع القول فين بأن الحق اعم من الحكمة إلا أنه قد يكون جلياً. وقد يكون خفياً. أما الحكمة فهي أخص من الحق إلا أنها لا تكون الأجلي فانها الفعل المبسوب في العالم مشتمل على الحكمة المستندة في العالم والحكمة مؤصلة للحق المبسوب في العالم، والحق ما به الشيء والحكمة ما لاجله الشيء، وعندما الخطر وقرر القاهراً التي تلميحه أخذت وحلتها في كتاب فان نحن نودرة مسيرة مصغرة، منبولة عند ما قلت على البيئة الفائتة الموت عند ما وجدت الموت الفائت الجيدة الدائمة. ومنها السكت عن الضوء الذي في الهواء وتكلم بالليلي حيث لا يكون أعشاب النفسية واسدة الخمس الكبيرة ليفضي مسكون العقل واملا الوعد طيبة وأفرغ العرض المثلث من القلوب الفارغة، وأجلس علي باب الكلام ومسمات مع الحضير الأسمار والذيل يصعب فتري نظام الكواكب ولا تأكل السدوم الذيب ولا تتجاوز الميزان ولا تستطع النار بالسكنين ولا تجلس علي الملك ولا نشم النفحة ذات البيش يحيي بموت وكن قاتل بالسكنين المعرق أو غير المعرق وأخذ الأسود ذات الأربع ومن جهة العلة كن أرنباً، وإنما الموت لا تكون نماذج، وإنما يذكر دوران الجيرة، أمت المدات ليكون ذاكرة، وكن مقضياً ولا تكن صديق شرائيب ولا تكون مع إصداتك قوساً ولا تنمس علي باب اعدائات، وثبت علي ينبرع واحد متكياً علي، يمينت وينبغي أن تعلم أنه ليس زمن من الأزمنة يفقد فيه زمن الزمان الربع.
وافحص عن ثلث سبل فادا لم تجدها نارس بأن تفغر لها نوم المستغرق
واضرب الاجرة بالرخام وأقنع الفقير بالصوم وان احبنت انب تكون ملكًا
فك حمار وحش وليست القسة بأكمل من واحد وبالاثني عشر اثنتي اثني
عشر وازرع بالأسود واحد بالبيض ولا تسليب الأكليل ولا تبقى ولا تقبل رضاً
ببعضهم الخير وموراه ذلك لث في أربعة وعشرين مكاناً وان سألت
سائر ان تغلبه من هذا الغذاء نمرزة وإن كان مستحقًا للغذاء المرئي فاعطه وان
احتج إلى غذاة يمتنع ناصعه إلى اللون الذي يطلب ذلك من كمال الغذاء
فهو للبالغين وقال ينفي من ناجي البارونة وقال له رجل من ابن لي هذا
المشار إليه واحد فقال لاني أعلم ان الواحد بالاطلاق غير مجتاز الي الثاني
فمثلي فرضته قريبًا للواحد كنت كافع ما لا يحتاج اليه البطة الي جانب ما لا
بد منه البطة وقال الناس له مرتبة واحدة من جهة حدود وثنت مراتب من
جهة هيئة وقال للقلب افتح[end of text]
الخمس واليونانيون بنوا ثلثة أبات على طوال مائة سنة اثنا عشر، بيت بانيتهما على جبل السليم، وعرفن بهم رقموهما. وقد خرب حرص ألفت إلى رحمة الأهرام التي بصر بيت كانت فيه أصنام تميزة وهي التي نهائهم سقراط عن عبادتها والثالث بيت المقدس الذي بنى داوود وأبنه سليمان وقيل أن سليمان هو الذي بنى وليموس يقول أن الأجانب بنائه وقد وصلهم اليونان، تعليم ألهم الكتاب.

رأى أفلاطون الأثيني بن ارسطو في ارسطوليس من أثيني و هو آخر المتقدمين الواثق الأساطير معروف بالتوحيد والحكم. ولد في زمان ارسطو بن دارا في سنة ست عشر من ملكه. كان حديثًا متعلمًا يتعلم لستراط وله انتقال سقراط بالاسم ومتين قام مقامه وجلس على كرسيه قد اخذ المعلم عن سقراط وليموس العجامين عندها ق Rename شاهدًا وتعلمه نقش مثل ارسطوليس وليموس ورأى فوسوس أنه قال أن العالم سيف svc مابعًا أزليًا وجبًا بذاته عالمًا. يجمع معلوماته على نسب الأسباب الكلية كان في الأول ولم يكن في الوجود نسبي و فالنحال إلتها. يقول الي ثيام الورع في علمه قال فابد المصدر الأول وتوسطه النفس الكلي قد انبعثت عن المعلم إلتها الفضية في المرأة وبتوسطها عنصر وحكي عنه أن الجول التي هي موضوع الظر العسيا خيراً ذلك العنصر وحكي عنه أنه أدرج الزمان في المبادي وهو الدهر وثبته لكل موجود مشخص في العالم العسيا مثلًا موجودًا غير مشخص في العالم العسيا يسمي ذلك المعلم القطنية فالمبادي الأول بشتئ والمثل مبسطة والأشاع
مركبات فالإنسان المركب المحسوس جزئي ذلقة الإنسان المفتوح المعقول وكذلك كل نوع من الحيوان والنبات والمعادن قال والموجودات في هذا العالم اثار الموجودات في ذلك العالم ولا بد لكل اثر مثير يشبه نوعاً من المشابهة قال ولما كان العقل الإنساني من ذلك العالم ادرك من المحسوس مثالاً مثيراً من المادة معقولاً يشبه المثل الذي في عالم العقل بكلية وطابق الموجود الذي في عالم الحس بجزويته ولذا ذلك لما كان لما يدرك العقل مطالبًا مقابلة من خارج فما يكون مديراً لشي يوافق إدراكاً حقيقة المدرك قال والعالم عالم عالم العقل فيه المثل العقلية والصور الروحانية وعالم الحس وفيه الشخص العسية والصور الجسمانية كالفترة العجلة التي تنطبع فيها صور الموجودات فإن الصور فيها مثل الشخص كذلك العنصر في ذلك العالم مراعي صور هذا العالم يتمثل فيه جميع الصور غير أن الفرق أن المنطبع في المراة العسلية صورة خيالية يري أنها موجودة يتعرّك بحركة الشخص وليس في الحقيقة كذلك فإن الممثلاً في المراة المفتوحة صور حقيقية روحاوية هي موجودة بالفعل تعرّك الأشخاص ولا تتحرك نسبة الأشخاص إليها نسبة الصور في المراة العسية فيها يوجد الدائم فيها الثبات القائم وهي يتميز في حقائقها تميز الأشخاص في ذواتها قال وأما كانت هذه الصور موجودة كلية بانية دائمية لأن كل مبRAY ظهرت صورته في حد الإبداع فقد كانت صورتها في علم الأول الحق والصور عند هذه النهاية ولم تكن الصور معه في أزلته في علمه لم تكن ثابتة ولم تكون دائمية دائماً لكان تدثر بذور الجريبي ولم كانت تدثر مع نبات الجريبي لم كانت رجب ولا خوف ولكن لما مارس الصور العسلية على رجب
وخوف استدل به على بقائها وانتهى إذا كانت لنا صورة عقلية في ذلك العالم ترجوا اللوحق بها وتخاف التخلف قال وإذا انفصلت المقلان أن حسا ومحسوسا وعقلًا ومعقولًا وشاهدنا بالحس جميع المحسوسات وهي محدودة حصرة بالرمان والمكان فيجب أن نشاهد بالمقل جميع المفروضات وهي غير محدودة حصرة بالرمان والمكان فيكون مطلقًا عقلية وزمن يثبتنا أطلاع موجودات محققة بهذا التقسيم قال أنا تجد النفس تدرك امور البساطة والمركبات ومن المركبات أنواعها وأشخاصها ومن البساطة ما هي هلولانية وهي التي تجري عن الموضوع وهي رسوم الجزيئات مثل النقطة والخط والسطح والجسم التصويري قال وهذه أشياء موجودة بذواتها وكذلك توابع الجسم من فضاء مثل الحركة والرمان والمكان والأشكال فلا نعلمه بأنها بسائط مرة ومركبة أخرى ولها حقائق في ذواتها من غير حواصل ولا موضوعات ومن البساطة ما ليست هي هلولانية مثل الوجود والوحدة والجهز والمقل يدرك القسمين جميعًا متطابقين عالمين متقابلين عالم المقل ونسبة المثل المقلية التي تطابقا الأشخاص الحية وعالم الخش ونسبة الممثلة الحسية التي تطابقها المثل المقلية فاعيان ذلك العالم اثنا في هذا العالم وأعيان هذا العالم أثنا في ذلك العالم وضع انظرة والتقدير ولذا الفصل شرح وتقدير وجماعه المشابثين وارسطوطيلاس لا يتخفون في ابتكار هذا المعنى الكلي إلا أنهم يقولون هو معنى في العقل موجود في الذهن والكلي من حيث هو كلي لا وجود له في الخارج عن الذهن إلا أن يتصور أن يكون شيء واحد ينطبق على زيد وعلي عمرو وهو في نفسه واحد واقلالي يقول ذلك المعنى الذي أثبته في العقل يجب أن يكون له شيء يطلقه في الخارج نطبق عليه وذلك هو المثل الذي في العقل وهو جوهري لا عرض
اذ تصور وجودة لا في موضوع وهو متقدم على الأشخاص الجريئة تقدّم العقل علي العيس وهو متقدم ذاتي وشرفي معًا وتلك العمت مبادي الموجودات الحساسية منها بدأت وليا تعود ويتفرع علي ذلك أن النفس الإنسانية هي ممتصلة بالابدان اتصل تدبير وتصرف وكانت هي موجودة قبل وجود الابدان وكان لها نحو في اتخاذ وجود العقلية وتتميز بعضها عن بعض تماثيل الصور المجردة عن المواد بعضها عن بعض وخالفني ذلك تملاذة ارسطوطنيس ومن بعده من الحكمة وقالت ان النفس حدثت مع حدوث الابدان وقد رأيت في كلام ارسطوطلييس كما يأتي حكايته أنه ربما يميل الى المذهب اساطير في كون النفس موجودة قبل وجود الابدان إلا ان نقل المتاخرين ما قدمنا ذكره وخلقنا أيضا في حديث العالم قال اlesi التي يحيل وجود حواشت لا إن لاتي اذا قال حادث فقد أثبت الولياء لكل واحد وما ثبت لكل واحد يجب أن يثبت للكل وقال ان صورها لا بد وأن تكون حديثة لكن الكلام في هيئة وشمسها فثبت عنصر قبل وجوده فحل بعض العقول أنه الحكم عليه بالاريا الخاصة والقدم وهو اذا أثبت واجبة الوجود لذاته واطلق لفظ الإبداع علي المنصر فقد اخرجه عن الولياء بذاته بل يكون وجوده ووجود واجبة الوجود كسائر المبادي التي ليست زمانية ولا وجودها ولا حدوثها حديث زماني فالباستعما حدوتها ابدع وغير زماني والمركبات حدوتها بوساطة الباستعما حديث زماني وقال ان العالم لا يفسد نسأداً كلياً وبحكي عنه في سؤاله عن طماوس ما الشيء لا حدوث له وما الشيء الحادث وليس ببات وما الشيء الموجود بالفعل وهو ابداً حما واحد وانما يعني بالليل وجود الباري وبالتالي وجود الكائنات الفاسدات التي لا تثبت علي حالة
واحدة وبثالوث وجود المبادي والبناطيل التي لا تغيّر ومن أسولتهما ما الشيء
الآخرين ولا يوجد له وما الشيء الموجود ولا كون له يعني بالإله الحركة المكانيّة
والزمان لانه لم يزل له اسم الموجود يعني بالثاني الجواهر المطلقة التي هي فوق
الزمان والحركة والطبيعة وحقها اسم الموجود إذ لما السور والبقا والدهر وجمعي
عنده ان قال الاستفسات لم تزل تتحرك حركة مهندسة مفطرة غير ذات نظام ولا
الباري تعالى نظمها ورتبه وكان هذا العالم وربما عبر عن الاستفسات بالأجزا الطبيعة
وقيل انها عينها بها الهيكلية الزلية العاري عن الصور حتى أتّم الصور والأشكال
بها وتربت وانتظمت ورامت في رمزها ان قال ان النفس كانت في
عالم الذكر مخططة مستفادة بهمها وما فيه من الروح والبقرة والسموح فانبتت
الي هذا العالم حتى تدرك الجوهريات وتسقّف ما ليس لها بذاتها بواسطة
القوى الحسية فسقطت رياضها قبل الهمه وهببتت حتى يستمر رياшен تطير
الي عالمها باحتجزا مستفادة من هذا العالم وجمعم أسطواليس عنده ان اثبتن
المبادي خمسة اجنس الجوه والاقتفان والاختلاف والحركة والسكن ثم نسر
كلهم فقول انا الجهر نفي فيها الوجود وما الاقتفان فإن الاتشية مشفقة بانها من
الله تعالى وما الاختلاف فانها مختلفة في صورها واما الحركة فان لكل شيء
من الاتشية فعلها خاصا وذالت نوع من الحركة لحركة النقلة وإذا تحركت نحو
الفعل فنعل نله سكون بعد ذلك لا مسألة قال واثبت البخت أيضاً سادساً
وهو قلق عقلي وناموس لطبيعة الكل وقال جرخيس أنه قرة روحانية مديرة
لكلーム البعض يسميه جدا وزعم السرواتين ان نظام تعلم الاتشية والأشياء
المعلوّة وزعم بعضهم ان علل الاتشية ثلاثة المشتري والطبيعة والبخت وقال
افظات ان في العالم طبيعة عامة تجمع الكل وفي كل واحد من المركبات طبيعة خاصة وحدة الطبيعة بأنها مبدأ المركبة والسكون في الوجود أو مبدأ التغيير وهو قوة سارية في الموجودات كأن تكون السكون والحركة بها فطبيعة الكل م حركة الكل والمراكز الأول يجب أن يكون ساكنًا ولا تسلل القليل فيه إلا ما نهائية له وحكيه إسططاليس في مقالة الآلف الكبيرة من كتاب ما بعد الطبيعة ان افلات كان يختلف في حداثته الي اقراطولس فكتب منه ما روى عن اقراطس ان جميع الاشياء المحسوسه فاسدة وإن العالم لا يحيط بها ثم اختلف بعده الي سقراط وكان من مذهبة طلب الحدود دون النظر في طبائع المحسوسات وغيرها فظن افلاتان أن نظر سقراط في غير الاشياء المحسوسه إلى الحدود ليست للمحسوسات لأنها تقع على اشياء دائمة كلية أي الجنس والاندع فنعد ذلك ما سمي افلات الاشياء الكلية صورا لأنها واحدة وإيا ان المحسوسات لا تكون إلا بمشاركة الصور إذ كانت الصور رسمًا ومثلاً لها متقدمة عليها وإنما وضع سقراط الحدود مطلقاً لا اعتبار المحسوسات وغير المحسوس واقفلت بل الآن وضعها غير المحسوسات في كتاب النوميسان أن اشياء لا ينبغي للإنسان أن يجهلها منها ان له صاحب وان صاحب اعلم افعاله وذكرن أن الله تعالى انما يعرف بالسلب أي لا شبيه له ولا مثله وأنه ابدع العالم من كل نظام وأن كل مركب فهو لاحترال وأنه لا يسبق العالم زمان ولم يبدع عن شيء ثم ان الإزلاء اختلوا في الإبداع والابداع هل هما عبارة عن معبر واحد أم الإبداع نسبة الي المبادع ونسبة الي المبادع وكذلك في الإراده انها المراد أو المريد على حسب
اختلاف متكلمي الإسلام في الفعل والموقف والإرادة، إنها خلق لمعرفة معرفة
في الطبق قال انساغورس بمذهب فلورختيس أن الإرادة ليست هي غير
المراد ولا غير المرعد وكذلك الفعل لأنهما سورة بما ذاتية وإنما يقومان
بغيرهما فالإرادة مرة مستبطة في المراد مرة ظاهرة في المراد وكذلك الفعل
وأما افلاطون وأرسطوطيلاس فلا يقبلان هذا التقول وقالا أن سورة الإرادة وسورة الفعل
قائمة، وهما أبسط منها سورة المراد كالقاطع للشي هو المراد رآته في المشي
المقطوع وهو المؤثر فيه القابل للثر فالثر ليس هو المراد ولا المؤثر فيه وإنعكس
حتى يكون المؤثر هو الآخر المؤثر فيه هو الآخر وهو معنا نصورة المبعد فاعلة وسورة
المبعد مفعولة وسورة الإبداع متوسطة بين الفاعل والمفعول فلفعل سورة رأه
فسرة من جهة المبعد وراءه من جهة المبعد وسورة من جهة المبعد في
حق الباري تعالى ليست زائدة على ذاته حتى يقال سورة الإرادة وسورة تاثير
مفترقان بل هما حقيقة واحدة، واما برودنس الصراف فقد ايجازهم في الإرادة
ولم يجز في الفعل وقال ان الإرادة تكون بالتسوئ من الباري تعالى فليفسر ما
وضعه الله وأما الفعل فيكون بتسوئ منه وليس ما هو بالتسوئ كل ذي يكون بتسوئ
بل الفعل قط لا يتحقق إلا بتسوئ الإرادة ولا يعكس فاما الأولون مثل ثانيس
واندبئللس قالوا الإرادة من جهة المبعد فهي المبعد ومن جهة المبعد هي المبعد
وفرضوا هذا بأن الإراده من جهة السورة هي المبعد ومن جهة الأخرى هي المبعد، ولا
يجب ان يقال إنها من جهة السورة هي المبعد لأن سورة الإراده عند المبعد قبل أن
يبعد نفيه جانبيا يكون ذاته سورة الشيء الفاعل هي المفعول بل من جهة أثرات
السورة هي المفعول ومذهب فلورختيس وأرسطوطيلاس هذا بعيده وفي الفصل انغلظ
الحكماء الأصول الذين هم من القضاء إلا أننا ربما لم نجد لهم رأيا في المسائل المذكورة غير حكم مرسومة عمليا أوردناها لولا تشبّه مذاهبهم عن القسمة ولا يخلو الكتاب عن تلك الفروق فمنهم الشعر الذين يستلهم بشعرهم وليس شعرهم بل الوزن والتفاوت في الشعر عملا بل الكري في الشعر يراد المقدمات المفهومة فحسب ثم قد يكون الوزن والتفاوت معينين في التخيل فإن كانت المقدمة التي يردها في القياس الشعرية مفهومة فقط تحض القياس شعراً وإن استمع إليها قول انتقائي تركبت المقدمة من معنفي شعري وأنتقائي وإن كان المعنى الهككواً يقينياً تركبت المقدمة من شعري وربهانى ومنهم النساء ونسكهم وعبداتهم معقولة لا شرعية ويقتصر ذلك على تذيب النفس عن الاختلاف المميتة وسياسة المدينة الفاضلة التي هي الجيدة الإنسانية وربما وجدنا بعضهم رأيا في بعض المسائل المذكورة عن المبادع والبديع وإنما في أول ما أبدينا ما ذكرناه كان الفاعل كيف يكون وصاحب الراي موصف للراي المذكورين أوردنا اسمه وذكرنا مقالته وإن كانت الكامنة ونبدي بعده وجعل فلمرخيس مبدأ آخر رأي فلمرخيس قبل أنه اول من شهر بالفلسفة نسبيت الظهيرة الكئفت نفس بصير ثم سار الي مطلبة رافقه بها وقد يعيد من الأساطير قال أن البكري تمالي لم يزل بالزلة التي هي ازالة الازمات وهو مبادع فقط وكحلب ظهرت صورته في حد الإبداع فقد كانت صورته عندنا أي كانت معلومة له والصور عنه بالنهاية أي المعلومات بل نهاية قال ولم تكن الصور عنه ومعه لما كان إباداع ولا بقاء للمبادع ولم تكن باقية قائمة لكان تدثر بدور الهيالي ولو كان كذلك
لا رفع الرجاء والخوف ولكن لما كانت الصور باقية دائمة وله الرجاء والخوف كان
دليلاً عليها أنها لا تدثر ولما عدل عنها الدخور ولم يكن له قوة عليها كان ذلك
دليلاً على أن الصور الزيادة في عالمه تعالى قال ولا وجه إلا الموت THAN التكلما
يقال الباري تعالى لا يعلم شيء البينة وهذا من الحال الشنيع إما أن يقال يعلم
بعض الصور دون بعض وهذا من النقص الذي لا يليق بكمال الجلال واما أن
يقال يعلم جميع الصور والمعلومات وهذا هو الراي الصحيح ثم قال إن أصل
المركبات هو المال فإذا تخلخل صافيّاً وجه النار فإذا تخليخل وفه بعض الثقل
صار هواد وإذا تكاف فتكافن مبوسطًا بالف مار ارتفاً وحكي فلوبترخيس أن
إيرقيطس زعم أن الأشياء أنما انتظمت بالفخت وجهر الفخت هو نقط
عقلي ينقذ في الجهر الكلي
رأى كستوفات كان يقول أن المبدع الأول هوية الزيادة دائمة ديمومة القدم
لا تدرك بنغ صفة منطقية ولا عقلية مبدع كل صفة وكل نصب نتقي وعقلية تافهة
كان هذا هكذا فقولنا أن صورنا في هذا العالم المبدعة لم تكن عنده أو كانت أوكيف
ابدع ولم ادع مجال فنان الفعل مبدع والمبدع مبسوط بالمبدع والمسبوق لا
بدكر السابق إبتهاً فلا يجرز أن يصف المسبوق السابق بل يقول أن
المبدع ادع كيف ما احب وكيف ما شاء فهو ولا شي معه وهذه
الكلمة أعني هو وليبي بسيط لا مركب معه وهو مجمع كلما
يطله من العلم لائت إذا قلت وليبي معه فقد نفيت عنه الزيادة الصورة
والبديل والبدائل مبدع من صورة وديليزي وكل مبدع من صورة فقط ومن قال أن
الصور الزيادة مع أنيته فليس هو فقط بل هو وليبي كثيرة فليس هو مبدع الصر
بل كل صورة إما ظهرت ذاتها فمثلا ظهارها ذاتها ظهرت هذه العوالم بهذا الشكل.
ما يكون من القول وكأن كل شيء واعظيم يقل لعيسك أرئئ البينة لا معقول قبائل الحسوس جمال بل مثل تدشية الأشياء مثل الذي يفر من ذاته بلا حدث ولا فعل ظاهر فلا يشارك من القوة التي الفعل حتى يوجد فيكم فيكته ويربده وليس شيء معقول البينة والعالم دائم لا يدري ولا يذكي فإن المبدع لا يجوز أن يفعل فعلًا يدري إلا وهو دائر مع دوام فعلا وذالك معال.
رأي زينون الأكبر كان يقول أن المبدع الألوان كان في علامة صورة إبداع كل جهور صورة دوهم كل جهور فان علامة غير متناهية والصور التي فيها من حد الإبداع غير متناهية وكذلك صور الدوهم غير متناهية فالعالم تتجدد في كل حين ودهر فما كان منها مشاكل لَا أدركها حكيم وجوده ودورة بالحوار والعبد وما كان غير مشاكل لنا لَا ندركه الا أن ذكر وجه التتجدد فقول ان الموجودات باتية دائرة فما بقاها نبتيت تجد صورها واما دواهم فبدور القدرة الولى عند تجدد الآخر لذكر ان الدوهم قد يلزم الصور والهبلولي وقال أيضاً أن الشمس والقمر والكواكب يستمد القوة من جهور السماد فذا تغيرت السماد تغيرت التاجمو أيضاً ثم هذه الصور كلها ببكرها ودوارها في علم البديع تعالى وعلم يضقي بقاها دائماً وكذلك الحكمة تتفاقي ذللك لان بقاها علي هذه الؤل افضل والبديع تعالى قادر علي أن يفي الموال يوما ما فا أراد هذا الزينون قد مال إليه الحكم المنطقيون والإبداعون وحين ما زينون وحديثة نبضت أنه زينون كان يلزم أن الأصول هو الله تعالى والنصر فقط فالأول هو العلة الفاعلة والعنصر هو المنفعل حكمة تلال أكثرها من الأخوان فإن بقاء النفس بقاء الأخوان كما أن شفاء الأبدان بالدورة وقيل رأي.
زينون فتي علي شاطئ البحر محنمونا يتلخف علي الدنيا قال له يا فتي ما يلهفنا علي الدنيا لو كنتم في غاية الغني وانت راكب في لجّة البحر قد انكسرت السفينة واشرفت علي الفرق كانت غاية مطلوبات التجارة ويفوت كل ما في يدنا قال نعم قال لو كنت ملكًا علي الدنيا واحت بك من يزيد قتل كل مرادك النجاة من يده قال نعم قال فانت الغني وانت الملك الان فتسلي الفقي وقال لليميه كي بما يأتي من الخبير مسروراً بما يجتذب من الشر مجبرًا تقبل له أي الملك افضل ملك اليونانين ام ملك الفرس قال من ملكت شرهه وغنه وسأني بعد ان هم ما حالت قال هو ذا امرت قليلاً علي مهلم وقبل له اذا مات س مكين تقول ملك من بذله نقي جينتي وسأني سأني الذي بكرم قال الفضاب والجسد وابل من المم وقال الفلك تحت تدبيري ونسي اللي اشهب فقال ما ذهب ذلك علي اننا ولدت ودأ يمرت وما ولدت ولدأ لا يمرت وقال لا تخف موت البدن ولكن يجب علية ان تتخف موت النفس فقيل له لم قلت خف موت النفس والنفس النافقة عندك لا تخف فسأل إذا انقلت النفس النافقة عن حد النطق الي حد البهيمية وإن كان جوهرا لا يبطل فقد سئلت من العين العقلري وقال اعث الحق من نفسك فان الحق خشمت ان لم تعله حقه وقال محبة المال وتد الشرائع سائر الاتاب يتعلق بها رحبة الشرف وتد الروع الب سائر الروع متعلقة بها وقال احسن مجاورة النعم فتقفم ولا تسمي بها فتسي بيت وقال إذا ادرك الدنيا الهارب من منها جرحته فإذا ادركها الطالب لها تقلله وتقبل له وكان لا يقتفي الا قوت يومه ان الملك يبغض فقال كيف يحب الملك من هو اغى منه وسأني
بادي علي خلاف الناس في هذا الرومان البهائي قال بالضرورة قال ومارينا العقل وتاة خالصا للجمد والفرق بينهما تظهر فان
الطبعية ولأواهرها فذا كانت مستوية على العقل استخدمه الجمل فذا كان
ما قسم للإنسان من الخير والشر فوق تدبير العقل كان الجمل مستخدما لعقل
ويعمم جد الإنسان بالعقل وليس يعلم العقل بالجد لهذه خييف على صاحب
الجد ما لم يخف على صاحب العقل بالجد امر اخسر لا ينقطع وانما هو ريز تبب وبرق يلعم ونار تلوح وصحر يعرض وحلم يملع وهذا اللفظ أولي
فاته عم المجمق فقل ما راينا العقل قل وف يعرض العقل ان يرى لا يستخدمه
الجمل وذلك هو أكثر وقاى زينون في الجرادة خلفه سبعة جبارة زى رأس
فرس وعفاها عناق ثور وصردها صدر اسد وحنحاها جناحا نسر ورجلها رجل
جمل وذنبوها ذنب حية
رأى ذي مراقثيين وشيخته فاته كأن يقرر في المبعد الأول انه ليس هو المنصر
فقط ولا العقل فقط بل الإخلاص الأربعة وهي الاستقاطات أوائل الموجودات كلها
ومنها ابدمت الإشياط البسيطة كله دفعة واحدة وأما المزدوجة فانها كانت دائمة
دائرتا الا ان ديمومتها بنوع ودثرها بنوع ثم أن العالم بملته بكي غير دائر له
ذكر أن هذا العالم منصل بذلك العالم الأعلى كما أن عناصر هذه الإشياط متصفة
بلطيف احوالها الساكنة فيها وعناصرها كانت منصل في الظاهر فان صفوها
من الروح البسيط الذي فيها فذا كان كذلك وليس يدير فلا يدير هذا العالم إذا كان صفوها فيه وصفوة
متصل بالأحوال البسيطة وانما شغ عليه الحكماد من جهة قوله ان أول مبعد هو
العناصر وبعدها ابدعت البسائط الروحانية فهو يرتقي من الأسفل إلى الأعلى ومن الأكراد الي الأف 가지 شعته فلم يعمر إلا أنه خلفه في المبدع الأول وقال قبل سائر الحكماء غيرا أنه قال إن المبدع الأول هو المبدع الصر في السن اليهودي فإنها لم تزل مع المبدع فانكرها عليه وقالان إن اليهودي لم كانت أذلة قديمة لما قبالت الصور وما تغيّرت من حال الي حلال وما قبالت فعل غيرها اذ الأل مي لا يتغيّر هذا الراي مما كان يغذي الي أفئلاطون الألهي والرعيي في نفسه مزيّف العزة إليه غير صحة وما نقل من نظماء وذئبان الأكبر وفناشغورس إنهم كانوا يقولون إن الأل يعلي محرك بحركة فوق هذه الحركة الرومانية وقد أشارنا الي المذهبين وبيتبا إن المنرد بإضافة الحركة والسكون اليه تعالى وزيده شريحا من احتجاج كل فريق على مباحته قال أصحاب السكون إن الحركة أبدًا لا تكون إلا السكون والحركة لا تكون إلا طفل زمان اما منصي واما مستقبل والحركة لا تكون المكانية منتقلة وإما مستوية وإن المستوية يكون الحركة المستقيمة والمنفرجة والمكانية تكون مع الزمان نفو كان الباق في الهائي محركاً كان داخلا في الدهم والثيمان قال أصحاب الحركة إن حركته أعي من جميع ما ذكرتموه وهو مبدع الدهم والمكان وابداعة ذلك هو الذي يعني بالحركة والله أعلم رأى فلاسفة أناذاميا فاتهم كانوا يقولون إن كل مركب يتحل ولا يجري لأن يكون مركبا من جوهرين متافقتين في جميع الجوانب والقليل بمركب فابه كان هذا هكذا فلا جدالة إذا احتل المركب دخل كل جوه ра تصل بالاصل الذي منه كان لما كان منها بسيطاً روحانياً لحق بتعالمة الروحي البسيط والعالم الروحاني باي غير دائر وما كان منها جاسياً غليظاً لحق بتعالمة أيضاً وكل جاسي
اذ اجعل فانما يرجع حتي يصل الي الطف من كل لطيف فاذا لم يبق من اللطافة شي اتعى باللطف الرهاب المتبع به فيكونان متقنين الي الابد وإذا أخذت الاعلى بالواءل وكان الأول هو أول مبدع ليس بينه وبين مبدعة جوهر اخر متوسط فلا محالة ان ذلك المبدع الأول متعلق بمحور مبدعة نيبقي خالدا دهر الدور وهو هذا الفصل قد نقل وهو يتمتع بالمعاد لا بالرضا ولا يسمن مشأتين أقابها واما المشأتين المطلق هم اهل لوقين وكان اقاطرين يلقى الحكمة ماهيا تظنيما لها وتابه عليه ذلك ارضوطاليس نسيما هو اصابة المشأتين وأصبع الرواق هم اهل الظل والكان لاقاطرين تعلمهم انهم تعلمو كل الوروحي الذي لا يدركت البصر ورسال الفكرة الطيفة وتعليم كايس وهو الهيلانيات

رأى هرقل الحكيم وأنه كان يقرر ان أول الواءل الفصر الحق لا يدركت من جهة عقولنا لانها ابديت من ذلك الفصر الأول الحق وهو الله حقا وهو اسم الله باليونانية انايا يدل علي ان مبدع الكل وهذا الاسم عندهم شرف جدا وكان يقول ان بدور القلم وأولا يبدع وفي ابديت ولكي هو أول لهذه العوالم هو العزاب والمنازعة ووافق في هذا الرأي لبديفس حيث قال الأول الذي ابديه هو العزاب والغنية وقال هرقل السماء مستقرة من ذاتها والارض مستديرة ساكنة جامدة بذاتها وبيسم حللت كل ما فيها من الروطية ناجمة فصائر البصر والذوي حيرت الشمس ونفضت فيه حتي لم تذرفيه شيء من الروطية سارمه الحمي والعياء والجلب وما لم ينفذ فيه الشمس أكثر ويزع عمه الروطية كلها فهوالمراب وكان يقول ان السماء في النشأة الاخيره تصير ولا كواكب لا كلواكب تثبت ستلا حتي تحت يا الأرض
وتلهيب نسيم متفائلة ببعض حتي تكون كالدافعة حول الأرذ وانما هبط منها ماكأن من اجزائها نار مرحة ويسعد ما كان نورا رحضا فتبتقي النفس رادية الدنسلة الصبية في هذا العالم الذي احاط به الدليل الإبدي في عقب السيوف وتصد النفس الشريفة الخالصة الطيبة إلي العالم الذي يمحى نورا فيها وحسن في ثواب السيوف. وذات السيوف وإنها ابدعت بلا توسط مادة وتركب استنفاسا نهي جواهر شريفة روحيانية نورانية وقال ابن الباري يسمع تلك النفس في كل دهر مسما فيتحيلي لها حتي تنظر الي نورا الحكيم الخالص من جوهر الحق فينذل عشقها وشوقها وحدها فلا يزال ذلك دائما أبد الإبد رأى ابن البيبرس خالف الدور في الأول قال العبادي أن النخل صالحة والصور واما النخل دمكل فاخر واما الصور فهي فوق النخل والصور ومنها ابدعت الموجودات وكل ما كون منها فانه ينحل فيها نذلها المبدأ والليا المعاد وربما يقرر الكل يفسد وليس في الفراق حساب ولا قضاء ولا مكانة وحزة بل كلها تجتبن وتندثر والانسان كالاجتنين مرس مهما في هذا العالم والحالات التي ترد على الناس في هذا العالم كلها من تلقائتها علي قدر حركاتها وافاعليها فان نفتل خير وحسن فترفة عليها وسرور وفرح واون فعلت شر وتبتيا فترفة عليها حزين وترحنا سرور كل نفس بالانفس الأخرى وكذى حزنا مع الانتفاع الأخرى بقدر ما يظهر لها من افاعيلها وتبعة جماعة من التناسخية علي هذا الرأي حكم سولون الشاعر وكان عند الفلسفة من الابتداء العظيم بعد هوبس وقبل سقراط واجماعا علي تقديمها والقول بفضائلها قال سولون تلميذه تزول من
الخير وانت مقبل خير لك من انت تتزود وانت مدبوقد من فعل خيراً
فلتجنبي ما خالفه ولا يدعي شوراً وقل ان امور الدنيا حق وقضاء نعماً اسلف
فليس حسن xácي فه في وقل ان إذا هربت لك فلذ إرتدت سوء فافتك من نفسك
ولا ترجع باللثمة على غيرك تكرم رابط بما علبت عليه فعل الذل الاندب ان يذَّم نفسه وفعل الاديب
ان لا يذَّم نفسه ولا جد من قال اذا نسته دهشة وارتقى الشراب وإنكسر الاتنا فلا
تعتم بن كل ما ان الأرباح لا يكون إلا فيما يباذ ويتشتري كذلك الفساد
لا يكون إلا في الموجودات فائف الفغم والخسارة عندنا فإن لكل ثمناً وليس
يجي بالعذاب وسلب اياً احمد في البكاء البلايجام التدخير قئيبة في الصيد الصيد
الخاد يدعل على الفغم والخسارة يدعل على المقفة والرهبة وقل ان هناك دع المزاوج فان
المزاوج لتقا الفضائع وسائحة رجل قال هل ترى ان أترويج او ادعب قال ايا التمرين
نعت ندمت عليه سبيل اي شي اصعب على الانسان قال ان لا يعرف
عيب نفسه وان يسأط عما لا ينبغي ان يتمك به وراي رجلًا عثر فقله له تمر
برجلات خير من تمر بلسانات وسيت ما الكرم فقلل نهاية على المناسب قيل
ما يقوه قال التمسات بامر الله تعالى وسيت ما النوم فقال القوم موتة خفيفة
والموت نهاية طويلة وقل لي كان اختيار من الأشياء جديدها ومن الأخوان
اقدمهم وقل ان انفع العلم ما اصابته الفكرة وقتها نفأ ما قلته بلسانات وقل ينابي
ان يكون الموت حسن الشكل في صغر وعفيفًا عند ادراكه وعقلًا في شبابه إذا
راي في كبابته وحافظًا للسنن عند ستعانه حتي لا يتحف أندمجة وقل ينابي
للشاب ان يستعد لشيوعته مثلما يستعد الإنسان للشتاء من البرد الذي
نجم عليه وقال يا بني احفظ الأمانة تحفظت وصلها حتي نصان وقال جوعوا
الأمالة واعطوا الي عبادة الله قبل أن يأتيكم المانع منها وقال لتلميذه
لا تكرروا الباب ليس خفف بكم ولا تنصروا بالأشواط فتسعدوا نفسيهم ولا تعمدوا
الغفران ان كنتم تلميذة الصدقة ولا تهموا من انفسكم في أمك ولياليكم
ولا تستذكروا بالمساكين في جميع أوقاتكم وكتب الله ببعض الحكم يستوصفه
امرأع خاصي المثل والجس فقل اما عالم المال فدار ثبات وثواب وما عالم
الحس فدار بوار وغرس وسيلة ما فضل علمت على علم غيرت قال مشرقي باب
علمك قليل وقال اخلص محمودة وجدتها في الناس الا انها انا توجد في قليل
صدقك صديق غايته كعبته حافرها وركم يكير الفقراء كما يكير الأغنياء
ومقر بعيده يا ذكر وذاكر يوم نعيمه في يوم بس راهب يوم نعيه في يوم نعيمه
واحتفظ لسائه عند غضبه.

حكم أمير الشعراء هو من القدماء الكبار الذي يجرؤي أفلاطون وأرسطو واتباع
في عمي المراتب ويستدل بشعره لما كان يجمع فيه من اتفاق المعترف وسائة الحكم
وجودة الرأي وعزلة اللطيف فن ذلك قوله لا خير في كفرة الرؤساء لهذه كلمة
وجيزة تحتها محاب شريفة لما في كفرة الرؤساء من الاختلاف الذي ياتي
علي حكمة الراية بالبطل ويستدل بها في التوحيد ايا لما في كفرة الألية
من المخالفات التي تمر على حقيقة الألية بالانسان وفي الجملة لو كان اهل
بلد كلهم رؤساء ما كان رئيس البتة ولو كان اهل بلد كلهم رميه لما كان رغبة
الكتابة ومن حكمة قال أي لاعجب من الناس اذا كان يمكنهم الاقتداء بالله
فذلك انلاء الي الاقتضاء بالبهام قال له تلميذه لعل هذا انما يكون لانهم قد
روا أنهم يمرون كما يمرون البهائم فقال بهذا السبب يكرر تعبير منهم في قبل أنهم يحسبون باتهم إليسون بدناً ميناً ولا يحسبون أن في ذلك البلد نفساً غير ميقياً وقال من يعلم أن الجحية لنا مستعبداً والموم معلقة مثل مفتر عالي الحاجة وقول العقل تخوض طبيعي وتجري وهماً مثل الماء والأرض وكم أن النادر تذيب كل صممت وتخلئة تمكن من العمل فيه كذلك العقل بذيبائمر ويخلصها ويفصلها والبعدها للعمل ومن لم يكن لهذين التصور فهذا موقع فان خبر اصورة له قصر العمر وقال ان الإنسان الأدنى أفضل من جميع ما علي الأرض والانسان الشرير أحسن وأوضح من جميع ما علي الأرض وقال ان تنبأ وأحلام تعززاً ولا تكون ميقياً فتمتى وافتر شوتوت فان الفاقد من اجتيا الإلهاته وقال الدنيا دار جحرة وليل لم تزود عنها السعادة وقال الأكثر ثلة شهداء النبوة والنقصل في الطبيعة الأرض ورام بهيبه الآخرين نسفده الزائد والناقص في الطبيعة الأدوية وشفاء ما بهيبه الآخرين كلام السماء والانوار وقال العمي خير من الجهل لأن معباً ما يخفف من العمي التهفة في بيرينته منه الديد والجاهل يتوفر منه هلك الإبد وقال مقدمة الأهميات الحياء ومقدمة المذمومات القصيدة وقال يرقيطس إن أوبرس الشاعر لما رأى تضاي الوجودات دون ذلك القمر قال بالتيه هلك النضاثة من هذا العالم ومن الناس والسادة يعني النجوم وتختلف طبيعياء وارد بذلك ان يبطل النضاثة والاختلاف حتى يكون هذا العالم المتحرك المنتقل داخلة في العالم الساكن القائم الدائم وكون منبهة ان برام وابن الزهرة ترددت من بينهما طبيعة هذا العالم وقال ان الزهرة هي علة والتحجج والاجتماع وبطرا علة التفرقة والاختلاف والتحجج ضد التفرقة
فلا يذكَر الظاهر بوضوح وتفقَّر وتوحَّد وترقَّى وقال الخط في اظهار العقل بوساطة الظلم فلما قابل النفس عشقتة بالعنصر هذه حكمة، واما مقطعتا اشعة قالت ينبغي للناس أن يفهموا الأمور الإنسانية إن الأدب للناس ذكر لا يسبح أربع من عمرك ما يعرف إن أمور العالم تعلمت العلم أن كانت ميتاً فلا تحرق عدارة من لومعت كل ما يخفَّر في وقته يفرح به الزمان يبيت الحق ويزيت اذكر نفسي ابداً انك نسال ان كنت انساناً فإنه كيف تصدف نفسي إذا نالت مشرفة فاعلم انك كنت اهلها اطلب زفاف واحد لا يرجو نفسي إلّا أن تضع في غير وقته هو المكان ان الأرض تكلم شيء ثم تستره ان الراي من الجبان انتقم من الإعداء نقمة لا تقرت كن مع حس الجرّة ولا تكن متهورة ان كنت ميتاً فلا تذهب مذهب من لا يموت إن أردت ان تجي فلا تعمل عملها، يوضب الموت إن الطبيعة كونت الاشيا بارادة الرب تعالى من لا يفعل شيئاً من الشرف فهو الذي ا Ми بالله ناتك توقف في امورك ان مساعدة الاشراع على انفاحهم كفر بالله ان المغول من قاتل الله واجتهد اعرف الله وأعقل الأمور الإنسانية إذا اراد الله خلافات عبرت التحرعي البادية ان العقل الذي ينطق الله لشيخ ان قوم السنة بالرئيس ان لفيف الناس وإن كانت لهم قوة فليس لهم عقل ان السنة توجب كرامة الولدان مثل كرامة الله رعى اين والده الله لنت ان الاب من هو رفي لا من ولد ان الكلام في غيروقته يفسد العمرة إذا حضر البند فتمت الأمور ان سئل الطبيعة لا يتعلم ان اليد تفصل اليد والاصبع الأصح ولكي فرحك بما تذكره لنفسك دون ما تذكره أفبرك يعني بالمذخر لنفسه
العلم والحكم والذكاء لفترة المال والكرم يحمل ثلة عناقيد عنقود الانتذاذ وعنقود النشر وعنقود الشيم خير أو أموال العالم الجسي أو أموال العالم الفيقيف افضلها. وقيل إن وجود الشعري في امة يونان كان قبل الفلسفة وإنما أبدعها أفيسروس وإثيليس كان بعدة تسعمايد وتامين وثامنين سنة رواه فيلسوف كان منهم في سنة تسع مائة وحادي وخمسمين من وفاة موسى عليه السلام وهذا ما خبر به كورفس في كتابه وذكر فرعوس أن تاميس ظهر في سنة ثلث وعشرين ومائة من ملك بختنار. حكم بالقرط وقاع الطرب الذي قال بضعة الروايل والواخرين كان أكثر حكمته في الطب وشهرته به بنغ خبره بهمن بن أسنديار بن كشتاف وكتب النياطس ملك قوة وهو بلد من بلد اليونانيين يام بتوجيه بالقرط الية ولم يزل بقناطر من الذهب فاني ذلك ونكا عن الشرح الية ضناً بوطنه وقمه وكان لا يأخذ على المعالجة أجرة من القراء وأصوات الناس وقد شرط ابن ياخذ من الاغنياء أحد ثلثة أشياء طوتاً أو كليملاً أو سواراً من ذهب فسر حكمه أن قال استهبنوا بالماء فإن مرت أنه في خوفه وقيل له أي العيش خبر قال مسر الفقراء من الغني مع الخوف وقال الخيطان والبروج لا تحظى المدين ولكن يحفظها أرد الرجال وتدير الحكمه وقال يدوري كل عليل بعاقابه ارضه فإن الطبيعة مقطعة الي هواها ونارعة الي غذاها ونما حرسته الوئمة قال خذوا جمع العلم منها كثر نوعها ولات طبيعة ونديت جدلة طال عمره وقال الاقتراع من الفصارخ العائدين وقال لو خلق الإنسان من طبيعة واحدة لما مرض أثناء لم يكن هناك شيء يضافها فيمرض ودخل على عليل فقال له
انا وانت والعلة ثالثة فإن اعتني عليها بالقلب لما تسمع مني صرنا اثنين
وانفردت الiple فقرينا عليها والاثنان إذا اجتمعا علي واحد غلبا وسيئ ما بال
الانسان اثربا ما يكون بدنها إذا شرب الدواء قال مثل ذلك مثل البيت أكثر
ما يكون غبارًا إذا كان وحيدين ابن الملك اذ عشق جارية من حظايا أباه
فنهب بدنها واسحتقت عليه فاحضر بقراط فحص نبضه ونظرالي تفسرته فلم يرثر
علة فذاكره حديث المشق فراه يبُنِّى لذلك وبطر ناستخبر العال عن خاصته
فلما يكن عنها خبر ورثت ما خرجت في الدار فقال بقراط للملك مُرَّ رئيس
الخصائص بطاعتي فأمره بذلك فقال اخرج علي النسا فخيرن وبقراط وافغ
امبع علي نبض القلب فلما خرجت الجلالة أطبر عرقت وطار تلبس بحار
طبره فلم بقراط اثناً المعينة لهوار فصار في الملث فقتل ابن الملك قد
عشق لمس الوصل إليها صعب قال الملك ومن ذلك قال هو يحب حليتي
قال انزل عنها ولله عنده فتحارن بقراط وروح وقال هل رايت احدًا
كلف احدًا طلق امرأته لا سيما الملك في عدته وِنصفية يامر بمغارة حليتي
وافية مغارة روجي قال الملك اني أورودت عليها وأوضعت من هو احس
منها فاستغنى حتي بلغ الأمرالي التهديد بالسيف قال بقراط ان الملك لا يسمى
عدلاً حتي ينصف من نفسه ما ينقص من غيره ارتبت للاحتشيمة
حظية الملك قال يا بقراط عقلت اثرب من معزوفتك فنذر عنها لا به ربي
الفقي وقال بقراط أن تأكل ما تستمتعي وما لا تستمتعي فإئاك ولا تقبل ببقراط
لى تقل الملك قال لااه كان اثربا خفيف رافع وآخر تقبل وضع
فلما اصرف احدهما وهو الخفيف الفاعل تقل التقيب الواضح وقال الجسد
يعالج جملة على خمسة أضرب ما في الرأس بالفرصة وما في المعدة بالقين وما في البطن بالبطين وما بين الجلدي بالفرة وما في العمق علاج العرق بارسل الدم وقائِ بصفاته بشرته المرأة وسلطانها في الكبد والبلغم وبيته المعدة وسلطانه في الصدر والسودا ببيته الطالب وسلطانه في القلب والدم بيه القلب وسلطانه في الرأس وقال لتميمه له ليكن افصل وسيلة الي الناس مصطفى لهم وانتقد لامورهم ومعرفة حالهم وامتناع المعروف اليم ومحيي عن بقراط قوله المعروف العمر قصير والصناعة طويلة والنروان جيد والتجربة خطر والفضاء عسر وقال تقدمه أقسموا الليل وأنهار ثلاثة أقسام فاطروا في القسم الأول العقل الفاضل وأعمالا في القسم الثاني بما أحرزه من ذلك العقل ثم عاملوا في القسم الثالث من لا عاقل له وأنهاروا من الشر ما استطعتم وكان له ابن لا يقبل الأدب فقالت امرأته أن ابنه هو منك فادبه فقال لها مفي طبا ومعي نفسي نحن أصمن به ومل ما كان كثيرا فهو مضاد للطبيعة فلعين الاطعمة والشربة والدم والهموم والتلاعب تمصدا وقال ان سبعة البدين إذا كان في الغابة كان أشد خطرأ وقال ان الطب هو حفظ النشأة بما يوافق الصحة ودع في المرض بما يضاف وقال من سم السليم الاطبأ والبدييي يعمر الجلبي وايضا على المريض لم يلزم من شعبيي وله ايمان معروفة على هذه الشريعة وكتبه كثيرة في الطب وقال في الطبيلة إنها الفكرة التي تدبر جسم الإنسان فنصورها من النطفة في تمام الخلقة خديمة للنفس في تمام هيكها ولا يزال هو المدار له غذا من الثدي وعده بما به قوامه من الغذاء وله ثقة قوي المولدة والمرأة والعائدة وخدمثلث
حكم ديمقراطيس وكان من الحكماء المعترفين في زمان بسم بن أسفنديار وهما قئداً زمان واحديم قبل القاطنين وله إراذ في الفلسفة وخصوصاً في مبادئ الكون والفساد وكان أرسطوطيسيس يؤثر عليه قبل استذانه أقاطنين الاليبي وما انصف قال ديمقراطيس إن الجمال الظهر يشبة به المصورين بالإباض ولكنه الجمال الباطن لا يشبه به إلا من هو له بالحقيقة وهو محترع ونشائه وقال ليس ينبغي أن تعد نفسك من الناس ما دام النظيم يفسد رأيك ويتبع شهوتك وقال ليس ينبغي أن يتصئ الناس في وقت ذائقهم بل في وقت عزتهم وتملكهم وكما أن الكبير يتعصب به الذهب كذلك الملك يتعصب به الإنسان فيشيمن خيره من شره وقال ينبغي أن تأخذ في العلم بعد ان تغذي نفسك عن الأعشاب وتعودها الفضائل فانك لن تفعل هذا لم تتننع بشيء من العلم وقال ابن أعطي أخاه المال فقد أعطاه خزائهو ومن أعطاه علمه فضحته فقد رحب له نفسه وقال لا ينبغي أن تعد النفع الذي فيه الضر العليم فنما ولا الضر الذي فيه النفع العليم فنما ولا الجوعة التي لا تعتمد أن تعد حبيبة وقال مثل من ثقل بالاسم كمثل من ثقل عن الطعام بالرايخة وقال عالم معاند خير من جاهل متصرف وقال نمرة المرة الفورية ونمرة الفوري الشقاق ونمرة الشقاق ظهور الباطنة ونمرة الباطنة السفوه والعمة والندامة والحزن وقال يجب علي الإنسان أن يظهر قبته من الكرم والصدقة كما يظهر بدنه من أنواع الغيب وقال لا تطيع احداً أن يطا عقبات اليوم فيطيات غداً وقال لا تكن حلواً جداً لئلا تبلى ولا مرأ جدأ لئلا تلفظ وقال ذنب الكلب
يكسب له الطعام فوضعه يكسب القرب وكان يائسية نقاش غير حاذق
فانى ديمقراط يقال جمع بيضتين فاصورة قال صورة اولاً حتى احصته
وقال مثل العلم مع م كان لا يقبل وإن قبلاً لا يعلم كمثل دواء مع سمبه
وهو بديوى به تقبل له لا تنظر فنفس عينيه قبول لا تعني نفس ذاتية قبول
له لا تكلم فوضع يده على شقته قبول له لا تعلم قال لا ادر انما اراد به ان
البطال لا تندفع تكت الاختيار فنشاز في ضريعة السرا الاختيار الظاهر ولما كان
الناس مضطر الصدرو كان معزول الولاية عن نقله وهو بقلبه ان يكون وسائط
جوابه فلهذا ما لم يستطع ان يترفع في اصله لاستغالة ان يكون فاعل
امله ولهذا الكلام شرح اخر وهو ان اراد التمييز بين العقل والعقل فان الادوات
العقلية لا يتسر الانفكاك عنه وان تفصول في اصله لاستغالة ان يكون فاعل
عندما خلاف الادوات العقلية وهذا يدل علي اب العقل ليس من جنس
العقل ولا النفس من حببد ونقد قبول ان الاختيار في الناس مركب من
انفعالين أحدهما انفعال نقيصة وثاني انفعال كامل وهو الابن الأول أميل
بحكم الطبيعة والمزاج والآخر ضعيف فيه الا اذا وصل الى مده من جهة العقل
والتمييز والملاحظ فينشي الزي الثاني ويحدث الخرم الصائب فيه فيصل الحك
وبكر الباطل فنصت وقفت هذا المده من الفترة الاختيارية كانت القبلة للانفعال
الآخر ولا يركب الاختيار عن هذين الانفعالين وانقسموا الى هذين الوجهين تأتي
للناس جميع ما يقصده بالاختيار بمهله ولا ترجح ولا ترجح ولا
استثارة ولا استثارة وهذا الزي الذي راه هذا الحكم لم اجد احداً ابه له ولا
عثر عليه أو حكم به ووجي فيه
حكم أرسطو وهو أول من تكلم في الرياضيات وانفرده علمًا نافعًا في العلم منقحًا للخاطر مليئًا للفكر كتابته مرفوع نمط شرحا وذلقت حكمته وقد وجدنا له
حكمًا مستغرقًا فارغًا بعلي سري برائنا وطرد كلما نم ذلك قراء الخط
هندسة روحانية ظهرت بالله جسمانه وقائله رجل ينفعه الله لا أراك جبلاً
في أن أفقدت حبائتك قال أرسطو وانيا لا أراك جبلاً في أن أفقدت ضبيتك
وقال كل أمر تصرفنا فيه وكانت النفس النافعة هي المقدمة له فهو داخل
في الاعتقاد الإنساني وما لم تقدره النفس النافعة فهو داخل في الاعتقاد البهيمية
قال ومن اراد أن يكون محببه محروبة رائقلا علي ما يحب رايا فإذا انفتتما
علي محروبة واحد صرما الي الانتفاص وقال ان في ما يشبه الرؤى العام
العنيدة العقلي ومهما ما سواه وقال كل ما استطاع علي خلعة ولم يفطر إلي لزروه
المرء فلم الاقامة علي مكرهه وقال الأمر جنسان احدهما يستطاع خلعة والعصبر
الي غيره والاخر توجهه الاصدر فلا يستطاع الانتقال عنه والاتمام والاسف علي
كل واحد منهما غير سأين في الرؤى وقال ان كانت الكائنات من المضطرة نما
الاهتمام بالمضررة إذ لا بد منه ولن كانت غير مضطرة فلم ينما يجوز الانتقال عنه
وقال الصواب إذا كان عاميا كان أفضل لا الهام يقع بالتحرر وتلقا امرما وقال
العمل علي الانتصار ترك الاقامة علي المكره وقال اذا لم يضطر الر
الاقامة عليه شي فان اقامت رجعت باللازمة عليه وقال الجزم هو العمل
علي ان لا تتق بالامور التي في الامكان عسرها ويسيرها وقال كل فات وجدت
في الأمر منه عوضًا وامكانيات أكسبان مثله فما الناسف علي فوته وان لم يكن
منه عوض ولا يصادف له مثل فما الناسف علي ما لا سبيل الي مثله ولا امكاني
في دعمر وقال لما علم العاقل أنه لا ثقة بشيء من أمر الدنيا التي منها ما منه بใตه واقتصر على ما لا بد منه عمل بما يويق به بابل ما قدام عليه وقال إذا كان الأمر ممكنًا فيه التصرف فعلت بحال ما تحتب عادة رجع والس عبد قد عملت فيه علي غير ثقة يوقع علي ما تحتب وقال لم ار أحدًا إلا نازمًا للدنيا وأمروها أذ هي علي ما هي من التغيير والمنقل فالمستكفر منها يلحقه لا يكون اشد قلبا بما يدمن وانما يدمن الإنسان ما يكره والمستقل منها مستقل مما يكره وإذا استقل مما يكره كان ذلك أقرب الي ما تحتب وقال اسو الناس حالاً من لا يثبت بأ حد لسوائي ولا يثبت به أحد لسوائه فعلا وقال الجشع بين شرين والأعدام يخرج إلي النسفة والجدة تخترع الي الأشر وقال لا تنس أخلي علي أخليك في خصومة فانهما يصطلحان علي قابل وتكسب المذممة حكم بطلميوس وهو صاحب المجسكي الذي تكلم في هيئة الفلك وخرج علم الهندسة من القوة الي الفعل فنح حكمة ان قال ما احس بالانسان أن يصر وما يشتهي واحس منه إن لا يشتقي إلا ينبغي وقال الجهم الذي إذا صدق صبر لا الذي اذا تذف كظم وقال لن يغبني الناس ويسأل اشبه بالملك ممن يستغني بغيرة ويسأل وقال لا يستغني الإنسان عن الملك أكرمه ل من لا يستغني به وقال موضع الحكمة من قلوب الجهل كموضع الذهب من ظهر الحمار وسمع جماعة من اعجابه وهم حول سرده فيهم فيه وبثابلان فهم روحًا كان بين يديه ليعلموا انه بمسمى منهم وأن يتبعوا عنده قيد رحم ثم يقول ما احترأ قال العلم في موطنه كالذهب في
معدنه لا يستميت إلا بالدوّرب وللمعب والكد والنصب ثم يجب تخليمه بالتركر
كما يخلص الذهب بالنار وقال بطلسموس دالة التمر في الأيام الأولى ودالة
الشمس وازهرة في الشهر الثاني ودالة المشترى وزحل في السنين إثري
ومما ينقل عنه أنه قال تمس كاينون في الروس الذي ياني بعد هذا روز الي
المعاد إذ الكون والوجود الحقيقي ذلك الكون الوحيد في ذلك العالم
حكماً، اهل المثال، وهو خروسبيز وينون قولهما الأخلاص أن الجبار
الإيرل الواحد محسوم هو أن فقط إبعض العقل والنفس دفعة واحدة ثم
إبعض جميع ما تحتهما بتوسطهما وفي خدرا ما ابعتهما إبعضهما جهوير
لا يجوز عليهم الدثور والفناء وذكرنا أن النفس جوبي محرم من النار
والله، ولا مبرعل ولا لازمة فالنفس متّحدة بالجزم الذي من النار والهواء
والجزم الذي من النار والهواء متّحده بالجزم الذي من السماء والاثري فالنفس نجز
انعياءها في ذلك الجزء وذلك الجزء ليس له طول ولا عرض ولا تقدر مكاني
وباصطحنا سماهلا جسمًا وانعاء النفس فيها نيرة بينة ومن الجسم الى الجسم
يتجحد التور والجس والنهب، ولما ظهرت انعاء النفس عندنا بمتطورتين كانت
اظلم ولم يكن لها نور شديد، وذكرنا أن النفس إذا كانت طاهرة زكية استصبعت
الجزاء الأخرى والبهاء هي جسمها في ذلك العالم اسمها روحيًا نورانيًا
علويًا طاهرًا مهدّبًا من كل نقل وكدر واما البحر الذي من السماء والإرض فيدثر
وفيما لانه غير مشاكل للجسم السماوي لان ذلك الجسم خفيف لطيف لا وزن
له ولا تمس وإنما يدرك من البصر فقط كما يدرك الأشياء الروحانية من
المقل ناطف ما يدرك العين البصر من الجواهر النفسية والاطف ما يدرك
من ابتداء اليهود تعالى الإثارة عن العقل. وذكروا أن النفس أنها هي مستطيلة ما خلافاً للاصبر تعالى للفعل. وإذا ربطها نفي سنة مستطيلة كالأجواء الذي إذا خلقت معين الإنسان كان مستطيلة في كل ما دعا اليه وترحّل اليه وإذا ربطها لم يقتدين به أن يكون مستطيلة وذكروا أن دنس النفس وواسع الجسد إنما تكون قوة للإنسان من جهة الأجزاء وما التطهير والتجذيف نمى جهة الكل. لذا إذا انفصلت النفس الكلية من النفس الجزئية والعقل الجزيئ من العقل الكل غفلت وما حيي الجرم لانا كلاماً سلفاً وكلما اتصلت النفس الجزئية بالنفس الكلية نفيت وتم حيي الجرم لانا كلاماً سلفاً وكلما اتصلت النفس الجزئية بالنفس الكلية ولكل واحد منهما من جهرين واجتماع هذين الجرين يوجب الاتحاد شيئًا واحدًا عند العين البصرية فاما عند الحواس الباطنة فعن العقل فليس هناك واحدًا فالجسم في هذا العالم مستطيل في الجرم لانه اشته روحانية ولان هذا العالم ليس مشكلًا ولا مجنسًا والجسم مشكل ومجنس لهذا العالم نصار الجرم أظهر من الجسم لمجنسة هذا العالم وتركب وجه الجسم مستطيلًا في الجرم في هذا العالم غير مشكل نه وغيير مجنس فاما في ذلك العالم فالجسم ظاهر على الجرم في ذلك العالم عالم الجسم لانه مجنس ومشكل له ويكون لطيف الجسم الذي منطقه.body.(void).مجلة.الجسم.ناقل.الأجزاء.لجهة.الذراع.والنار،والماء،مستطيلًا.في.الجسم.كما.كان.الجسم.مستطيلًا.في.هذا.العالم.في.الجسم.ذاكرًا.هذوا.كان.هذا.فيما.ذكروا.هذا.كان.ذات.الجسم.بافتًا دائمًا.لا.يجوز عليه الدور والفنا.وذلكدائمًا.
لا تمثل النفس ولا المقول ولا يفقد ذلك السرور والطيب ونقلوا عن اقلاطون
استاذهم لما كان الواحد لا بد له صار نهاية كل متناه وانما صار الواحد لا
نهاية له لا بد له لا لأنه لا نهاية له وقال ينغي للمرأة ان ينظر كل يوم الي
وجه في المرأة فان كان فبيها لم يفعل قبيها فإنه يجمع بين أبينينو وإن كان
حسنا لم يشئه بتقيع وقال انذل لتيذ الناس الأشربين اسمه مخرج في نفسه
قدما حظه او مقدما في نفسه اخره ده مازف بما انت فيه اختيارا ولا رقيت
اضطرارا

الحكماء الذين تلهم في الرجال وخلافهم في الرجال مثل ارسطوطليس
ومن تابعه علي راهب مثل الاستكردر الرومي والشجيع اليوناني وديوجانس
الكلبي وغيرهم وكلهم على راهب ارسطوطاليس في المسائل التي تفرّها عن
القدماء وحق نذكر من راهب ما يتعلق بغرضنا من المسائل التي شرعت فيها
والوالد وخلافهم المتاخره وحضرها في ستة عشر سنتة

راهب ارسطوطاليس بن نيقماخوس من أهل استاخرا وهو المقدّم المشهور
والمعلم الأول والحكيم المطلق عنهم وانما ولد في أول سنة من ملك اردشيري
دارا فلما انت عليه سبعة عشر سنة اسمه ابوا الاه اقلاطون فبعث عنه نيفاً
وعشرين سنة وانما سمعه المعلم الأول لانه وافق التعليم المنطقي وخرجها من
القوة في الفن وحكمها حكم وافق النحو ووافق العرّاف فان نسبة المنطق الى
المعاي التي في الأذهان نسبة التحو الى الكلام والعرّاف الى الشعر وهو وضع
لا بمعنى انها لم يكن المعاني مقيمة بالمنطق قبل أن تقولها بل بمعنى انها جرد
آلة عن المادة تقولها تقولهما تقولهما اذهان المتعلم وحيد يكون كل منزل عندهم
يرجعون إليه عند استناده الصبر بالأخلاق وإملائ الباطل إلا أنه اجتمع القول
ايجابًا المقدمين واقترح المتاخرين تفضيل الشرافين ولله حق السبق وفضيلة
التعليم، وكتبه في الطبيعة والأخلاق والمعارف، وقد سمح كثيرًا وحسن
اختيارها في نقل مذهبته شرح المسماري الذي اعتمدته مقدم المتاخرين
وزعمهم أبو علي بن سيّنا وأوردنا نكتة من كلمته في الإلياف، واحتفظ بإي
مقالته في المسائل على نقل المتاخرين إذ لم يخالفها في رأي ولا نازعة في
حكم المقدرين لاعتقاله عليه وليس الأمر عليه ما مالت إليه ظانونهم
المسألة الأولى في اثبات واجب الوجود الذي هو المحرّك الأول، وقال في
كتاب التوحيد من حرف اللهم إن الجوهري قال على ثلاثة أضرع آن الناس الطبيعية
واحد غير متعرّك قال إذا اخترنا المتعرّك على اختلاف جهانها وأرضاعها
ولا بد لكل متعرّك من محرّك نام أن المحرّك يكون متعرّكًا في تسلسل القول
فيه ولا يحصل ولا نتيسند إن المحرّك غير متعرّك ولا يجوز أن يكون نية شي
ما بالقوة فأنه يجعل الشيء كلاً بما يخرجه من القوة التي فعلناه فالفعل إذا أقدم
علي ما بالقوة وكل جائز وجوده في طبيعته معنى ما بالقوة وهو ممكن والجواب
يفتحت إلى واجب به يجعله كذلك كل متعرّك فيفتتح إلى محرّك
نواجب الوجود بذاته ذات وجود غير مستقادة من وجود غير وكل موجود
فوجب وجود مستقادة عنده بالفعل وسائر الوجود له في نفسه وذاته المكان وذلك
إذا اخترته بلا شرط وإذا اخترته بشرط علّته فله الوجود وإذا اخترته بشرط لا
علّته الاستثناء المسألة الثانية في أن واجب الوجود واحدًا أخذ اسطروتاليوس
يوضح أن المبدأ الأول واحد من حيث أن العالم واحد ويقول أن الكون بعد
الاتفاق في الحد ليست هي كثرة المنصر واما ما هو بالالة الأولى وليس له عنصر لانه تمام قائم بالفعل لا يخالط القوة فذاؤا المحركون الأول واحد بالكلمة والعدد في الاسم وذاته قال نعم في الالم واحد على العالم واحد هذا نقل نامسطيوس واحد من نصر مذهب يوجع ان المبدا الأول واحد من حيث أنه واجب الوجود لذاته قال ولو كان كثيرةً لاجمل واجب الوجود عليه وعلي غيره بالقاطرة فيشلهما جنساً وينفصل احدهما عن الآخر نوعاً فيترك ذاته من جنس وفصل فيسبق اجزاء المركب على المركب سابقاً بالذات فلا يكون واجباً بذاته ولاته لو لم يكن هو بعينه واجب الوجود لذاته لا نشي عينه بل أمر خارج عينه فكل واجب الوجود بذلك الامر الخارجي فلم يكن واجبًا بذاته هذا خلف المسألة الثالثة في أن واجب الوجود لذاته عقل لذاته وعقل ومعقول لذاته عقل من غيره أو لم يعقل اما أنه عقل ذاته مجرد من المادة منظر عن اللوام المادية فلا يحتاج ذاته عن ذاته وما أنه عقل لذاته فالمجرد لذاته واما أنه معقول لذاته فالمجرد غير معقول عن ذاته بذاته أو غيره قال الأول يعقل ذاته ثم من ذاته يعقل كل شيء يعقل العالم المطلق دفعة واحدة من غير الاحتياج الي انتقال وتبرد من معقول الي معقول وانه ليس يعقل الشياء على انها امر خارجة عنه فمعطولا منه كافنكا عند المجوسات بل يعقلها من ذاته وليس كونه عقلًا وعقلًا بسبب وجود الشياء المعقول حتى يكون وجودها قد جعله عقلًا بل الأمر بالعكس أي عقله للأشياء جعلها موجودة وليس للذن بشي يكمله فهو الكامل لذاته المكمل لنفسه فلا يستفيد وجوده من وجودًا كمالًا وابطارًا فانه لو كان يعقل الاهياء من
الأشياء كلها موجودة متقنًا على وجودها ويكون جوهراً في نفسه في قوامه وطبيعة ان يقبل معقولات الأشياء فيكون في طباعه بالقشرة من حيث يكمل بما هو خارج عنه حتى يقال لولا ما هو خارج عنه لم يكن له ذلك المعنى وكان فيه عدمها فتكون الذي له في طباع نفسه واعتبار نفسه من غير إضافة اليغير ان يكون عادمًا للمقولات ومن شئه ان يكون له ذلك فيكون باعتبار نفسه محاكاة للهك ورقة وإذا فرضنا أنه لم يزل ولا يزال موجودًا بالفعل فينص به ان يكون له من ذاته الامر الأكمل الفضل لا من غيره قال وإذا عقل ذاته عقل ما يلزمها لذاتها بالفعل وعقل كونه مبدأ وعقل كل ما يصدر عنه على ترتيب الصدور عنا ولا فلم يعقل ذاته بكنفها قال وإن ليس يعقل بالفعل كما الشيء الكريم له وهو الكون الناقص كماله يكن حالة جمل النائم وإن كان يعقل الأشياء من الأشياء فتكون الأشياء متقنًا عليه تتقوم بما يعقله ذاته وإن كان يعقل الأشياء من ذاته فهو المرام والمطلوب وقد يعبر عن هذا الفرع بعبارة أخري ترتب قربًا من هذا المعنى فيقول أن كان جوهراً العقل وإن يعقل ناما ان يعقل ذاته أو غيره كان يعقل شيئًا آخر نما هو في حد ذاته غير مضحك إلي ما يعقله وهله لهذا المعتبر بنفسه فضل وجلال مناسب لان يعقل بان يكون بعض الأحوال ان يعقل له افضل من ان لا يعقل وان لا يعقل يكون له افضل من ان يعقل فانه لا يمكن القسم الآخر وهو ان يكون يعقل الشيء الآخر افضل من الذي له في ذاته من حيث هو في ذاته شيء يلزم أنه يعقل فيكون فضله وكماله بغيره وهذا مسال المسألة الرابعة في ان واجب الوحيد لا يمكنه تعثر وتأثير من غيره بان يبدع أو يعقل قال الباري تعالى جعل الرونة جدًا غير
محتاج الي غيره ولا متغيرة بسبب من غيره سوا كان التغيير زمنيا او كان تغييراً بان ذاته يقبل من غيره اثر او كان دائما في الزمان وانما لا يجوز له ان يتغير كيف ما كان لن انتقل انما يكون الي السحر لا اليغير ان كل رتبة غير رتبته فهو دون رتبته وكل شيء يبناته ووصف به فهو دون نفسه ويكون ايضا شيئاً مناسبة للحركة خصوصا ان كانت بعذبة زمنيا وهذا معنى قوله ان التغيير الي الشيء الذي هو شر وقد اثر على كلما كله انه اذا كان العقل الال يعقل ابداً ذاته فإنه يتعب بكل ويتغير ويتغير واجاب ثمطسوتوس عن هذا بأنه انما لا يتعب لأنه يعقل ذاته واما لا يتعب من ان يجب ذاته لا يتعب من ان يعقل ذاته قال أبو علي بن سينا ليست العلة انه لذلك يعقل او لذلك يجب بل لانه ليس مفادة لشي في جهر المالك ان التعب هو اذي يرض لسبب خروج عن الطبيعة وانما يكون ذلك اذا كانت الجرعات التي يتراوي مفادة لمطلب الطبيعة فاما الشيء الملازم والذين العدد ليس فيه منافقة بوجه فلم يجب ان يكون تكررة متعداً المسألة الحليسة في ان واجب الوجود حي بذاته باتي بذاته اي كامل في ان يكون بالفعل مدركا لكل شيء نافذ الامر في كل شيء وقال ان الحيوة التي عدنا يقتني بها من ادارات خسر وترني خسر فامنا هناك المشار اليه بلس النسبة وهو كون العقل الال يفعل بالفعل الذي يلعنقل من ذاته كل شيء وهو باتي الدهر الريفي وهو حي بذاته باتي بذاته عالم بذاته وانما يرجع جميع صفاته الي ما ذكرنا من غير تكرر لا تغير في ذاته المسألة السادسة في انه لا يصدر عن الواحد الا واحد قال الصدر الأول هو العقل الفعال ان الجرعات اذا كانت كثيرة وانا متحرك متحرك
فيجب أن يكون عدد الحركات بحسب عدد المتغيرات. فلو كانت المتغيرات والحركات تنسب إليها لا على ترتيب أول ثاني بل جملة واحدة لتكررت جهات ذاتها في مجرد متحرك وتحرك متتحرك. فتكون ذاته.

وقد اتمنى البرهان على أنه واحد من كل وجه فلن يصدر عن الواحد من كل وجه إلا واحد وهو المعدل الفعال ولد في ذاته واعتبار ذاته إمكان الوجود واعتبار عقله وجبر الوجود. فتكون ذاته لا من جهة علته فهي مجرد عنه. ثم يزيد التكرر في الأسباب. فتكون السبابات وات كل ينسب إليها السؤال السابقة في عدد المفارات. قال إذا كان عدد المتغيرات متبناً على عدد الحركات نموذج بناءً على ترتيب أول ثاني. فتكون كم فترة متلازمة. هكذا يقوم المشتق المشتق وحتى متحرك آخر متحرك. فتكون صورة للجميع السماوي، فآلهة مثل مفارقات وثاني نفس مزالي الحركات كم متحرك تكون عليها مشتكاة مشتقة. ثم يطلب عدد الحركات من عدد الحركات الآثر. إذ لم يكن ظاهرة في وقته وإنما ظاهرة. وثم بعد الآخر. نسمة لما قالها لما العليا في المعدل المفارة عشرة منها. ملائمة. من نفوس التفسير المنزولة، واحد هو المعدل الفعال. السؤال الثامنة في أن الأول مبتعث به. هو أرسطو طاليس، آلهة في المحسونات وتباشير الشعر بعاصم العامل. حيث يشعر به. فتكون مغالطة. يفضل ذاته للها. لا يعتق ذاته تيار حيث حقيقة وشرحها وظل عن إن ينسب إليها. فتكون افعالية بل يجب أن يتمي ذلك جهتنا وعلها. كيف يمكن هذين تجارك الحسن؟ أن مصرون عند مهدودون في قضاي.
حاجات خارجية عما يناسب حقيقتنا التي تخلى بها ناس وذلك لضعف عقولنا وتصرفنا في المعقولات وإنعكاسا في الطباعة البندية لنفسا تتورط منها على سبيل الاختلاف ويزيد لنا أن نصل بالتالي إلى الفيكون كصداقة عجيبة في زمن قليل جداً وهذه الملحمة لها بدأاً وهو لنا غير ممكن لنا مدنيين ولا يمكننا أن نشمني تلك البازرة الالهة الخلفية وخلصة المسئلة المقاتعة في مدار نظام كل وتهيئة منه قد بيئة أن الجوهيد على ثلثاء أضراب أتلاين طبيعياً وواحد غير متذكر وتد بيئة التزلج في الواحد غير متذكر واما الأذان الطبيعياً فيما الهيوي والصوره أو العنصر والصوره وما مبدأ الأجسام الطبيعية واما العدد فيبدع من المبدع بالعرض لا بالدفن فالهيوي جوهريقابل للصوره والصوره عفتى ما يقترب بالصوره فيصيره نوعاً كالجزء المقوم له كالعرض البالغ فيه والعدد ما يقابل الصورة فانا متي توهدها أن الصورة لم تك فيجب أن يكون في الهيوي عدم الصورة والعدد المطلق مقابل للصوره المطلقة والعدد الكاف مقابل للصوره الشامء قال والصوره التي تسبق اليهى هي الأبعاد الثلاثة فيصير جروياً ذا طول وعرض وعمق وهو الهيوي الثاني وليست بذات كيفية ثم تحقها الكيفيات الإعراء التي هي الحراء والبرودة الفاعلة والرطوبة والليوسة المنفعلتان فيصير الإركان والاستقصاءات الإعراء التي هي النار والبراء والماء والارض وهي الهيوي الثالثة ثم يتكون منها المركبات التي تشبعها الأعراض والكرن والفساد وعن بعضها الهيوي بعض قال وانما رتبنا هذا الترتيب في العقل والفهم خاصة دون السبب وذالك أن الهيوي عندنا لم تكن معرفة عن الصورة قط قل لينقدي في الوجود جوهرياً مطلقاً كثراً للإبعاد ثم تحقها الإبعاد ولا جسمياً عارياً عن هذه الكيفيات ثم عرض لها ذلك وانما هو عند نظرنا فيما هو أقدم بالطبع.
وأبسط في الرحم والعقل ثم أثبتت طبيعة خامسة وراء هذه الطبعات لا تقبل الكون والفساد ولا يطرأ عليها الاستسقاء والتنقيط وهي طبيعة السماء وليس يعني بالخامسة طبيعة من جنس هذه الطبعات بل معنى ذلك أن طبعاتها خارجة عن هذه ثم هي علي تركيبات يختص كل تركيب خاص بطبيعة خاصة ويتحرك بحركة خاصة ولكل متحرك حركة منزل وحركين متناقضين والمتراكبات احياibern اناطرون وليبرالية والنافذية لها بمعنى آخر وإنما يجعل ذلك عليها وعلى الإنسان بالاشتراك فترتب العالم كله علامة وسيلة علي نظام واحد وممار النظام في كل محفوظا بعناية المبدأ الأول علي احسن ترتيب واحكم قول متوجها إلى العصر وترتب الموجودات كلها في طابع الكل علي نوع ليس علي ترتيب المساواة فليس حال السبع كحال الطائر ولا حالا كحال النبات ولا حال النبات كحال الحيوان وليس مع هذا التغيرت منقطعا بعضها عن بعض خصائص لا ينسب بعضها الي بعض بل هناك مع الاختلاف اتصال وإضافة جامعه للكل يجمع الكل الي اصل الكل الذي هو المبدأ لنفس الجود والنظام في الوجود علي ما يمكن في طابع الكل ان يترتب عليه قال وترتب اطاع في الكل كترتيب المنزل الواحد من الارباب والاحرار والمعبد والبهائم والسبع فقد جمعهمصاحب المنزل وترتب لكل واحد منهم مكانا خاصا وقدر له عملا خاصا ليس قد اطلق لهم ان يعملوا ما شأوا واختصروا فإن ذلك يؤدي الى تشريش النظام فهم وان اختنقا في مراتهم وانفصل بعضهم عن بعض باشكالهم ومورهم منتصرون الي مبدأ واحد صادرون عن راهيه وامرة مصرون تحت حكمه وقدرة فذلك يجري الحال في العالم
بان يكون هناك إجراء أول مفردة مقدمة لها أفعال مخصصة مثل السماوات ومحترقاتها ومديرةاتها وما قبلها من العقل الفعال وأجزاء مركبة متاخمة تجري أكثر امورها على الاتفاق المطلق بالطبع والإرادة والجدير المميز بالاختيار ثم ينسب الكلي إلى عناية الباري جдает عظمة المسألة العامة في أن النظام في الكل موجهة اللي الخير والشر واقع في القدر بالعرض وقال لما اقتضت الحكمة الإلهية نظام العالم علي احس احكم واتباع لا لزاد وقيد الي أمر في السائل حتى يقال لنا يبدع العقل مثل لفرض في السائل حتي يضيف مثل علي السائل نقيض بل أمر أعلى من ذلك وهو إن ذاته يبدع ما يبدع لذاته لا لعنة ولا فرض نوجودت الموجودات كاللوام والراحمل ثم توجّحت الي الخير لانها صادرة عن أصل الخير وكان المصير في كل حال لرأس واحد ثم ربما يقع شر ونساء من صناعات في الاستباب السائل دون العالية التي كلها خير مثل المطر الذي لم يخلق إلا خيراً ونظامًا للعالم نتتّن به بأبيت عجوز كان ذلك واقع بالعرض لا بالذات وبان لا يقع شر جزوي في العالم لا يقضي الحكمة أن يوجد خير كأن فقدان المطرلاً شر كلي وتغييب بيتي عجوز شر جزوي والنظام الكلي لالجيري فالشكر أذا واقع في القدر بالعرض وقال ان الهيالي قد ليست الصورة على درجات ومراتب وإنما يكون لكل مرتبة ما يحلمه في نفسها دون أن يكون في الفيض العالي امساك على بعض وقائفة علي بعض فالدرجة الأولى احتمالها علي نحو الفاضل والثانية فإن ذلك الذي عندنا من العناصر دون الجميع لو كل ماهية من ماهيات هذه الأشياء إنا تحتمل ما يستطيع أن يلبس من الفيض علي النحو الذي هنٍ
له ودلذاك يقع العاهات والتشوهات في الأبدان لما يلزم من صورة اللغة الناقصة التي لا تقبل الصورة على كمالها الأول والثاني. قال أنا أن لم نجر المعرفي هذا المنهج الجاكيان الفضيلة التي اني نقع في معالجات رد فيها من قبلنا كثالثية وغيرها المستشرق المعاصرة أنشري في الحركات سريقة، وإن الحركات لست قال أن صدر العمل عن الحاصل الأول كما يفتاح لا يزور بل يحسب الذات والفعل ليس مستوراً بعدم بل هو من سباق بذات الفاعل فقط ولكن القديم، مما إرادوا أن يعبروا عن العالية اقتراح الفذ إثر القنبلة والتقليلة في اللفظ تتنازل الزمن وكذلك في المعني عند من لم يتدرب وأهمه عبارة عن نفول الإهل المحق فعل زمان، وأن تقدمه تقدم زمناً. قال ونحى أباحنا أن الحركات تتعلق إلى محرق غير متحرك ثم نقل الحركات لا يكون يا ما أن تكون لم تزال أو تكون قد حدثت بعد أن لم يكن وقد كان الحركات لها موجوداً بالفعل قادر ليس يعانى من إن يكون عنه ولا حدث حادث في حال ما أحدثه فرغة وحملة على الفعل إذ كان جميع ما يحدث أنموس شيء غيره يعوته أو يرغبه. لا يمكن أن يقال قد كان لا يقدر أن يكون عنه فدرين أو لم يتم فارداً أم ليس فلم فان ذلك كله يوجب الاستجابة ويوجب أن يكون شيء آخر غيره هو الذي احالة. وان قلنا أنه منعه منعع ما هو يلزم أن يكون السبب المانع أقوى والاستجابة والتعلج عن المانع. حركة أخرى استدعت محرقاً وبالجملة كل سبب ينسب إليه الحادث في زمن حديثه بعد جوزة في زمن قليل وبعدة فانما ذلك السبب جزوي خصوصاً ووجب حدوث تلك الحادثة التي لم تكن قبل ذلك ولا فالغارة الكلية والقدرة الشاملة والعلم الواضح العام ليس يختص بينا دون
زمان بل نسبته الى الزمان كلها نسبة واحدة فلا بد لكل حادث من سبب
حادث وبقي عليه اليد الأول الحق الذي لا يجوز عليه التغيير والاستحالة قال
وأين لا بد من حركة للحركات ومن حامل للحركات وتبيين ان الحركة
سومدي فالحركات سومدي فالحركات سومدي وله قول ان حامل الحركة وهو
الجسم لم يحدث لكنه حركة عن سكون ووجب ان يعبر على السباب الذي
يفجر من السكون الى الحركة فان قننا ان ذلك الجسم حدث تقدم حدوث
الجسم حديت الحركة فقد ان العروقة والتحرك والنظام الذي هو
عاد الى الحركة ازالية سومدي والحركات اما مستقيمة اما مستديرة والالصلاة
لا يكون الا للمستديرة ان المستقيمة يتقطع والالصلة امر ضروري للشيء الازلي فان
الذي يسكن ليس بازلي والنظام متصل فانه لا يمكن ان يكون من ذلك
قطع متجرة فتجب من ذلك ان تكون الحركة مصلحة وكانت المستديرة هي
وحدها مصلحة فتجب ان تكون هي ازليا فتجب ان يكون حركة هذه الحركة
المستديرة ايضا ازليا اذ لا يكون ما هو احسن قبل مما هو أفضل ولا فائدة
في حركات ساقطة غير حركة كالصور الاقطرونية فلا ينبغي ان يضع هذه
الطبيعة اذ لم يفز فتكون متعلقة غير قادة اذ تتحرك وتحبل
الموضوع الثانية
عشر في كيفية ترك المانورة حكي فورديوس عن انه قال كل موجود ففعله
مثل طبيعته فما كانت طبيعته بسيطة ففعله بسيط ففعل الله تعالى واحد
بسيط وركذل فقهاء الاجتهاد ابي الوجود فانه موجود لان البشر لما كان
وجودهما بالحركة كان بتقدم أيضًا بالحركة فذلك انه ليس للبروه ان يكون موجودًا
من ذاته بمفعمة الوجود الأول الحق لكن من التشببة بذلك الأول الحق وكل
حركة تكون إما مستقيمة أو مستديرة فالحركة المستقيمة يجب أن تكون مستنادًا إلى القوى التي تؤثر عليها. وذلك في الاتجاهات الثلاثة التي هي الطول والعرض والعمق على خطوط مستقيمة حركة مستنادًا إلى القوى. وبقي عليه أن يتحرك بالاستناد على الجهة التي يمكن فيها حركة بلا نهاية ولا يسكن في وقت من الأوقات إلا أنه ليس يمكن أن يتتحرك بصورة حركة على الاستناد وذلك لأن الدائر يكتمّ النافذة على الدائرة في وسط نافذة كالنافذة فانقسم الجهة فانها بعدها على الاستناد وهو الفلك وفانتظام في أرضية فانقسم الجهة فانها بعدها على الوسط قال وكل جسم يتتحرك فيسرب جسمًا ساقطًا وفي طبيعته قبأ التأثير منهأ واحدسمنة فيه وإذا سكن لطفًا وأحل وفانتظام طبيعة النار تل الفلك المتحرك والجسم الذي يلي النار يبعد عن الفلك ويتتحرك بحركة النار فتكون حركته انتقل فانها يتتحرك بصورة حركة لكي جزء منها فليس فيكون من الفلك هو الهواء والجسم الذي يلي الهواء لا يتتحرك لبعة عن الحركة شبه فهم بار بكونه وطرق بمحاور الديوان العام والكتب المشتقة التي في الفلك. فالثاني بعد في النهاية على الفلك ولم يستنفد من حركته شيئًا إلا قليل تأثيرًا فسكت ورد وهو الأرض إذا كانت هذه الأجسام تقيل التأثير ببعضها من بعض وتخليط يتولد منها الأجسام مركبة وهي المركبات المحوسولات التي هي المعادن والنبات والحيوان وال الإنسان، ثم يختصر كل نوع طبيعة خاصة تقبل فضاءًا خاصًا على ما قدّر الباري جلت قدرته المسيلة الثالثة عشر في الآثار العقلية قال أرسطوطيلاس الذي يتناسب من الأجسام السفليّة الي الجو ينقسم قسمين أخذهما ادخنة نارية باستثناء الشمس وغيرها والثاني إبحرة مائية نقصم الي
الجو وقد صببتها أجزاء أرضية ثأتكاتب وتجتمع بسسبب ريع أو غيرها فيصير ضباباً أو سواساً على بادية فتصدمها وثلجياً ورداً فندنذ في مركز المادذ ذلك استطالة الأركان بعضها الي بعض فكما أن الماء يستقبل هواء فيسيد كذلك الهواء يستقبل ماء فيندنذ ثم الريح والادخنة إذا احتقت في فلل السهاب واندفعت باترة السمع له صوت وهو الرعد ويلمع من امطاابها وشدة صدمتها ضياء وهو البرق وقد يكون من الانحناف ما تكون الدنفية علي مأدها اغلب فيشتبه فيـضاباً ثابتاً وليهي الشهب منها ما يعترق في الهواء فيتليغزه فيندنذ حديدًا وحبرًا ومنها ما يعترق ناراً فيدغذها دافع فيندنذ ماعقة ومن المشتعلات ما يبقى في الهالوا ووقف تمت كوكب ردارت به القار الدائر بدوران القلل فكان ذئبًا له وربما كان عريضاً فرمى كنه لهجة كوكب وربما وقع على متقابل الظاهر من السباب صور النيرات وأضاها كما يقع علي العري وادي الودان الصقيقة فيـت في ذلك علي الوان مختلفة حسب اختلاف بعدها من الديار وقريها وصرافها وكدورتها فيري هالة وقوص فرح وشمس وشمب والجهة وذكر اسباب كل واحد من هذه في كتابه المعروف بالأثار العلوية والسما والعالم وغيرها المسائلة الرابعة عشر في النفس الإنسانية الناطقة واتصالها بالبعد قال النفس الإنسانية ليست جسم ولا قرة في جسم وله في اثباتها مأخذ منها الاستدلال علي وروباء بالحركات الاختيارية ومنها الاستدلال عليها بالاقتراع العلمية أما أقول نقال لا يشطر أن العيون يتعرت الي جهات مختلفة حركة اختيارية أن لم كانت حركاته طبيعية أو قسرية لتحرك الي جهات واحدة لا تختلف البئثة فلي تحركت الي جهات متصادمة علم أن
لملاءمة عقلية يراها في عاقبة كل أمر فلا يصدرون عنه حركاته إلا الي غرض وكمال وهو معرفته في عاقبة كل حل والحيوان ليست حركاته بطبعه على هذا النهج فيجب أن يتميز الإنسان بنفس خاص كما تميز الحيوان عن سابر الموجودات بنفس خاص، واما الثاني وهو المعلول عليه قال لا نشك في نقل ونقض أمرًا معقولًا صرًا مثل المتصورة من الإنسان أنه انسان كلي يعم جميع أشياء الفروع وسجّل هذا المعقول شيء ليس بجسم ولا قوة في جسم أو صورة لجسم قاتله أن كان جسمًا فانما أن يكون حمل الصورة المعقولة طرفاً منه لا ينفصل أو جملته المنقسمة وطلبه أن يكون طرفاً منه غير مقسم قاتله أو كان كذلك كأن العمل كالقطع الذي لا تميزه لها في الوضع عن الخط فإن الطرف نهاية الخط والنهاية لا يكون لها نهاية أخرى ولا تسهل القول فيه فيكون النقطة مشائعة وقله نهاية وذالك مجال وإن كان حمل المعقول من الجسم في منقسم فيجب أن ينفصل المعقول بأنقسام مجهول ومن المعلومات ما لا ينفصل البطة فإن ما ينفصل يجب أن يكون شيئاً كالشكل أو المقدار والاتساع الكلية المتصورة في الذكر ليس كشكل قابل للقطع ولا كمقدار قابل للفصل فنبني أن النفس ليست بجسم ولا قوة ولا صورة في جسم المسطرة الخامسة عشر في وجه اتصالها بالبدن ووقت اتصالها قال إذا احتققت أنها ليست بجسم لم تصل بالبدن اتصال انتساب فيه ولا حلول فيه بل اتصلت به اتصال تدبير وتصرف وإنما حدثت مع حدوث البعد لا قبل ولا بعد فان لا لائحة لائحة أو كانت موجودة قبل وجود الإبادة كانت أما متكثرة بذواتها أو متعددة وربط الأول فإن المتكرر أما
ان يكون بالماهية والصورة وقد فرضها متفقة في النوع لا اختلاف فيها فلا تكثر ولا تمتازز، واما ان تكون متكررة من جهة النسبة الى المنصر والمانعة المتكررة بالمنكبة والزمنة وهذا حالاً أيضاً فانا إذا فرضنا قبل البلد ماهية معتبرة لا نسبة لها الى مادة دون مادة وهي من حيث أنها ماهية لا اختلاف فيها وأن الاستمتاع التي ذواتها معوي فتكثر نوعياتها بالحواصل والترابيل والمنفصلات عنها وإذا كانت بحيرة فحال ان يكون بينها مغارة ومبتاراً يعمري أنها تبقى بعد البلد متكررة. نان الانفس قد وجد كل منها ذاتاً منفردة بخلاف مواتها التي كانت واختلاف الزمنة حدوثها واختلاف هيكل وملكية حصلت عند الاتصال بالبدن فهي حادثة مع حدوث البلد يصير نوعاً كسائر الفصول الذاتية رابطة بعد مقارنة البلد بخروج معيينة له لم توجد تلك العوارض قبل أئتمالاً بالبدن. وهذا الدليل فارق استاذة وفارق قدماة إذا وجد في ائتمال كلمة ما يدل على أنه يعتقد ان النفس كانت موجودة قبل وجود البدن، فعمل بعض مفسرين كلمة قوله ذلك على أنه اراد به الفيض والصورة الموجودة بالقوة في واهل الصور كما يقال ان النار موجودة في الجسد أو الإنسان موجود في الفئة والختلة موجودة في النواة والضياء موجود في الشمس، ومنهم من أجراء على ظاهرة وحكم بالتمييز بين النفس بالحؤوض التي لها رقال اختتست كل نفس إنسانية خاصة لم يشاركها فيها غيرها كما خسرت متفقة بالفرع الثاني النوع الآخر ومنهم من حكم بالتمييز بالحؤوض التي هي مهيئة نحوها وكما لنفساً تمتاز بعد الاتصال بالبدن، لأنها كانت ممتازة في المادة وكذلك تمتاز بأنها ستكون متزامنة بالإبدان والصانع والاتصال واستعداد كل نفس مفهومة خاصة وعلم خاص بالنفس هذه
قصوة ذاتية أو عوارض لائحة لوجودها المسألة السادسة عشر في قبائها بعد البدين وسادتها في العالم العقلي قال أن الفنون الإنسانية إذا استحكمت قري العقل والمتعلم تشبه بالله تعالى ووصلت إلى كمالها وإنما هذا التشبه بقدر الاطاقة يكون إما بحسب الاستعداد وإما بحسب الاجتهاد فاذا فارق البدين أقبل بالروحانيين وآخرون في سلك المليئة المقر بين، ويتلمد الالزمان والابتهج وليس كل لذة في جسمانية فإن تلك اللذات ذات نفسية عقلية وهذه اللذة الجسمانية تنتهي إلي حد وعرض للمتلد سامة وكلك وضغف وشراف أن تعدى عن الحد المحدود بغلب اللذات المقالية فانها حيث ما ازدادت ازداد الشوق والحرص والعشق إليها وكذلك القول في اللازم النفسية فانها تقع بالضبط مما ذكرنا ومحقق المعاد لا للنفس ولم يثبت حشرة ولا نشرة ولا احتمالا لهذا الرؤى المحسوس من العالم لا بمثله لنظامه كما ذكره القدماء فهذا نكت كلمة استمرافها من مواضع مختلفة وأكثرها من شرح تامسطيوس والشعيب في سينانا الذي يتعصب له وينفر منه إلا يقلق من القدماء إلا أنه وسذكر طريقه ابن سينانا حذر يذكر فلاسفه الإسلام ويدان إنقل كلمات حكمية إصبع ارسطواليس ونسج عالي منواله بعدة دون الأراء العلمية إلا لا خلاف بينهم في الزمان والزمان ووجدها قصرا وكمات للحكم كارسطواليس من كتب متمايرة فنقلبها علي الوجه كان في بعضها ما يدل علي ان رأيا علي خلاف ما نقله تامسطيوس وأعتمدة ابن سينا منها في حدث العالم قال الأشياء المحمولة إلى الصور المضمادة ليس يكون أحدهما من ماحبه بل يجب ان يكون بعد ماحبه فيتعايشان علي الطاعة فقد بأن أن الصور تبطل وتدثر فإذا دثر
معنى وجب أن يكون له بدوًا لأن الدهور طويلة وهو أحد الاحصائيين ما دل على
ان جدًا جالب، فقد صم أن الكون حادث لا من شيء وإن الحامل لها غير ممتع
الذات من قبولها وحملها إياها وهي ذات بذور وغاية يدل على أن حاملة ذرو بدو
وغاية وانها حادثة لا من شيء ويدل على حدث لا بد له ولا غاية لأن الدهور
اخرولا خروجها كان له الولف كانت الدهور الصبر لم يزالا فغير جائز استعمالهما
لأن الاستيعال أثر الصبر التي بها كان الشيء خروج الشيء من حد الي حد و
حال الي حال يوجب دثار الكيفية وترد المستعمل في الكون والفساد يدل
علي دثاره وحروفه احواله يدل علي ابتدائه وأبتداء حيود يدل على بدو كل
وواجب أن يقبل بعض ما في العالم الكون والفساد أن يكون كل العالم لابة
له وكان له بدو يقبل الفساد رأسي تحتيل الي كون فابتداء وغاية يدقق الي
مبدع وقد سأل بعض الدهرية ارسطو طاليس وقال إذا كان ل يزل ولا شيء غيره ثم
احثت العالم فلم احثه فقال له لم غير جارية عليه لن لم يقتضي علة والعقلة ممولة
فيما هي علة له من فعل وفقه ولا علة فوجه وليس بمصر يستعمل ذاته العالم فلم
عنده مفهومة فانما فعل ما فعل لانه جوابا فقيب فيجب أن يكون فاعلا لم يزل
لانه جواب لم يزل قال معي لم يزل ان لا أول وفعل يقتضي اروا واجتماع لا
يكون ما لا أول له وذو اول في القرى والذات محل مماثل قيل له فهل يبطل
هذا العالم قال نعم قبل فذا ابطله بطل الجور قال يبطل ليصوغ الصيغة التي لا
تحمل الفساد لست هذه الصيغة تحتل الفساد تم كلمه، ويعزى هذا النصل الي
سقراطيس قاله ارباطليس وهو يقال القدما اشبه، وما نقل عن ارسطو طاليس
تعديد العناصر العبدة قال الحاوارم خلط بعض ذرات الجنس بعض وفرق بين
بعض ذوات الجنس من بعض وقال البارز ما جمع بين ذوات الجنس وغير
ذوات الجنس عن البرودة إذا جمدت الماء حتي مار جليداً استمرت علي
الإجنسي المختلفة من الماء والنبات وغيرهما قالاً ورطب المسير الأحصار من
نفسه يسير الأحصار من ذات غيرة والبابس يسير الأحصار من ذاته المسير
الحصار من غيرة وأجدّان الوليد على الفعل والآخر يندل على الاتنحال
ونقل أرسطوطيلايس على جماعة من الفلسفة عن مبادئ اしくاه هي العناد الرفيئة،
وعن بعضهم أن المبدأ الأول هو ظلمة وُرِيّدة ونسوة بضاعة وخلاء وعمالة وكد اثبت
قذف من الفضائي ثلاث ظلمة وسموا ظلمة أخرى، وما خالف أرسطوطيلايس
استناداً افلاطيان أن قال افلاطون من الناس من يكون طبعه مهيّنأ لدى لا يتعبد
فطاءه وقال إذا كان الطبع سليماً سال كل شيء وكان افلاطون يعتقد أن النفس
الإنسانية انواع تتنبأ كل نوع لشي ما لا يوجد وإبسطوطيلايس يعتقد أن النفس
الإنسانية نوع واحد وإذا تبّاً يُصنف لشي تنبأ ل كل النوع
حكم الإسكندر الروماني وهو ذو القرنين الملك وليس هو المذكور في القرآن بل
هو ابن فيلوفوس الملك وكان مولداً في السنة الثالثة عشر من ملك داراً الأكبر
سلمه آباء الي أرسطوطيلايس الحكم المقيم بمدينة إينياس قام عند حمس
سني يعقل منه الحكم والذاب حتي بلغ أحسن المباغين كان من الفلسفة ما لم
يقله ساير تلمذته فاسترده ولكنه استشعر من نفسه عنف خاف من نفما وصل
الإه جدد المهد له واتبعت اليه وسولت الملكة فنوني منها واستقلّ الإسكندر باباد
المملكة في حكمه أنه سأل ماله هو في المكتب إن أفضي اليه هذا المر
يوماً ابن رضع قال حيث تمضت طاعتكم ذلك الوقت رُتِب له إنك
تعمل ميزات أكثر من تنظيمات والدند قال لابن أبي كسار سبب حياتي الثاني والرابع والسادس وعمري لم يكن سبب كوني ومرتدي سبب تجربة حياتي وفي رواية ابن أبي كان سبب كوني ومرتدي كان سبب نطق بقول ابن زكريا الصديقي لو قيل لي هذا لقلت لابن أبي كان قسي وطرأ بالطبيعة التي اختفت بالكرن والفساد ومرتدي الفصل الذي فهمه الله ما ليس فيه الكرن والفساد. وجلس الأسكندر يوماً فلم يسأل أحد حاجته فقال لابن أبي كسار: ما هذا اليوم من أيام عمري في ملكي شق قلبي المالك قال لابن أبي كsar لم يكن المالك لا يوجد القلذ به إلا بالحرب على السائل وأطاعته السلعه ومحاولة الحق ولا باطلة الجاهلية إجابة في سياسته بين بدر لا حدة فيه ربت لا غلبة فيه وأمرت كل شيء بشكلي حتى تزداد قوة وثقل عن ضده حتى يتميز ذلك بصرتة ومن عدته من الخلاف قال بشكلي وشبك وعبيد بالمنه حيث وكن عبدًا للحق فان عبد الحق حترم وثبات كهذا الاحسن الي جميع الفضل ومن الاحسن وضع الاساس في موقفها واظهرmatplotlib لم يشجوا له اجلاء وتعظماً قال لابن أبي كsar لغير بارت الكل بل يحقق له السحر في من كساء هيئة الفضائل واعظم له رجل من أهل النذرة قبل فيه بصب قراءته لليقبه بالواجب فقال ابن الأسكندر دعه لا تخط أي دنراته ولكن ادرجى الي شرفته وقال من كنت حسب الحياة لاجئة فلا تستمع المراي بسره وتأتي له ان رشتنا امراتنا ابنة دارا المالك وهي من أم سمالا نفرو تزتها الي نفسها قال اكره ان يقال غلب الأسكندر داراً وغلبت روشتنا الأسكندر وقال من الواجب على
اهل الحكمة ان يسروا الي قبر اعذار المذنبين وأنا بيطئوا عن العقوبة
وаци سلطان المقل علي بطول العائل اشجاعا من سلطان السيف علي
ظاهر الامام وقال ليس المنت بل من سلطان بن للجنس وقال الذي يريد ان
ينظر الي افعال الله محرجة فعله عن الشهوت وقال ان نظم جميع ما في
الارض شبه بالنظام السمائي انها امثل له حق وقال المقل لا يلزم في طلب
معزنة الاشياء بل الجسد يلزم ويس苌 وقال النظري المرأة يري رسوم رفه وفي اثار النجاح
الجمع يري رسوم النفس ووجدت في عضده صحيحة فيها ثلاثة الاسترسال الي الدنيا
اسلم والانذال على القدر مرجع ومدى حسن الظن تقر المغنى ولا يقين مما هو واقع
التوقي ، واحذ يوما نفحة قال ما الطف قبل هذة الهيول الشخصية لصبرها
وافعالها لما تؤثر الطبيعة فيها من الأصاب الروحانية من تركيب بسيط وبسيط
مركب حسب تمثل النفس لها كل ذلك دليل علي ابداع مبuden الكل واثناء
كل ولو قبل الطف منها قبل هذة الهيول الشخصية لصبرتها العقلية وانفعالها
لما تؤثر النفس الكلي فيها من العلوم الروحانية من تركيب بسيط وبسيط
مركب حسب تمثل المقل لها كل ذلك دليل علي ابداع مبuden الكل
وسانه اطراس الكلي ان يعطون ثبات حبات فقال الاسكردر ليس هذه عطية
ملت نقل الكلي اعطي ماية رطل من الذهب فقال لا هذا مسئلة كلي وقال
بضمن كنا عند شهر المنجم اذ وصل اليها اهانه رجلنا واقامنا في جرف الليل
وادخلنا بستاننا ليرينا النجوم فجعل شبر يشير اليها بيده ويسري حتى سقط في
بيث فقال من نعاظ علم ما هو في بل يجلد ما تحته وقال السعيد من لا يعرفنا
ولا نعرفه لنا اذا عرفناه اطلانا يوما واطرنا نومه وقال استقلل كثير ما تعطي
وانتظر قد يأخذ ما تأخذ قرعة على الكرم فيما يعطي ومسرة اللؤلؤ فيما يأخذ، ولا تجعل الشجاع أمينا ولا الكذاب صفا فانه لا عفة مع شر ولا امانة مع كذب وقال الظفر بالحرم والحرم بإجابة الرأي واجابة الرأي بتحصين الاسرار وما توفي الاسكندر برية المداين وضعده في تآويت من ذهب وحمولة الي الاسكندرية وكان قد عاش الثمانين وثلاثين سنة ومللت اثني عشر سنة وندبة جماعة من الحكم النذبة فقال بلحيون هذا يوم عظيم العبرة اقبل من شرما كان مدبأ رادبر من خبره ما كان مقبل فليس كان باكيا علي من قد زال ملكه فليبكي وقال ميلانوس خرجنا الي الدنيا جاهلين رانمنا فيها غائلي وفارتناها كرهين وقال رينون الصفر يا غضيم الشان ما كنت الا ظل سجاب فاميله اغلب مما نحن لمملكتنا اثرنا ولا نعرف له خبره وقال افلاطون الثاني ابي الساعي المتخصص جمعت ماهذ للك وتوبيت ما تولى عن امرات فاترهات اوزارة وعاد علي غيرك فيناما وثالثا وقال فوتس الا تتعجبوا مم لم يظننا اختيازه حتي وظننا بنفسه اطبتر قال مطرود قد كننا بالاسم نقدر على الاستماع ولا نقدر على التقول وليليت نقدر على القول فهل نقدر على الاستماع وقال ثور انوروا الي حلم النائم كيف انقضى والي ظل الفئام كيف انجليل وقال سوس كم قد امتل هذا الشخص ليل يا الباء فما صيرفت فينفيس لم يدفعت الموت عن نفسه بالموت وقال حكيم طوي الايرض العريضة لم يقنع حتي طوي منها في فراعين وقال اخر ما سائر الاسكندر سفر بلا اعوان ولا الله ولا عدة الا سفر هذا وقال اخر ما ارحبنا فيما فارت وعلعنا وما عاينت وقال اخر لم يرنبنا بكلمه كما ادبنا بسكينة وقال اخر من ير هذا الشخص فليتبث وليعلم ان الدبيبع هذها قطرها
وقال آخر قصد كان بالأساس طلعته علينا حبنا واليوم النظر إليه سقط وقال آخر
قد كان يسأل عما قبله ولا يسأل عما بعده وقال آخر من شدة حرفة على
الارتفاع أحس كله وقال آخر إن يضرب الأقاليم إلى مسكنه قد سكن
حكم ديوانات الكلي وكان حكيمًا فاضلاً متقشفًا لا يقتني شيئاً ولا يأتي إلى منزل
وكان من تدرب الفلاسفة مما يوجد في مدارج كله من الميل إلى القدر قال
ليس الله علّه الشورى بل الله علّه الخيرات والفضائل والجود والعقل جملها بين
خلقه فمن كسبها وتمسّك بها نالها لأنه لا يدرك الخيرات إلا بها سأله الأسندور
يومًا فقال له شيء يكتسب الثواب قال بانفع الخيرات وانك لتقدّر إياها
الملك أن تكتسب في يوم واحد ما لا يقدر الروعة أن تكتسبه في نهراً
وسأله عهد من أهل الجهل ما غذاك قال ما عفتم يعني الحكمة قالوا فما
عفت قال ما استطعتم يعني الجهل قلوا كم عبد لله قال إرتفاع يعني النضج
والشهوة والأخلاق النبيلة الفاشية منهما قالوا فما اتقن مرتين قال لم أملك
الخليقة الدقيقة فألام عليها ولا ملككم الخليقة الحسنة فاتحنوا عليها وأما ما مار
في ملكي وإن علتك تبديери فلم استكملت ترتيبه وتحصينه بغاية الطرق
وأصية الجهد واستكملت شئين لا في ملككم قلنا فما الذي في الملك من
ال تاريخ والتاريخ قال أما الترتيب فعمارة الذهن بالحكمة وجلاء العقل بالداب
وقع الشهوة بالإغاثة ورفع النضج بالعلم وقطع الخضر بالفنون وإماتة الجسد
بالمهد وتذليل المرج بالسكون وريادة النفس حتى تظهر مطوية قد ارتضت
ففسكت جهت صرفها فاتت في طلب العليلات وهجر الدنيايات ومس
التاريخ تعطيل الذهن من الحكمة وتوسيع العقل بفياض الاندب وفاة الشهوة
باتباع الوري وأضرام الغضب بالانفعال وأمداد العجز بالطلب وقدم الله رجل
طعامًا وقائل له استكثر منه فقال عليكم بتقديم الأكل وعليكم بالعمل العدل
وقال زمام العافية بيد البلد ورس السلام تحت جناح العلب وباب السـ
مـستمر بالخوف فلا تكون في حال من هذه الثلث غير متوقع لصديـها
قيل له ما لم يغضب قائل أما غضب الإنسانية فقد أوضعه راما غضب البهيمـ
فاني تزكيته لترك الشهوة البهيمـية واستدعاء الملائكة السكندر الأثري مجلسه يومًا
قال للرسول قال له أن الذي منعت من المصير كان من مصر المبارك
منعل في استغلاء سلطانه ومنعني عنك استغنى بقائعي، وعانته دالـة
البيزنطية بقطع وجه وحنة الصورة فقال منظر الرجل بعد المخاير وغبادفا، بعد
المنظور فحملت، وتبث، ووقت عليه السكندر يومًا فقال له ما تتخاف فوالـ
خير أم شر، قال خير قال فما لحق بي من الميسر ومنه بل يجب علي رجاء
كان له مدينة من يونان صاحب جيش جبان وطيب، لم يداؤ أحدًا إلا
قائل فظهر علىهم عدو فوقعوا إليه وقال اجعلوا طبيبك صاحب لقاء العدو واجعلوا
صاحب جيشك طبيبك وقال أعلم باتلك ميتات لا تحملت ميتات وأيهامت
حبا بعد موتات لولا يكون لميتات ميتات ثانية، وقال كما أن الأجسام تطم في
المين يوم الضباب كذلك تعظم الذنب عند الإنسان في حال الغضب
وسيطل على المشي فقال سوء اختيار صادف نفسي فأفارقة، وراما غالبًا معه سراح
فقال له علما من ابن تجي، هذه الثورة، لا خرول أيه إذا ابتلعها أيه تذهب
اختبرت من ابن تجي واحده بعد أن لم يكن يقوى عليه أحد ورامي إمرأة
قد حملها الماء فقال علي هذا المعنى جربه المثل دع الشريخه الشر، ورامي
امرأة تحمل ناراً فقال نار علي نار وحامل شرم محبول وراي امرأة مترابطة
في ملعب فقال لم تخرج لزني ولكن لزني وراي نسأ بشوارع فقال علي
هذا جري المثل هو هذا الع البيان يستقر في المثل المثير وراي جارية تعلم
الكتابة فقال يسقي هذا السهم سمواً ليري به يوماً
حكم الشعاع اليوناني، له رموز وأمثال منها قوله ان مثل روم وكم لهما فقيه رعانا، وان
أبات لحذف لكنه جواد مقدر يعني بالغ الهيبي وابال الصورة وبالرغم
انقيادها ووالقبر احترامها الي الصورة وبالرغم قلته ثباتها علي ما تحصل عليه
وأما حداثة الصورة أي هي مشتركة لك بلباس الهيبي واما جودها اي
انقص لا يمتزها من قبل ذاتها فإنها جواد لكن من قبل الهيبي فإنها انما
تقبل علي تقدير هذا ما نسر به رمز ولجز وحمل الام على الهيبي جميع
مطالب للمعني وليس حمل الاب علي الصورة بذلك الزفوج بل حملها علي
العقل الفعال الجواد الواهب للصرء علي قدر استعدادات القوابل اظهر وقال
لكن نسبة الايبيب ونسب إلي امتك انت باحدهما اشرف
والأخر أوضح فانتسبر في ظاهره وباطنته الاي من انت به اشرف وببأ في
بباثن ظاهره وباطنته من انت به اشرف فانه اظهر
اباه وذاته دليل علي دخل العرق ونساء العود حالما تقول، لذلك الهيبي والصرء
وأباد والنفس او الهيبي والعقل الفعال وقال قد اشرف الاياب خصائصه منك
ينتزعان بك احدهما مثلك والاخر مبطل فاحذرا ان تقلي بينهما بغير الحق تقهلك
أنت الصماع احدهما العقل والثاني الطبيعة وقال كما ان البدن الساقي من
النفس يفوح منه نتم الجينة كذلك النفس تعالج من الادب يعكس نقصه بالكلم
والفاعل وقال الغائب المطلوب في طبيّ الشاهد العاصر وقال أبو سليمان
السيسي مفهوم هذا الإطلاق أن كل ما هو عندنا بالخصوص بين نفوسه بالعقل
لنا هناك الآن الذي نحن ذلك وإن من شأن الظلال كما يريث الشيء
الذي هو ظلة مريرة ف앞اً على ما هو عليه ومرة نقصاً عما هو به ومرة على قدرة
عرز الحساب وانتزاع ومارا مزاحمتي للقيقين والتحقيقات نينبغي أن يكون
عنبرتنا بطلب البقاء الإبدى والوجود السوادي آثم واظهر وراقي وابلغ فبالحق
ما كان الغائب في طبيّ الشاهد و蜑صّ هذا الشاهد يص ذلكل الغائب وقال
الشجع اليواني النفس جبريل كريم شريف يشبه دائرة قد دارت على مركزها
غيرها دائرة لا بعد لها ومزركها هو العقل وكذلك للعقل دائرة استدارت على
 مركزها وهو الذي من الحس غير أن النفس والعقل كان دائران دائرة لأنها
العقل لا تتحرك أبداً بل هي ساحنة دائمة شبيهة بمركزها وما دائرة النفس
فانها تتحرك على مركزها وهو العقل حركة الاستكمال وأعيين أن دائرة العقل
وان كانت دائرة شبيهة بمركزها لكنها تتحرك حركة الاشتياني لتنال تشتيق
التي مركزها وهو الخيّر الأول وما دائرة العالم السفلي فانها دائرة تدور حول
النفس وليها تشتيق وانما تتحرك بهذه الحركة الذاتية شوقاً إيا النفس
كشوكل النفس ألي العقل وشوق العقل إيا الخير الحضور الأول وإن دائرة هذا العالم
حري والجسم يشتاق إلى الشيء الخارج منه ويرغب إياً أن يصير إليه فيعانقه.
فلاذ ذلك يتحرك الجرم الاتجاه الشرقي حركة مستديرة لهه يطلب النفس من
جميع النواحي لينالها فيستعين إياها ويسكن عندها وقال ليس للمبعد الأول
 تعالى صورة ولا حلية مثل صور الأشياء العالية ولا مثل صور الأشياء الساقطة ولا قوة
له مثل تواها لكنه فوق كل صورة وحلية وقعت لانه مبدع بها بتوسط العقل وقال المبدع الحق ليس شيئًا من الاشياء وهو جميع الاشياء لان الاشياء منه وقد صدق القائل الأول في قولهم ماله الاشياء كلها هو الاشياء كلها ان هو علة كونها بانه فقط وعالة شرقها اليه وهو خلف الاشياء كلها وليس فيه شيء ما ابدعه ولا يشبه شيئًا منه ولا كان ذلك لانه علة الاشياء كلها لانها كأن كان العقل واحداً من الاشياء فليس فيه عقل ولا صورة ولا حلية ابدع الاشياء بانه فقط وانه يعلمها ويعتوقها ويبدّيها لا بصفة من الصفات وأنه يمنحها بالحسنات والفضائل فانه عالها وانه الذي جعلها في الصور فهو مبدعها وقال انها تفاضلت الجواهر العالية العقلية لاختلاف تيّيرة من النور الولفان في رأياً نواراً مراتب شي فنها ما هو اول في المرتبة ومنها ما هو ثاني ومنها ما هو ثالث فان اختلاف الاشياء بالمراتب والفصل لا بالمواقف والاماكن وكذلك الجوانب تختلف بماكانه على ان التوقي العلة فانها معنا لا يفترق بمفرقة الالله وقال المبدع ليس مننا لانه جلته بسيطة وانما عظم جوهره بالقوة والقدرة لا بالكمية والمقدار ليس للنور صورة ولا حلية ولا شكل فانذل ذلك صار محبوبة معيشًا يشاقت الصور العالية والسافلة وانما استناثت اليه صور جميع الاشياء لانه مبدعها وكساه من جودة حلية الوجود وهو قديم دائم علي حالت لا يتغير والواقع حرص علي ان يصير اليه وينيب معه ومعروق اليوم عشاق كثيرون وقد يهيئ عليهم كلهم من نور من غير ان ينفض منه شيء لانه ثابت قائم بذاته لا يتحرك وما المنطق الجزيئي فانه لا يعرف الشيء الا معرفة جزوى وشرع العقل الأول الالمبدع الأول اشد من شوق سائر الاشياء لان الاشياء كنها
تحتَه وإذا اشتاق إليه العقل لم يقل العقل لم صرت مشتاقًا إلي الأله إذ العشق لا علة له فاما المنطق الذي يختص بال نفس فنقص عن ذلك ويقول أن الأول هو المبدع الحق وهو الذي لا صرة له وهو مبدع الصر فننصر كلها تحتج إليه فشتاق إليه وذلك أن كل صورة تطلب مصيرها وتخت إلىه وقال أن الفاعل الأول ابدع الأشياء كله باقياً الحكمة لا يقدر أحد أن ينال علل كونها لم كانت على العال التي هي الآن عليها ولا أن يعرفها كنها معرفتها ولم صارت الأذ في الوسط ولم كانت مستديرة ولم تكون مستقلة ولا منفردة إلا أن يقول أن الباء صيرها كذلك وإنما كانت باقياً الحكمة الواحدة لكل حكمة وكل فاعل يفعل بروية ونكرة لا باتية فقط بل يفعل منه فنقال ذلك يكون فعل لا باقياً لحكم والحكم الفاعل الأول لا يحتاج في إبداع الأشياء إلى بروية ونكرة وذلك أنه ينال الحكمة بقياس بل يبدع الأشياء ويمثل علاها قبل والروية والفكر والعقل والبرهان والعلم والقرون وسائر ما شبه ذلك إنما كانت أجزاء وهو الذي ابدها وكيف يستعين بها وهي لم تكن بعد حكم ثانوبيس كان الرجل من تلميذة أرسطوطيلاس وكبار أصحابه واستخلصه على كرسي حكمته بعد وفاته وكانت المتفسرة مختلفة إليه وتقتبس منه وله تركيب الشروح الكثيرة والتنصيف المعتبر بالخصوص في الموسيقار فما يثير عنه أنه قال اللهدية لا تتحرك وعنه لا تتميز ولا تبدل لا في الذات ولا في شبه الفاعل وقال السماء مسكي الكواكب والأنهر مسكي الناس على أنهم مثل وشبه لما في السماء فيهم الأبد والمعدرون وله نفوذ وعقل معينة وليس لها نفس ن伴随ة فنقال ذلك لا تقبل الزيادة والنقصان و قال الغناء ضيلة في
المنطق اشتكى على النفس وقررت على تبيبين كفتها قابرهتها جنوناً، وأثارت
بها شجاعة وامام في عرضاً فنذى وفنوناً وقال المذاك المقال والمشروبات في خصق الجسم
فيشغله عن مصالحها كما أن لدته الماء والمشروب في خصق الجسم
بننفس وقال أن النفوس التي اللحن إذا كانت مجتهجة اشتد اضدادها من
هها ما قد تأتيها وظهر عبده عندها وقال العقل خوآن لاحدهما مطبوع
الآخر مسموع بالمطبوع منهم كالرخص والمسموع كالبذر والماء فلا يختكس للعقل
المطبوع عمل دون أن يرد عليه العقل المسموع فينحية من نيه وเงطله من
وثاقة ويلقته من مكانة كما يستخرج البذر والماء ما في فتر الزمن وقال الجملة
في النفس المال غني البدين والطلب غني النفس أولى فإذا غنمت
بيقت واللهن يا غني في غني النفس معدود وغني المال معدود وقال
ينبغي للمواطن اليا داري الزمان مداراة رجل لا يسمع إذا وقع في الماء الجارى
وقال لا تحفظ البساط من غير عدل ولا بغي من غير حس تدبير ولا بلغة
في غير مدى منطق ولا يوجد في غير إصابة
رأي ولا يحس عمل في غير حسنة
شبه جيد إنا في قدم العالم أن أقول في قدم العالم وازولية العروبات بعد اثبات
الصحيح والقول بالملة الأولي انا أذهب بعد أرسطو بالليس لأنه خلفه القدماء صريحاً
وأبدي هذه المقالة على قياسات طريقة ويرهانًا فنصّ على موالى من كان من
تعلمه وصرحوا القول فيه مثل السكندر الإفريقيوس وثامسطيوس وفراوروس
ومن فبرلس المنتمب إلى أفلاطون في هذه المسألة كتاباً واردن فيه هذه الشهيرة
والأقاليم، إنا ابدوا فيه ما نقلناه سالفاً، الشهيرة الأولي قال الباري تعالى جواد
بذاته وعلة وجود العالم جواً وجودًا قديمًا لم يزل فيدلهم ان يكون وجود العالم قديمًا لم يزل ولا يجوز ان يكون مرة جواً ومرة غير جواً فانه يوجب التغيير في ذاته فهو جواً لذاته لم يزل قال ولا مانع من نفس جواه اذ لو كان مانع لما كان من ذاته بل من غيره وليس لواجب الوجود لذاته حامل على شيء ولا مانع من شيء اثنتان قال للملانيع قانون لا يقبل ان يفعل ولا ينفع فأن كان الأول فالمصنوع ممّلول لم ينزل مانعاً بالقوة بان يقدر ان يفعل ولا ينفع فأنا إذا كان الثاني فما بالقوة لا يخرج الى الفعل الا بخروج وخروج الشيء من القوة الى الفعل غير ذات الشيء يوجب ان يكون له خروج由於 خروج مؤثر فيه فذلما كانا ما انفعاً مطلقاً لا يتحير ولا يتأثر الثالثة قال كل علة لا يجوز عليها التحرك والاستساغة فانما يكون علة من جهة ذاتها لا من جهة الانتقال من غير فعل الي فعل وكل علة من جهة ذاتها فعملها من جهة ذاتها فإذا كانت ذاتاً لم تزل فعملها لم يزل الرابعة ان كان الزمان لا يكون موجوداً الا مع النفاط ولا النفاط الا مع الزمانsequential the universe is the case لحركات النفاط ثم لا جائز ان يقال متي رقب الأحياء يكون الزمن موجوداً متي وقبل ابدي فالزمان ابدي فحركات النفاط ابدي فالنفاط ابدي الجامعة قال ان العالم حس النظام كامل القوم وانبه جواج خير وما ينقص الجبه الحسن الا شرير وانبه ليس بشير وليس يقدر على نقشه غيره فليس ينقص ابداً وما لا ينقص ابداً كان سدداً السادسة لما كان الكائن لا يفسد الا بشي غريب يعرض له ولم يكن شيء غير العالم خارجاً منه يجوز ان يعرض فيفسد ثابت انه لا يفسد وما لا ينطوي الى الفساد لا ينطوي الى الله الكون والحدود فان
كل كائن فاسد سابقة قال أن الشيء الذي هي في المكان الطبيعي لا تتفحص ولا تتفقد ولا تتفحص ولا تتفقد إذا كانت في أماكن غريبة وتحذفع إليها مايكانها كاثار اللقي في كيس صانع يحاول الانتصال إلى مركزها في الحال الرياح فيفسد إذاً الكون والفساد اسمه يقترب إلى المركبات التي ليس البساط التي هي الأركان في لماكنها ولكنها هي حالة واحدة وما هو جال واحد فهو أرضي الثامنة قال النمل والنفس والآلات تتزاحل على الاستدارة والطابيع تتزاحل اما على الوسط واها الى الوسط على استقامة وإذا كان ذلك كان الفساد في المناصرات هو تضاد حركاتها وللحركة الدورية لا ضد لها ولم يقع فيها فساء قال وكلمات المناصرات تتحرك على استقامة فالفلك وكلمات المناصرات لا تستقر إذا لم يفسد العالم لم يجزان يترك هذه الشبهات التي يمكن ان يقال فتبقى وفي كل واحدة منها نوع مغالطة وأكثرها تعقيدات وقد أثرت لها كتاباً ووردت فيه شبهات البريطانليس وهذه تقريرات أبي علي بن سينا وتفصيلها على معاني منطقية فلبيطل بذل ذلك ومن المختصين لبرئاسة من مهد أوفر في ذكره هذه الشبهات وقال أنه كان يناظر الناس منطقياً أخذهما روحاني بسيط والآخر جسماني مرتب وكأنه الانتظام الذي يناظرون جسمانياً وانما دعا إلى ذلك هذه الآراء مقاومة إياها فلخرج من طريق الحكم والفلسفة من هذه الجهة لأن من الواجب على الحكم أن يظهر العلم على طرق كثيرة يتصرف فيها كل ناظر بحسب نظره ويستفيد منها جحسب فكرة واستعداده فألا يجبها عليه قوله مساعًا ولا يضيفوا مقالًا ولا مطعاً فإن برئلس لما كان يقول بله هذا العالم
ونه باني لا يدثر وضع كتابًا في هذا المعنى مطلقة من ل يعرّض طريقته فنهموا منه جسمانية قرّه دور روحانية فنقضه عليه مذهب الدهرية وفي هذا الكتاب يقول لما أصلت الموال مباحا بهما وحدثت القرى الواحدة فيها وحدثت المركبات من المنام وحدثت تشر وشروت لبوب بالنشر دائرة واللبن قاتمة دائمة ولا يجوز النساد عليها أنها بسيطة وحيدة القري فانقسم العالم إلى عالمين عالم النصف واللبن وعالم الكرز والنشر فأتصل بعضه بعض وكان آخر هذا العالم من بدو ذلك العالم فليس وبهذا مفرق فن تكى هذا العالم دائراً إذا كان متمّلعاً بما ليس يدثر ووجه دثرت التشر وزالت الكرزة وكيف تكون القشر غير دائرة ولا مفصولة وما لم تزل القشر باتية كانت اللبن خفيفة وأيضاً فإن هذا العالم مرّكز والعالم الأعلى بسيط وكل مرّكز يحلّ حتي يبرج إلى البسيط الذي تزّرب منه وكل بسيط باتي دائماً غير مفصول ولا متغير قال الذي يدبار عن برقل هذا الذي نقل عنه هو المقبول عن مثله بل الذي أضاف إليه هذا القول الأول لا يخفوا من أحد من امرئّ ما إن لم يقف على مرارة للعقل التي يدرك فيها سلف وما كان محسوداً عند أهل زمانه لكونه بسيط الفكر وهو النظر سائر القوي وكانوا ازائل أصحابه امراء ومخلوقات فانه يقول في موضوع من كتابه أن الأزل منها تكونت العالم وهي باتية لا تدثر ولا تتمحول وهي إربة الدهر وفسكة لها لا إنها من اول واحد لا يوصف بصفة ولا يذكر بوصف ونقطة من صور الإشارة كله منها وتحته وهو الغاية والمحتوى التي ليس فوقها جوهر هو أعظم منها الا أول الواحد وهو الواحد الذي قره اخرج هذه الأزل وقدرته ابدعت هذ
المباديء.
وقال أيضاً: المثل لا يحتاج إلى أن يعرف ذاته لانه حق حقًا، بل حق
وكل حق حقًا فهو تحقيقه، أما هو حق حقًا إذ حققه المرجع له الحق نال حقه
هو الجذر الممدد الطباع الجيدة والبقاء وهو أفاد هذا العالم بدأ وقائناً بعد دثار
قشرة وزمي البسيط الباطن من الدنس الذي كان فيه قد علق به وقال إن هذا
العالم إذا أضحت قشرة وذهب دنسه صار بسيطاً روحانيًا، ففيما فيه من
الجواهر الصافية الروحانية في أحد المراتب الروحانية مثل العالم العلوي الذي لا نهاية
وكان هذا واحداً منها، وفي جيوهر كل قشرة وحسن وحديث، ويكون له أهل يلبسه، لأنه
غير جاذرك أن تكون الأنس الطاهرة التي لا تلبس الأدناس والقشر مع الإنسان،
لكنها القشر في عالم واحد وأنا يذهب من هذا العالم ما ليس من جهة
المواطنات الروحانية. وما كان القشر والدنس عليه، أغلب وأما ما كان
الباري فإن المثبط أو كان من معين، بل القشر فإنه لا يفضل قال، وأنما يدخل
للقشر على يد من غير المواطنات، فيدخل عليه بالمرض، لا بالذات، فإنما
إذا كثرت المواطنات وبعد الشيء عن البداية الأول له، حيث لما قلت
المواطنات في شيء كان أثر وأهل قشرة ودنساً، وكما قلت القشر والدنس
كانت الجوانج الصافي والأشياء البدية، ومما ينقل عن برهان أنه قال أن البريء:>
بالأشياء كلا لجنساً ونوعها، وخصوصاً وذات له، أطراف رطبيط، فانه تالعلم
اجناساً ونوعاً دون أشياءها الكثيرة النافذة فانه يتعلق بالكابثات دون
الجوزيات كما ذكرنا، ومما ينقل عنه في قدم العالم قوله: لا يتوقف حدوث العالم
الا بعد أن لا يمكن فائدته البريء في الحالة التي لا يمكن على حالتا
ثلا، بما أن البريء لا يمكن قاصر فاديتاً. وذلك معاله كان فادراً وأما
(ب) 

انه لم يريد فاراد وذلك حالا اضا لانه مرير لم يزل وما انه لم يفيض الحكمة وذلك حالا اضا لان الروى اشرف من العدم على الاظلال فذا بعلت هذه الاهامات انتغلت تشابها في الصفة الخائمة وهي القدم على اصل المتكلم او كان القدم بالذات له دون غيره وأنا معها في الوجود والله المرفق 

رأى ثاسستيموس وهو الشارج لكلام ارسسطاليس وانا يعتمد شرحه اذ كان اهدي الفهم الي اشارته ومرزه وهو عملي رأي ارسسطاليس في جميع ما ذكرنا من ائتمات الفهم الولبي واختار من المذهب في المبادي قيل من قال ان المبادي ثغرة الصورة ودبيبة وعندم وفرق بين العدم المطلق والعدم العاقل فان عدم صورة بينها عن مادة تقبلها مثل عدم السفينة عن الحدي ليس كعدد السفينة عن الصورة فان هذه المادة لا تقبل هذه الصورة أصلا وقائلا ان القللات حصلت من العناصر الاربعه لان العناصر في كلها نافرة وهوائية وسبيعية وازمة لا اثنال على القللات النافرة كما ان الغالب على المراقبات السفينة هو الرغبة والكراكب نيران مشتعلات حصلت تركيبها علي وجه لا ينطاق إليها الاختلاف لانها لا تقبل الكرن والفساد والتنوير والاستغلال والا فالاطُبع وحيدة وفرقة يرجع الي ما ذكرنا ونقل ثاسستيموس عن ارسسطاليس واقلام وثامنستيموس وفاغوريوس ونافرخيس وهو رأيه في ان العالم اجتمع طبيعة وحيدة عامة وكل نوع من انزع الجبات والحيوان مختلف بطبيعة خاصة وحدوا الطبيعة العامه انها مبدأ الحركة في الأشياء والسكن فيها على الامسر من ذواتها وهي تعله الحركة في الاحركات وعلة السكون في الساكنات زعموا ان الطبيعة هي التي تدير الاشياء كلها في العالم حيونة ومواده تدبّر طبيعا وليست هي
حية ولا قادرة ولا مختارة ولكن لا تفعل إلا الحكمة وصواباً وعلي نظم صحيح وتنظيم محكم قال تاسجيوس قال أرسطو ليس في مقاطعة الالام أن الطبيعة تفعل ما تفعل من الحكمة والصواب وإن لم يكن حيئاتا إلا أنها تبعث من سبب هو أكث منها واجي إلى أن السبب هو الله وقال أيضاً أن الطبيعة طبيعان طبيعية مستقلة على الكون والفساد بكليتها وجزئيتها يعني الفلك وال рейтинг وطبيعة يلفق جزؤياتها الكون والفساد لا كلياتها يريده بالجزئيات الأشخاص والكليات الاستقصادات راي السكدرس الإفريديسي وهو من كبار العلماء رأياً وعلماً وكلمه أمرته ومقالته واتفق أرسطو ليس في جميع لازم ورد عليه في الاحتجاج على أن الباحث عالم بالأشياء كلها كلياتها وجزئيتها على نسق واحد وهو عالم بما كان وما سيكون ولا يغيّر علمه بتغيير المعلوم ولا يكثر بالتكهر و مما أنفرد به ان قال كل ووكب ذو نفس وطبع وحرة من جهة نفسه وطبعه ولا يقبل التحريك من غيره أصل بل إنما يتحرك بطبعه واختياره إلا أن حركته لا تختلف لأنها دورية وقال لما كان الفلك محيطاً بما دونه وكان الوزن جاريًا عليه لأن الوزن هو العانه للحركات أو هو عدد الحركات ولم لا لا يكي محيط بالفلكة شيء ولا كان الوزن جاريًا عليه لا ييزف الفلكة وكونه فلما يكن قابلاً لكون والفساد وأما لا يقبل الكون والفساد كان قديماً أرلياً وقال في كتابة في النفس أن الصناعة تنتمي الطبيعة والطبيعة لا تنتمي الصناعة وقال للطبيعة لطف وفرة وإن انعكاش تتفوق في البراعة والطفل كل اعتبرية ينطلق فيها بصناعة من الصناعات وقال في ذلك الكتاب لا فعل للنفس دون مشاركة البدن حتى اكتصر بالعقل فانه مذكور
( ٥٢٣ )

بينهما وأو، إنما لا يبقى للنفس بعد مفاوتها قوة أصلًا حتى القوة العقلية وخلاف أستاذه إربوططليس فإنما قال الذي يبقى مع النفس من جميع ما لها من القوى هي القوة العقلية فقط ولذٌنها في ذلك العالم مقصورة على اللدائن العقلية فقط إذا لم تقع لها دون ذلك فتخص وتلتز بها والتاخرين يثبتون بقاها على هيئات إخلائية استفادتها من مشاركة البديل فتستعد بها لقبول هيئات الملكية في ذلك العالم.

رأى فروبيروس وهو أيضاً على رأى إربوططليس ووافقه في جميع ما ذهب إليه ويدعي أن الذي يعتقد في إفتاظ من القول بحدث العالم عبر صماع قال في رسالته إلى أتاناو لما ما فرق به إفتاظ عندكم من أن يضع للعالم ابتداء زمانياً فدصري كاذبة وذلك لأن إفتاظ ليس رأي إلى للعالم ابتداء زمنياً لكن ابتداء على جهة العلامة ينتم إلى علامة كونه ابتداء وقد رأي ان المتورما عليه في قوله إن العالم خطير وأنه يحدث لا من شيء وانه خرج من لا نظام في نظام فقد اخطأ وغلط وذلك إنه لا يصح دائما أن كل عدم أقدم من الإيجاد فيما علامة وجوده شيء غيره ولا كل سوء نظام إقدم من النظام وإنما يعني إفتاظ أن هائل الإظهار العالم من عدم الإيجاد ان وجوده ان وجدانه لم يكن من ذاته لكن سبب وجوده من إلهان وقال في الهيرويُ إلهًا إمر قابل للصرع وهي كبيرة ومصرفة وما في الموضوع والد الواحد ولم يبيّن عدمه كما ذكره إربوططليس إلا أنه قال الهيروي* لا صرعة له فقد علم أن عدم الصرعة في الهيروي والمال إلهان المشروعة كذلك كما تكوين الصرع على سبيل التغيير وتفسر بخلو الصرعنها ورؤى فروبيروس أن من الإصول الثلاثة التي هي الهيروي.
والصورة والعلم أن كل جسم أما ساكن أو متحرك، وهاهنا شيء يكون ما يكون
واحد الواثق لكي يكون لنفسه أنه واحدا فعليا وهو ما كان
كثيرا فالتاعب كثيرة مركبة وكل موجود فقطية مثل طبيعيته ففعل
الله بذاته فعل واحد بسيط وما في أعناه يفعلها بمستوى فكر
وقد كل ما كان موجودا فله فعل من الاعناه مطابق لطبيعته ولهما كان الباري تعالى
موجودا فعله الطبيعة
هو الاعناه التي الوجود ففعل فعال واحدا وحرك حركة وحدة وهو الاعناه
الشيء يعني الوجود ثم ما لا يقال كان المفصول معدوما يمكن أن يوجد
وذلك هو طبيعة الوجود بعينها فيجب أن يسبق الوجود طبيعة ما قابلة
للوجود ولهما لا يقال لم يكن معدوما يمكن أن يوجد بل يوجد عن آشي
وبدع وجوده من غير ثوره شيء سبقته وهو ما يقلقه الموحدرون.
قال فن على فعل فعله هو الوجود إلا أن كونه جهورا وقع بالحركة نوجب أن يكون فيه جهورا
بالمكة وذلك أنه ليس للجهور أن يكون ذاته بنفس الوجود الأول لك ما
التشابه بذلك الأول وكل حركة تكون فاما علي خط مستقيم واما علي الاستدارة
نتحرك الجبه جهورين المركتين ولهما وجود الجهور بالحركة نوجب أن
يتحرك الجبه في جميع الجهات التي يمكن فيها الحركة نتحرك جميع
الجهور في جميع الجهات حركة مستقيمة علي جميع الخطوط وهي ثلاثة
الطول والمدى والمعلق إلا أنه لم يمكن أن يتحرك علي هذه الخطوط بال نهاية
ان ليس يمكن فيما هو بالفعل أن يكون بلا نهاية فيتحرك الجهور في
الاقطار الثلاثة حركة متناهية علي خطوط مستقيمة وصار بذلك جسم ما فيي عليه
ان يتحرك بالاستدارة علي الجهة التي يمكن فيه ان يتحرك بلا نهاية ولا يسكن
وقتًا من الوقت لا أنه ليس يمكن أن يتعرّك بجبله حركة على الاستدارة
إلى القصر يحمل إلي شباك في وسط من منع ذلك انقسم الهواء يتعرّك
بعضه على الاستدارة ورسى بعضه في الوسط وقال كل جسم يتعرّك فيماه
جسماً ساكناً في طبيعته قبل التأثير منه حركة معه وإذا حركة سين وذن صح
لطف وانحل وخف فكانت النار تلقي الفلك والجسم الذي يلي النار بعد عن
الفلك ويتعرّك حركة النار تلقي حركة لا يتعرّك لذلك بجبله لكي جزء
منه فيسنس دون سجود النار وهو الهواء والجسم الذي يلي الهواء لا يتعرّك لبعده
على الهواء فهو بارد بشكله وحار حرارة يسيرة بجاوة الهواء وكذلك الحعمل
قليلًا وإذا الجسم الذي في الوسط فعلته بعد في النهاية عن الفلك ولم يستفد
من حركة شيء لا قبل منه تأثير سكن ورد وهذه هي الأرض وإذا كانت هذه
الجسم تقبل التأثير بعضها من بعض اختلطت وتولد عنها اجسام مرثية وهذه
هي الأجسام الحمسة وقال الطبيعة تفعل بغيرة فكر ولا عقل ولا إراده ولكنها ليست
تفعل بال بنفس والانفتاح والضبط بل لا تفعل إلا ما له نظم وترتيب وحكمه وقد
تفعل شيئًا من أجل شيء كما يفعل البرانذال الإنسان ويبقى إعضاً لما يصح
له وقسم فروفوس مقالة أرسطوتليس في الطبيعة خمسة أقسام إحداها العنصر
والثاني الصورة والثالث المجتمع منهما كالانسان والرابع الحركة العامة في الشي
بمنزلة حركة النار الكائنات الموجودة فيها الي فوق والاخامس الطبيعة العامة
 لكل لأن الجزيئات لا يتحقق وجودها إلا عن كل يشعثها ثم اختلفو في مركزها
فم الحكمة من صارمي أنها فوق الكل وقال آخرون أنها دون الفلك قالوا
واما الدليل على وجودها أفلاها وقولها المنبعث في العالم الموجب للحركات
والفعل كذهب النار والنار الي فوق وذهاب الماء والإرضيت تحتم فنعلم
يقتتا للا قوم فيها ارتجت تلك الحركات كانت مبداً لها لم توجد فيها
ولكنما يوجد في النبوات والإجراءات من قوة الغذاء وقوة النمو والنشر
المتأخرون من فلسفة الإسلام مثل يتكرر بين اخصب القندي
وحنيني بن اسحق
ويعيني النجي وابي الفرج المفسر وابي سليم السجي
وابي سليم محمد المقدسي وابي بكر ثابت بن قرة وابي تمام يوسف بن محمد النيسابوري
وأبي زيد أحمد بن سهل الناجي وابي محارب الحسن بن سهل بن محارب الخلي
وأحمد بن الطيب السرخسي وطلحة بن محمد النسفي وراي حامد أحمد
وأحمد بن اسحنابي وعيسى بن علي الوزير وابي علي أحمد بن محمد
وأبي زكريا يحيى بن عبد القيم بني وابي النجسي وراي الحسن العامري
وأبي نصر محمد بن محمد بن طرخان الفارابي وغيرهم
وأِالله يعمر بن سينا قد سلكوا كلهم طريقه أسطولتليس في جميع ما ذهب إليه
وانفرد به سوى كلمات يسيره رأوا فيها رأي أفلاطون والمقدمين
وأينا كاتب طريقه ابن سينا اتقن عند الجمعية وننظر في الجوانب اغصان
اختار نقل طريقته من كتبه علي إيجاز واختصار لأنها عيون كلمة ومكتون
مراما واعرفت عن نقل طريق الباقين وكل السديد في جوف الفرا
كلهم في المنطق قال ابن علي بن عبد الله بن سينا العلم اما تصر واما
تصديق فالتصر هو العلم الأول وهو أن تدرك امرًا سادجًا من غير أن تحكم
عليه بنفسي أو أثبات مثل تصرًا ماهية الإنسان والتصديق هو أن تدرك امرًا
وإذن أن تحكم عليه بنفسي أو أثبات مثل تصديقنا بأن للكل مبدأ وكل
وأحد من القسمين منه ما هو أولي ومثل ما هو مكتسب فالقصور المكتسب
انما يستحصل بالحالة وما يجري مجزأة والتصديق المكتسب انما يستحصل
بالقياس وما يجري مجزأة فالمقدار والقياس آتالن بها تحصل المعلومات التي
لم تكن حاسلة فتحصيل معلومة بارزة وكل واحد منها منه ما هو حقه ومنه ما هو
برهان الحق ولهذا ناقل منفعة بعضه ومنه ما هو باطل مشتاب، بالحقيقة
والنقطة الإنسانية غير كافية في التمييز بين هذه الأصناف إلا أن تكون
موثقة من عند الله فلا بد إذا للنظر من آلة تأزيم تع绯مة مراتبها على أن
يقبل في فكره وذلك هو الخرج في المنطق. ثم إن كل واحد من الحد
والقياس عموم مشابه بتأليف محصور فيكون لها مادة منها
اللغة وصورة بها التأليف والبيان قد يعرض من إحدى الجهتين وقد يعرض
من جهتيهما معاً فالمنطق هو الذي يعرف أنه من أي المراد والصور يكون
الحد الصحيح والقياس السديد الذي يوقع يقيناً ومن إيها ما يوقع عقداً شبيهًا
باليقين ومن إيها ما يوقع ظناً غايباً ومن إيها ما يوقع مغالطة وجهلة، وهذه فائدة
المنطق، ثم لما كانت المعتقدات النظرية بالفاظ مجمعة والانكار الملقية
بأقوال عقلية، فنوات المعاني التي في الذم من حيث يتلقي بها إليها
كانت موضوعات المنطق، ومعرفة أحوال تلك المعاني مسألة علم المنطق
فكان المنطق بالنسبة إلى المعقولات على مثل النحو بالنسبة إلى الكلام
والعرض إلى الشعر فوجب على المنطقي أن يتكلم في الالتفاظ أيضًا من
حيث تدل على المعاني، والللفظ يدل على المعنى من ثلاثة أوجه أخريها بمعاناه
والثاني بالتوصي والثالث بالتلازم وهو ينقسم إلى مفرد ومركب، فالمنفرد ما يدل
على معنى وجيز من أجزاءه لا يدل علي جزء من أجزاء ذلك المعنى بالذات أي حين هو جزء له المركب هو الذي يدل علي معنى وله أجزاء منها يلتزم مسموعة ومن معانيها يلتزم معنى الجملة والمفرد ينقسم الي كلي والي جزري فالكي هو الذي يدل علي كثيرين بمعنى واحد متفق ولا يمنع نفس مفهومه عن الشركة فيه والجزري هو ما يمنع نفس مفهومه في ذلك ثم الكلي ينقسم إلى ذاتي وعرفي والذائي هو الذي يقوم ماهية ما يقال عليه والعرفي هو الذي لا يقوم ماهيته سواء كان غير مفرق في الرجوع والبرين وبين الوجود له ثم الذائي ينقسم الي ما هو مقول في جواب ما هو وهو اللفظ المفرد الذي يتضمن جميع المعاني الذاتية التي يقوم الشيء بها وفق بين المقول في جواب ما هو وبين الداخل في جواب ما هو والذي ما هو مقول في جواب أي شيء هو وهو الذي يدل علي معنى يتميز به اشياء مشتركة في معنى واحد تميز ذاتياً وما العرفي فقد يكون مالذاً في الوجود والبرين به يقع تميزاً إضافة ذاتياً وقد يكون مفرقًا وفق بين العرفي والعريض الذي هو تميز الجهر وما رسوم اللفظ الفمسي التي هي الجسم والنوع والنفوس والعامل والعربي العام فالجنس يرسم بأنه المقول علي كثيرين مختلفين بالعلاقة الذاتية في جواب ما هو والنوع يرسم بأنه المقول علي كثيرين مختلفين بالعدد في جوابما هو إذا كان نوع الاتجاع وإذا كان نوعاً مترسطاً فهو المقول علي كثيرين مختلفين في جواب ما هو ويقال عليه قبل اخرين في جواب ما هو بالشركة وينتهي الارتفاع الي جنس لا جنس فوقه وإن قدر فوق الجنس امر امّ منه فيكون العثور بالتشكيك والنزول الي نوع لا نوع تحته وإن قدر دون
النوع صنف بعض نصوص بالعوزن ويرسم الفصل بأنه الكلي الذاتي
الذي يقال به على نوع تحت جنسه بأنه أي شيء هو ويرسم الخصائص بأنه هو الكلي الذاتي الدائم على نوع واحد في جواب أي شيء هو لا بالذات ويرسم العرض العام بأنه الكلي المفرد الفاعل الذاتي ويستثمر في معناه كثيرون ووقع العرض على هذا وعلي الذي هو قسم الجهر ووقع بمعنى مختلفين في المركبات الشيء اما عين موجودة واما صورة مأخوذة عنه في النهرين ولا يختطفل في النواحي والامام واما لفظة تدل على الصورة التي في النهرين واما كتابة داله على اللفظ وختطفل في الاسم والكتابه داله على اللفظ واللفظ دال على الصورة في النهرين وكن اللفظ دال على الاعيان الموجودة وبما القول والكلام اما اسم واما كلمة واما ادابة فلااسم لفظ مفرد يدل على معني من غير أن يدلي على زمن وجود ذلك المعني والكلمة لفظ مفرد يدل على معني وعلى الزمان الذي فيه ذلك المعني لموضوع ما غير معين والإدابة لفظ مفرد اما يدلي على معني يضعان ان يوضع او يحمل بعد ان يقرر باسم أو كلمة إذا ركبت اللفظة تركيباً يؤدي معني فحينذا يسمى قول لوجود التراكيب مختلفة وانما يحتاج النطقي للتركيب خاص وهو ان يكون بحيث يتطابق اليد التصديق أو التكذيب فالقضية هي كل قول فيه نسبه بين شيئين بحيث يتبعهم حكم صدق أو كذب والملعمة منها كل قضية فيها النسبة المذكورة بين شيئين ليس في كل واحد منها هذه النسبة الا بحيث يمكن أن يدل على كل واحد منها بلفظ مفرد والشرطية منها كل قضية فيها هذه النسبة بين شيئين فيما هذى النسبة من حيث هي منفصلة
والتفسيرية هي التي توجب أو تسلب أروم قضية أخرى من التفسيرية والمنفصلة منها ما توجب أو تسلب عناد قضية أخرى من التفسيرية. والإجابة هو إيقاع هذه النسبة وراجعاتها. وفي الجملة هو الحكم يوجب محمل الموضوع والسلب هو رفع هذه النسبة الوجودية. وبالجملة هو الحكم بلا وجود محمل موضوع والمحمول هو الحكم به والمحصول هو المحكوم على المحصول. قضية حملية موضوعها شيء جزوي والمهملة قضية حملية موضوعها شيء كلي ولكن لم يبيّن أن الحكم في كله أو في بعضه ولا يثبت أنه في بعضه وسأّل الله في كل فحكمه حكم الجزوي والمحصول هي التي حكمها كلي والحكم عليه مبتيّ به في كله أو بعضه وقد تكون موجهة أو سالبة والسورة هو النافذ الذي يدل على مقدار العصر كله ولا واحد ومبتهج كلاً والقضيتان المتقابلان هما اللتين تختلفان بالسلاط والانجاب موضوعهما ومحمولهما واحد في المعنى والتفاقم والقوة والفعل والجزء والرضا والمكان والشرط والتفاقم هو التقابل بين قضيتين في الإجابة والسلب تقابلًا يجب عنه لذاته أن يقتسمه الصدق والذبج وجب أن يراعي فيه الشروط المذكورة قضية البيضاء هي التي موضوعها أو محملها اسم محصل والمعولة هي التي موضوعها أو محملها غير محصل كقولنا زيد غير بصير. العمدية هي التي محملها أخص المتقاتلين أي دل على عدم شيء من شيء أن يكون للشيء أو لفوعه أو لجنسه مثل قولنا زيد جائر. مادة التفسير هي حالة للحصول بالقياس إلى الموضوع يجب بها لا حالة أن يكون له دائمًا في كل وقت في إجابة أو سلب أو غير دائم له في الإجابة ولا سلب وجهات التفسير ثلاثة: واحدة وجب وبدل على دوام الوارد ومشتق وبدل……
على دوان العدم، وممكن ويدل على لا دوان وجود وعذم والفرق بين الجهة والمادة من الجهة لفظ معصَّم بها يدل على أحد هذه المعاني والمادة حالة للقضية بذاتها غير معصَّم بها وربما تختلف كقولك زيد يمكن أن يكون حيواناً بالمادة واجبة واجبة ممكنة والممكن يطلق على معنيين احدهما ما ليس بممتنع وعلى هذا الشيء ما ممكن واما ممتنع وهو الممكن العام والثاني ما ليس ضروريا في الحالين اعتي الوجود والمعدم وعلى هذا الشيء ما واجب وأما ممتنع واما ممكن وهو الممكن الخاص ثم الواجب والممتنع بينهما غاية الخلاف مع أنفهما في معنى الضرورية فان الواجب ضروري الوجود بحيث لم قدّر عدمة ثم منه حال والممتنع ضروري العدم بحيث لم قدّر وجودة ثم منه حال والممكّن الخاص هو ما ليس ضروري الوجود والمعدم والجمل الضروري على اوجه ستة تشرفت كلها في الدواء الأول أن يكون العمل دائمًا ما يلزم ولا يزال والثاني أن يكون العمل ما دام ذات الموضوع موجودة لم تفسد وهذا ما المستعملين والمرادن إذا قيل إيجاب أو سلب ضروري والثالث أن يكون العمل ما دام ذات الموضوع موصوفة بالصفة التي جعلت موضوعة معها والرابع أن يكون العمل موجوداً وليس ضروري بل هذا الشرط والخامس أن يكون الضرورة وقتاً ما معنيًا لا بد منه والسادس أن يكون الضرورة وقتاً ما غير معنيين ثم ان ذوات الجهة قد تتلازم طردًا وعكسًا وقد لا تتلازم فواجب أن يوجد يلزمه ممتنع أن لا يوجد وليس يمكن بالمعنى العام أن لا يوجد ونقاط هذه متائكة وتس عليه سائر الطبقات وكل قضية فاما ضرورية فاما ممكنة واما مطلقة فالضرورة مثل
قولنا كل ب ا بالضرورة أي كل واحد واحد مما يوصف بأنه ب دائمًا أو غير دائم فذذلك الشيء دائمًا ما دائمت عن ذاته موجودة يوصف بانه 1 والممكلة فهو الذي حكمه من إجاب أو سلب غير ضروري والمطلقة فيها رابان احدهما انا التي لم يذكر فيها جهة ضرورية للحكم ولا امكن بل اطلق اطلقًا والثاني ما يكون الحكم فيها موجودًا دائمًا بل وقتًا ما وذات الوقت اما ما دام الموضوع موصوفًا بما يوصف به أو ما دام المحمول محكومًا به أو في وقت معين ضروري أو في وقت ضروري غير معين واما المفس فهو تصور الموضوع محمول والمحمول موضعًا مع بقاء السُّب واجابة جحالة وصدق والكذب بجحالة والساحة الكلية تنعكس مثل نفسها وساحة الجزيرة لا تنعكس والموجبة الكلية تنعكس موجهة جزوية والموجبة الجزوية تنعكس مثل نفسها في القياس ومبادئه واشكاله ونتائجه المقدمة قر يوجب شيئًا لشي أو يسبب شيئًا عن شيء جملت جزئ قياس والد ما يختص إليه المقدمة من جهة ما هي مقدمة والقياس هو قول موقف من اقوال اذا وضعت قرها إذا لبذا ذاتها قول آخر غيرًا اغطاخاً وإذا كان نبيًّا لى رؤية يسمى قياسًا كما إذا احتاج إلى بيان فهو غير كامل والقياس ينقسم الي اقتراعي وعلي استثنائي والاقتراعي ان يكون ما يلزم ليس هو إلا نقيضه مقولًا فيه بالفعل بوجه والاستثنائي ان يكون ما يلزم هو أو نقيضه مقولًا فيه بالفعل والاقتراعي انا يكون عن مقدمتيين يشتركان في حد وتفترقان في حدبين فتكون العدد ثلاثة ومن شأن المشتركت فيه ان يوزل عن الربط وبربط ما بين العدين الآخرين فيكون ذلك هو الالتزام ويسمى نتيجة فالمكرر يسمى حدًا
الوسط والباقيان طرفين والذي يريد أن يسير محمول للنرم يسمي الطرف الأكبر والذي يريد أن يكون موضوع النرم يسمي الطرف الأصغر والمقدمة التي فيها الطرف الأكبر يسمى الكبري والتي فيها الطرف الأصغر يسمى الصغرى وتاليف الصغرى والكبري يسمى قرنة هيئة الاقتران تسمى شكلها والقرنة التي يلزم عنها لذاتها فإن اخريسمي قياساً واللزام إذا لم يلزم بعد بل يسبق إليه القياس يسمى مطلقاً وإذا لم يسمى نتيجة والجزء الوسطى كان محفزاً في مقدمة موضوعاً في الآخر يسمى ذلك الاقتران شكله الأول وان كان محفزاً فيهما يسمى شكلها ثانياً وأن كان موضوعاً فيهما يسمى شكلها ثانياً ويشتركان الأشكال كلها في أنه لا قياس عن جزئين ويشتركن ما خلا الكائنة عن الممكنات في أنه لا قياس عن سالبين ولا عن صغير سالبة كبراه جزئية والنتيجة تتبع اخسا المقدمتين في الكم والكيف وشريطة الشكل الأول أن يكون كبراء كليه وصغره موجهة وشريطة الشكل الثاني أن يكون الكبري فيه كليه وحادي المقدمتين وتانية للخار جي في الكيف ولا ينتج إذا كانت المقدمتان ممكنتين أو مطلقتين الطلق الذي لا يعكس عليه نفسه كلها وشريطة الشكل الثالث أن يكون الصغير موجهة لا بد من كليه في كل شكل وليبير في المعتقدات التي تاصيفه وما القياسات الشرطية وقضاياها أعمي أن الإجاب والسلب ليس يختص بالعمليات بل وفي الإتصال والانفصال فأنه كما أن الدلالة على وجود العمل الإجاب في العمل كذلك الدلالة على وجود الاتصال إجاب في المنفصل والدلالة على وجود الانفصال إجاب في المنفصل وكذلك السلب وكل سلوب هو إبطال الإجاب ورفوه وكذلك يجري فيها الحصر والاهمال وقد
تكون القضايا كثيرة والمقدمة واحدة والاقتراح من المنفصلات أن يجعل مقدم
التياني الآخرين يشاركون في التالي أو يشاركون في المقدم وذلك على قياس
الأشكال العملية والشريعة فيها واحدة والنزيئة شرطية يعمل من اجتماع
المقدم والتألي الذي هما كئيين والاقتراحات من المنفصلات فلا يكون
في جزء تمّ بل يكون في جزء غير تمّ وهو جزء تالي أو مقدم والاستثنائية مرفقة
من مقدمتين احدهما شرطية والآخري وضع أو وضع أو وضع جزءهما يجوز أن
يكون حملية شرطية ويسمى المستثنية والمستثنية من قياس شرطية مفصل إما
أن يكون مقدم نتيجة أن يكون مقدمان مقلط عن التالي أو أن كان
مقدم التالي يجبر أن يكون نقيفه ينتج نقيض المقدم استثناء نقيض
المقدم غير التالي لا ينتج شيء وأنا إذا كانت الشريعة منفصلة فأن كانت ذات
جزءين فقط موجبتين فإنما استثنيت عينه انتج نقيض الباقين وإذا استثنيت
نتيجة انتج الباقين وإذا القياسات المركبة ما إذا حملت إليها
كل ما ينتج كل واحد منها شيء اخراً إلا أن نتائج ببعضها مقدمة لبعض وكل
نتائج فانها تستنتج عكسها وعكس نقيفه وجزءهما وعكس جزءهما أن كان لها
عكس والمقادير الصادقة تنتج نتيجة صادقة ولا ينعكس فقد ينتج المقدمات
الكاذبة نتيجة صادقة والدولأن تأخذ النتيجة وعكس نقيض المقدمتين
فينق المقدمة الثانية وإنما يمكن إذا كانت العدود في المقدمة متعاكسة
امساوية وعكس القياس هو أن تأخذ مقابلة النتيجة بالصد أو النقيض وتضيف
الي أحدي المقدمتين فينتج مقابلة النتيجة الآخرى احتياً في الجدل وفيس
الطرف هو الذي يثبت فيه المطلب من جهة تكذيب نقيضه فيكون

٣٥٢
( ٣٥٧ )

بالحقيقة مركبة من قياس اقتران وقياس استثنائي والمصادرة على المطلوب الأول هو أن يجعل المطلوب نفسه مقدمة في قياس يراد فيه انتزاعه وربما يكون في قياس واحد وربما يبين في قياسات ومما ما كان ابنه كان من القبلة أقرب والاستقراء هو حكم علي كلي لوجود ذلك الحكم في جزيئات ذلك الكلياما كلاهما واما أكثرها وإما التمثيل هو الحكم علي كلي لوجود ذلك الحكم في شيء معنى أو إشارة على أن ذلك الحكم كلي علي المتضمة فتكون حكما عليه في المطلوب ومنقول منه الحكم وهو المثال ومعني متشابه فيه هو الجامع وحكم الرأي مقدمة جمعية كليا في أن كذا كان أو غير كناه وصولاب أم خطأ الدليل قياس ضامن خذ الوسط بين إذا وجد لل-zAمر تبع وجود شيء آخر للآخر دائمًا كيف كان ذلك التبع والقياس الفراسيشب مع الدليل من وجه والتتمثيل من وجه في مقدمات القياس من جهة فترتها وشروط البرهان المحسوسات هي أمر اوقع التصديق بها الحس المجبرات أمر اوقع التصديق بها الحس بش كرة من القياس المقبولات اراه اوقع التصديق بها قول من برهان بصدته فيما يقول إما لمسمتاري يختص برأي وفكر قوي تعمير به الوهميات اراه اوقع اعتماده قراءة الهم التابعة للحس الدائمات اراه مشهورة حمودة اوجب التصديق بها شهادة كل المظانات اراه يقع التصديق بها لا على الثبات بل يخطر إماك تقييمها بالحال ولكن الذهن يكون إليها اميل المتغلبات هي مقدمات ليست تقال ليست ميدان بها بل ايميل شيء علي أنه شيء آخر له سبيل المحاكاة البولابات هي تضايا تحدث في الانس من جهة قوته العقلية من غير سبب اوجب التصديق بها.
البرهان قياس مرفوع من يقينيات لانتاج يقيني واليقينيات اما اوليات وماحم منها اما تجريبات واما محسوسات وبرهان لم هو الذي يعطي
علة اجتماع طرفي النتيجة في الوجود وفي الذهن جميعاً وبرهان ان هو الذي يعطي علة اجتماع طرفي النتيجة عند الذهن والتصديق به والمطلب هل مطلقاً هو تعرّف حالت الشيء في الوجود او العدم مطلق او هل مقيداً وهو تعرّف
وجود الشيء على حال ما او ليس ما يعرّف الفسور وهو اما بحسب الاسم اي ما المراد باسم كذا وهذا يتقدم كل مطلب واما بحسب الذات اي ما الشيء في وجوده وهو يعرّف حقيقة الذات ويتقدمه البدل المطلق لم يعرّف
الملة بجواب هل هو اما علة التصديق فقط واما علة نفس الوجود وأي فهو بالمرة داخل البدل المركب المقيد وانما يطلب التمييز اما بالصفات الذاتية واما بالخصاوص والصور التي يلتزم منها امر البارهنن ثلاثة موضوعات ومسائل ومقدمات فال موضوعات يبرح فيها والسائل يبرح عليها والمقدمات يبرح
بها ويجيب ان تكون صادقة يقينية ذاتية وينتبه الى مقدمات اولية مقدمة على الكلية وقد تكون ضرورية الا على الولد المتفيئ التي هي في الأكثر على حكم ما فتكون أكثرة و تكون علة لوجود النتيجة تكون مناسبة العمل الذائي يقال على وجهين احدهما ان يكون المعحمل ماخذة في حد الموضوع والثاني ان يكون الموضوع ماخذة في حد المعحمل. المقدمة اولية على وجهين احدهما ان التصديق بها حاقل في أول العقل والثاني من جهة ان الإجاب والسلا لا يقال على ما هو اعم من الموضوع قولاً كلياً المناسب هو ان لا تكون المقدمات فيه من علم غريب الموضوعات هي التي توضع في العلم شبه ما
علي اعتراضها الذاتية المسائل هي القضايا العامة يعلم علم المشكولات فيها المطلوب برهانًا والبرهان يعطي البقين الدائم وليس في شيء من القواعد عقد دائم فلا برهان عليها ولا برهان أيضًا علي الحد لأنه لا بد حينئذ من حد وسط مسار للطرفين فإن الحد والمحدود متساويان وذلك الوسط لا يخلو اما أن يكون حداً أخرًا رسمًا وخاصة فاما الحد الآخر فإن السوال في اكتسابه ثابت فإن اكتسب ححد ثلاث فلامر ذاهب إلي غير نهاية فإن اكتسب بالححد الأول فذلك دور وإن اكتسب وجه آخر غير البرهان فلم لا يكتسب به هذا الححد وعلي أنه لا يجوز أن يكون ليشي واحد ححدان ثابتان علي ما يوجد بعد وإن كانت الواسطة غير ححد فكيف صار ما ليس ححد اعرف وجوها للمحدود من الأمر الذي المقصود له هو الححد وإلي فإن الحدد لا يكتسب بالقسمة فإن القسمة تضع اقسامًا ولا تعمل من الاقسام شيئًا بهدف إلا أن يوجد وضعًا من غير أن يكون للقسمة فيه مدخل وما استثناء نقيض قسم ليبقي القسم الداخل في الحدد فهو إبادة الشيء بما هو مثل له أو اخفي منه فائتها إذا قلت لك ليس الإنسان غير ناطق فهو إذا ناطق لم يكن أحدث في الاستثناء شيئًا اعرف من القلمية وأليًا فإن الححد لا يكتسب من حد الفضفف ليس كل محدود فضفف ولا إلًا حد أحد القدين أولي بذلك من حد الفضفف الآخر والاستثناء لا يفيد علمًا كيف يكون الحدد لكن الحدد يقتصر بالتراكيب وذلك بأن تععد الإباعات التي لا تنقسم وتنظر من أي جنس هي من العشرة فتأخذ جميع المجموعات الموجودة لها التي في ذلك الجنس وتجمع الميدة منها بعد أن تعرف ابيها الأول وأبيها الثاني فإذا جمعنا هذه المجموعات وجدنا
منها شيئًا مساويًا للحدود من وجهة احدهما المساراة في العمل والثاني
المساراة في المعنى وهو ان يكون دالًا على كمال حقيقة ذاته لا يشذ عن شيء ولا
قل كثيرًا مما تمييز بالذات يكون قد انحل ببعض الاجناس او ببعض
الفصول فيكون مساويًا في العمل ولا يكون مساويًا في المعنى وبالمكس ولا
يختلف في الحالة إلا ان يكون رجيزًا بل ينبغي ان يقف الجنس القريب
باسمها او بحالة تم يأتي جميع الفصول الذاتية وانه إذا تزكرت بعض الفصول
فقد تزكرت بعض الذات والأن عم عن الذات RBI واله فنجب ان يقوم
في النفس صورة معيقة مساوية للضرورة الموجودة بثمانية مفهومًا يعرض
ان يتميز اياً المحدود ولا حد بالحقيقة لاما لا وجود له وانما ذلك قول يشرح
الاسم نالحًا اذا قول دال على الماهية والقسمة معينة في الحالة خاصة إذا
كانت بالذاتين ولا يجوز تمييز الشيء بما هو اخفي منه ولا بما هو ملائي في
الجلد والغفاة ولا لا يعرف الشيء إلا في الاجناس العشرين الجهر وهو كل
ما وجود ذاته ليس في موضوع اي في محل تزكر قد قام بنفسه دونه بالفعل
ولا يقبله الاً الاسم الذي يتزكر لاذة المساراة والمساراة والتجري واما ان
يكون متصلًا ذا يوجد لاجزاء بالقوة حدد مشترط يتلقي عندئ وبذلك به كاملة
للخط راما لا يكون منفصلًا لا يوجد لاجزاء ذلك لا بالقوة ولا بالفعل والمتصل قد
يكون ذا وضع وقد يكون عديد الوضع وهو الوضع الذي يوجد لاجزاء أصال
وثبات وامكن ان يشار الى كل واحد منها انه ابن هو من الآخر فرع ذلك ما
يقبل القسمة في جهة واحدة وهو اللف وهو منه ما يقبل في جهتين متقاطعتين
علي قوام وهو السطح ومنه ما يقبل في ثلاث جهات قائم بعضها علي بعض
وهو الجسم والمكان أيضًا فور وضع له السطح الباطن من الحاوي، وأما الوران فهو مقدار لحركة إلا أنه ليس له وضع أن لا يوجد احتجاز معًا وإن كان له اتصال إذ مائي مستقبلي يتضحان بطراف الأين وأما المعدن فهو بالحقيقة الكم المنفصل.

ولم تكن المقتوات العشر الإضافية وهو المعنى الذي وجدته بالقياس الي شلي اخر وليس له وجود غيره مثل الباقة بالقياس الي البيئة لا كانت فان له وجودًا يخصه كالانسانية وأما الكيف فهو كل هيئة قارئة في جسم لا يجب اعتبار وجوده في نسبة للجسم الي خارج ولا نسبة واقعة في اجزائه ولا بالجملة اعتبارًا يكون به ذا جوز مثل البياض والسود وهو ما لا يكون مختصًا بالكم من جهة ما هو كدالربع بالسطح والاستقامة بألفة والفردية بالمدف واما ان لا يكون مختصًا به وغير المختص به اما ان يكون مخصصًا ينفع عينه الكراس.

ويوجد بانفعال الممتزجات فالايس منه مثل صفرة الذهب وحلقة العسل يسمى كيفية افتعلات وسريع الزوال منه وان كان كيفية بالحقيقة فلا يسمى كيفية بل افتعلات لسرعة استبادتها مثل حمرة الفجل وفرة الرجل ومنه ما لا يكون مخصصًا فاما ان يكون استعداداً مهما لتواج党的建设، وابد الانفعال سيق عينه بالقياس الي كمالت فان كان استعدادًا للدماء/Wا الانتفعال سيق عينه الطبيعية كالمصاحبة والصلة وان كان استعدادًا لسرعة الانفعال والانفعال سيق عينه الطبيعية مثل الممراضية والليين واما ان يكون في انفسها كمالت لا يصوّر منها استعدادات كمالت اخر و تكون مع ذلك غير مخصصة بذاتها فما كان منها ثابتاً يسمى ملكة مثل العلم والصحة وما كان سريع الزوال سيق حالًا مثل غضب العلم ومرض المصاحبة وفرق بين الصحة والمصاحبة فإن
المصباح قد لا يكون صحيحاً والممرض قد يكون صحيحاً ومن جملة العشيرة الذين وهو الجهرفي مكانه الذي يكون فيه كدر زيد في السوق، وشي وهو كون الجهرفي الزمان الذي يكون فيه مثل كون هذا الممرض والوضع وهو كون الجسم بحيث يكون لجزئه بعضها الي بعض نسبة في الأدوات والمرايا والبجع، والجزء المكمل كل أن كان في مكان مثل القياس والقعود وهو في المعنى غير الوضع المذكور في باب الكم والملعقة ولست أحسبه، ويشبه أن يكون كون الجهرفي جوهير يشمله وينقل بانتقاء مثل التلبس والتسلخ والفاعل وهو نسبة الجهير التي أمر موجود منه في غير أثر الذي بل لا يزال يتوجه وينصر كلاً بحسب الترتيب والانفعال وهو نسبة الجهر في حالة فيه بهذه الصفة مثل التقطع والتساق، والفاعل أربعة يقال علة للفاعل، ومنها الحركة مثل التجار للكرسي ويقال علة للمادة وما يحتاج أن يكون حقيقياً قبل ماهية الشيء مثل الخشب وينقل علة للصورة في كل شيء فإنه ما لم يقرر الصورة بالمادة لم يتكون ويقال علة للغابة والشي الذي خروج ولاجع الشيء مثل الكن للبيت وكل واحدة من هذه اما تربة ومما بعيدة أو ما بالقوة وما بالفعل وما بالذات وما بالعرض وما خاصه وما عامة والملعقة الابيض قد تقع حذرة وسطي في البراهين وقائياً معمولاتها أعراض ذاتية وما العلة الفاعلة والقابلية فلا يجب من وضعها وضع المعلول وانعجِ يما لم يتقرر بذلك لما يدل على ضورتهما علة بالفعل في تفسير الفاظ يحتاج إلى البدا المنطقي الظل العنق هو رأي في شيء إنه كما وين كن لا يكون هذا العلم اعتقاد كان الشيء كذا وإن كان لا يمكن أن لا يكون هذا بالاطعمة توجه الشيء كذلك في ذاته وقد يقال علم لقصر الماية بتحديد المثل
اعتقاد بأن الشيء كذا وأنه لا يمكن أن يكون كذا طبقياً إلا واسطة كTemporary
المبادئ الأول للبراهين، وقد يقال عقل تصور المادية بذاته إلا تحديدها كتصور
المبادئ الأول للحدث والذنوبة للنفس معينة نحو اكتساب العلم والذكاء. قوة
استعداد للجنس والجسد حركة النفس إلى إمامة العد الأПетер إذا وضع
المطلوب أو إمامة العد الأكبر إذا اصيب الوسط والجمال سرعة انتقال من
 GREAT DOCUMENT Google

 GREAT DOCUMENT Google

 GREAT DOCUMENT Google

 GREAT DOCUMENT Google

 GREAT DOCUMENT Google

 GREAT DOCUMENT Google

 GREAT DOCUMENT Google

 GREAT DOCUMENT Google

 GREAT DOCUMENT Google

 GREAT DOCUMENT Google

 GREAT DOCUMENT Google

 GREAT DOCUMENT Google

 GREAT DOCUMENT Google

 GREAT DOCUMENT Google

 GREAT DOCUMENT Google

 GREAT DOCUMENT Google

 GREAT DOCUMENT Google

 GREAT DOCUMENT Google

 GREAT DOCUMENT Google

 GREAT DOCUMENT Google

 GREAT DOCUMENT Google

 GREAT DOCUMENT Google

 GREAT DOCUMENT Google

 GREAT DOCUMENT Google

 GREAT DOCUMENT Google

 GREAT DOCUMENT Google

 GREAT DOCUMENT Google

 GREAT DOCUMENT Google

 GREAT DOCUMENT Google

 GREAT DOCUMENT Google

 GREAT DOCUMENT Google

 GREAT DOCUMENT Google

 GREAT DOCUMENT Google

 GREAT DOCUMENT Google

 GREAT DOCUMENT Google

 GREAT DOCUMENT Google

 GREAT DOCUMENT Google

 GREAT DOCUMENT Google

 GREAT DOCUMENT Google

 GREAT DOCUMENT Google

 GREAT DOCUMENT Google

 GREAT DOCUMENT Google

 GREAT DOCUMENT Google

 GREAT DOCUMENT Google

 GREAT DOCUMENT Google

 GREAT DOCUMENT Google

 GREAT DOCUMENT Google

 GREAT DOCUMENT Google

 GREAT DOCUMENT Google

 GREAT DOCUMENT Google

 GREAT DOCUMENT Google

 GREAT DOCUMENT Google

 GREAT DOCUMENT Google

 GREAT DOCUMENT Google

 GREAT DOCUMENT Google

 GREAT DOCUMENT Google

 GREAT DOCUMENT Google

 GREAT DOCUMENT Google

 GREAT DOCUMENT Google

 GREAT DOCUMENT Google

 GREAT DOCUMENT Google

 GREAT DOCUMENT Google

 GREAT DOCUMENT Google

 GREAT DOCUMENT Google

 GREAT DOCUMENT Google

 GREAT DOCUMENT Google

 GREAT DOCUMENT Google

 GREAT DOCUMENT Google

 GREAT DOCUMENT Google

 GREAT DOCUMENT Google

 GREAT DOCUMENT Google

 GREAT DOCUMENT Google

 GREAT DOCUMENT Google

 GREAT DOCUMENT Google

 GREAT DOCUMENT Google

 GREAT DOCUMENT Google

 GREAT DOCUMENT Google

 GREAT DOCUMENT Google

 GREAT DOCUMENT Google

 GREAT DOCUMENT Google

 GREAT DOCUMENT Google

 GREAT DOCUMENT Google

 GREAT DOCUMENT Google

 GREAT DOCUMENT Google

 GREAT DOCUMENT Google

 GREAT DOCUMENT Google

 GREAT DOCUMENT Google

 GREAT DOCUMENT Google

 GREAT DOCUMENT Google

 GREAT DOCUMENT Google

 GREAT DOCUMENT Google

 GREAT DOCUMENT Google

 GREAT DOCUMENT Google

 GREAT DOCUMENT Google

 GREAT DOCUMENT Google

 GREAT DOCUMENT Google

 GREAT DOCUMENT Google

 GREAT DOCUMENT Google

 GREAT DOCUMENT Google

 GREAT DOCUMENT Google

 GREAT DOCUMENT Google

 GREAT DOCUMENT Google

 GREAT DOCUMENT Google

 GREAT DOCUMENT Google

 GREAT DOCUMENT Google

 GREAT DOCUMENT Google

 GREAT DOCUMENT Google

 GREAT DOCUMENT Google

 GREAT DOCUMENT Google

 GREAT DOCUMENT Google

 GREAT DOCUMENT Google

 GREAT DOCUMENT Google

 GREAT DOCUMENT Google

 GREAT DOCUMENT Google

 GREAT DOCUMENT Google

 GREAT DOCUMENT Google

 GREAT DOCUMENT Google

 GREAT DOCUMENT Google

 GREAT DOCUMENT Google

 GREAT DOCUMENT Google

 GREAT DOCUMENT Google

 GREAT DOCUMENT Google

 GREAT DOCUMENT Google

 GREAT DOCUMENT Google

 GREAT DOCUMENT Google

 GREAT DOCUMENT Google

 GREAT DOCUMENT Google

 GREAT DOCUMENT Google

 GREAT DOCUMENT Google

 GREAT DOCUMENT Google

 GREAT DOCUMENT Google

 GREAT DOCUMENT Google

 GREAT DOCUMENT Google

 GREAT DOCUMENT Google

 GREAT DOCUMENT Google

 GREAT DOCUMENT Google

 GREAT DOCUMENT Google

 GREAT DOCUMENT Google

 GREAT DOCUMENT Google

 GREAT DOCUMENT Google

 GREAT DOCUMENT Google

 GREAT DOCUMENT Google

 GREAT DOCUMENT Google

 GREAT DOCUMENT Google

 GREAT DOCUMENT Google

 GREAT DOCUMENT Google

 GREAT DOCUMENT Google

 GREAT DOCUMENT Google

 GREAT DOCUMENT Google

 GREAT DOCUMENT Google

 GREAT DOCUMENT Google

 GREAT DOCUMENT Google

 GREAT DOCUMENT Google

 GREAT DOCUMENT Google

 GREAT DOCUMENT Google

 GREAT DOCUMENT Google

 GREAT DOCUMENT Google

 GREAT DOCUMENT Google

 GREAT DOCUMENT Google

 GREAT DOCUMENT Google

 GREAT DOCUMENT Google

 GREAT DOCUMENT Google

 GREAT DOCUMENT Google

 GREAT DOCUMENT Google

 GREAT DOCUMENT Google

 GREAT DOCUMENT Google

 GREAT DOCUMENT Google

 GREAT DOCUMENT Google

 GREAT DOCUMENT Google

 GREAT DOCUMENT Google

 GREAT DOCUMENT Google

 GREAT DOCUMENT Google

 GREAT DOCUMENT Google

 GREAT DOCUMENT Google

 GREAT DOCUMENT Google

 GREAT DOCUMENT Google

 GREAT DOCUMENT Google

 GREAT DOCUMENT Google

 GREAT DOCUMENT Google

 GREAT DOCUMENT Google

 GREAT DOCUMENT Google

 GREAT DOCUMENT Google

 GREAT DOCUMENT Google

 GREAT DOCUMENT Google

 GREAT DOCUMENT Google

 GREAT DOCUMENT Google

 GREAT DOCUMENT Google

 GREAT DOCUMENT Google

 GREAT DOCUMENT Google

 GREAT DOCUMENT Google

 GREAT DOCUMENT Google

 GREAT DOCUMENT Google

 GREAT DOCUMENT Google

 GREAT DOCUMENT Google

 GREAT DOCUMENT Google

 GREAT DOCUMENT Google

 GREAT DOCUMENT Google

 GREAT DOCUMENT Google

 GREAT DOCUMENT Google

 GREAT DOCUMENT Google

 GREAT DOCUMENT Google

 GREAT DOCUMENT Google

 GREAT DOCUMENT Google

 GREAT DOCUMENT Google

 GREAT DOCUMENT Google

 GREAT DOCUMENT Google

 GREAT DOCUMENT Google

 GREAT DOCUMENT Google

 GREAT DOCUMENT Google

 GREAT DOCUMENT Google

 GREAT DOCUMENT Google

 GREAT DOCUMENT Google

 GREAT DOCUMENT Google

 GREAT DOCUMENT Google

 GREAT DOCUMENT Google

 GREAT DOCUMENT Google

 GREAT DOCUMENT Google

 GREAT DOCUMENT Google

 GREAT DOCUMENT Google

 GREAT DOCUMENT Google

 GREAT DOCUMENT Google

 GREAT DOCUMENT Google

 GREAT DOCUMENT Google

 GREAT DOCUMENT Google

 GREAT DOCUMENT Google

 GREAT DOCUMENT Google

 GREAT DOCUMENT Google

 GREAT DOCUMENT Google

 GREAT DOCUMENT Google

 GREAT DOCUMENT Google

 GREAT DOCUMENT Google

 GREAT DOCUMENT Google

 GREAT DOCUMENT Google

 GREAT DOCUMENT Google

 GREAT DOCUMENT Google

 GREAT DOCUMENT Google

 GREAT DOCUMENT Google

 GREAT DOCUMENT Google

 GREAT DOCUMENT Google

 GREAT DOCUMENT Google

 GREAT DOCUMENT Google

 GREAT DOCUMENT Google

 GREAT DOCUMENT Google

 GREAT DOCUMENT Google

 GREAT DOCUMENT Google

 GREAT DOCUMENT Google

 GREAT DOCUMENT Google

 GREAT DOCUMENT Google

 GREAT DOCUMENT Google

 GREAT DOCUMENT Google

 GREAT DOCUMENT Google

 GREAT DOCUMENT Google

 GREAT DOCUMENT Google

 GREAT DOCUMENT Google

 GREAT DOCUMENT Google

 GREAT DOCUMENT Google

 GREAT DOCUMENT Google

 GREAT DOCUMENT Google

 GREAT DOCUMENT Google

 GREAT DOCUMENT Google

 GREAT DOCUMENT Google

 GREAT DOCUMENT Google

 GREAT DOCUMENT Google

 GREAT DOCUMENT Google

 GREAT DOCUMENT Google

 GREAT DOCUMENT Google

 GREAT DOCUMENT Google

 GREAT DOCUMENT Google

 GREAT DOCUMENT Google

 GREAT DOCUMENT Google

 GREAT DOCUMENT Google

 GREAT DOCUMENT Google

 GREAT DOCUMENT Google

 GREAT DOCUMENT Google

 GREAT DOCUMENT Google

 GREAT DOCUMENT Google

 GREAT DOCUMENT Google

 GREAT DOCUMENT Google

 GREAT DOCUMENT Google

 GREAT DOCUMENT Google

 GREAT DOCUMENT Google

 GREAT DOCUMENT Google

 GREAT DOCUMENT Google

 GREAT DOCUMENT Google

 GREAT DOCUMENT Google

 GREAT DOCUMENT Google

 GREAT DOCUMENT Google

 GREAT DOCUMENT Google

 GREAT DOCUMENT Google

 GREAT DOCUMENT Google

 GREAT DOCUMENT Google

 GREAT DOCUMENT Google

 GREAT DOCUMENT Google

 GREAT DOCUMENT Google

 GREAT DOCUMENT Google

 GREAT DOCUMENT Google

 GREAT DOCUMENT Google

 GREAT DOCUMENT Google

 GREAT DOCUMENT Google

 GREAT DOCUMENT Google

 GREAT DOCUMENT Google

 GREAT DOCUMENT Google

 GREAT DOCUMENT Google

 GREAT DOCUMENT Google

 GREAT DOCUMENT Google

 GREAT DOCUMENT Google

 GREAT DOCUMENT Google

 GREAT DOCUMENT Google

 GREAT DOCUMENT Google

 GREAT DOCUMENT Google

 GREAT DOCUMENT Google

 GREAT DOCUMENT Google

 GREAT DOCUMENT Google

 GREAT DOCUMENT Google

 GREAT DOCUMENT Google

 GREAT DOCUMENT Google

 GREAT DOCUMENT Google

 GREAT DOCUMENT Google

 GREAT DOCUMENT Google

 GREAT DOCUMENT Google

 GREAT DOCUMENT Google

 GREAT DOCUMENT Google

 GREAT DOCUMENT Google

 GREAT DOCUMENT Google

 GREAT DOCUMENT Google

 GREAT DOCUMENT Google

 GREAT DOCUMENT Google

 GREAT DOCUMENT Google

 GREAT DOCUMENT Google

 GREAT DOCUMENT Google

 GREAT DOCUMENT Google

 GREAT DOCUMENT Google

 GREAT DOCUMENT Google

 GREAT DOCUMENT Google

 GREAT DOCUMENT Google

 GREAT DOCUMENT Google

 GREAT DOCUMENT Google

 GREAT DOCUMENT Google

 GREAT DOCUMENT Google

 GREAT DOCUMENT Google

 GREAT DOCUMENT Google

 GREAT DOCUMENT Google

 GREAT DOCUMENT Google

 GREAT DOCUMENT Google

 GREAT DOCUMENT Google

 GREAT DOCUMENT Google

 GREAT DOCUMENT Google

 GREAT DOCUMENT Google

 GREAT DOCUMENT Google

 GREAT DOCUMENT Google

 GREAT DOCUMENT Google

 GREAT DOCUMENT Google

 GREAT DOCUMENT Google

 GREAT DOCUMENT Google

 GREAT DOCUMENT Google

 GREAT DOCUMENT Google

 GREAT DOCUMENT Google

 GREAT DOCUMENT Google

 GREAT DOCUMENT Google

 GREAT DOCUMENT Google

 GREAT DOCUMENT Google

 GREAT DOCUMENT Google

 GREAT DOCUMENT Google

 GREAT DOCUMENT Google

 GREAT DOCUMENT Google

 GREAT DOCUMENT Google

 GREAT DOCUMENT Google

 GREAT DOCUMENT Google

 GREAT DOCUMENT Google

 GREAT DOCUMENT Google

 GREAT DOCUMENT Google

 GREAT DOCUMENT Google

 GREAT DOCUMENT Google

 GREAT DOCUMENT Google

 GREAT DOCUMENT Google

 GREAT DOCUMENT Google

 GREAT DOCUMENT Google

 GREAT DOCUMENT Google

 GREAT DOCUMENT Google

 GREAT DOCUMENT Google

 GREAT DOCUMENT Google

 GREAT DOCUMENT Google

 GREAT DOCUMENT Google

 GREAT DOCUMENT Google

 GREAT DOCUMENT Google

 GREAT DOCUMENT Google

 GREAT DOCUMENT Google

 GREAT DOCUMENT Google

 GREAT DOCUMENT Google

 GREAT DOCUMENT Google

 GREAT DOCUMENT Google

 GREAT DOCUMENT Google

 GREAT DOCUMENT Google

 GREAT DOCUMENT Google

 GREAT DOCUMENT Google

 GREAT DOCUMENT Google

 GREAT DOCUMENT Google

 GREAT DOCUMENT Google

 GREAT DOCUMENT Google

 GREAT DOCUMENT Google

 GREAT DOCUMENT Google

 GREAT DOCUMENT Google

 GREAT DOCUMENT Google

 GREAT DOCUMENT Google

 GREAT DOCUMENT Google

 GREAT DOCUMENT Google

 GREAT DOCUMENT Google

 GREAT DOCUMENT Google

 GREAT DOCUMENT Google

 GREAT DOCUMENT Google

 GREAT DOCUMENT Google

 GREAT DOCUMENT Google

 GREAT DOCUMENT Google

 GREAT DOCUMENT Google

 GREAT DOCUMENT Google

 GREAT DOCUMENT Google

 GREAT DOCUMENT Google

 GREAT DOCUMENT Google

 GREAT DOCUMENT Google

 GREAT DOCUMENT Google

 GREAT DOCUMENT Google

 GREAT DOCUMENT Google

 GREAT DOCUMENT Google

 GREAT DOCUMENT Google

 GREAT DOCUMENT Google

 GREAT DOCUMENT Google

 GREAT DOCUMENT Google

 GREAT DOCUMENT Google

 GREAT DOCUMENT Google

 GREAT DOCUMENT Google

 GREAT DOCUMENT Go
التفصيل الي حيث يبتدئ منه سائر العلوم وفيه بيان مبادئها وجمالها ما ينذر فيه هذا العلم هو اقسام الوجود وهو الواحد والكثير وواحقهما والعة والملغل والتقديم والعادات واللغام والنقص والفعل والثقة واحصاء المقولات العصر ويشبه ان يكون انقسام الوجود الي المقولات انقساماً بالفصل والانقسام الي الوحدة والكثير واخواتها انقساماً بالأعراض الوجود يشمل كل شيء بالتشكيك لا بالتواضع ولذا لم يصح ان يكون جنساً فانه في بعضها اولي وابن وفي بعضها لا اولي ولا ابن وهو شهرى ان يصح او ابريم ولا يمكن ان يشرح بغير الاسم لأنه مبدأ اولي لكل شي فلا شرح له بل صرره تقوم في النفس بل تستنا فيها وينقسم نوع من القسمة الي واجب وابنها وممكن وابنها بما اذا اعتبر ذاته فقط ووجب وجودة والممكن ذاته اذا اذا اعتبر ذاته لم يجب وجودة وإذا فرض غير موجود لم يلزم منه حالات ف اذا عرض علي القسمين عوضاً حملياً الواحد والكثير كان الواحد اولي بالواجب والكثير اولي بالجزاء وكذلك العلة والملغل والتقديم والعادات والتلام والنقص والفعل والثقة والغني والفقر كان اسس السماه اولي بالواجب ذاته ورغم لا لم يتطرق اليه الكثرة يوجه فلم يتطرق اليه التقسم بل يتوجه اليه الممكن ذاته فانقسم الي جوه وعرض وقد عرفناهما بمسهما واما نسبة احدهما الي الآخر فهو ان الجوه محل مستغني في قيامه عن الحال فيه والعرز حال فيه غير مستغني في قيامه عنه فكل ذات لم يكن في موضوع ولا قيامه به فهو جوه وكل ذات قيامه في موضوع فهو عرض وقد يكون اشي في الحال ويكون مع ذلك جوه لا في موضوع اذا كان الحال القريب الذي هو فيه متقومة به ليس متقوماً بذاته
(365)

ثم مكتمّلًا له نفسّه صرّة وهو الفرق بينهما وبين العرض وكل جوهر ليس في موضوع فلّا يختلا أبداً ان لا يكون في مصلّ أصلاً أو يكون في مصلّ لا يستغني في القيام عن ذلك الجعل فان كان في مصلّ بهذه الصفة فانّا نفسّه صرّة مادّة فإن لم يكن في مصلّ أصلًا فاما ان يكون مصلّ بنفسه فانّا نفسّه الهيروي المطلق وأن لم يكن في جمع البحر لا تركيب فيه او لا يكون فان كان مصلّ بنفسه فانّا نفسّه الهيروي المطلق وأن لم يكن فاما أن يكون مركّباً مثل اجسامنا المركّبة من مادّة وصورة جسمية واما انا لا يكون وما ليس بمركّباً فلّا يختلا أبداً انا ان يكون له تعليق ما بالجسم او لم يكن له تعليق فما له تعليق نفسّه نفسه وما ليس له تعليق فنفسّه عقلان. واما اقسام العرض فقد ذكرناها وحصرنا بالقسمة الضرورية متعدّر المسألة الثانية في تحقيق الجوهر الجسديّ وما يركّب منه ان المادّة الجسديّة لا تتعري عين الصورة وإن الصورة متقنّة على المادة في مرتبة الوجود أعلم ان الجسم الموجود ليس جسمًا بان فيه ابتداءً ثلثة بالفعل فانه ليس يجب أن يكون في كل جسم نقط أو خطوط بالفعل وانّا تعلم ان الكتلة لا قطع فيها بالفعل والنقط والخطوط تقطع بل الجسم انما هو جسم لا جيد ي يجعل ان يفرض ضمه إبتداء ثلثة كل واحد منهما قائم على الآخر ولا يمكن ان يكون فوق ثلثة فالمستوى فيه أوّل وهو الطول والقياس عليه العرض والقياس عليه في الحدّ المشترط هو العميق وهذا المعنى من صورة الجسمية وما الإبانة المحدودة التي تقع فيه نهائياً صرّة له بل هي مبتدئه البكر وهي لواحق لا مقدمات ولا يجب ان يثبت شيء منها له بل مع كل تشكيل يتجدّد عليه يبطل كل بعد متجلد كان فيه وربما اتّق في بعض الجسم ان تكون لازمة
له لا تفارق ملانة أشكالها، وكما أن الشكل لحق فكذلک ما يتجدد بالشكل.
وکما أن الشكل لا يدخل في تحديد جسميته كذلک الإبعاد المتجدد فالصورة
الجسمية موضوعة لصناعة الطبيعين أو داخلة فيها والبعاد المتجددة موضوعة
صناعة التفاعلي أو داخلة فيها ثم الصورة الجسمية طبیعة وراء الاتصال
يلزمها الاتصال وهي بمثابة قابلة للانفصال، ومن المعلوم أن قابل الاتصال
والانفصال أمر وراء الاتصال وانفصال فن القابل يبقى بطرق احدهما
والاتصال لا يبقي بعد طريق الانفصال وؤاهر أن ها هنا جوهر غير الصورة
الجسمية هي البدنية التي يعرض لها الانفصال والاتصال معاً، وهي تقارن الاتصال
الجسمية في التي تقبل الاتصال بالصورة الجسمية قصير جسمًا واحدًا بما يقویها
وذلك هو البدنية والمادة ولا يجوز أن تفارق الصورة الجسمية وتقوم موجودة بالفعل
والدليل عليه من وجوه أساحها انها لا قدر أنها مجردة لا وضع لها وانها
تقبل الاتصال، فإن هذه كلها صورة ثم قدرنا أن الصورة صادفة فامرأ أن يكون صادفتها
حجة المقدار المصلح يحل فيها دعمة لا على تدريس أو تكرار البدية المقدار
والاتصال على تدريس فإن حل فيها دعمة فني الاتصال المقدار بها يكون قد صادفتها
حيث أن الأثاث لها هي فيكرون  لا صادفة صادفتها وهو في الجهة الذي هو فيه فيكون
ذلك الجوهر مُحتُجري ورد نفس غير مثليت البينة وهذا خلف ولا يجوز أن يكون
التحجري قد حصل له دعمة مع قبول المقدار في المقدار يولي في حيزة
خاصة فإن حل فيها المقدار والاتصال على انسابج وتدريس وكما منها لأنه
ان ينضبط فيه جهات وكل ما له جهات فهو ذو وضع قد نفس غير ذي وضع البينة
وهذا خلف فتتبعين إلى المادة لا تتعري عن الصورة فقط فإن الفصل بينهما فصل بالمقل

Digitized by Google
والمدلل الثاني أنا لو فقّرتنا للمادة وجدناها خاصًا مثقوضًا غير ذن ما ولا جزو باعتبار
نفسه ثم يعرض عليه الكم فقيل ما هو مثقوض ينحذ له لا جزو له ولا كم يعرض أن
يبطل عنه ما يقتوض به الفعل لورود عارض عليه فيقول حيدر للمادة صورة
عارضة بها تكون واحدة بالقوة والفعل وصورة أخرى بها تكون غير واحدة بالفعل
فلا يكون بين المرمين شيء مشترك هو القابل للمرين من شانه أن يصدر في
ليس في قوله ان ينقسم مشرقة في قوله ان ينقسم فليس في هذا الجهر تد
صار بالفعل شيطان ثم صار شيئًا واحدًا فإن خلصنا صورة الاشتراكية فلا يخلقون إما
أن أتخذنا وكول واحد منهما موجودًا فهما أثناان لا واحد وإن أتخذنا واحدًا
معلوما والآخر موجود فالآخردوم كيف يتخذ بالوجود وإنما جميعًا بالائثاد
وحدث شى ثالث فهما غير متحدين بل ناصحين وبينهما وبين الثلاثة مادة
مشتركة وكلما في نفس المادة لا في شيء في مادة المادة الجسمية لا توجد
مفازرة للصورة وإنما ترسم بالفعل بالصورة ولا يجوز أن يقال أن الصورة بنفس
وجودة المقالة وإنما ترسم بالفعل بالمادة فإن جهر الصورة هو الفعل وما بالقوة
ملاء والمقالة وإن كانت لا تفرق الهيدي فليس تتقوم بالهيدي بل بالمادة
الملفيدة لها الهيدي وكيف يقتوض تقوم الصورة بالمادي وقد اثبت أنها على
والتجة لا تتقوم بالمعدل وفرق بين الذي يتعلق به الشيء بيض الذي لا يفرقته
فإن المعدل لا يفازر المقالة وليس علة لها كما يقتوض الصورة ارتداباً لها
مفيدة بما يقتوض الهيدي أزمة وهو الصورة الأول الموجودة في استحقاق الوجود
بفهر المفارقات الغير الجسم الذي يعطي صورة الجسم وصورة كل موجود ثم الصورة
ثم الجسم ثم الهيدي وليو لنا كانت سبيلاً للجسم فنها ليست بسبب
يعطي الوجود بل بسبب يقبل الوجود بأنه حصل لنيل الوجود والجسم وجوده وزراعة وجود الصورة فيه التي هي أكمل منها ثم العرض اولي بالوجود فان أولى الاشياء بالوجود هو الوجه ثم الأعراض وفي الأعراض ترتيب في الوجود أيضاً المسألة الثالثة في أقسام العلل واحوالها وفي القوة والفعل واثبات الكيفيات في الكمية وإن الكيفيات أعراض لا جواره. وتد ببنا في المنطق ان العلل اربع نتائج وجودها هناها ان تقول المبدأ والعملة يقول كل ما يكون قد استمر له وجوده في نفسه تم حصل منه وجود شيء آخر يقيق به ثم لا يزال فلا ذلك لما ان يكون كاجزرا لمما هو معدل له وهذا على وجهين إما ان يكون جزرا ليس يجب عن حصوله بالفعل ان يكون ما هو معدل له موجوداً بالفعل وهذا هو المنصر وسماه الخشب للسرير فانات تتوج الخشب موجوداً ولا يلزم من وجوده وحده ان يحصل السرير بالفعل بل المعدل موجود فيه بالقوة وما ما يكون جزراً يجب عن حصوله بالفعل وجود المعدل له بالفعل وهذا هو الصورة وسماه الشكل والتأليف للسرير وإن لم يكن كاجزرا لمما هو معدل له فاما ان يكون مبايناً أو ماقراً لذيات المعدل والملحق فإما أنه ينفسلت به المعدل وما أى ينعت بالمعدل وهذا هما في حكم الصورة والحقوي وان كان مبايناً فإما ان يكون الذي منه الوجود وليس الوجود لاجله وهو الفاعل وما اى لا يكون منه الوجود بل لاجله الوجود وهو الغابة والغاية تتأخر في حصول الموجود وتتقبل سائر العلل في الشيوعية وفرق بين الشيوعية والوجود في الأعيان فان المعنى له وجود في الأعيان وجود في النفس وامير المشترك وذلك المشترط هو الشيوعية والغاية بما هو شيء فانها تتقيد وهي علة العلل في أنع علل وما هي موجودة في الأعيان قد تناخر وإذا
لم تكن العلة هي بينها الغاية كان الفاعل متاخرًا في الشيكة عن الغاية ويشبه
ان يكون الحاصل عند التمييز هو أن الفاعل الأول والمحترم الأول في كل شيء هو
الغاية وأن كانت العلة الفاعلية هي الغاية بينها استغنى عن تحريفات الغاية فكان نفس
ما هو فاعل نفس ماهر محترم من غير توضيحة واستمر العدل فان الفاعل
والقابل قد يقدمون المعلول بالزمان وما الصورة فلا تقدم بالزمان البتة بل بزمنية
والشرف فإن القابل بدأ مستفيد الفاعل مفيد وقد تكون العلة لعلة للشي
بالذات وقد تكون العرض وقد تكون علة قريبة وقد تكون علة بعيدة وقد تكون علة
وجود الشيء فقط وقد تكون علة وجودة ولذكفر وجودة فانها إنما احتاجت إلى الفاعل
وجودة في حال وجودة لا لعمده السابق وفي حال عدمه فيكون العدل لما
يكون موجودًا للوجود والوجود هو الذي يوصف بأنه موجود وكما أنه في حال
ما هو موجود يوصف بأنه موجود كذلك الحال في كل حال فكل موجود
محتاج إلى موجود مقيم لوجودة لعدم بما القوة والفعل القوة تقتل لمبدأ
التغيير في آخر حسب أنه آخر وهو ما في المنفصل وهي القوة الانفعالية
واما في الفاعل وهي القوة الفعلية القوة المنفصل قد تكون محدودة نحو شيء واحد
كيفية الماء في قبول الشكل دون قوة الحفظ وفي الشمع قوة عليهم جميعًا
وفي الهيولى القوة الجميع ولكن بتوسط شيء دون شيء وقوة الفاعل قد تكون محدودة
 نحو شيء واحد كقوة النار على الأحراق فقط وقد يكون على أشياء كثيرة كقوة المقطرين
وقد يكون في الشيء قوة على شيء ولكن بتوسط شيء دون شيء والقوة الفعلية
المحدودة إذا لاقت القوة المنفصلة حصل منها الفعل ضرورة وليس كذلك في
غيرها مما يستوى فيه الاضداد وهذه القوة ليست هي القوة التي يقابلها الفعل في
هذه تبقى موجودة عند ما يفعل والثانية انما تكون موجودة مع عدم الفعل
وكل جسم صدر عنه فعل ليس بالعرض ولا بالقصر فانه يفعل بقهر ما فيه اما الذي
بالزادة والاختيار فظاهر وما الذي ليس بالاختيار فلا يضمن لنا ان يصدر عن
ذاته بما هو ذاته او عن قوة في ذاته او عن شيء ما فإن صدر عنا ذاته بما
هو جسم فيجب ان يشاركه سائر الأجسام وان تمييزا عننا بصدر ذلك الفعل
عنده فلعمري في ذاته زائد على الجسمية وان صدر عنا شيء ما لا يخلو
اما ان يكون جسمان أو غير جسم فإن كان جسما فالفعل منه بقهر لا محالة
وقد فرض فلا قدر هذا خلف فان لم يكن جسما فنتميز الجسم عن ذلك
المفارق ان اما ان يكون بكونه جسمان أو قوة فيه ولا يجوزان يكون بكونه جسمان
تتعين أن يكون لقوة فيه هو مبدأ صدر ذلك الفعل عن ذاته الذي نسميه
القوة الطبيعية وهي التي يصدر عنها الافعال الجسمانية من التغييرات التي ماكناها
والتشكيلات الطبيعية وإذا خليت وطباعها لم يجز ان يحتمت منها زوايا مختلفه
بل لا رؤية فيما يجب ان يكون كرها وإذا صح وجود الكره صم وجود الدائره المستطيلة.
الراحة في المقدم والتاخر والتقدير والحداثات وأثبات الماده لكل مكون الفقره
قد يقال بالطبع وهو ان يوجد الشيء وليس الآخر بموجود ولا يوجد الآخر اذا وهو
موجود كالواحد والذينين ويقال في الزمان كتقدم الاب على الدهن ويقال في
المرتبة وهو الاقرب الى المبدأ الذي عين كالمتقدم في الصف الأول ان يكون
الاقرب الى الامام ويقال في الكمال والشرف كتقدم العالم على الجاهل ويقال
بالعالية في المطلق استحقاقا لوجود قبل المولع وها بما هما ذاتان ليس يلزم
فيهما خاصية التقدم والتأخر ولا خاصية المعنى ولكن بما هما متضيافان وعده
ومعول وإن احدهما لم يستفد الوجود من الآخر إلا واستفاد الوجود منه فلا
حالة كان المفيد متقدمًا والمستفيد متاخرًا بالذات وإذا رفعت الصلة ارتفع المعول
لا حالة وليس إذا ارتفع المعول ارتفع بارتفاعها الصلة بل إن سحق فقد كانت الصلة
ارتفاعت أولًا لصلة أخرى حتى ارتفع المعول وإن الشيء كما يكون محدثًا
بحسب الزيادة كذلك قد يكون محدثًا بحسب الذاхب فإن الشيء إذا كان له في
ذاته إلا لا يجب له وجودة بل هو اعتبار ذاته ممكن الوجود مستحق القدر
لولا علة والذي بالذات يجب وجوده قبل الذي من غير الذات فيكون كل
معول في ذاته أو أن الية ليس ثم عن الصلة وثانيا أنه ليس فيكون كل معول
محدثًا أي مستفيد الوجود من غيره وإن كان مثلًا في جميع الوجود موجودًا
مستفيدًا لذلك الوجود عن موجود فهو محدث لأن وجودة من بعد لا وجودة
بعملي بالذات وليس حدوثه أنما هو في آخر من الゐان فقط بل هو محدث
في الدهر كله ولا يمكن أن يكون حادث بعد ما لم يكن في زمن لا وقد تقضته
المادة فإنها قبل وجودة ممكن الوجود ومكن الوجود أما أن يكون معنى معنى
أو معنى موجودًا وحال أن يكون معنىًا فإن المعروف قبل المعروف محlinewidth وهو
قد سبقه المكان والتقابل المعروف موجود مع وجوده فهو إذا معنى موجود وكل معنى
موجود فاما قائم في موضوع أو قام في موضوع وكل ما هو قائم لا في موضوع فله
وجود خاص لا يجب أن يكون به مماية وإنكان الوجود إنما هو ما هو بالإلتقاء إلى
ما هو ممكن وجود له فهو إذا معنى في موضوع وعائي لموضوع وكن نسبيه
قوة الوجود ويميضي حامل قوة الوجود الذي فيه قوة وجود الشيء موضوعًا
وهينولي ومادة وغير ذلك فاذًا كل حادث فقد تقدمت المادة كما تقدمه
الزمان الامسالة العامة في الكلي الواحد وإلا واحديما قال المعنى الكلي بما هو طبيعة ومعني كالانسان بما هو انسان شي وما هو واحد أو كثير خاص أو عام شي بل هذا المعاني عويا تزئنه لا من حيث هو انسان بل من حيث هو في الذهني او في الخارج وإذا قدر عريض ذلك فقد يقال كلي للإنسانية بشرط وهو بهذا الاعتبار موجود بالفعل في الشيء وهو المحمول على كل واحد لا على أنه واحد بالذات ولا على أنه كثير وقد يقال كلي للإنسانية بشرط أنها مقولة على كثيرين وهو بهذا الاعتبار ليس موجود بالفعل في الشيء فبينما ظاهر أن الإنسان الذي اكتشفه الاعراض المشخصة لم يكتشفه اعراض شخص اخر حتى يكون ذلك بعينه في شخص زيد وعمرو فالكني عام في الوجود بل الكلي العام بالفعل انا هو في المقابل وهو الصورة التي في المثل كنفست واحد ينطبق عليه صورة وصورة ثم الواحد يقال لما هو غير منقسم من جهة التي قبل انه واحد ومنه ما لا ينقسم في الجنس ومنه ما لا ينقسم في النوع ومنه ما لا ينقسم بالاعراض العام كالقرب والخرى في السواد ومنه ما لا ينقسم بالمناسبة كنسبة العقل الى النفس ومنه ما لا ينقسم في العدد ومنه ما لا ينقسم في الجد والواحد بالعدد اما ان يكون فيه كثرة بالفعل فيكون واحد بالتركيب والاجتماع واما ان لا يكون ولكني فيه كثرة بالقوة فيكون واحدا بالاقالاب وإن لم يكن فيه ذلك فهو الواحد بالعدد على الاطلاق والثكر يكون على الإطلاق وهو العدد الذي بارا الواحد مما ذكرنا وانثكار بالاضافة هو الذي يترتب باروته التقليل فالتعدد اثنان وما لاواصة الواحد المشابه هو اتحاد في الكيفية والمساواة هو اتحاد في اللمحة والمجانسة اتحاد في الجنس والمشاكلة اتحاد في النوع.
والموازاة أُحاد في وضع الجزاء والمتابة أُحاد في الطرف والهو هو حال بين اثنين جعل اثنين في الوضع يجعل بها بينما أُحاد بنوع ما وقابل كل ممنها من باب الكثير متقابل المسألة السادسة في تعريف واجب الوجود بذاته وانه لا يكون بذاته وبغيره معًا وأنه لا كثرة في ذاته بوجه وأنه خير محض وحق محض وأنه واحد من وجوه شتى ولا يجوز أن يكون اثنان واجب الوجود وفي أثبات واجب الوجود بذاته قال واجب الوجود معناه أنه ضروري الوجود ويمكن الوجود معناه أنه ليس فيه ضرورة لا في وجوده ولا في عدمه ثم أن واجب الوجود قد يكون بذاته وت قد لا يكون بذاته والقسم الأول هو الذي وجوهه لذاته لا ليه اخر والثاني هو الذي وجوهه ليه اخر أيه كأن ووضع ذلك الشيء مار واجب الوجود مثل الأربعة واجبة الوجود لا بذاتها ولكن عند وضع اثنين اثنين لا يجوز أن يكون شيء واحد واجب الوجود بذاته وبغيره معًا فإن أن رفع ذلك التغير لم يجعل ما ان يبقى ووجوهه ولكن يبقى فان بقي لا يكون واجبًا وبغيره فإن لم يبق فلا يكون واجبًا بذاته فكل ما هو واجب الوجود بغيره فهو يمكن الوجود بذاته فان ووجب الوجود تعالى لنسبة ما هي اعتبار غير اعتبار نفس ذات الشيء اعتبار الذات وحدها أما ان يكون مقتضيًا لوجود الوجود وقد ابتدأه واما ان يكون مقتضيًا لامتناع الوجود وما امتنع بذاته لم يوجد بغيره واما ان يكون مقتضيًا لمكان الوجود وهو الباطن وذللك انما يجب وجوده بغيره لان لم يجب كان بعد ممكن الوجود لم يتجرح وجوده على عدمه ولا يكون بين هذه الحالة والولى فرق وان تقبل تجدت حالة فاسدًا عنها كذلك ثم واجب الوجود بذاته لا
يجوز أن يكون لذاته مبادي تجتمع فيّ رقّ منها واجب الوجود للاجزاء كمية ولا
لاجزاء حد سواء كانت كالمادة والضرورة أو كانت على وجه آخر بان تكون اجزاء
القول الشرّى لمعنى اسمه يدل كل واحد منها على شيء هو في الوجود و غير
الأخر بذاته وذلك لأن كلما هذا صفت فذات كل جزء منه ليس هو ذات
الأخر ولا ذات المجتمع وقد وقع أن الأجزاء بالذات اقدم من الكل فتكون
العلة الموجبة للوجود على الأجزاء ثم للكل ولا يكون شيء منها واجب الوجود
وليس يمكننا أن نقول أن الكل اقدم بالذات من الأجزاء فهو أما متاخر واما
مثلاً فقد اثبّن أن واجب الوجود ليس بجسم ولا مادة في جسم ولا صورة في
جسم ولا مادة معقولة لقبول صورة معقولة ولا صورة معقولة في مادة معقولة ولا
الحامة لها في الكلام ولا في المبادي ولا في القول فهو واجب الوجود من
جميع جهاته أذ هو واحد من كل جهة فلا جهة واحده و أيضاً فإنّ قدر أن
 يكون واجباً في جهة مكماً من جهة كان يمكنه متعلقاً بواجب فلم يكن
واجب الوجود بذاته مطلقاً فينيبي مأ من هذا أن واجب الوجود
لا يتاخر عن وجوده وجود له متفرّر بل كل ما هو ممكن له فهو واجب له
فلا له إرادة متفرّرة ولا علم متفرّر ولا طبيعة ولا صفة من الصفات التي تكون
لذاته متفرّرة وهو خير محض وكل محض وخير بالجملة هو ما يشعرته كل
شي ونيل به وجود كل شيء و الشرّ لا ذات له بل هو إاما عموم جوه أو عدم
صلح حال الجوهر فوجود خيرية وكل الوجود كل الوجود خيرية والوجود الذي
لا يقهره عدم لا عدم الجوهر ولا عدم حال الجوهر بل هو دائماً بالفعل فهو خير
محض والممكن بذاته ليس خيراً محضاً لأن ذاته يحتضن عدم وواجب
الوجود هو حق محض لأن حقيقة كل شيء خصوصية وجوده الذي يثبت له فلا احق إذا لم يوجد الوجود وقد يقال حق أيضاً نياً يكون اعتقاد لوجوده صادقاً فلا احق لهذه الصفة مما يكون اعتقاد لوجوده صادقاً ومع صدقه دائماً ومع دوامه لنيله لا غير، وهو الواحد محسس لأنه لا يجوز أن يكون نوع واجب الوجود لغير ذاته فإن وجود نوع له بينه إذا اما أن يقتضيه ذات نوعه أو لا يقتضيه ذات نوعه بل يقتضيه علة فإن كان وجود نوعه مقضي ذات نوعه لم يوجد الا له كان لعله فهو معلم فهو اذا تام في وحدانيته وواحد من جهة تمامية وجوده وواحد من جهة ان حدة له وواحد من جهة ان لى ينقسام بالكم ولا بالمبادئ المقومة له لا باجزء إلا وواحد من جهة ان لكل شيء وحدة صحة بها كمال حقيقته الذاتية وواحد من جهة ان مرتبته من الوجود وهو واجب الوجود ليس الا أنه فلا يجوز اذا أنه يكون اثنان كل واحد منهما واجب الوجود بهذاته فينون واجب الوجود مشتركة فيه علي ان يكون جنساً أو عارضاً ويقع الفصل بشي اخر بناء بناء التدريب في ذات كل واحد منهما بل ولا نظرة إنه موجود لى ما أهمية وراء الوجود كطبيعة الحيال واللون مثل الجنسين اللذين يحتاجان إلى فصل يفصل حتي يتقرا في وجودهما إلى تلك الطبقات المعلقة وانما يحتاجان إلى في نفس الخيال واللونية المشتركة بل في الوجود وواحدة واجب الوجود هو الماهية وهو ملك الظهارية التي لا تحتاج إلا فصل في ان يكون حيالاً بل في ان يكون موجوداً ولا يظن ان واجب الوجود لا يشتركان في شيء ما كيف وهما مشتركان في واجب الوجود ومشتركون في البراءة عن الموضوع فإن
كان واجب الوجود يقال عليهما بالاشتراك فكلما ليس في منح كثرة
الحروف والاسم بل في معنى واحد هي معاني ذلك الاسم فإن كان بالتوطع
فقد حصل معنى عام عموم قازم أو عموم جنس. وقد بِنْت استدلال هذا وكيف
يكون عموم وجب الوجود لشيئين على سبيل اللوازم التي ترض من خارج
اللوازم معلولة وأما اثبات وجب الوجود فليس يمكن إلا ببرهان أن وهو
الاستدلال بالممكن على الواجب فقول كل جملة من حيث إنها جملة
سوا كانت متصلة أو غير متصلة إذا كانت مرتبة من ممكنات فإنها لا يخلو
إذا إن كانت واجبة بذاتها أو ممكنة بذاتها فإن كانت واجبة الوجود بذاتها
وكل واحد منها ممكن الوجود يكون واجب الوجود يتوافق بممكنات الوجود هذا
خلاف وإن كانت ممكنة الوجود بذاتها فالمجملة حائجة في الوجود الضرير للوجود
فلا فإن يكون المفيد خارجاً عنها أو داخلاً فيها فكان داخلاً فيها ويكون واحد
منها واجب الوجود وكأن كل واحد منها ممكن الوجود هذا خلاف فتعتبر أن
المفيد يجب أن يكون خارجاً عنها وذلك هو المطراب
المسألة السابعة في
أن واجب الوجود عاقل وفعلاً وعقل وأنه عاقل ذاته والشيوا رفضة الإيجابية
والسلبية لا توجب كثرة في ذاته وكيفية صدور للفعل عند
قال العقل يقال
على كل مجرد من المادة وإذا كان مجرياً بذاته فهو عقل لذاته وواجب
الوجود مجري بهذته من المادة فهو عقل لذاته وثوابه العباد له إن هيمنه المجردة
لذاته فهو معقول لذاته وما يعتبر له إن ذاته له هيمنة مجردة فهو عاقل لذاته
وكونه عاقل ومعقول لا يوجب أن يكون اثنين في الذات ولا اثنين في
الاعتبار فإن له ليس تحصيل البشر إلا أنه له هيمنة مجردة وانه ماهية مجردة ذاته
اله وها هنا تقديماً وتأخيراً في ترتيب المعاني في عقولنا، والغرض المحصل هو شيء واحد وذللت عقولنا أن ذاتنا نفسها ذاتنا إذا عقلنا شيئاً فنعب عن نعم نحكمان اخران ذلك يرقي الي التسلسل، ثم لما لم يكن جمالها فوقع أن يصبح الماهية عقلية صرف وخيرية محضة برية عن المواد وآخاً من نفس الواحد من كل جهة لم يسلم ذلك بكنهاء إلا لواجب الوجود فهو الجمال الحسن والبهاء الحسن وكل جمالها وفلاك وخيره فهو محض وضع فوق وكما كان الإدراك اشتقاقاً والمدرك اجتماً ذاتاً يسع القوة المدركة له عشقه أب وإتقاناؤه كالإدراك الإسم للحاصل فإن الرأي ليس إلا مدركة لا يقل إذا لم يكن العقل أيوناً، ويتعد به وعبره فهو يدركه بكنهاء لا ظاهرة لا كذلك العقل واللزوم التي لأن بالعقل فوق الذي بان خس لكنه قد يبرع أن يكون القوة الدركية لا تستطع بالملاك، فإن الإدراك الأمر الباقى المإصر يعمر العمل لعارض وعلم أن واجب الوجود ليس يجزي أن يعقل الإشاع، بل إذا فذوته إذا مقتوماً بما يعقل أو عاري لانه يعقل والذين العمال بل كما أنه مبعداً كل وجود فيعقل من ذاته ما هو مبعداً له وهو مبعدًا للوجودات كافة بفما والإسلاميات والوجودات الكافنة الفاسدة بأنواعها أولاً وتروس فذوئه أشخاصها ولا يجوز أن يكون عاقل لهذه المتغيرات مع تغييرها حتى يكون تارة يعقل منها أنها موجودة غير معروفة وتارة معدومة غير موجودة وكل واحد من المجموع الصورة عقلية على حدة ولا واحد من الموجودين يبقى مع الثانية فتكون واجب الوجود متغيّرة ذاتاً بل
واجب الوجدان انما يعقل كل شيء على نحو عملي كلي ويعن ذلك فلا يرغب
عنده شيء شخصي فلا يرغب عنه تذكره في السوابط ولا في الأشياء
وما كيفية ذلك فاننا إذا سألنا عن ءانه مبدأ كل موجود عقل اوارث
الموجودات وما يتولى عنها ولا شيء من الأشياء يوجد إلا وقد أشار من جهة ما
يكون ايضًا بسبب ما تكون الأسباب بمصاحاتها تتلاشي الي ان يوجد عنها الامر
الجزوية فلا يعلم الأسباب وطابعتها فيعلم ضرورة ما ينادي اليه وما بينها
من الأسماء وما لبى من العادات فهي مبكرة للامر الجزوية من حيث هي
كابية اعني من حيث لها صفات ولا تخصص بها شخصا بالإضافة اليه زمان
متشخص او حال متشخصة ويلعذ ذاته ونظام الحบรร الموجود في كل ونفس
مادية من كل هو سبب لوجود الكل ومبدأ له وابداع واعيان لا يستبعد
هذا فان الصورة المعقولية التي تدعى نينا تشير استي سببا للصراع الاضرارة
ولو كانت نفس وجودها كانة لن يتكون منها الصور الاضرارة دون آثار
واسباب كل المعقول عندنا هو بعينه ارادة والقدرة وهو العقل المقتضي
لوجوده فإجابة الوجود ليس ارادة وترادته مناقبة للعلاقة ولكن القدرة التي
له هي كون ذاته عاقلة للكل عقله هو مبدأ الكل لا مأخوذ عن الكل ومبدأ
بذاته لم تقوة على غرض وذلك هو ارادة ووجود بذاته وذاته هو بعينه
علمه وترادته وارادةFalafat منفها ما هو بهذه الصفة ان موجود مع هذه
الاضافة ومن هذا الوجود مع سلب كمس لم يتخلص عن املق للفظ الجوهير لم
يعبه الا هذا الوجود مع سلب الكل في موضوع وهو واحد اي مسؤول
عنده القسمة بالكم او القول والمسلمون عنه الشريعة وهو عاقل ومطالب
وفوح وعاقل ومعقول

Digitized by Google
اي مصلوب عنه جوان مخاطبة المادة وعلاقتها مع اعتبار اضافة ما وهو أول مصلوب عنه الحدوث مع اضافة وجوده الكلي وهو مريد اي واجب الوجود مع عقليته اي سلب المادة منه مبدأ للفكر الكبير وجوده اي هو بهذه الصفة زيادة سلب اي لا يتجزأ عرضاً لذاته فصفته ام اضافية محضة واما سلبية محضة واما مولفة من اضافية وسلب بذلك لا يوجد تكرار في ذاته قال وإذا أعدت أنه واجب الوجود وانه مبدأ لكل موجود بما يجعل أن يوجد عنه يجب ان يوجد دائما في الاجزاء يوجدون لا يوجد إذا تخص بالوجود احتاج إلى مرجح ليجانب الوجود والمرجح اذا كان على الحال الذي كان قبل الترجيح ولم يعرض البينة فيها ولا مبان عن الترجيح في هذا الوقت دون وقت قبله أو بعده وكان الأمر على ما كان لم يكن مرجح اذا كان التعلل عن الفعل والفعل عندن بمثابة واحدة فلا بد عن يعرض له شيء وذلك لا يخلو ما انا يعرض في ذاته وله يوجب التغيير وقد قدمنا ان واجب الوجود لا يتفاوت ولا ينكر واما ان يعرض مباينا عن ذاته والكلام في ذلك المباينا كالكلام في سائر الاعمال قال والعقل الصريح الذي لم يذهب يشهد ان الذات الواحدة اذا كانت من جميع جهاتها واحدة وهي كما كانت وكان لا يوجد عنها شيء فيما قبل وهي آن كذلك فالأي لا يوجد عنها شيء إذا لم يوجد منه شيء فقد حدثت امراً محالة من قصد أو ارادة أو طلب أو قدرة أو تمكن أو غرض فمن الممكن ان يوجد وإن لا يوجد لا ينفع الالف لان يكون لا ترجيح له ان يوجد الا بسباب اذا كانت هذه الذات موجودة ولا ترجيح ولا يجب عنها الترجيح ثم رفع فلا بد من حادث موجب للترجيح في هذه الذات ولا كانت نسبتها الى ذاته الممكن على ما كان
قبل ولم يحدث ليا نسبة أخري فيكون المرجح ان يكون المكان اقتراحي
بجلال والذا حدثت ليا نسبة فقد حدث لامر ولا بد من ان يحدث في ذاته
أو مبائيا ود بيا استحالة ذلك وبالجملة فانه نطلب النسبة المرتبة لوجود
كل حادث في ذاته أو مبائين عن ذاته ولا نسبة اصلاء فلا يلزم ان لا يحدث
شي اصل ود يحدث فيعلم انه اما حدث بإجاب من ذاته وأنه سبقه
لا نؤمن ود ود تقدير زمان بالصياذية من حيث انه هو الواجب
لذاته وكل ممكن بدائه فهو خطأ للواجب لذاته فالممكن مسرب باليجاب
فقط والمبدع مسرب بالمبدع فقط لا بالرماي المسئلة الثامنة في ان الواحد
لا يصدر عنه الا واحد وفي ترتيب وجود العقول والنفوس والاجرام العلوية وان
الم BinaryTree القريب للسماوات نفس والمبدع الابعد عقل وحال تكون الاستفادات
على الملل اذا جح ان واجب الوجود بذاته واحد من جميع جهاته فلا يجوز
ان يصدر عنه الا واحد ولو ارم عنه شيئان متبينان بالذات والصقيقتة لزوما
معا ناما يلزمان عن جهتين مختلفتين في ذاته ولو كانت الجهتان ابستين
لذاته فالسوا فيلزمما ثابت حتي يكون من ذاته فيكون ذاته منسما
بالمهي وقد منعنا ربيا نساءه فتبني ان اول الموجودات عن الأول واحد
بالحد وذاته وماهيه وحدة لا في مادة ود بيا ان كل ذات لا في مادة فهو
عقل وانتم تعلم ان في الموجودات اجساما وكل جسم ممكن الوجود في
حيث نفسه وانه يجب بغيورا وعلمته ان لا سبيل الي ان يكون عن الأول
بغير واسطة وعلمته ان الواسطة واحدة فيجر ان يكون عنها المبدعات
الثانية والثالثة وغيرها بسبب اثنينية فيها ضرورة فالمطلال الأول ممكن الوجود

•

• Digitized by Google
هذه الكثرة لولا هذه الكثرة لكان لا يمكن أن يوجد منها إلا وحدة ولكل يتسلسل الموجود من وحدات فقط فما كان يوجد جسم العقل الأول يلزم عنه بما يعقل الأول ووجود عقل تحته بما يعقل ذاته وجود صورة الفلك وكما أن النفس وطبيعة امكان الموجود العاطفي له المندرجة فيما يعقل لذاته ووجود جرمية الفلك العلي المندرجة في جملة ذات الفلكات العلي بنوعره وهو الأمر المشترك للقوة فيما يعقل الأول يلزم عنه عقل وما يختص بذاته علي جهته الكرة الأولى بجزءها التي تحتها المادية والصورة والمادة بقوست الصورة ومشاركتها كما أن امكان الموجود يخرج منها الفعل بالنفس الذي يحكي صورة الفلك وكذلك الجهال في عقل عقل ونفاس هذه الي ان ينتهي الى العقل الفعال الذي يديروننا وليس يجب ان يذهب هذا المعنى الي غير النهاية حتي يكون تحت كل مفارقة فانه ان لم كثرة على العقول فنفست الي المعاني التي فيها من الكثرة وترننا لهذا ليس ينعكس حتي يكون كل عقل فيه هذه الكثرة قئمل كثرته هذه المعولات ولا هذه العقول متفقة الانواع حتي يكون مقتفي معانيها متفقا ومن المعولات ان الانواع كثيره فوق عدد الذي في المعول الأول فليس يجب ان يكون مبداها واحداً هو المعول الأول ولا ايضاً يجب أن يكون كل جرم متقدم منها علة للمتاخران.
الجُرم بما هو جُرم مُركّب من مادة وصورة فلا كان علة لَجُرم لكان بمشاركة المادة والمادة لها طبيعة عدمية والعدم ليس مبدأً للوجود فلا يجوز أن يكون جرم مبدأً لجرم ولا يجوز أن يكون مبدأً قوة نفسانية هي صورة الجرم وكماله إذ كل نفس لكل فلكل فهو كماله وصورة ليس جوهراً مفترقًا ولا كان عئة وإنفس الأقلال انا يصدر منها انفعالها في أجسام أخرى بواسطة أجسامها في مشاركتها وقد بُدأ ان الجرم من حيث هو جسم لا يكون مبدأً لجسم ولا يكون متوسطاً بين نفس ونفس ولو ان نفساً مبدأً لنفس بغير توسط الجسم فلها انفراداً تولى من دون الجسم وليست النفس الفلكية كذلك فلا تفعل نفساً ولا تفعل جسمًا فإن النفس متقدمة على الجسم في المرتبة والعقل فمعنى أن الأقلال مبدأ غير موجودة وغير صور للجَرَم والجميع يشتركون في مبدأ واحد وهو الذي يسميه المعلل الأول والعقل الغير وخت kannst كل ذلك بمبدأ خاص فيه ويلتزم دائماً عقل عن عقل حتى يتمكن الأقلال بأجراهم ونفوسها وتقولون ينتهي بالفلس الأخبار يقف حيث يمكن ان يحدث الجُرَاء المثلية منقسمة متكررة بالمد كحفر السبب فكل عقل هو عقل في المرتبة فانه لمعني فيه وهو أنه يا عقل الأول يجب عليه وجود عقل آخر دونه وما يمكن ذاته يجب عليه ذلك بنفسه فأنا جرم الأقلال فنح حيث أن يكون بها الممكن لذا فإنا نفس الأقلال فنح حيث أن يكون ذاته الواجب بغيره وضبط الجرم بتوسط النفس الفلكية فإن كل صوره هي علة لكون مادتها بالفعل والمادة نفسها لا تولى لها كما أن المكان نفسه لا وجود له وإذا استوفت الكرات السمارية عدها لن بعدها وجود الاستقصاة ونما كانت الأجرام الاستقصية كافية ناسدة وجب
ان تكون مبادئها متغيرَة فلا يكون ما هو عقل محض وحده سببا لوجودها
ولما كانت لها مادة مشتركة وصور مختلفَة فيها وجب أن يكون اختلاف
صورها مما تميز فيه اختلاف في أحوال الأشياء واتفاق مادتها مما تميز
فيه اتفاق في أحوال الأشياء فان الله لما آتَقف في طبيعة انتظار الحركة
المستديرة كما تبين كان منظمها وجود المادة واما اختلاف في انواع
الحركات كان منظمها يتيح المادة للصور المتغيرة ثم العقول المتفاوتة بل اخرها
الذي يلمع هو الذي يغيض عنه بمشاركة الحركات السمادية في نيه وصمب
صور العالم الأسفل من جهة الانفعال كما ان في ذلك العقل رسم الصرع في
جهة الفعل ثم يغيض عنه الصرع فيما بالخصائص بمشاركة الاجارم السمادية
فيكون اذا خاص هذا الشيء تأثير من التأثيرات السمادية بلا واسطة
عنصرية أو بواسطة تجاهل على استعداد خاص بعد العالم الذي كان في جوهره
فاض عن هذا المفاريق صورة خاصة ورسمت في تلك المادة
وانت تعلم
ان الواحد لا يخفص الواحد من حيث كل واحد منهمما واحد بامر
دون أمر يكون له الا ان يكون محتوى مختلفة وهي معدّة المادة
والمعد هو الذي يحدث عنه في المستعد امرما يثير مناسبته لشي بعينه اولي
من مناسبته لشي اخر يكون هذا الاعداد مرّجة لوجود ما هو اولي منه من
الوائل الظاهرة للصور وكأن المادة على التغيير انطلاق تشابه نسبتها إلى القديم
فالا يليش ان يخفص بصورة دون صورة قال والاشبه ان يقلان ان المادة التي
تعدد بالشركة يغيض فيها من الاجارم السمادية أما عمل اجرام او عدة
منحصرة في اربع او عن جرم واحد وله تكون نسب محتوى مختلفة انتسابا من الأسباب
منحصرة في أربع فتحات منها المنام الآسر، واقتسمت بالخفة والثقل فما هو الخفيف المطلق نميله إلى الفوق وما هو التقلل المطلق نميله إلى الأسفل وما هو الخفيف والتقليل بالإضافة فيه وما وجود المركبات من المنام فبتوسع الحركات السماوية وسنذكر أقسامها وتراقبها وما وجود الاتجاه الإنساني التي تحدث مع حدوث الإبداع لا تفسد فانها كثيرة مع راحة النوع والملعول الأول الواحد بالذات فيه معانى متكررة بها تضمن عنه العقول واللغوف كما ذكرنا ولا يجوز أن تكون تلك المعاني متكررة مع متفقة النوع والحقائق حتى يصدر عنها كثرة متفقة النوع فانه يلزم أن يكون فيه حالة تتشكل فيها صورة خلاف وتتكاثر فيه معانى مختلفة الحقائق يقتضي كل معنى شيء غير ما يقتضيه الآخر في النوع فانه يلزم كل واحد منه ما يلزم الآخر فاللغوفات الأرضية كائنة عن المعلول الأول بتوسط عنه أو علل أخرى وسبب من المرة والمواد وهي غاية ما ينتهي إليها الإبداع، وينتده القول في الحركات وسبباتها وادارتها أعلم ان الحركة لا تكون طبيعية للجسم والجسم على حالات الطبيعية وكل حركة بالطبع فحالة مفارة للطبع غير طبيعية إذ لكان شيء من الحركات متتفيط طبيعية شيء لما كان باطل الذاذ مع بقاء الطبيعية بعل الحركة انا يقتضيها الطبيعية لوجود حال غير طبيعي اما في الطيف وما في الكم وما في المكان وما في الوضع وما مقالية أخرى وعلاوة في تحدث حركة بعد حركة تجدد الحال غير الطبيعية وتقدير البعد عن الغابة فإنما كان الأمر كذلك لا يكن حركة مستدورة عن طبيعة ولا كانت عن حال غير طبيعي إلا حال طبيعية إلى حال طبيعي إذا وصلت إليها سكنت ولم يجز أن يكون فيها
بعينها قصد أي تلك الحالة الغير الطبيعية إلى الطبيعة ليست تتعلق باختيار بل على سبيل التفسير فإن كانت الطبيعة تتحرك على الاستفادة في تحرك لا سبب إلا عن إين غير طبيعي أو وضع غير طبيعي هرباً طبيعياً عنه فكل هرب طبيعي عن شيء نفعاً كان هو بعينه قصدًا طبيعياً اليد والحركة المستديرة ليست تبرح عن شيء إلا وتقصد فلاست هذا طبيعي إلا أنها قد يكون بما الجسم وإن لم تكون قوة طبيعية كان شيئاً بالطبع وإنما تحرك بتوسط الميل الذي فيه ونقول إن الحركة معنى متجدد النسب وكل شطر منه مختص بسماً وأنه لا ثبات له ولا يجوز أن يكون عن معنى ثابت البتة وحده ولو كان فينجب أن يلقيه ضرب من تبديل الأحوال والثابت من جهة ما هو ثابت لا يكون عنه إلا ثابت فإن الإرادة المقلية الواحدة لا ينبغي البته حركة فانتها مجردة عن جميع إصناف التغيير والقوة المقلية حاضرة المعقل دائماً ولا يفرض فيها الانتقال من معقل إلى معقل إلا مشاركاً في التغيير والسس فلا بد للحركة من مبدأ قريب والحركة المستديرة مبدأها القريب نفس في البتة يتجدد تصوراتها وارادتها وهي كمال جسم البتة وصرورة ولو كانت قائمة بنفسها من كل وجه كانت عملاً حفصاً لا يتبين ولا ينتقل ولا خيال ما بالقهر بل نسبتها إلى البتة نسبة النفس البيانية التي لنا الينا إلا إن لها أن تعمل برجم ما تعقلت مشوراً بالمادة وبالجملة اوهبها أو ما يشبه الإرهام صادقة وتحتفلها حقيقية كالعقل العلمي نينا. والمحرك الأول لها غير مادة اسمه وإنما تحركت عن قوة غير متناهية والقوة التي النفس متناهية لكنها بما يعقل الأول ليس عليه نوراً دائماً ضارت توفرها غير متناهية وكانت
الحركات المستمرة أيضًا غير متناهية والجرائم السماوية لما لم يبق في جوهرها أمر ما بالقوة اعتني في كمها وكيفها تركب صورتها في مادتها علي وجه لا يقبل التحليل ولكن عرض لها في وضعها وأينها ما بالقوة إذا ليس شيء من أجزاء مدار الفلك أو كوكب واحد يكون ملائيا له أو أجزه من جزء آخر من كونه فإن في جزء الفعل فهو في جزء آخر بالقوة والتشبيه بالخير الاتساني يوجب البقاء على كمال ولم يكن هذا ممكنًا للجزء السماوي بالمعنى فعظ بالرد والتماسك فصارت الحركة حافظة لما يمكن من هذا الكمال وبدأت الشفق هو الابتسام بالشي في الابتسام في البقاء على الكمال ومبدأ الشفق هو ما يعقل منه نفس الشوق التي الابتسام بالزمن حيث هو بالفعل تصدر عنه الحركة الفلكية مصدر الشيء وتشوه المصور الموضوع له فإن كان غير مقصود في ذاته بالقصد الأول فإن ذلك تصور لم بالفعل تحدث عنه طلب لما بالفعل ولا يمكن لنا بالأشخاص فيكون بالتماسك ثم يتعين ذلك التصورات جزءية على سبيل الانبعاثات لا المقصود الأول وتتب تل تلك التصورات الحركات المنتقل بها في الوضاع وهي كانت عقدة ملكية أو فلكية وليس من شرط الحركة الإردية أن تكون مقصودة في نفسها بل إذا كانت القوة الشرقية يشتاق نحو أمر يجعل منها تأثير الحركة له الاحتفاء نتاج يتعرّك على الحركة الذي يحمل الي الفرع وتفاوت على نحو آخر مشابه وإذا بلغ الالتحاذ ينفصل المبدأ الأولWie يدرك منه على نحو عقيق أو نفساني نسيؤ ذلك عن كل شيء ولكن ينبت منه ما هو ابن منه مرتبة وهو الشوق التي الابتسام به بقدر المكان فقد عزت أن الفلك متحرك بطبه وحرك بالنفس وحرك بقوة
عقلية غير متناغمة وتميّز عندك ككل حركة من ماحبتك وعرفت أن الحركة الأول نجمة السماء واحدة وكل كرات السماء حركة ترسب كثبت متشرّوش مع شوق في قصر المنازرات الخاضمة حركة الكورة الأولى وهم على قول بطلمايوس كورة الثابتة وعلي قول بطلمايوس كورة خارجة عنها مجمعة بها غير مركبة وبعد ذلك حركة الكورة التي يلي الأولى لكل واحد مبدأً خاصًّا لكل مبدأ فلذلك تشرك الانت财务 في درو الحركة وفي الاستدارة ولا يجوز أن يكون شيء منها لاجل الكائنات السائفة لا قد حركة لا قد حركة لا تقدر سرعة وطول ولا قد فعل العملة لاجلها وذلك لأن كل قصد يجوز أن يكون انقص وجودًا من المقصود بل كل ما لاجل شيء آخر هو ووجودًا من الآخر ولا يجوز أن يستفاد الوجود الأكمل من الذي الآخر فلا يجوز أن يكون البناء الذي معمل قصد صادق ولا كان القصد مبتعبًا وividًا لوجود ما هو أكمل وانما يقص بالواجب شيء يكون القصد مبتعبًا له مفيد وجودة شيء آخر وكل قصد ليس عثباتًا فإنه يفيد كمالًا ما لتقادم لا يقصد لكي ذلك الكمال وحال أن يكون المستكمل وجودة بالملة يفيد الملة كمالًا لا ينف الملال إذا لا يريد امرًا لاجل السائفة وإنما يريد لما هو إعلان منه وهو التشبيه بالل يب قدر الفعل ولا يجوز أن يكون الفنون تشبيهًا بجسم من الأجسام السماوية وإن كان تشبيه السائفة العالي إذا لو كان كذلك كانت الحركة من نوع حركة ذلك الجسم ولم يكن مفيدًا لراستر في كثير من المواضع ولا يجوز أن يكون الفنون شيئًا يوصل إليه بالحركة بل شيئًا مباينة غو جوهر الانتفارات من مواتها وانفسها وقي أن يكون كل واحد من الانتفارات شوق تشبيه جهور عقلي مثيري يخفيه
ويختلف الحركات وحركاتها اختلافًا الذي لها لاجل ذلك وإن كان لا يعرف كييفيتها وكميتها وتكون العلة الأولى متصلة الجميع بالشرارة. وهذا معني قيل القدرية أن لكل حركة واحداً معوضةً لكل حركة محترقةً بعضها ومحوشتة بعضها فيكون إذا لكل نفث نفس حركة تقبل الغير ولها بسبب الجسم تقبل أي تصور الجزيئات وإرادتها لها ثم ينزلو حركات ما دونها لزمها بالقصد الأول حتى ينتمي إلى حركة الفضاء الذي يليها ومدبرها العقل الفعال ويلزم الحركات السماوية حركات العناصر علي مثل تناسب حركة الفضاء وتعد تلك الحركات مركدة لقبيل الغير من العقل الفعال نيعطياها صوراً علي قدر استعداداتها كما قررنا فقد تبين لك أسباب الحركات ولوازمها وسمعت كلها في الطبيعة المسيلة للعذب في المقدمة الأولية وبيان دخل الشر في القضاء قال العناية هي كون الأول عالمًا لذاته بما عليه الوجود في نظام الغير وعلاها لذاته بالخير والكامل بحسب المكان وراضياً به علي التحرر المذكور فيعقل نظام الغير على الوجه الأول في المكان فيفيغيس منه ما يعقله نظاماً خيراً علي الوجه الأبلغ الذي يعقله فضانًا علي اتم تأدية التي النظام بحسب المكان هذا هو معني العناية والخير يدخل في القضاء الأليم دخولاً بالذات لا بالعرض والشر بالعكس منه وهو علي وجود فيقال شر لمثل النقص الذي هو الجهيل والضعف والشيوعي في الخلق يقال شر لمثل اللم والدم ويقال شر لمثل الشرك والظلم والزنا والجملة الشر بأذات هو عدم ولا كل عدم بل عدم مقتضي طباع الشي من الكمالات الثابتة لفوعه وطبيعته والشر بالعرض هو المعدم وألابس للكلام عن مستحقه والشر بالذات ليس بأمر حاصل إلا أن ينصير عن الفظاء ولو كان له...
حصول ما كان الشرّ العالم وهذا الشرّ يقابله الوجود على كماله الأقصي أن يكون بالنفع وليس فيه ما بالقوة إملاءً فلا يلحقه شرّ ما الشرّ بالمرض فله وجود ما وإنما يلحق ما في طباعه أمر بالقوة وذلك لأن المادة فيلقعها الأمر يعرض لها في نفسها وآول وجودها هيئته من البنى المائعة لاستعدادها الخلاص للكمال الذي توجهه إليه تتجلّته إردية مزاجاً واصي جوهرًا لقطع التفاضل والتشكل والتقسيم فتشوّت الخلق وانقطعت البديئة لا الفاعل قد حرّ بعلن المنفع لم يتجلّ بما الأمر الطاري من خارج فاهذ شبيهين إما منعك وام ما فضّد ما حق الكمال مثال الأول ودوم سحب كثيرة وتركيمها واظلال جبال شاهقة يمنع تأثير الشمس في الثمار على الكمال ومثال الثاني جسّ البرد للنبات المصيب لكماله وفية وقتها حتى يفسد الاستعداد الخلاص ويقال شرّ الفاعل المذمومة ويقال شرّ مبادئه من الخلق مثال الأول الظلم والزنا والمثال الثاني العقد والصد وقيل شرّ للظلم والقمع ويقال شرّ للقصان كل شيء عن كماله والقاضب لهما إما عدم وجود أو ما عدم كمال فقير الامر إذا توجهت موجودة فاما أن تمكن أن يكون الآخر على الطلق أو شرّ على الطلق أو خيره من وجه وهذا الفسهما إذا يتساوي فيه الخير والشرّ أو الغالب فيه احدهما وام الخير المطلق الذي لا شرفيه فقد وجد في الطابع والخلق واما الشرّ المطلق الذي لا خير فيه أو الغالب فيه أو المساوي فلا وجود للقوة فإملاءً فبقي ما الغالب في وجوده الخير وليس يخول عن شرّ فالآخره به إن يوجد فإن كونه اعظم شرّاً من كونه فواحض ان يفيض وجوده من حيث يفيض منه الوجود ليس يفوت الخير الملك لوجود الشرّ الجزري وإياها فلو امتنع وجود ذلك القدر من الشرّ
امتنع وجود أسباب التي تؤدي إلى الشر بالمرض فكان فيه أعظم خلل في نظام الخير الكلي بل وإن لم يلتفت إلى ذلك وعُرِفت القفائن التي ما ينقيس الله المكان في الوجود من اصناف الموجودات المختلفة في احوالها وكان الوجود المُبْرَأ من الشر من كل وجه قد حصل وبقي نمط من الوجود اما يمكنه على سبيل الله أن لا يوجد إلا وينتهي ضرر وشر مثل الفارقان الكوناء اما يُنَم أن يكون فيه نار ول يقتصر حصولها إلا على وجه يحترق وحاسين ول يكمن في جميع المصانعات الحادثة ان تصادف النار ثوب فحير ناسك فيحرص الحفر والشراث الدائم الذي حصل الخير من النار وما الدائم لان انواع كثيرة لا تحتفظ على الدمار الا وجود النار وما الدائم أكثر أشخاص الانواع فينفف السماوية من الحرق مما كثر لن يعثر على تلك المناقد الكثيرة على مثل هذه الأشياء ارادها أولئك على الوجه الذي يصح أن يقلل أن الله تعالى يريد الأشياء ويريد الشر أيضا على الوجه الذي بالمرض فأخير متفقي بالذات وشر强制ي بالمرض وكل بقدر فالأعمال ان اكمل انما زُيِّبت فيه القوى الفعلية ومنفصلة السماوية والرضمة الطبيعية والنفسية بحيث يُرِي الإي النظام الكلي مع استحالة ان تكون هي عليهم ما هو لا يوجد الإي شرر فيلزم من احوال العالم بعضه بالقياس إلا بعض ان يحدث في نفس صورة اعتقاد إدي أو كفر أو شرر آخر وحدث في بدن صورة فهيئة مشوهة لام yok كذلك لا يك في النظام الكلي يُبَت فلم يعبا ولم يلتفت الإي اللواء الفاسدة التي تعرض بالضرورة وقيل خلقا هولل الليلة ولا إبالي وخلقها هاولل الليل ولا إبالي وكل مسيرة لما خلق الله المسألة العاشرة في المعاد وثوابات
سعادة ذاتية للنفس واستمرار النبوة وكميلية الرحمة والأعمال، ونقدم
علي الفيض فيها اصورة ضرورة الأمر الأول أن لكل قوة نفسانية لله وخيرًا
يخصّبه وليّه وشرّا يخصّه وحيث ما كان المدرك اشتدّ أدرارًا وأضف ذاتًا
المدرك أكمل موجودًا واشرف ذاتًا رادع ثوابًا للذات ابتكرا وأوفر
الاصل الثاني

أنه قد يكون الخروج الى الفعل في كمال ما بحيث يعلم أن المدرك
لكن لا يتصور كيفيته ولا يشعر به فلم يشتق اليد ولم يفزع نفسه فيكون حال
المدرك حال الأمين الأعمي المتينين بطبيعة ينعت وشائعة الوجه في غير
شعور وتصور وادراك

الأصل الثالث أن الكمال والممكن المطلق قد ديسّر للقوة
للدركة وعندما مانع أو شاغر للنفس فتكره وتؤثر ضده وتكون القوة المميزة
بضّ ما هو كمالًا فلا ينس به كلاميّ ونمارور فانا زال العائق عاد الي
واجبه في طبعه فصدقت شؤته وراحته طبيعته وحصل له كمال للذات
فنقل بعد تمهيد الأمرين أن النفس النافقة كمالها الأصلى بها ان يصير عالمًا
عقلية مرتّسة فيها صورة للكل والنظام المطلق في الكل والخيار القائم من
واهب الصور على الكل مبتدئًا من المبتدأ أو سالكًا الى البينة الشفقة
 الروحانية المطلقة ثم الروحانية المتعلقة نوعًا ما بالإبلان المن الأجسام العالية
بيتها وثوابها ثم كاذب حتى يستوفي نفسها هيبة الوجود كله فيصير عالمًا معوقًا
موازيًا للعالم الموجود كله مشاهدًا لما هو الجنس المطلق والخير والبهاء
 الحق وسّطًا به ومنضفة باستقلالية الذي ليس في سلكة ومنذرًا من جاهزية هذل
الكامل لا يقاس بسائر الكمالات وحدها ودراهما وذاتًا وساعة بل هذه الذات
علي من الذات الحسية وعلي من الكمالات الجسمانية بل لا مناسبة بينها في
الشرف والكمال وهذه السعادة لا تتمّ له إلا بإصلاح الجزء العملي من النفس وتهديب الإخلاق والأخلاق ملكة يصدر بها عن النفس افعال ما بسبولة من غير تقديم رواية وذلك باستعمال التوست بين الخطئين المتضادين لا بان يفعل افعال المتوسط بل بان يحصل ملكة التوست فيحصل في القوة الAZEERIA الوجهية الأذعان وفي القوة النافطة وجهة الاستعمال وعلم أن ملكة الاعتراف والتفريق مقترح للقوى AZEERIA فإنا قويت حدثت في النفس النافطة وجهة الأذعان قد رسمت فيها من شانها أن تجعلها قوي العلاقة مع البدين والاتساق الوجهية وإذا ملكة التوست فهي من مقترحات النافطة وإذا قويت قطعت العلاقة من البدين فسعت السعادة الكبيرة ثم للنفس مرآة في اكتساب ما بين هاتين القروتين عندعني العلمية والعملية والتفسير فيها لم يلبيغ أن يصل عند نفس الإنسان من تصريح المعقولات والتفريق بالأخلاق الجيدة حتى تجاوز العدد الذي في مثله يقع في الشقارة الابدية ولي تصوير وخلق يوجب له الشقاعة المريرة وأي تصوير وخلق يوجب له الشقاعة المريرة قال فليس يمكنني أن أصوص عليه إلا بالتقريب وإليه سكت عنه وقيل فدع عنك الكتابة لست منها ولو سرت وجهك بال마다 قال رأيت ذلك أن يتصوء نفس الإنسان المبادي المفارة تصوير حقيقية وتصدر بها تصديقاً يبيناً وجودها عندنا بالبرهان وعرف الامل النافذ لل alm المرأة في الحركات الكلية دون الجزءة التي لا تتناهي وتتقرّر عندنها وجهة الكل ونسب اجزاء بعضها الى بعض والانظام الأخذ من المبدأ الأول الى أتم الموجودات الواقعة في ترتيبه وتصوير المنفية وكيفيتها ويتحقق أن ذات المتقدمة لكل
(293)

لا يوجد محتوى نصي يمكن قراءته بشكل طبيعي من الصورة المقدمة.
بالقياس الى الانتفاس الصيحة، وما الانتفاس المقدسة فانها تبعد عن مثل هذه الحوال وتتصل بكمالها بالذات وتتلمس في اللذة الحقيقية، ولا يكون بقي فيها اثر من ذلك اعتقادي، أو خلقي، تأثت به، وتخلصت عن درجة علويين أبد ينفع قال والدرجة العليا فيما ذكرناه، لم له الدspe. إذ في قراء النفسانية خصائص ثلاث تذكرها في الطبيعيات فيها يسمع كل الله ويبقى ملائكته المقربين وقد تحوّل على صورة يراها، وكما أن الكثائات ابتدأت من الاهرف فالشرف حتى ترثى في الصعود الى الملء الأول وزدء في الخطابات المادية وهي الأحسى كذلك ابتدأت من الأحسى حتى بلغت النفس الناطقة وترثى الى درجة الندوة arose المعلوم أن نوع الإنسان متاج الى اجتماع ومشاركة في ضروريات حاجاته مكانيّا في آخر من نوعه يكون ذلك الآخر أيضاً مكانيّاً بما لا يفع لم تثت الشركة لا بمعالمة ومعارضة يجريان فيها يتم كل واحد منهم صاحبه على ملء لو تولى بنفسه لضد حمل الواحد كثير ولا بد في المعالمة من سنة وعدل ولا بد سأي معقل ولا بد من أن يكون يقبل يخاطب الناس ويتزعمهم السنة فلا بد أن يكون انسانًا ولا يجوز أن يتتر الناس وارتهم في ذلك يتخللون، ويرى كل واحد منهم ما له عدلة مثما عليه جُوز وظامّا بالحاجة الى هذا الإنسان في أن يبقي نوع الإنسان اشد من الحاجة إلى انبات الشرم على اشثار والاحبابين فلا يجوز أن تكون العناية الأولى تقتضي امثال تلك المنا في لا تنقي ع هذه التي هي امتحان لا أن يكون المبدأ الأول والملائمة بعد تعلم تلك ولا تعلم هذا ولا أن يكون ما يعمله في نظام الأمر الممكن وجوده الفضري حصوله لتمديد نظام الخير لا يوجد بل كيف يجوز أن لا يوجد مما هو متعلق بوجوده
مبنى علي ووجوده فلا بد إذاً من شيء هو انسان متغير من بين سائر الناس بايتُ تدل علي أنها من عند ربه يدعوهم إلي التوحيد ويعتمدون من الشرك ويسنى لهم الشرائح والاحكام وتحتيم علي مكارم الأخلاق وفهنهم. عن السباق والتحاسد ويرضىهم في الآخرة وثوابها وبغز للسعادة والشقاء امثالاً تكسر النفاوسمهم وما عليها فلا يلوي لهم إلا امر رحمة وهو أن ذلك شيء لا عين راهن ولا أسمعه ثم يكرر عليهم المبادات ليحصل لهم بعده ذكر المعبر بالتكير والمذكرات اما حركات واما اعدام حركات يسقي الي حركات فالحركات كالصلوات وما في معناها واعدام الحركات كالصوم وحروق فإن لم يكن له هذه المذكرات تناصروا جميع ما دعاهم الله بانتقادات قري وينفعهم أيضاً ذلك في المعاد منفقة عظيمة فإن السعادة في الآخرة بتنزها النفس عن الاحلاق الرذية والملكات الفاسدة فتقترب لها بذلك هيئة الانزعاج عن الهدى وتحمل لها ملكة الانسلوب عليه فلا ينفع عنه ويستفيد به ملكة الاتجاهات يا جهة الحق والاعراض عن الباطل ويصير شديد الاستعداد للتخلص إلي السعادة بعد المفارقة البدنية وهذه الانفصال لا فعلها فاعل ولم يعتقد أنها فريضة من عند الله تعالى وكان مع اعتقاده ذلك يلزم في كل فعل أن يتذكر الله ويعبر عن غيره لكان جديراً أن يفرس من هذه الزية بحث فكيف إذا استعملها من يعلم أن النبي يو عن الله والرسول الله وواجب في الحكمة الإلهية ارساله وإن جميع ما سنّه فانهما هو وجب من عند الله أن سنة فانه متمني عن سائر الناس بخصائص تالية وواجب الطاعة وباحة ومحاربّت دلت على صدقه وسياقي شرح ذلك في الطبعيات لكنها تحديد مما سلف إذاً أن الله كريم رّبّ
النظام في الموجودات وكيف سيطر الهيولي مطيعة للنفس بارزة صورة وثابتة صورة وحيدما كانت النفس الإنسانية اشتد مفاسدة للنفس الفكرية بل والمقابل الفعل كان تأثيرها في الهيولي اشتد واغرب وقد تصفوا النفس صفاء شديدًا لاستعداد للاتصال بالمقول المفيدة فيتضح عليها من العلم ما لا يصل اليه من هو في نوع الفكر والقياس فبالقوة الأولى يتصف في الاجرام بالتقليل والاحتال من حالهم حال وبدقة الثانية يخرير غريب وبكلمه ملته ملته بالانبهار وحياً وبالأتيه الهاشة ونص نبدي القول في الطبيعيات المنقرعة عن آب الله ابن سيئا

في الطبيعيات قال أبو علي ابن سيئا أن للعلم الطبيعي موضوعًا ينظر فيه وفي لواحه كسائر العلم وما موضوعه الأجسم الموجودة بما هي واحقة في التغيير وما هي مو ضوعة بانخاء الحركات والسكنات وما مبادي هذا العلم فمثل تركب الأجسم عن المادة والصورة والقول في حقيقةهما ونسبة كل واحد منها الي الثاني فقد ذكرناها في العلم الآبي والذي يختص من ذلك التركيب بالعلم الطبيعي هو أن تعلم أن الأجسم الطبيعية منها أجسم مرتبة من أجسم اما متشابهة الصورة كالسريع واما اختلافا كبدن الإنسان ومنها أجسم مرتبة والأجسم المرتبة لها أجزاء موجودة بالفعل متناهية وهي تلك الأجسم المفردة التي منها تركب واما الأجسم المفردة ليس لها في الحالة جزء بالفعل وفي قوتها ان تتجلى أجزاء غير متناهية كل واحد منها اصغر من الآخر والتجلى اما بتفريق الأجمال واما باختصاص العررض بعض منه واما بالتوهم رأنا لم يكن أحد هذه الثلاثة فالأجسم المفردة لا جزء له بالفعل قال ومن أثبت
الجسم مرکبًا من أجزاء لا تتجزأ بالفعل فبطلانه بان كل جزءٍ من جزءاً فقد شغله بالمسّ وكل ما شغل شيئًا بالمسّ فاما ان يدع فراغًا من شغله بجهة
او لا يدع فان ترك فراغًا فقد تتجزأ الممسوس وان لم يترك فراغًا فلأ ينافي
ان يماسه اخري غير مماس الأول وقد ماسا اخري هذا خلف وكذلك في جزء
موضوع علي جزء مفصل وغيره من تركيب المراعات منها المسارة الاقطار
والاكتمال ومن جهة مسائلة الظلم والشمس دليل علي ان الجزو الذي لا
يتجرأ محال وجودة فنتكلم بعد هذه المقدمة في مسائل هذا العلم وعصها
في مقالات المقالة الأولى في لواحق الأجسم الطبيعية مثل الجهة والمسكم
والنظام والمكام والمثل والتفاني والجهات والاتهام والاتخاذ والاصطلاح والانتقالي
اما الجهة فيقال علي تبسح حال ثار في الجزم يسير ريس علي سبيل
أنجاح نحو شيء والوصول اليه هو بالقوة وبالفعل فيجب من هذا أن تكون
الحركة مفرزة الحال ويجب ان يقبل الحال التنقص والترجح ويكون باتيًا غير
متشابه الحال في نفسه وذل ذلك مثل الديس وسام والوارد والجارزة والبرد والأطل
والقصر والقرب والبعد وكبار المجم وصغره فالجسم اذا كان في مكان تتحرك فقد
حصل فيه كمال ونفل ايل به يشترط ان كمال ونفل ثالث هو الوصول فهو في
المكان الأول بالفعل وفي المكان الثاني بالقوة فحركة كمال أول لما بالقوة من
جهة ما هو بالقوة ولا يكون وجودها الا في زمان بين القوة المعضة والفعل المضض
وليس من الأمور التي تحقق بالفعل حصولاً فارًا مستملاً فقد ظهر انها في
كل امر تقبل التنقص والتزييد وليس شيء من الحكوات كذلك فادأ لا شيء من
الحركات في الجوز وكسر الجوز وفساده ليس بحركة بل هو امر يكون دفعه اما
الكمية فإنها تقبل التردد والتنقص فخليط فإن يكون فيها حركة كالنمو والذبول والتخليل والتكالف. أما الكيفية فما يقبل منها التنقص والتزيد والاشتداد كالتبنيض والمتسود، فيوجد فيه الحركة، أما المضاعف فابداً عارض لمقولة من البراوي في تقبل التنقص والتزيد، فاذا أضيف إليه حركة فذلك بالذات إلى تقليل المقولة. أما الإين فإن وجود الحركة فيه ظاهر وهو الفقيلة. أما متي فان وجود الجسم بتسوع الحركة ككيف يكون فيه الحركة، ولو كان كذلك لكان لامتي متي. أما الواضح فإن فيه حركة علي رابنا خاصة كحركة الجسم المستدير علي نفسه إذ لا توهم مكان المطبخ به معدوماً لما امتزج كونه متى، وهو قدر ذلك في الحركة المكانية بمستوى ومكانه في الموجودات الجرمية الذي ليس وراء جسم الوضع يقبل التنقص والاشتداد فيقال انصب رانكس. أما المثل فان تبدل العال فيه تبدل أولاً في الإين. فاذا الحركة فيه بالعرض، واما ان يفعل فتبدل العال فيه بالقوة، أو المزيمة أو الولادة كنكات الحركة في قوة الفاعل أو عزمها أو آلهة اولًا. وفي الفعل بالعرض، على أن الحركة كان خريجًا عن هيئة فتي عن هيئته قاره وليس شيء من التعامل كذلك. فاذا لا حركة بالذات الا في الكم والكيف والائين والوضع وكون الشيء بحيث لا يجوز أن يكون علي ما هو عليه من ايهانه وركمه وكيفه ووضعه قبل ذلك لا بعده. والسكون هو عدم هذه الصورة فيما من شأنه ان توجد فيه وهذا العدم له معني ما ويمكن أن يرسم وفرق بينه عدم التزون في الإنسان وهو السلب المطلق عقدًا وقوًا وبين عدم المشي له فهو حالة مقابلة للمشي عند ارتفاع ملة المشي، له وجود ما بحوس أعلاها له علة بال نحو والمشي علة بالعرض لذلك العدم فالمعلوم بالعرض نموجود.
بالعرض ثم اعلم إن كل حركة توجد في الجسم فانما توجد لعلة محكمة أو لو تحرك بذاته وما هو جسم لكل جسم متحرّك فيجب أن يكون المحرّك معني زائدًا على هيئته الجسمية وصوتهما ولا يخلو ما ان يكون ذلك المعنى في الجسم واما ان لا يكون فإن كل الحركات مفترسة فلا بد لتحريك من معنى في الجسم قاب لجهة التحرير والتنوير ثم المحرّك لمعني في ذاته يسمى متحرّك لذاهته وذلك لاما ان تكون الاعلة الموجودة فيه يصح عنه ان يحرك تازة ولا تحرّك اخري فسمي متحرّك بالاختيار واما ان لا يصح فسمي متحرّك بالطبع والمتحرّك بالطبع لا يجوز ان يتحرّك وهو على حالته الطبيعية في كل ما اقتفاه طبيعة الشيء لذاهته ليس يمكن ان يفارق الطبيعة قد نسعت كل حركة يتعين في الجسم فانما يمكن ان يفارق الطبيعة لم تبطل لون الطبيعة انما تقضي الحركة للعود التي حالتها الطبيعية فادا عادت ارتفع الموجب للحركة وامتنع ان يتحرّك فيكون مقدار الحركة على مقدار البعد عن الحالة الطبيعية وهذه الحركة يذهب ان تكون مستقيمة ان كانت في المكان لانها لا تكون الا لميل طبيعي وكان ميل طبيعي فعلي اقرب المسافة وكل ما هو على اقرب المسافة فهو على خط مستقيم للحركة المكانية المستديرة ليست طبيعية ولا الحركة الوضعية فإن كل حركة طبيعية فانها تهب على حالة غير طبيعية ولا يجوز ان يكون فيه قصد طبيعي بالعود الي ما فارقه بالهرم اذا لا اختيار لها وقد تحقّق العود فهي اذا غير طبيعية فهي اذا عن اختيار او راداة او كانت عن تقرّر لابد ان ترجح الي الطبع او الا اختيار واما الحركات في النفسها فينطوق اليها الشدة والضعف فينطوق اليها السرعة والنطر لا يتخلل سكنات وهي قد تكون واحدة بالجنس اذا وتمت في مقولة واحدة او في
جنس واحد من الجنسيات التي تحت تلك المقوله وقد تكون واحدة في النوع وذلك إذا كانت ذات جهه مفردهة على جهة واحدةcold من ال.Random الشكل وذلك إذا كانت متغيرة واحد بالشخص وذلك إذا كانت عن متغير واحد بالشخص في زمان واحد ويفتحها بوجود الاتصال فيها والتحرك المنتهقة في النوع لا تتما ولما مثال تطبيق الحركات فيعني بها التي لا يجوز أن يقال لبعضها أسرع من بعض أو أبطأ أو مساو وإسبر هو الذي يقطع شيء مساويا لما يقطعه الآخر في زمان أقصر وفترة الابتا والمسلبي معلوم وقد يكون التدابق بالقوة وقد يكون بالفعل وقد يكون بالختالية واما تدابير الحركات فإن الفدينيننشا اللذان موضوعهما واحد رهما ذاتان يستعملان يجتمعان فيه وبينهما غاية الطفقات فتقيد الحركات ليس لتفقد المتحركين ولا بالرود ولا لتفقد ما يتحرك فيه بل تفاداهما هو بتقادا الأطراف والوجهات الذي هذا لا تقاد بين الحركة المستقيمة والحركة المستديرة المكانية لأنهما لا يقادان في الوجهات بل المستديرة لا جهة فيها بالفعل لأنه متصل واحد فالقادان في الحركة المالية المستقيمة يصفر فالباباء ضد الصاعدة والمقياس ضد المقياس واما التدابير بين الحركة والسكن فهو كقلب العدم والملكة وقد بيدا أن ليس كل عدم هو السكن بل هو عدم ما من شيء ان يتحرك ويخضع ذلك بالمكان الذي يتراقص فيه الحركة والسكن في المكان المقابلا لانما يقابل الحركة عنه بل الحركة الذا بل أنما كان هذا السكن استكاً لها وإذا عرفت ما ذكرها سهل علية معرفة الأطراف بالذات فإن كل حركة تفرز في مسافة على مقدار من السرعة وأخرى علی مقدارها وابتدأتا مما
نعلم ما يقطع المسافة بماً وأي ابتدأً احدهما ولم يبددنا الآخر ولكن ترك الحركة معًا، فالحدهما يقطع دون ما يقطع الأول وإن ابتدأ معه بطيٍّ وانتفا في الأخذ والترك، وجد النتيجة قد قطع أقل والسرع أكثر وكان بين اخذ السريع الأول وتركه إمكان قطع مسافة معينة بسرعة معينة وأقل منها ببطء معين وبين اخذ السريع الثاني وتركه إمكان اقل من ذلك بثلث السريعة المعينة يكون هذا المكان طابق جزءًا من الأول لتم يطبع جزءًا متقيضًا وكل من شأن هذا المكان التقليدي فأنه لو تبقيت الحركات سالفة واحد آخر كان يقطع المتقيضات في السريعة أي وقت ابتدأت وتركت مسافة واحدة بعيداً، وإن كان إمكان أقل من إمكان، فوجد في هذا المكان زيادة ونقصان، وإن كان هذا مقدار متابل للحركة فذاً هاهنا مقدار للحركات متابل لوليما وكل ما طابق للحركات فهو منصل وتقليدي الأقسام المتحدة وهو الذي نسمي النزوم ثم هو لا بد وان يكون في مادة ومادته الحركة فهو مقدار الحركة وإذا قدرت وضع حركتين مختلفتين في المعدم كان هناك إمكان متماثلان بمقداران مختلفان وتد سبق ان المكان والمقدار لا يتصور إلا في موضوع فليس النزوم محددة حسرةً ونمذوً بيضت يسبق زمان لم يغلبه في ذلك النزوح بمشيئة وإنما حدوثه حدوث إبداع لا يسبقها إلا مبدعة، وكذلك ما يتعلق به النزوح وطابقه فالنظام متماثل يفهما أن ينقسم بالتوقف فذاً قسم ثبت منه آتات وانقسم إلى الماضي والمستقبل وكونهما فيه كون إقسام العدد في العدد وكون ألقاق فيه كالوحدة في العدد وكون المتغيرات فيه كون المعرارات في العدد والدهر هو المصيت بالنظام وأقسام النزوح ما فصل منه بالزواجه كالساعات والأيام والشهر والأعوام، وما المكان فيما يفقال مكان لشيء.
ميجيًا بالجسم ويقال لشي يعتمد عليه الجسم واللون هو الذي يتكلم فيه الطبيعية وهو حارٌ للمتمشي مفارق له عند الحركة ومسار له وليس في المتمشي وكل هليولي وصورة ف호 في المتمشي نليس المكان إذاً يليولي وصورة ولا الابعاد التي يدعى أنها مجهزة عن المادة قائمة بمكان الجسم المتمشي لا مع امتلاع خلواها كما يراه قوم ولا مع جوارات خلواها كما يظهَّه مثبتا العلَّاء ونقول في نفي الآخلاء ان فرض خلا خلا فليس هو لا شيء محضًا بل هو ذات ما له كأن كل خلاء يفرض فقد يوجد خلاء أخر أقل منه أو أكثر ويقبل المجيزي في ذاته والمعدوم والمشي ليس يوجد هكذا فليس العلَّاء ناشئ فهو ذو كم وكل كم متصّل وما منفصل ومنفصل ذاته عدم الفحص المشارك بين إجزائه وقد تقدّر في الأخلاء الحدّ مشتركت فهو اذاً متصّل الإجزاء منحازها في جهات فهو اذاً كم ذو وقع قابل للابعاد الثلاثة كالجسم الذي يطلب فيه وكنّا جسم تماسيي مفارق للمادة فنقول الأخلاء المقدّر ما أن يكون موضعًا لذلك المقدار أو يكون الوضع والمقدار جزء من الأخلاء والأول باطل فانه اذاً رفع المقدار في الورحم كان الأخلاء وحده بلا مقدار وقد فرض أنه ذو مقدار فهو خلف ول بقي مقدارًا بنفسه فهو مقدار بنفسه لا مقدار حلة وان كان الأخلاء جميع مادة ومقدار فإخلاء إذاً جسم فهم ماء وإياً فإن الأخلاء يقبل التصال والانفصل وكل شيء يقبل التصال والانفصل فهو ذو مادة ونقول ان التصال في محسوس بين الجسمين وليس التصال هو من حيث المادة في المادة من حيث أنها مادة لا اختيارة لها على الأخر وإنما ينحاز للجسم عن الجسم لاجد صورة بعد فطاع الإبادة التي التداخل ويوجب المقارنة أو التنحلي وإياً فان بعدًا لو دخل بعدًا فاما ان
يكون جميعًا موجودين أو معدومين أو أحدهما موجودًا والآخر معدومًا فإن وجدًا جميعًا فيما أزيد من الواحد وكل ما هو عظيم وهو أزيد فهو أعظم وأي عدما جميعًا أو وجد أحدهما وعدم الآخر فليس مداخلة فإن قيل جسم في خلا فتكون بعدًا في بعد ذلك مجال بقول في نفي النهاية عن الجسم ان كل موجود الذات ذا وضع وترتيب فهو متتالي إذ لا كان غير متتالي فاما ان يكون غير متتالي من الأطراف كلها أو غير متتالي من طرف فان كان غير متتالي من طرف امكن ان يفصل منه من الطرف المتتالي جزء بالجزء فيوجد ذلك المقدار مع ذلك الجزء شيئًا على حدة وانفرادًا شيئًا على حدة ثم يطبق بين الطرفين المتتاليين في الترتيل فلا يخلو اما ان يكون بحث يمتدان معًا متتاليين في الإستدال فيكون الزائد والناقص متتاليين وهذا مجال واما ان لا يمتد بل يقصر عنه فيكون متتاليًا والفصل أيضًا كان متتاليًا فيكون المجموع متتاليًا فاتصل متتاليًا واما اذا كان غير متتالي من جميع الأطراف فلا يبعد ان يفسر ذا مقطع ينزلق عليه الجزء ويكون طرفا ونهاية ويكون الكلام في الأجزاء والجزءين ككلام في الأول وهذا ينافي البهرين علي ان العدد المترتب لذات الموجود بالفعل متتالي وأنما لا ينهاي بهذا الوجه هو الذي اذا وجد وفرً أن يحتظر زيادة ونقصًا وحفض ان يلزم ذلك مجال واما اذا كانت اجزاء لا تنتهي ليست معًا وكانت في الماضي والمستقبل فغير متتول وجدها واحدة قبل اخر أو بعدة لا معًا أو كانت ذات عدد غير مرتيب في الوضع ولا الطبع فلا مانع عن وجوده معًا وذل ذلك ان ما لا ترتيب له في الوضع أو الطبع فلان يحتم الاتباق وما لا وجود له معًا نفيه ابعد ويقول في اثبات النقي الجسمانية
ونفي الانتهاء عن القوى المتناهية قال الائيو التي يمتنع فيها وجود القوى المتناهية بالفعل فليس يمتنع فيها من جميع الوجوه فإن العدد لا يتناهي أي بالقوة وكذلك الحركات لا تتناهي بالقوة إلا القوة التي تخرج إليها الفعل بل بمعنى أن الاعداد يتناهيات تزايد فلا يقف عند نهاية أخرى وأعلما أن القوى تختلف في الزيادة والنقصان بالإضافة إلى الشدة ظهر الفعل منها أو إلى عدم ما يظهر عنها في الشدة مدّة بدأ الفعل وبينها فرقان بعيد فان كل ما يكون زائداً ينافض في الفعل مدّة حركتها أشدّ مدّة حركتها اقصر وقد حركت أكثر ولا يجوز أن يكون قوة غير متناهية بحسب اعتبار الشدة فإن ما يظهر في سنة القوى المتناهية القابلة لها لا يخلو ما أن يقبل الزيادة على ما ظهر في القوى المتناهية عليه زيادة في مادة فما أن لا يقبل فهو القيامة في الشدة فتلك قوة جسمانية متّجَّرة ومتناهية وما الكلام في الجهات فمن المعلوم أن لا فرقنا خلاف فقط أو ابتدأ أو جسمًا غير متناهية فلم يكن أن يكون للجهات المختلفة بالدّعم وجود البهجة فلا يكون فوق وسلف وبعض ويسار وقدم وخلف فأيّها إنما تنصّ في الجسم الدّقيقة فتكون الجهات ابتدأ متناهية لذلك يحقق إليها إشارة ولذاتها اختصاصاً ومنفراداً عن جهة أخرى وإذا كانت الأجسام كَرَّة فيكون تجديد الجهات على سبيل المعيط والمحاط والمنفاد فيها على سبيل المركز والميظاً وفإذا كان الجسم المحدد معيطاً كما تحدد الدّفعين فإن الحالة تثبت المركز فثبت غادة بعد منه وغاية القرب منه من غير حاجة إلى الجسم آخر وما أن فرض ميظاً لم يتحدد به وحدده الجهات إلى القرب يتحدد به والبعد منه يتحدد بجسم آخر ولا ينفي لمّا حمل عليه الميظاً راجع.
يكون الأجسام المستقيلة للحركة لا يتماثل عنها وجود الجبهات لمكتنها وحركاتها بل الجبهات تصل بحركاتها يتجه أن يكون الجسم الذي يتعقد الجبهات اله جسمًا متقنًا عليها ويكون أحدى الجبهات بالطبع غاية القرب منه وهو الفتق ويقلبه طابعًا للبعض منه وهو السلف وهذا بالطبع وسائر الجبهات لا تكون واجبة في الجسم بما هي اجزاء الجسم بل بما هي حيوانات فيتميز فيها جهة القدم الذي أليه الحركة الاختيارية والليمين الذي منه مبدأ القوة والفتق أما بقياس فوقع العالم وما الذي أليه أول حركة النشو ومقابلاتها الخلف واليسار والسفل والوقت والسلف معدلان بطرف البعيد الذي الأولي أن يسمى طولًا والليمين واليسار بما الأولي أن يسمى عرفاً والقدم والخلف بما الأولي أن يسمى عمفاً المقالة الثانية في المجر الطبيعية للجسم وغير الطبيعية ومن المعلوم أن الأجسام تنقسم الى سبيكة ومركبة وأن لكل جسم حيزًا ما ضريوريًا فلا يمكن أما أن يكون كل حيز له طبيعيًا أو منافياً لطبعه لا طبيعيًا ولا منافياً أو بعضه طبيعيًا وبعضه منافياً ويطبط بطل أن يكون كل حيز طبعياً لأنه يلزم منه أن يكون مفارقة لكل مكان له خارجة عن طبعه أو التوجه اليه كل مكان له ملائمًا لطبعه وليس اثمر كذلك فهو خلف وبطل أن يكون كل حيز منافياً لطبعه لأنه يلزم منه أن لا يسكن جسم البقاء بالطبع ولا يتعرّج أيضًا وكيف يسكن أو يتحرّك بالطبع وكل مكان منافي لطبعه وبطل أن يكون كل مكان لطبيعة ولا منافيةً إذا اعتبرنا الجسم على حالته وقد ارتفع عنه الوضوح فبينذا لا بد له من حيّز يختص به وتعيينه إليه وذلك هو حيّز الطبيعية فلا يزول عنه إلا بكسر قاصر وتعيين القسم الرابع أن بعض الإحبار له
طبوعي وبعض غير طبيعى. وكذلك يقول في الشكل أن لكل جسم شكلًا ما بالضرورة لتحيي حدوده كل شكل فإما طبيعى له أو بقسر قاسر وإذا رفعت القوالب في الارتفاع واعتبرت الجسم من حيث هو جسم وان في نفسه متشابه الأجزاء فلا بد أن يكون شكل كرية لأن فعل الطبيعة في المادة واحد متشابه فلا يمكن أن يفعل في جزء واحداً وجيء جزء خطاً مستقيماً أو منحنياً فيديعي. 

إذا تشابه الأجزاء يتوجب أن يكون الشكل كرية. أما المركبات فقد يكون أشكالها غير كرية لاختلاف أجزاءها فالاجسام السمانية كلا كرية وإذا تشابه الأجزاء هى هنا كان حيوها الطبيعى وجيتهما واحدة فلا يتصرف اضرار في وسطين في عالمين ولا ناران في النقين بل لا يتصرف عالمان لأنه قد ثبت أن العالم باصرى. كرية الشكل فله قدرًا كرية. احدهما جنبه الآخر كان بينما خلاء ولا يطلق إلا بجزء واحد لا ينقسم وقد تقدم استحالة العلامة. واما الحركة فإن المعنى أن كل جسم اعتبير ذاته من غير عارض بل من حيث هو جسم في حيرون وامامان أن يكون متحركًا واما أن يكون ساكناً وذلالة ما نعني بالحركة الطبيعية والسكن الطبيعى. فيقول أن كان الجسم بسيطاً كانت أجزاء متشابهة. اجزاء معينة ومكانتها كذلك. فلم يكن بعض الأجزاء الأولى بأن يختص بعض أجزاء المكان من بعض فلم يجب أن يكون شيء منها له طبيعياً فلا يمنع أن يكون على غير ذلك الوضع في طباعه أن يوزل عن ذلك الوضع أو الذاك بالقوة وكل جسم لا سبيل له في طبيعه فلا يقبل الحركة عن سبب خارج فيضفررة في طباعه حركة ما. أما كله واما لاجزائه حتى يكون متحركًا في الوضع بحركة الأجزاء. وإذا صح أن كل تأبل تحييت نفية مبدأ ميل ثم لا يخلو اما
لا يمكن على الاستقامة أو على الاستدارة والجسم السماوية أن تكون الحركة المستقيمة كما سبق ذي متحرك على الاستدارة وقد بينا استناد حركاتها إلى مبادئها. أما كيف يقول أولًا أن الأجسام السماوية ليست مسألة مشتركة بل هي مختلفة بالطبع كما أن صورة مختلفة وراء واحدة منها. لا يصح أن يتصرف بصورة الأخرى ولا يمكن ذلك كذلك لقبذل الحركة المستقيمة وهي حالة فلها طبيعة خاصة مختلفة بالنوع يختلف طبقًا للعناصر فإن مادتها مشتركة وصورها مختلفة وهي تنقسم إلى حُمّيّات كنُزار ولي حُمّ رطبة كالبود وعلي بارد رطب كلاماء وعلي بارد ياسب كالكزن، وهذه أعراض فيها لا صور قبذل الاستحالة ببعضها إلى بعض وبقبول النمو والذوب ويقتل الاتم من الأجسام السماوية أما الكيفيات فالحارة والبرودة فاعتلال فالمارت الذي يعترّ جسمًا آخر بالتحليل والخطة حيث يرمها الناس منه والبارد الذي يعترّ جسمًا بالتعقيد والتكثير حيث يرمها الناس منه وما الرطوبة واليبوسة منفصلتان فالرطب هو سهل القبول والتشكيك والدعاء واليايس وهو عسر القبول لذا ففيما الأجسام المركبة تختلف وتتمايز بهذه القويا الاربع ولا يوجد شيء منها عديماً لوحدة من هذه ولا يثبت هذه صوراً مقومة للجسم لكنها إذا تركت وتذبها ولم يمنعها من خارج ظهر منها في انجرامها حرّاً أو برد أو رطبة أو يبس كما انا إذا تركت وتذبها ولم يمنعها من خارج ظهر منها اذا ما سكن أو ميل أو حركة فذللك قبّة طبيعية وقيل النار حارّاً بالطبع والسماه متحركه بالطبع فرعت الأحياء الطبيعية والأشكال الطبيعية والحركات الطبيعية والكيفيات الطبيعية ورعت انطلاق
الطبيعية عليها بأي وجه، فقيل بعد ذلك إن العناصر قابلة للاستحالة والتغير وبينها مادة مشتركة واستقرار في ذلك بالمشاهدة فانه نرى العذاب المقد مجدداً، والبعوضة فيعود ردماً، وتدمج البسالة حتى تصير ماء فالمادة مشتركة بين الماء والأرض. ونشاهد هواء صغيراً يغطى دفعة في استغلال أكثر أو كلها ماء وردماً، ثانياً، ويقع الجد في كرز صفر وجد من الماء، يجمع على سطحه كالقطر. لا يمكن أن يكون ذلك بال하실، لأنه ربما كان ذلك حيث لا ينام الجد، وكان فوق مكانه ثم لا يوجد مثله إذا كان حارزاً. والكاز مسلماً يجمع مع مثل ذلك داخل القدر حيث لا ينام الجد، وقد يدنى القدمين في جدم حفرة، مهتماً، ويسفد رأسه عليه، يجمع في فيه كاذب، وان وقع في الماء البارد الذي يغلي مدة واسطة، رأسه لم يجمع، فهي وليس ذلك إلا في القدر الخارج أو الداخل قد استعمل ماء، فبين الماء والبلاط مادة مشتركة. وقد يستعمل القدر، نازل وهو ما نشاهد من آلة حافنة مع تحليات شديدة على صورة المنافع نهاية ذلك القدر يصبح يشتغل في الفنون، وثانية، وليس ذلك على طريق الإنجذاب ان النافر لا تتحل إلا على الاستقامة التي العلول ولا على طريق الكمون ان من المستعمل أن يكون في ذلك الفنون من النار الكاملة لأنه ذلك القدر الذي في الجميرة لا يحترق والكمون. يجمع لها المنصداً تأثيراً من المشتركة. فتعيين، انه هواء استعمل نازل فيبين النار والبلاط مادة مشتركة، ويقل إن العناصر قابلة للكرو وصغفر، فنها مادة مشتركة. ان نقص القدر عرض في الهيكل وال∝ الكبير وصغفر استعمال في الكريمات وقد نشاهد ذلك إذا اغلي الماء، ينفع وتحلل والسرير ينفع في الدم حتى.
يتصدع عند الغليان وكذلك القمامة الصياحية وهي إذا كانت مسدودة الرأس مملة بالعديد فاقت نفاذ النطار تحتها انكسارت وتصدع ولا سبب له إلا أن النطار صار أكبر مما كان ولا يجزي أن يقال أن النطار طالت جهته فوق بطبعها فانه كان ينفقي أن ترفع النار وطالة لا أن يكسره وإذا كان الانتهاء صلبا خفيفا كان رفعه أسهل من كسره فتعين أن السبب انبساط النار في جميع الجوانب ودفعه سطح النطار الي الجوانب فينفق الموضع الذي كان ضعف ولها اسمه أخرى تدل على المقدار يزيد بينقسي ويقول أن العناصر قابلة للتأثيرات السحرية أما أثرا محسوسا مثل نفخ الفواكه ومد البخور وظهرها التهوية والصاربة بواسطة الصد والتحريك التي فوق تحت حرارة الشمس ليست بحارا ولا متراكبا حيث قوى وانما تأتيها معدات للمادة في قبيل الصورة من راهب الصورة وقد يكون للقوي الفلکية تأثيرات خارجة من العنصر والراكب يبدع الاثنين طوي مما يبره الماء وجرز البارد فيه معلب بالتركيب مع الأضداد وكيف يعمل ضع الشمس في عين المشي والبوا الطبيعية ما لا يفعل النار بتسبب يكون فظه تدبب أن العناصر كيف قبل الاستحالة والتغيير والتأثير وتثبيت ما لها بالعنصر والجهرة المقالة الثالثة في العصبات والآثار الطبية قال ابن سينا أن العناصر الأربعة عساها لا توجد كلها صفرة بل يكون فيها اختلاط ويشبه أن يكون النار ابسطا في موضوعها ثم الأرض أما النار فلئن ما يختلطها يستحيل إليها ل쿼تها وأما الأرض فلن نقول قوي ما يصيب بها في كليتها بابها كالقليل وعسي أن يكون باطنها القريب من المركز يقرب من البساطة ثم الأرض
علي طبقات الطبقة القريبة من المركز والثانية الطين والثالثة بعضه ما وبعضه طين جففة الشمس وهو البر والسبب في ان الماء غير محيط بالبر ان الأرض ينقلب ما فتحصل ودهاء والماء يستحيل ارضًا فتحصل ربية واقرض صلب وليس بسيال كالماء والبراء حتى ينصب بعض اجزاءه الي بعض ويتشكل بالاستدارة وأما البراء فهو اربع طبقات طبقة بلي الارض فيها مائية من البخارات وأحارة ان الأرض تقلب الورد من الشمس فيتحكي فيتمددي الصورة التي ما بجاها وطبيعة لا يخفى على رطوبة بخارية ولكن اقل حارة وطبيعة هي هواء صفي صافي وطبيعة دخانية ان الدخنة ترفع الي البراء وتقصد مركز النار فيكون كالمنتشر في السطح الأعلى من البراء الي ان يتصدع فيحرق وأما النار فانها طبيعة واحدة ولا ضوء لها بل هي كالبراء المشغّ الذي لا لون له وأن رأي لون النار فيني بما يخالطها من الدخان صارت ذات لون ثم فوق النار 이러한 العالية الفلكية والعناصر بطبقاتها طوعها والائنات الفاسدات تتراوح من تأثيرها والكلمات وأن لم يكن حارًا ولا بارداً فانه ينبعث منه في الأجرام السفلية حرارة وبرودة بقوي تفيض منه إليها وتشبه هذا من أحراق شعاعه المنعكس عن المراء ولو كان سبب الأحراق حرارة الشمس ليس شعاعه لكن كل ما هو أقرب الى العلو اصلى بل سبب الاحتقان شعاع الشمس المسحى لما يلتقط به فيسمى البراء فالبلطك إذا هبط بإسحاته الحرارة بحر من الأجسام المائية ودخان من الأجسام الرمية وبراء شعاع بين الغبار والدخان من الأجسام المائية والرمية وإنّما اثلّ مسافة معدود من الدخان في الماء اذا سمي صار حارًا رطبًا والجزء الرمية إذا ستختلط وطافت
كانت حارة يابسة والعار الطبب اترب اطب طببة الاهد والعار البابس
اترب الى المدينة النازل بالنظر لا يجري مركز الاهد بل اذا واني منقطع
تأثير الشعاع بر وأسطف والدخان فانه يتعمد حذ الخادم حتی يوهاني
تخوم النازل اذا احتسا فلما حدث كنات اخر فالدخان اذا واني حذ النازل اشتعل
و اذا اشتعل فلما سعي فيه الاشتعل نظاي كانه كوكب يقذ نب وموم احترق
وثبت فيه الاحترق فلما نجمت العالمات الباينة الحمل والسول وموم كان غليظا متمدنا
وثبت فيه الاشتعل وقفا تحت كوكب وداراه به النار بدوران الفلك
وكان ذنبا له وموم كان عريما نظا كانه لحية كوكب وموم حميت الادخنة
في بر الاهد للعاقم المذكور فانضمت مشتعلة وأني بصي من الدخان
في تضاعيف القيم وبرد صار رخيا وسط القيم ناتجاه عنه بشدة يحصل
منه صوت يسمى الدفبان وان قربت حركته وتحريكه اشتعل من حزمة الخربة
والاهد والدخان فصار نارا مضيئة يسمى البرق وكان المشتعل كثيفا ثقيلا
محرا اندفع بمصادفة القيم الى جهة الأرض فيسمى صافعة ولكنها نار فلظيفة
تنفث في الثياب والا泛يه الرخوة ويتقدم بالاشتاء الصلبة كالذهب والجديد
فتذبه حتى يذيب الذهب في الكيس ولا يحرق الكيس وذيب
ذهب المراكب ولا يحرق السير ولا يختل برق عین رعد لانهما جميعا على الخربة
لكن البصر احد فقد يري الضر ولا يختل صوت الاهد وقد يري متقدما
ويسمع متأخرا واما البخار الصاعد فهوا ما يلطف ويرفع جد ويتراكم ويكثر
مذته في اتفي الاهد عند منقطع الشعاع فذكر وذكر ذكر ذكر ذكر في المكاف
منه سجابا وكلف مطر ونمنه ما يقصر لثقله عن الارتفاع بل يبرد سريعا ويدلل
كما يوافقه برد الليل سريعا قبل أن يقراكم سباً وهذا هو الطل وربما جمد البخار المتراكم في الأعلى اعث السحب فنزل وكان ثلثا وربما جمد البخار الغير المتراكم في الأعلى اعث مادة الطل فنزل وكان مقيما وربما جمد البخار بعدما استحال قطرات ماء وكان برداً وأيما يكون جموده في الشتاء وقد فارق السحب وفي الربيع وهو داخل السحب وذلك إذا سى خارجه فبعثت البرودة إلى داخله تتكاتف داخله واستحال ماء وأجمده شدة البرودة وربما تكاثف الهواء نفسه لشدة البرد واستحال مطر ثم ربما وقع على صقيل الظاهر من السحب صور النكارت وإضافاتها كما يقع في البراري والحدود الصغيرة في ذلك على احوال مختلفة بحسب اختلاف بعدم التنير وقريها وبعدها من الرأي وصفاتها وكدرتها واستوائها ورشيها وكثترها رققة فيرها هالة وقوس قزح وشموع وشبيب فالهيئة تحدث عن انعكاس البصر عن الرض المطلي بالنير أي النير حيث يكون الغمام المتوسط لا يخفى النير فديرة دائرة كانه منطقة محورها الخط الواسع بين النائر وبين النير وما في داخلها ينافذ عنه البصر الإلي النير وربما غالبًا على إجزار الرض يجعلها كانها غير موجودة وكان الغالب هنالك هواء شقاف واما القوس فان الغمام يكون في خليج جبهة النير فان يعكس الرؤايا عن الرض الإلي النير لا بين النائر والنير بل الناظر اقرب الي النير ومنه الي المرأة فقطع الدائرة التي هي المنطة ابعد من النائر الالي النير فإن كانت الشمس على افق كان الخط المار بالغاظ على بسيط الفن وهو المصور فيه يجب ان يكون سطح الريق يقسم المنطقة بنصفين فئرين القوس نصف دائرة فان ارتفعت الشمس انخفضت E E
الخط المذكور نضار الظاهر في المنطقة المؤهمة أثقل من نصف دائرة وما
تحصل الألوان على الجهة الشافية فانه لم يستين لي بعد والسحب ربما
تفرقت وذابت ضباباً وربما انفعمت بعد التنطف اللي أسفل
فصارت رياحاً وربما هاجت الرياح لاندفاع فيها من جانب الي جهة
وربما حاز لانباس الرياء باختلال عند جهة واندفاعه الي أخرى وكثر ما يهم لبدر
الدخان المتصدع المبيض الكثيف ونزوله فان مبادي الرياح فوقانية وربما
عطفت مقومة الحركة الدورية التي تنبع الهواء العالي فعانفت رياحاً والسموم
ما كان منها محترأ واما البركة داخل الأرض نتميل الي جهة اخرى
فتمشيها مباشره بالد ففجأ عيننا وان لم يدعها السحونة تبر وكثرت
وغلظت فلم ينفد في ظهاري مستحرة فاجتعمت واندفعت بمدبب
فزلت الأروء فصنفت وقد تحدث والزلزال من تكاتس اعلى ردهة في
باتل الأرض فيصير بها الهواء المستقنع وإذا احتسبت الإثرة في بطل
الجبال والكهوف فيتردده منها البيوض اذا وصل إليها من سهونة الشمس وتاني
الكوكب حطر وذاقت بحسب اختلاف المواقع والزمان والمواد من الجيوباء
ما هو قابل للذاذاب والطرق كالذهب والفضة ويكون قبل ان يصلب زيغة
وتنطف وانطراها لحيرة رطبتها ولصبانها الجمود التام ومنها ما لا يقبل ذلك
وقد يتبون من المناصر كوانا أيضاً بسبب القوى الفلكية اذا امترجت العناصر
امترجاً أكثر اعدالاً من المعاد فيحصل في المركب قوة غازية وقوة نامية
وقاء مودة وهذه القوى سماوية مخصصة في المقالة الرابعة في النفس
وقواه اعلم ان النفس كون واحد ينقسم ثلة اقسام احدها النباتية وهي
الكمال الأول لجسم طبيعي أي من جهة ما يتولد ويرى وينبغي والذا
جسم من شاه ان يتشبه بطبيعة الجسم الذي قيل أن غذاوه ويزيد فيه
مقداراً يتخلل او أكثر أو أقل والثاني النفس الجيوبانية وهي الكمال الأول
لجسم طبيعي أي من جهة ما يدرك الجزويات ويتحرك بالردة وثالث
النفس الإنسانية وهي الكمال الأول لجسم طبيعي أي من جهة ما يفعل الاتصال
الكامل بالاختيار التجريبي والاستنباط بالرأي من جهة ما يدرك الأمر الكلية وللنفس
النباتية تأتي ثالث وهي الغاذية القوة التي تحيل جسمًا آخر إلى مشاهلة
الجسم الذي هي فيه نيلصقه بما بدلاً ما يتخلل عنه والقوة المعنوية وهي
قوة تزيد في الجسم الذي هي فيه بالجسم المشبه زيادة في افتراء طولًا وعرضًا وعمقًا بقدر الواجب ليبلغ به كمال في النلو وقوة الجنازة وهي التي
تاخذ من الجسم الذي هي فيه جزء وهو شبيه له بالقوة فنفف فيه باستمداد
اجسام اخر تشتبه به من التخيل والتمزيج ما يصير شبيهاً به بالفعل
فلنفس النباتية ثالث قوى ونفس الجيوبانية قوتان محرك ومدركة والحركة
علي قسمين اما محركة بأنها باعثة واما محركة بأنها فاعلة والباحة هي القوة
النزيعة الشوقية وهي القوة التي اتراستت في التخيل بعد صورة مطلوبة او
مهرب عنها حملت القوة التي تديرها علي التحرير ولها شعبان شعبة
تسمي شوبانية وهي قوة تبعث على تحرير يقرب به من الأشياء المتشابهة
ضرورية أو حاجة طلباً للذة وشعبة تسمى غضبة وهي قوة تبعث على
تحرير يدفع به الشيء المتشابه ضاراً أو مفسداً طلباً للذة واما القوة علي
انها فاعلة فهي قوة تتبعت في الامصاب والعفعلات من شائها ان تشير
الضالت فتجذب الأوتار والرئات إلى جهة المبدأ أو ترجيها أو تمددها طولاً فتنصرف الأوتار والرئات إلى خلاف جهة المبدأ وما النة المدركة فتنقسم قسمين احدهما قوة تدرك من خارج وهي إفراس الشمس أو القمرية فدمها البصر وهي قوة مربعة في المثلث الصغير تدرك صورة ما ينطوي في الرطوبة الجليدية من إشباع الأجسام ذات اللون المتادى في الأجسام الشفافة بالفعل إلى سطح الأجسام الصغيرة ومنها السمع وهي قوة مربعة في العصب المتفق في سطح الصمام تدرك صورة ما ينطوي عليه يتموج الهواء المنضغط بين قارع وموضوع مقام له انضغاطاً بعيد جداً يحدث منه تموج فاعل للصرت يتادي الهواء الحمص الرائد في تجرب الصمام ويوفره بشكل نفسه وتماس امواج تلك الحركة الصعبة فتسامع ومنها الشم وهي قوة مربعة في زادني مقدم الدماغ الشبيهتين لحميتي اللذي تدرك ما يودي إليه من الهواء المستنشق من الراحة المخاطنة المتعارض ومنطقي فيه بالاستحسان من جرم ذي راحة ومنها الذوق وهي قوة مربعة في العصب المنخفض على جرم اللسان تدرك الطوم المتحلة من الأجسام المماسة المخاطنة للرطوبه المذابة التي فيه تفضح ومنها اللمس وهي قوة منبتهة في جلد البدن كله وجمة ناشبة فيه وإعصاب تدرك ما تماسه ويتور فيه بالمضادة وتيرة في العزاز أو الدهن وبهذا ابن تكون هذه القوة لا نوعاً بل جنساً لربيع قوي منبته من في الجلد كله الواحدة حاكمة في التضاد الذي بين الحار والبارد والثانية حاكمة في القضاء الذي بين الصلب والدم والثالثة حاكمة في القضاء الذي بين الطيب والطابع والرابعة حاكمة في القضاء الذي بين العرض والملس إلا أن اجتماعهما معًا في آية واحدة
توهم تاحدها في الذات والمحسوسات كلها تنادي إلى أثث اليد وتنتفع فيهما تقدرها القوة العائمة والقسم الثاني ترى تدرك عن بطن نفسها ما يدرك صور المحسوسات ومنها ما يدرك معاني المحسوسات والفرق بين القسمين هو أن الصورة هو الشيء الذي تدرك النفس الناطقة بالحاس الظاهرة ولكن النفس يدرك رؤية يرودها إليه النفس مثل إدراك الشاعر صورة الديب واما المعنى فهو الشيء الذي تدرك النفس من المحسوس بما غيران يدرك الهس لأول إدراك الشاعر المعنى المقابل في الذيب الموgeber تهمها أيها وهذا عنه ومن المدركات الباطنة ما يدرك وينفع ومنها ما يدرك ولا يفعل والفرق بين القسمين أن الفعل فيها هو أن تتركي الصور والمعنى المدرك بعضها مع بعض ويفضل بعضها على بعض فيكون إدراك وفعلا فيما إدراك والإدراك لا مع الفعل هو أن تكون الصورة أو المعنى تترسم في القوة فقط من غيران يكون لها فعل وتنصرف منها ومن المدركات الباطنة ما يدرك أولا ومنها ما يدرك ثاني والفرق بين القسمين أن الإدراك الأول هو أن يكون حصول الصورة على نحو ما من الحصول قد وقع للشي من نفسه والإدراك الثاني هو أن يكون حصولهما من جهة شيء آخر الذي إليها ثم من القوة الباطنة المدركة الحسية بنظاميا وهو الحساس المشترك وهي قوة مرفوية في التجربة الأول من مقدم الدماغ تقبل بذاتها جميع الصور المطبعة في الجواب الحسس مثالية اليه ثم مبالي والمسيرة وهي قوة مرفوية في التجربة المقدم من الدماغ يحكى ما قبله الحسس المشترك من الحواس ويأتي فيها بعد غيمة المحسوسات والقوة التي تسمى متحليلا بالقياس الي النفس العصوية وتسمي مفكرة بالقياس الي النفس.
الأنسانية في قوة مرتبة في التجريف الأربد من الدماغ عند الدولة من شانها أن ترتب بعض ما في الامل مع بص وتفصل بعض عن بعض بحسب الاختيار ثم القوة الهمية وهي قوة مرتبة في نهاية التجريف الأربد من الدماغ تدركي المعاني الذكرية الموجوده في المحوسات الجزيئية كالقوة الحاكمة بان الله بمهرب عنه وان الولد محكم عليه ثم القوة الحاكمة الذكرية وهي قوة مرتبة في التجريف المنخر من الدماغ تحت ما تدركي القوة الهمية من المعاني الغير المحوسية في المحوسات ونسبا الحاكمة إليها الهمية كنسبة الامل الي الجريئة وأما النفس النافقة للإنسان فيقسم قوتها أيضاً للقوة عامة وقوة عامة وكل واحدة من القوتين تسمى عقل بما تملكها الاسم الفاعل قوة فيها مبدأ محرر لبدن الإنسان في الأفعال الجزيئية العامة بالروية على مقتضى ارائه نفسها اصطلحاتها وله اعتبار بالقياس في القوة الجريئة الفاعلة واعتبار بالقياس في القوة المرتبة والمتوطنة واعتبار بالقياس في نفسها وقياسها في الزراعية أن يحدث منها فيها هئات تخف الأنسان بعليها بها سرعة فعل وإنفصال مثل الحبل والصلب والصafx والبكة وقياسها في المتغيرة والمتوطنة هو أن يسمى بها في استنباط التدابير في المور الكاذبة الفاسدة واستنباط الصناعات الإنسانية وقياسها لأنفسها أن فيما بينها وبين الفعل التصريبي يتولد الأضر الدائمة المشهورة مثل أن الكذب تبين وصدق حسن هذه القوي التي يجب أن تنسل على سائر قوتي البديل علي حسب ما توجبة الحكم القوة العاملة حتى لا ينفف عنها البينة بل تنفف عن فلا يحدث فيها عن البديل
العلياء مستفادة من المورّة الطبيعية وهي التي تسمى عبادة رذيلة
بل تحدث في القوى البدنية هيئات انتقائية لها وتكوين متسيلة عليها وما
القوة العالمة النظرية في قوة من شأنها أن تنعّض بالصور الكلية المجردة عن
المادة فإن كانت مجردة بذاتها فذاك وإن لم تكن فانها تصرفها مجردة
بتجريدها اياها حتى لا يبقى فيها من علائق المادة شيء لم تكن هذه الصور
نسب وذالك ان الشيء الذي من شأنه أن يقابل شيئا قد يكون بالقوة قابلًا له
وقد يكون بالفعل والقوة علي ثلة اوجبه قوة مطلقة هيونائية وهو الاستعداد
المطلق من غير فعل ما كفرة الطفول علي الكتابة قوة متكاملة وهو استعداد مع
فعل ما كفرة الطفول بعد ما تعلم بساتج الجرフ وقوة تسمى ملكة وهي قوة
للهذا الاستعداد إذا تم بالآلهة وكون له أن يفعل شيء بلا حاجة إلى
اكتساب فالقوة النظرية قد تكون نسبتها إلى الصور نسبة الاستعداد المطلق
وتسامي عقلا هيونائيًا وإذا حصل فيها من الممكلات الأولى التي يتوقف بها
الي الممكلات الثانية تسمى عقلا بالفعل وإذا حصلت فيها الممكلات الثانية
المكتسبة وصارت محترفة له بالفعل مثالي فيها فان كانت حاضرة عند
الفعل تسمى عقلا مستفادةً وإن كانت محترفة تسمى عقلا بالمملكة وها هنا ينتهي
النوع الإنساني ويشبه بالممكل الأولى بالرود كله وتناس مرتب في هذا
الاستعداد فقد يكون عقلاً شديد الاستعداد حتي لا يحتاج في أن يقبل بالعقل
الفعل اللي كثير شيء من تجربة وتعليم حتي كان يعرف كل شيء من نفسه لا
тоقيًا بل بترتيب يشمل علي حدود وسطي فيه ما ذنم في زواج واحد
واما دفعات في ازمنة شتى وهي القوة القدسية التي تناسب روح القدس
فيض عليها من جميع المعقولات أو ما يحتاج إليه في تكميل القوة
العملية فالدرجة العليا منها الذوبة وربما يفيض عليها وعلى المتخيلة من روح
القدس معقول تعاكبه المتخيلة بإمثلة محسعة أو كلمات مسموعة
فيعبر عن الصورة بملك في صورة رجل وعسان الكلام بري في صورة
فيض بعيروة المقالة الخامسة في أن النفس الإنسانية جوهر ليس جسم ولاaccom
بجسم وإن ادراكها قد يكون بالات وقد يكون بذاتها لا بالات وإنها واحدة
وقراها كثيرة وإنها حادثة مع حدوث البذور وربما بعد فنا الندى.
اما البراء
علي أن النفس ليس بجسم هو أنا نفس من ذواتنا ادراكا معقولا مجرّدا عن
المواد وعوارضها اني الكم والاعنين والوضع ما أن المدرك لنفسه كذللك
كالعلم بالموضوع والتعلم بالإجود مطلقا واما إن المعقل مجرّد عن العوارض كالانسان
مطلقا فنجب أن ينظر في ذات هذه الصر المجرّدة كيف هي في تجربتها
اما بالقياس إلي البشري المأخوذ عنه إذ بالقياس إلا مجرد الاخذ ولا يثبت
بالقياس البشري المأخوذ عنه ليست مجرد فبقي أنها مجرد عن الوضع والان
عند وجودها في العقل والجسم ذو وضع وان وما لم يقلي ما له وضع
وأيضا هذه الطرق اثني الطريق فإن الشيء المعقول الواحد الذات المتجتر عن
المادة لا يخلو لنا إن يكون له نسبة إلى بعض الأجزاء دون البعض فいただける
في جهة دون جهة حتى يكون مثما أو متياسا بالنسبة إلى المثل أو تكون نسبة
إلي كل نسبة واحدة أو لا يكون لها نسبة إليه ولا إن جمع الأجزاء فإن
ارتقبت النسبة من كل وجه ارتناع العقول في جملة الجسم أو في جزء من
أجزاءه وإن خفقت النسبة مارا الشيء المعقول ذا وضع وقد وضع غير ذي وضع
هذا خلف ويه تبيّن أن الصر المنطبّعة في المادّة لا تكون إلا اشباعًا
نمر جزئيّة مقسمة لكل جزء منها نسبة بالفصل أو بالقوة إلى جزء منها
وأيضاً فإن الشيء المتكرّر في إجزاء الحد له من جهة التمام وحدة هو بها لا ينقسم
فقتلك الوحدة بما هي وحدة كيف تُقسم في مقسم وأيضاً من شأن القوة
النافطة أن تعقل بالفصل واحدًا واحدًا من المعقولات غير متناهية بالقوة ليس
و واحد أولي من الآخر وقد صح لنا أن الشيء الذي يقوى على التغير غير متناهية
بالقوة لا يجوز أن يكون مخلّصًا جسمًا ولا قوة في جسم في الدليل القطاع علي
إن مفصل المعقولات ليس بهم جسم أن الجسم يُقسم بالقوة بالضرورة وما لا ينقسم
لا يحلّ المقسم والعقول غير مقسم فلا يحلّ المنقسم آما إن الجسم مقسم
فلقد دلّنا عليه وأما إن المعقول المثير من مقسم فقد فرغنا عنه آما إن ما
لا ينقسم لا يحلّ منقسمًا فاننا لو قسمنا العجل فلم يخلو آما أن يبطل الحال
 فيه وهذا كذب أو لا يبطل ولا يخلو آما أن بقي حاليًا في بعضه كما
كان حاليًّا في كل هذا مجال فانه يجب أن يكون حكم البعض حكم الكل
وأما إن يُقسم بالقسمان سوى وقد فرض غير مقسم ثم لو فرض انسحاب الحال
فيه فلا يخلو آما إن يكون اجزاء متتشابه كنكمي المعقول أو العدد وليس كل
صرّة معقولة بشكل وتكون الصرة المعقولة خيالية لا قدرة صفة
وأظهر من ذلك أنه ليس يمكن أن يقال إن كل واحد من الجزيئين هو بعينه الكل في
المعيّن وإن كانا غير متتشابهين مثل اجزاء الحد من الجنس والفصل فلما منه
معناتي منها أن كل جزء من الجسم يقبل القسمة أيضًا فيجب أن يكون
الجنس والفصل غير متتناهية وهذا باطل وأيضاً فانه إن وقع الجنس في

FF
جانيّة والفصل في جانب ثم لو قسمنا الجسم كان يجب أن يبقى نصف
الجسم في جانب ونصف الفصل في جانب وهو مكان ثم ليس أحد
الجزائير الأولي لقبول الجنس منه لقبول الفصل ولا يمكن أن يبقى
من المستقل. نحن هنا معقولات هي أبسط المعقولات
وسيدي الفرد في سائر المعقولات ليس لها اجتاز ولا فصول ولا
انقسام في الكم ولا في المعنى لا يتوهم فيها أجزاء متشابهة فتبين بذاته
الجملة أن ملّل المعقولات ليس بجسم ولا قوة في جسم فهو إذا جوهُر
معقول عقلته مع البديه لا علاقة حلول ولا علاقة انطابق بل علاقة التدبير
والتصريف وعلاقته من جهة العلم الدراس الباطنة المذكورة وأعقالتها من جهة العمل
القوى الديرانية المذكورة في البديه وله نفخ خاص يستغني به عن
البدن وقوى فان من شان هذا الجوهر أن يعقل ذاته ويعقل عقل ذاته وليس
بينه وبين ذاته علاقة ولا بينه وبين أثره فإن ادراك الشيء لا يكون الا
بحصول صورته فيه وما يقدر عقله من قلبه أو صماع لا يحلوا ما أن تكون صورته
بعينها حاملة للعقل حاضرة وما أن صورة غيرها بالعديد حاملة وباطلة أن يكون
صوره الإلهة حاضرة بعينها فأنها في نفسها حاملة ابها فيحجب أن يكون ادراك
العقل لها حاملة ابها وليس الأمر كذلك فانه تارة يعقل واتْرجة يعرِّض عن الآدالة
والاعراض عن العاحر حال وباطلة أن يكون الصورة غير الإلهة بالعديد فانها اما أن
تحمل في نفس القوة من غير المشاركة الجسم فديل ذلك على انا قائمة بنفسها
وليس في الجسم وما بمشاركة الجسم حتى تكون هذه الصورة المغيرة في
نفس القوة العقلية وفي الجسم الذي هو الإلهة فيدي الي اجتماع صورتين
متماثلين في جسم واحد وهو مجال والمغایرة بين اشياء تدخل في حد
واحده لما تختلف المواد او اختلاف ما بين الكلي والجزيئ وليس هذى الوجه
فثبت انه لا يجزى ان يدرك المدرک آلة هي آلهه في الادراك ولا يختص
ذلك بالعقل فإن الفس انما يحسن شيئًا خارجًا ولا يحسن ذاته ولا آلهه ولا
احساسه وكذلك الخيال ولا يختيل ذاته ولا فعله ولا آلهه ولذا ان القوى الدراكة
بانتظام الصور في الآلتين يعرض لها الكيل من ادامة العمل والصور القوية الشاقة
الادرات تنهى وربما تفسدها كالذو الشديد للبصرة والرد القوي للسمع وكذلك
عند ادراك القوى لا يقوى على ادراك الفلسفي واقمر في القوة العقلية
بالعكس فإن ادامتها للفعل وتصورة الامر الاقوي يكسبها قوة وسهولة قبول ولاء
عرض لها كليل وملل فاستعانته العقل بالخيال على ان القوى الخيالية ربما
تعين النفس النافقة في اشياء منها ان يبورد عليها الصس جزويات الامر
فتحديت لها امور أربعة احدها انتزاع النفس القيمات المفردة عن الجزويات
علي سبيل تجريد لمعانيها عن الحياة وعلاشقها ولواحقها ومراعاة المشتركة
فيه والمتبنايا به والذائي وجوده والعرمي يتحدث للنفس من ذلك مبادي
القصور وذلذل بمعرفة استعمال الخيال والهم والثاني إيقاع النفس مناسبات
بين هذه القيمات المفردة على مثل سلب وإجاب وما كان التأليف منها
بسلم وإجاب ذاتيًا بينه نفسه اخذها وما كان ليس كذلك تركه لي أن
يصادر الواسطة والثالث تحصيل المقدمات التجريبية بأن يوجد بالحس
الحس لمعلم الحكيم لموضوع او ثاني لازم لمقدم فيحصل له اعتقاد مستقلا من حس
وقياس ما والرابع الأخبار التي يقع بها التصديق لشدة التوترات النفسي الإنسانية
تستطيع بالبدن لتحمل هذه المبادئ للتصور والتصديق واما إذا استكملت النفس وقويت فانيا تقدر بفاعلية علي الإطلاق وتكون القوى النفسية والحيالية وغيرها صارئة لها عن فعلها وربما يصير الوسائل والأسباب عرفا قال الدليل علي ان النفس الإنسانية حادثة مع حدوث البدن انها متخفية في الفواع والمعنى فان وجدت قبل البدن فاما ان تكون متكافزة الذرات او تكون ذاتا واحدة وحال ان يكون متكافزة الذرات فان تكفرها اما ان يكون من جهة المادية والصحة واما ان يكون من جهة النسبة الى العنصر والمادة وطل البكاء ان صورتها واحدة وهي مستفاه في الفواع والمادية لا تقبل اختلافاً ذاتياً وطل البكاءان البكاء والعنصر فرض غير موجود قال وحال ان تكون واحدة ذاتها لأنه إذا حصل بدن حصلت فيهما نفسان فاما ان يكونا قسمي تلك النفس الواحدة وهو حال ان ما ليس له عظم وحجم لا يكون منقسماً واما ان تكون النفس الواحدة بالعدم في بدنس هذا لا يتحقق الي كثير تكفر في ابطاله فقد صح ان النفس تحدث كما حدث البدن الذي استعماله اياه ويكون البدن المعتمه مملكته وآثمه ويكون في هيئة جوهر النفس الواحدة مع بدنس ما ذلك البدن استحققة تزاوج طبيعي إلى الاشتعال به واستعماله والاهتمام باحواله والانجذاب إليه يخصه ويرصبه في كل الأجسام غيره بالطبع الا بواسطته واما بعد مقارنة البدن فان النفس قد وجد كل واحد منها ذاتا مفرطة باختلاف مواكباً التي كانت واختلاف ازمة حديثها واختلاف هيئتها التي يحسب ابدائها المختلفة لا حالة باحوالها ولا انها لا تموت بموت البدن في كل شيء يفسد بفساد شيء آخر فهو متعلق به نوعاً من التعلق فاما ان يكون
تعليته به تعلّق المكافئ في الوجود وكل واحد منهما جوهر قائم بنفسه فلا تؤثر المكافئ في الوجود في فنادق احدهما بفساد الثاني لأنه امرأضائي ونفاداً احدهما يبطل الاضاءة لأن ذاتاً واما ان يكون تعليته به تعلّق المائت في الوجود فالمبادل علة للنفس والعلل اربع فلا يجوز أن يكون علة فاعلية فان الجسم بما هو جسم لا يفعل شيئًا إلا بقوله والقول البحضائية اما اعراض أو صور مادية فحال انا يفيد ان الأمر قائم بالمادة وجود ذات قابلة بنفسها إلا في مادة ولا يجوز أن يكون علة قابيلة فقد بينا ان النفس ليست متتابعة في البدن ولا يجوز أن يكون علة قابيلة فدمالياً فان الأولى ان يكون الأمر بالعكس فانذا تعلّق النفس بالبدن ليس تعلّقًا علي انه علة ذاتية لها ان وبذل الممزوج علة بالمرض للنفس فانها إذا حدت بدلاً يставил ان يكون آلة النفس ومملكة لها احدثت الاعلان المفهومة النفس الجزوية فان احداثها لا سبيل يخص احداث واحد دون واحد يمنع عن رفع الكثرة فيها بالعدد ولان كل كائن بعد ما لم يكن يستدعي أي تقدّمه مادّة يكون فيها تكوينهقيله او تبصير نسبته اليه كما تبيين وان كان يجوز ان يكون النفس الجزوية تحدث ولم تحدث لها آلة بها تستكمل وتเฟل لكاتب معاينة الوجود ولا شيء متعلق في الطبيعة ولكن إذا حدث التعدد والاستعداد في الآلة حدث من العلل المفهومة شيء النفس وليس إذا وجب حدوث شيء من حدوث شيء يجب ان يبطل مع بطلانه واما القسم الثالث مما ذكروا وهو ان تعلّق النفس بالجسم تعلّق التثبيت فالتقدم ان كان بالزمان فيستقبل ان يتعلق وجوده به وقد تقدّمه في الزمان وان كان بالذات فهي فرض عدم
المتاخّر يوجب عدم المتقنّم علي أن نساس البذل بأمر يختصّ من تخليص المزاج والتركيب وليس ذلك مما يتعلق بالنفس فبطل البند لا يقتضي بطلان النفس. ويقول ابن شيخة آخر لا يفسد النفس أيضاً بل هي في ذاتها لا تقبل الفساد فإن كل شيء من شأنه أن يفسد بأمر ما فهية قوة أن يفسد وقبل الفساد فيه فعل أن يبقى وحال أن يكون من جهة واحدة في شا واحده قوة أن يفسد وفعل أن يبقى فإن تهيئة للساسة شيء وفعل للبقاء شيء آخر فالشيء المركبة يجوز أن يجمع فيها الأمر لوحين كما البيغيلة فلا يجوز أن يجمع فيها ومن الدليل على ذلك أيضاً أن كل شيء يبقى وله قوة أن يفسد فله قوة أن يبقى أيضاً لأن بقاء ليس باوجب ضروري وإذا لم يكن واجباً كان ممكناً والمكان هو طبيعة القوة فإذا يكون له في جوه قوة أن يبقى وفعل أن يبقى نقياس فعل أن يبقى منه أمر يعرض للشي الذي له قوة أن يبقى، ولذل ذلك الشيء الذي له القوة على البقاء وفعل البقاء أمر مستوى له فعل البقاء كالمحلة وقوة البقاء كالمادة فيكون مركب من مادة وصورة وقد فرضه واحداً فردأ، فهو خلف فقد كان أن كل أمر بسيط فعندما مركب فيه قوة أن يبقى فعل أن يبقى بل ليس فيه قوة أن يدعم باعتبار ذاته والفساد لا يتطارش إلا الي المركبات وإذا قرر أن البند إذا تهيئة واستحقاق من وابد الصور نفسها مدبرة ولا يختص هذا ببدن دون بدن بل كل بدن حكمة كذلك فإذا استحقاق النفس وقارنة في الوجود فلا يجوز أن يتعلق به نفس آخر، لأنه يردّه الي ان يكون لبدن واحد نفس وهو مجال للتفاسير، إذا باطل المقالة السادسة في وجه خروج العقل النظري من القوة إلى الفعل وأحوال خاصة.
 بالنفس الإنسانية من الرواية الصادقة والكاذبة ودرارها علم الغيب ومشاهدتها
صرأ لا يوجد لها من خارج من تلك الوجوه ومعنى النفوس والمعجزات وخصائصها
التي تميز بها عن المعاجين. أما الواقد قد بينا أن النفس الإنسانية لها قوة
هيكولوية أي استعداد لقبول المعقولات بالفعل وكلما خرج من القوة البالغة
فلا بد لها من سبب يخرج إلى الدفع وذلك السبب يجب أن يكون
مواردًا بالفعل فإنه لم يكن موجودًا بالقوة لاحتياج إلى مخرج آخر. فاما أن
يتسلل أو ينقضي إلى مخرج هو موجود بالفعل لا قوة فيه فلا يجوز أن يكون
ذلك جسمًا فإن الجسم مركّب من مادة صورة والمادة الفعل للقوة فهو إذا
جوهر مجرد عن المادة وهو المثل الفعل وإنما فهي نفاها لأن كون المقول
الهيكولوية مفعولة فقد سبق اثباته في الأبيات من وجه آخر وليس يختص
فعله بالعقل والنفس بل وكل صورة تحدث في العالم فانها هي من نفية
العالم فيعطي كل قابل لما استعداد له من الصور واعلم ان الجسم وقوة في جسم
لا يوجد شيئًا فإن الجسم مركّب من مادة صورة والمادة طبيعتها عدمية فلو
أتفرج الجسم لتأثر بمشاركة المادة وهي عدم والعدم لا يجري في الوجوه فالعقل الفعال هو
الجبرود عن المادة ومن كل قوة فهو بالفعل من كل وجوه. أما الثاني من الأحوال
الخاصة بالنفس الدوم والرؤية فالنوم غيور القوي الظاهرة في أعمال البند واعتناس
الروح من الظاهرة الباطن وعني بالروح الهاشمة اجسامًا طيفة مركّبة
في نجار الخلط التي منبعها القلب وهي مركّب القوي النفسانية والهرمية
ولهذا إذا وقعت سدنة في تجاربها من الاعصاب الموذبة للحس بطل العس
وحصل الصرع والسكتة فإذا ركبت الحواس وقعتت بسبب من السباب
بقيت النفس فارغة على شغل الموارد فإنها لا تزال مشغولة بالتفرّج، فيما يورد
الموارد عليها إذا وجدت فرصة للتفرّج وارتتخ عنها والصدى واستعداد الإبصار
للجواهر الروحانية الشرفية العقليّة التي فيها نقش الموجودات كلها فاتت في
النفيس ما في تلك الجواهر من مورafia لا سيما ما يناسب آخر
الراي، وكأن انتباع تلك الجواهر في النفس كان تعاب صورة في مرآة فان كانت
الصور جزيرة وقعت من النفس في المصورة وحفظتها الحافظة على وجهها من
غير تصرف المتخيلة مصغات الرويا لا يحتاج إليها تعبير ولن وقعت في
المتخيلة حاكت ما يناسبها من الصور المحسوسة وهذه تحاكي تعبير وتأويل
ولما تم تكرار التماثيل وادي تحرّك المتخيلة منصرفًا عن عالم العقل الي عالم النفس
واختلقت تصرّفاتها كانت الرويا اضغطت احلام تعبيرها، وكذلك لو غلبها علي
المراجع أحد الكيفيات الأربع رأي في العالم محتلا محتلا، واما الّذيlay
المراد علم الغيب في البقية ان بعض النفس يستقي قوة لا تشهده الجواهر ولن
يتم بقايا للنظرلي عالم العقل والحس جموعًا فيقلل الذي عالم الغيب، ويظهر له
بعض المدرّّب مثل البرق الخاطئ وقى المتحرر المدرّّب في الحافظة بعدين وكان
ذلك محاناً صريحًا وان وقع في المتخيلة وانتقلت بطبيعة الحالة كأن ذلك
مفتقرًا الي التأويل واما الّذيرأ في مشاهدة النفس صورًا محسوسة لا وجود لها
وذلك تناول النفس تدرّب المور الغائبة ادراكًا قويًا فيبقى عين ما أدركه في
تمعن ضعف تغلبه. فقد يقبله مصغة فيستولي عليه المتخيلة وتحاكي بصورة محسوسة
واصلت النفس المشتركة واتبع آثار الصورة في الحس المشتركة سرًا، في راية من
المصورة والمجففة والإصرار هو وقوع صورة في الجسم المشترك فسوا، وقع فيه أمر من خارج بواسطة البصر أو وقع فيه أمر من داخل بواسطة العقل كان ذلك محسوسًا فنمه ما يكون من قوة النفس وقوة الابداع ومنه ما يكون من ضعف النفس وإلات. وأما العامس للجميعات والكرامات قال خصائص المعجزات والكرامات ثلاث خاصية في قوة النفس ووجوهها ليُؤثر في الهيكل العالم بإزالة صورة إيجاد صورة وذلك أن الهيكل معقدة لتاثير النفس الشريفة المنفرطة مطيعة لقواها السارية في العالم وقد تبلغ نفس الفاسقية في الشريف الي حصد ينسب تلق النفس فتقمف فعلا وتنمي على ما توجه هي تذيل جبل من مكانه وتذيب جهرًا فيستعمل ما ويجمد جسمًا سائلًا فيستعمل حيورًا ونسبة هذه النفس الي تلك النفس كنسبة السراج الي الشمس وكما أن الشمس توثر في الأشياء تسخينا بالانفجار كذلك السراج يؤثر بقدرة وانت تعلم أن النفس تأثيرات جزيرة في البدين فانه إذا حدثت في النفس صورة الفضيلة والفضيلة حمي التزوج واحمر الوجه وإذا حدثت صورة مشهية فيها حدثت في اوعية مني حيرة مضبحة مبجحة للريح جزيئي به عروق آلة النضال تستمد له المؤثره هنا مثير التصور غير والفصيلة الثانية ان تصفوا النفس صفاء يكون شديد الاستعداد للاتصال بالعقل الفعال حتى يغلي عليه العلم فانا قد ذكرنا حال القوة القدسية التي تحصل لبعض النفس حتى تستغني في أكثر أحواله عن التنكر والتعلم والشريف البالغ منه يكاد زهقيًا يغلي ولم تمسسه نار نور ينور العقول ثلاثية للقوة المختللة بناء تقوي النفس وتئمل في البقطة بعالم. 20
الطيب كما سبق وقدما المتخيّلة ما أدركت النفس بصورة جميلة رايات
منظمة فيري في البقعة وسمع نتّكون الصورة المتّحالة للجهير الشرف
صورة عجيبة في غاية الحس وهو الملك الذي يراه النبي ويكون المعارف
التي تتصل بالنفس من أطلالها بالجهير الشرفية تتّمث بالكلم الحس المنظم
الواقعي في الحسن المشترك نكون مسومًا قال والنفسون وإن ألمت في
النوع إلا أنها تتمايز خروص وتختلط اناعها اختلافات عجيبة في الطبيعة اسرار
والحساسات الملولات بالنفشات عبائب وجلب جناب الحق عن أن يكون
شيعة لكل وارد ران يرد عليه الا واحد بعد واحد وبعد نما يشمل عليه هذا
الفّ حكة للمنفلع عرفة للمحصّن نمي سمعة فاشمّه عنه نقيّم نفسه لما لها
لا تناسبه وكل ميّسّر لما خلق له تمت الطبيعة جمّد لله
اء العرب في الجاهلية قد ذكرنا في صدر هذا الكتاب أن العرب والهند يتقدّران
علي مذهب واحد واجملنا القول فيها كانت المقارنة بين الفريقين
والمقارنة بين المتنين مقصورة على اعتبار خروص الآشية والحكم بالحكم
الماليات والغالب عليهم الفطرة والطبع وان الرمز والجم يتقربان على
مذهب واحد حيث كانت المقارنة مقصورة على اعتبار كيافيات الآشية
والحكم بالحكم الطبيع والغالب عليهم الاكتساع والجهد والأنذار أتاريل
العرب في الجاهلية ونفثها إذا أتاريل الهند وقبل أن نشر في مذاهبهم
نريد أن نذكر حكم البيت المنقّ من بذل حكم البيت المنقّ
في العالم فإن منها ما نبي علي دين الحق قبّة للناس ومنها ما بُني علي
الرمي الباطل فنقدّة للناس وقد ترك في التخزين أن أول بيت وضع للناس
للذي بركة مبارك وهدي للعالمين وقد اختلقت الروايات في أول من نبات قيل ان ادم لما اهبط الى الأرض وقع الى سرديب من ارض الهند وكان يتردد في الأرض متغيرا بين فقدان رجته وجدان ترهقة حقا وافي حوالي جبل الرحمة من عينات وعزفها ومئات ارض مكة ودا مطافا لله تعالى حتى يأتى له في بناء البيت يكون قبيلة صحله وطما لعبادته كما كان قد عهد في السما من البيت المعمور الذي هو مطاف الملائكة ومزار الروحانيين فانزل الله تعالى عليه مثل ذلك البيت على شكل سردق من نور نوره مكان البيت وكان يتوجه الى الأرض ويطوف به ثم لما نزف ينوي في نزفه شيت بناء البيت من الحج الطين على الشكل المذكور حذو القذة بالقذة والفأة بالفعل ثم خرب ذلك بطوان نوح وليست الزمان حتى غيض الماء وقضى المراقبة النبوية على الجليل إبراهيم وحمله هاجر الى الموضع المبارك وولادة اسمعيل هناك ونسط وتربيته ثمرة وعود إبراهيم الله واجتماعه به في بناء البيت وذلك قوله تعالى وأذ يزف إبراهيم القوائد من البيت وأسمعيل فرعوا قواعد البيت على مقتضى اشاره الوعي مرجعية فيها جميع المناسبات التي بينها وبين البيت المعمور وشيء المناسك والمشاريع معروفة فيها جميع المناسبات التي بينها وبين الشعير وتقبل الله ذلك منهما وباقي الشرف والتحاليم الى زمننا وفي اليوم القيمه دلاله على حسن القبول فاختلف اراء العرب في ذلك وآل من رفع فيه الاصنام عمرو بن ليح لما ساد قومه بمكان واستولى على امر البيت ثم ماراني مدينة البلقاء بالشام فرأى فلما يعرف ابن اصمه نساؤهم عنها فقاها هذه ارباب أخذناها على شكل البياكل الملية والاشخاص
البشرية نستنصر بها فنصر ونستسقى فنسقت فاعجبه ذلك وطلب منهم صناً من اصنامهم ندفعها اليه هيل فصار به الي محلة ووضعه في الكعبة وكان معه أساف ونائلة علي شكل زوجين ندعوا الناس الي تحظي بهما والقوس بهما الله تعالى وكان ذلك في أول ملك شاير في الأكتاف الي ان أظهر الله الإسلام وخرجت وأطلت، وبيذا يعرف كذب من قال ان بيت الله الحرام انما هو بيت رحل بناء النبي الأول على طوال معلومة وأتصالات مقدونة رسماً بيت رحل بناء النبي الأول على طوال معلومة وأتصالات نالدل عليه البديل وطول العمر أكثر مما يدل عليه سائر الكواكب ولهذا خطاً فان البناد الأول كان مستندًا الي الزي على يدي أصبح الوحي ثم اعلم ان البيوت تنقسم الي بيوت الاصنام وبيوت اللهين وقد ذكرنا مواضيع التي كان بيوت اللهين تكمة في مقالات العيون فاما بيوت الاصنام التي كانت للعرب والهند فهي البيوت السبعة المعروفة المبنية على السبع الكواكب فمنها ما كانت فيها اصنام فحولت الي اللهين ومنها ما لم تحول ولماذا كان بين أصحاب الاصنام وأصحاب اللهين مخالفات كبيرة ومافى مبناهم ومنهما كثيرون وقد كتب الزي على حتى الاصنام الي كانت في الاصنام الي ان اخرجها كنسخ الملل لما ماتجس وجعلها بيت نار ومنها البيت الذي بمولى من ارض الهند فيه اصنام لم تغير ولم تبدل ومنها بيت سدوسان من ارض الهند тоже وفيه اصنام كبيرة كثيرة الحسب والهند بيانات البيتتين في اوقات من السنة حيّاء وقصد اليهما ومنها النوبين الذي بناء معجزة بمدينة بلغ علي اسم القرم
فلما ظهر الإسلام خرجه أهل بلغ ومنها ينت عمائد الذي بمدينة منعا اليمن.
بناء الفحال على اسم الزهرة وخرجه عثمان ذو النورين ومنها بين كروسان بناء كروسان الملل بناء عميكة على اسم الشمس بمدينة فرغلة وخرجه المعتصم.
وأعلم أن العرب اصناف شتى فصنف منهم محة و منهم حصة نوع تصحل

محلة العرب وهي اصناف صنف منهم انكر أن تحل وارتادت وكتاب وャقولوا بائه
العيني والزهر المغني وهم الذين أخبرهم القرآن المجيد وقولوا ما هي إلا حييتنا الدنيا
نمؤنث و nxt أشاارة إلى اتساط الخمسة في العالم السفلي و قرض الحرة والموت
علي ترتبت و حبلها كالجمل هو الطبع والمهلك هو الدهر وما يليكنا إلا الدهر
وما لهم بذلك من علم أن هم إلا يظنون فاستدل عليه بفرضات فكرية
و أباد نظرته في كم آية وكم سورة فقال تعالى أو لم يبتغوا مما يباحهم من
جهة أن هوا إلا نذير مدين أو لم يبتغوا في ملكوت السماء وال الأرض فقوال
أو لم يبتغوا إلى ما حلقة الله و قال كل أجله لتكهن ببلدي خلق الأرض في
يومهم وقال يا إبنا الناس ا عبدوا ربكم الذي خلقكم ثبت الدنيا الفضرة
من الخلق على الخلق فانه قاد في الكمال أبدًا و إعداد وصنف منهم انكر
بالخلق وابتعد الخلق والابداع وانكروا البعث والإعداد وهم الذين أخبرهم القرآن
و أضرب لنا مثلة و نسي خلقه قال من حييت النظام هي ورمف ناستدل عليه
بالنشأة الأولى إذ اعتقدوا بالخلق الأول فقال قل بحبيها الذي أنشأها أول
مره وقال أعيننا بالأي الولي بل هم في لنسل من خلق جد وصنف
منهم انكروا بالخلق وابتعدوا الخلق ونوع من الإعداد وانكروا الرسول وبدوا الأصم ورسعوا
إنهم شفعاءهم عند الله في الآخرة وحجوا إليها وتخروا لها الهدايا وترقوا القربيين وترقيوا
البي بالناسك والمهند وحلوا ودرو وهم الدهما من العرب لا شرفة منهم
ذلكهم لهم الذين خبر عنهم التنزيل قالوا ما أريد الرسول يأكل الطعام
ففي الإسواري الي قوله أن تبتين لا رجاء مستمر فاستدل عليهم بأن المرسلين
كانوا كذلك قال الله ﷺ أرسلنا قبلت من المرسلين أنهم ليأكلون الطعام
ويمشي في الإسواري وشبهات العرب كانت مقصورة على هاين الشهيدين
لديهما اناك المبعوث بعد السجاس والثانية مجرد البك في الرسول فطلي
الفرق توا أريد يومنا وندرنا ترابا وطلما أنا لما جمعاً أو أياونا الأولون الي
امثالا من الآيات وعبرا عن ذلت في إشارهم فقال بعضهم
 حديث خرافة يام عمرو
وابخشون في مرثية اهل بيت المشركين
فماذا بالقليل قليب بدر
من الشيزي تكال بالسهام
يجبنا الرسول بأن سنحؤ
وكيف حزة اصدا وهام
ومي العرب من يستعد التناسخ فيقول إذا آمات الإنسان أو قتل اجتمع دم الدماغ
وأجراه بنبرته فانتصب طيرا هما فيرجع الي رأس القبر كل سنة ولهذا
فلهم الرسول فقال لا أهامة ولا ودوى ولا سفر واما على الشهية الثانية كان انكرهم
ابعت الرسول في الصورة البشرية اشد واصرا لهم على ذلك ابغي واحترعهم
التنزيل وما منع الناس أن يحيوا إذ جاهم الليه إلا أن قالوا ابعت
الله بشرة رسول مبشر يهدننا فمي كان يعرف بالملاكاك كان يريد أن ي يأتي ملك
من السماء وقالوا لولا أنزل عليه ملك ومن كان لا يعرف به يقتل الشفيع
والوسيلة وما الي الله تعالى هو الأصم المنصرف إما المم والشريعة من الله
الينا نفو المنكر فيعبدهن الإصلاح التي هي الوسائل وداً وسواءً ويفتر ويعرق وسرأ وكان وهو بدونية الجندل وسواء لبديل و كانوا يجرون اليه ويفترن له ريفرط لمجهر ولقبائل من اليمن وسرأ لذي الكلاع بارز حميم ويعرق ليمدان وما اللات فكانت تثقف بالطائف والمزي لتريع وجميع بني كنامة وقوم من بني سليم وملة للوس والفخر ورس وقبائل وله نفس أعملها عدتهم وكان على ظهر الكلمة واسف ونائمة عليه الصفا والمروة وضعهما عمرو بن لحي وكان يذيع عليهما تجاه الكلمة وزعموا أنهم كانوا من جمهور أساف بن عمرو ونائمة بنست فجرا في الكلمة فمسها حبرين رقيل لا بل كان صميين جاه بهما عمرو بن لحي وضعهما على الصفا وكان لبني ملك من كنامة منم يقال له سعد وهو الذي يقول فيه قائلهم

انتيني يا سعد ليجمع شملنا نشتتنا سعد فلا خص من سعد واهل سعد الجرة بقرفة من الأرض لا يدعوا ليه ولا رشد وكانت العرب إذا لبست وسعت قال لبيات الله لبيات لبيات لا شريك تلك الا شريك هو لت تملكه وملكه ومن العرب من كان يميل الي اليهودية ومنه من كان يميل الي النصرانية ومنه من يصب الي الصابية ويعتقد في الانتيا اعتقاد المنتجمين في السيارات حتى لا يتحرك ولا يسكن ولا يفات ولا يفتى لا يفط من الإفلاشه ويقترب من فلؤا بنوه كما ومنه من يصب الي الملكة فيعلههم بل كانوا يفترون ليه ويعتقدن فيهن نهيب بنا الله المحصلة من العرب علم أن العرب في الجاهلية كانت على ثلاثة أنواع من العلوم أحدها علم الإنساب والتجارع والابناء ويعدود نزه شريفًا فصوصًا
معرفة انساب اجداد النبي عليه السلام والاطلع على ذلك النور الواردن من صلب ابراهيم الي اسماعيل وواصلت في ذريته الي ان ظهر بعض الظهور في اسراي عبد المطلب سيد الذوي سي الامج وسجد له الفيل الاعظم وعلىه قصة أصحاب الفنيل وبركة ذات النور دفع الله تعالى شرابه وارسل عليهم طيرًا ابابيل وبركة ذات النور رأي تلك الروايا في تعريف موقع زمزم ووجدان النراة والسيوف التي دفنه جرهم وبركة ذات النور لهم عبد المطلب النذر الذي نذر في ذي العاشورم اولاده وله افتخار النبي عليه السلام حين قال أنا ابن الذبيحين اراد بالذبيح الأول اسماعيل وهو اول من اعترض عليه النور فاختفى والذبيح الثاني عبد الله ين عبد المطلب وهو آخر من اعترض عليه النور ظهر كل الظهور وبركة ذات النور كان عبد المطلب يامر اولاده بترك الظلم والبغي ويعتيم على مكارم الخلاق وينهبهم عن دنياه انمور وبركة ذات النور قد سلم ابيه النظر في حكومات العرب والحكم في خصومات المتخاصمين فكان يوضع له وسادة عند الملتزم فيستند الي الكعبة وينظر في حكومات الفقراء وبركة ذات النور قال لابرهما ان لهذا البيت ربا يذب عنه ويعظمه ونفه قال وتد صعد جبل ابي تقبيس لا هم ان المرء يمنع حلله فابنعت حلالك لا يغلبن صلتهم وعمالتهم عدوًا حالاتك ان كنت تاركم وكمبنا قامو بنا للكت وبركة ذات النور كان يقول في مصاحبه ان لي خرير من الدنيا ظلم حتى ينتقم الله منه وتصببه عقرية الي ان هلكت رجل ظلم حتف انله لم تصب عقوبة فقيل لمبد
المطلب في ذلك ففكر فقال والله أن ورد هذه الدار يجري فيها
المحس في حسابه ويعانب المنبوذ بابته واصداً وثماً يدل على إثباته المبًداً
والمعاد أنه كان يضرب بالقدح على ابنه عبد الله ويقول
يا ربي ابتِ الملائكة الحمود وانت ربي المبدي المعبد عندك الطارف
والقيد وما يدل على معرفته بجمال الرسالة وشرف النبوة ان أهل مكة لما اصابهم
ذلك الجهد العظيم وامسات السحب عنهم سنتين امر أبا طالب ابنه أين
يحضر المصلي عليه السلام وهو رضيع في مقت صعوبة على يديه واستقبل
الكعبة ورواه إلي السماء وقال يا ربي بحق هذا الغلام ورواه كانيا وثالثا وكان يقول
بحق هذا الغلام استندا فيها غنيا دائما خاطئا فلم يثبت ساعة ان طبق السحب وجه السماء وأسرحتي خانوا على المسجى وانشا أبو طالب ذلك

الشعر السيامي الذي منه

وأبيفص يستسقي الفموم بوجهه
نعل الفيتامي عصمة للراحل
يطيف به البالام من آله هاشم
فيهم عندن في نعمة وفواضل
كذبتم الله يبرر محمد
لما نطا عن دهن ونهانفل
و وسلمه حقي نصرُح حيلة
و نبهل عن ابنائنا والعلائل

وقال السبب بن عبد المطلب في النبي عليه السلام قصيدة منها
من تبلاها طثبت في ظلال وفي مستودع حبين يخصص الورق
ثم هبطت البلاد لا بشرات ولا دقة ولا علق
بل نطقة ترك السفني وقد العام نسره واهل المرصاق
تنقل من صلب الي رحم إذا مفي عالم بدأ طبق
حتى احترى بيتكم المهيم في نخذه علية تختها النطق
وانت لما ظهرت اشردت الأروى وضدت بنورك الاظن
فتعى في ذلك الفيا وفي النذر وسمل الرشاد احترى
واما النوع الثاني من العلوم هو الرواية وكان أبو بكر مصى يعتبر الرواية في الجاهلية
ويصيب فيقوم إليه والصبر عنه وعلى النجليت علم النجا، وذلك مما
يتولاه الكهنة والقادة منهم ومع هذا قال عليه السلام من قال مطعا بوفر كذا فقد
كفر بما أحلل الله عليه محمد، ومن العرب من كان يضم بالله واليوم الآخر
وينتظر النبوى وكانت لهم سفى وشراع قد ذكرناها ولهذا نوع تحصيل نمن كان
 يعرف النور الاظاهر والنسب الاظن ويعتقد الدين الذي ينفيه ويختصب المقدم
النبيز يزيد بن عمرو بن نفيل كان يسند ظهري الي الكتبة ثم يقول إياها
الناس هلما التي فاته لم يبق علي دينه ابنه فيغفي وسمع اسمية بن أبي
الصلت يوما ينشد
كل دين يوم القيمة عند الله إلا دين الجنيفة زور
قال له صدمته وقال زيد أيضاً
فليس توفر نفسى منك وأنت امي يوم الحساب إذا ماجمع البشر
وم كان يعتقد التوحيد ويوصي يوم الحساب قس بي ساعدة الآيدي قال
في مواضع كلا ورب الكعبة ليعرض ما بدأ ولن نذهب ليعرض يوما وقال
وأيضا كلا بل هو الله واحد ليس بمولد ولا ولد اعد وابدي وليه المباد غداً
وانتنا في معنى الإعارة
يا بالي الموت والموت في جدته عليهم من بقايا بزهم خلق
دعهم فُلّهم ليومًا يصاحب بهم كما ينجبه من نمائه الصعق
حتى جقبلوا جبال غير حالهم خلق مفشي ثم هذا بعد ذا خلقوا
منهم عرفة موعي في ثيابهم منها الجلدية ومنها الأزرق الخلق
ومنهم عامر بن الطرف العدواني كان من حكام العرب وخطبائهم وله وصية طويلة
يقل في اخربها أي ما رايت شيئاً فقط خلق نفسه ولا رأيت موضعًا إلا
مصنوعًا ولا جانيًا إلا ذاهاً ولو كان يميت الناس الداء لأحياهم الدواء ثم قال
إي اري أمرًا شقي وحقي قيل له ما حقي قال حتي يرجع المميت حيًا ويعود
اللدشي شياً ولذل ذلك خلقت السموات والله نَوَّلوا عنه ذاهبين وقال ويل
امهما نصيحة لو كان من يقبل بها وقال قد حرم الحمر علي نفسه فنيم حومها
وقال فيه شعرًا

إني سُرْبَ الخمر أشربها للذنُبها
أي ادعها فاني مامت قالي
لا لازجة والقياس لم ارها
وعلى أهل الفناء ما ليس في يده
فقهاء بعقيل القوم والمال
ومعريباً بالفتي ذي النجد يعده
أقسمت بالله لستينها واشربها
حتى تفرق ترب الأرض اوصالي
وسمي كان قد حرم الحمر في الجاهلية قيس بن عاصم التميمي وصفوان
ابن أَعيَهِ بن مَريح الكنهاني وعفيف بن معدي كنب كندي روايا فيها
وقال الأسلم البالي وقد حرم الزنا والمحمر شعرًا
وسلمت تتمي بعد طول مضافة
والسلم ابقي في الحمر وأعرف
وترك شرب الراح وهي اميرة
والموسمات وترك ذلك أشرف
وعصفت عنه يا أميم تكَّوَّا وكذلك ينفلذ الأعمى المعلق
ومن كان يومن بالخالق تعالى وبخلق إدم عبد الطابعية بن ثعلب بن وهر
من قضاءة قال فيه

ادعوك يا ربي بما أنت أهل
دعاء غريق قد تشَبَّت بالحم
لالة أهل الصمد والخير كله
ذو الطول لم تفعيل بسختم ولم تلم
وانت الذي لم يحبه الدهر ثانيا
وم ليرعد منش في صاحب وجم
وانت القديم الأول المأجذ الذي
تبدّت خلق الناس في أكتم الدم
وانت الذي احتللت نفي غيب ظلمة
الظلما من صلب إدم في ظلم
ومس هولاء زهير بن أبي سلمي كان يمر النضادة وادعته بعد بيس فيقول لول
لن تسبي العرب. لمسعا أن الذي احياك بعد بيس سيجي العظام وهي

وينقش ثم ليس بعد ذلك وقائ في قصيدته التي أولها ماً أو في
يبرخ فيقوم كتاب فيه
ليوم الحساب أجمع فينفق
وفهم علاق بين شهاب التميمي كان يرس بالله يوم الحساب تفنه قال
قد شهدت اللحم يوم رزعة
فأخذت منه ححلة المقال
وعلمت أن الله جاز عبيدة
يوم الحساب باحس الأعمال
وكان بعض العرب إذا حضره الموت يقول لولدما افحنوا معى راحتى حتى
احشر عليها فنا لم تعلوا حشرت علي رجل قل جربة بين الاشيم الأسد
في الجاهلية وحضره الموت يومي ابنه سعدا
ياسعد اما أهلك فانفي
وصبتك يندها الوصاة الأرب
لا تتركي إبلك يعثر راحة
في العش يصرع لليدين وينكب
رأحمل إبتك علي بغير صالح ونتقي الفضيحة أنة هو أهرم
ولا أدري مما تركت مطية في القبر اركهبا إذا ت脐 اركوا
وقال عمرو بن زيد بن المتميِّز يسري ابنه عند موته شمز
ابني زودني إذا فرقتني في القبر راحة برجل قاتر
لمعث اركهبا إذا ت脐 اظمنوا مستوسقين مما أحجر الأسر
من لا يرافقه علي عفراته فالفعل ببين مدعو أو عائر
وكانا يربطون الناقة معكسة الراص إليها مصاوة مما يلي ظهرها أو مما يلي كلاها
وثبتها وواخذن وليَّة فيشينو وسطها ويتقدمنا عنق الناقة ويتكونا كذلك
حتى تمرت عند القبر وسُمّن الناقة بلعبة وقال بعضهم يشبه رجالا في بليما
كالبلايا في أعناق الصبيان والدابة على الساهم الكبيرة كانت العرب في
جاهلتها تحمل شيئين نزل القرن بحريما كانا لا ينكسرون الأمهات ولا البنات
ولا الأحلاف ولا الممات وكان اقتص ما يصنعون ان يجمع الرجل بين الاختين
ويفلّعلي امرأة أبيه وكانو يسمون من فعل ذلك الفصين قال أوس بن
حجر التميمي يعمر قواما من بني قيس بن ثعبان ثناواب علي امرأة أبيهم
ثقة واحدة بعد اخر
ينكوا فكيفة وأمروا حول قبنتها فلكلم لبيب ضد أصلف
وكان أول من جمع بيني الاختين من قريش أبو اجتنا blir سعيد بن العاص جمع
بيني هند وصفية ابنتي المغيرة بن عبد الله بن عمرو بن خزيمة قال وكان
الرجل من العرب إذا ساءت عن المرأة أو طلقا قام أكبر بنده فان كان له فيها حاجة
طمح ثوبه عليها ولن يكى له حاجة تزوجا بعض اخواته بمهر جديد قال
كانوا يخشين المرأة الي ابىها ابىها ابىها ابىها ابىها قبل يتخيب الكفري الكفري فان كان احدهما اشرفت من الآخر في الفسر رقب له في المال وان كان هِيَٰها خطيب إلي هِيَّه فخِيَّة مثله ويقول الخطاب إذا اتاهم انعموا صباحًا ثم يقول خيرنا أَيْنَا ونظرنا فان زوجيتنا فقد اصنعنا رغبة واصمتنا كأننا نصبرهم حمدين وان ردتمنا لعل نعرفنا خيرنا عاردْنا فان كان قريب القرآن من قومه قال لبا ابىها او خروها انا حملت السهم ايسرت واذكرت ولا انثت جمل الله منث عداً وعر وخلد احسى خلقُت وآكاري زوجت ولا طيبات الماء فاذا زوجت في غريبة قال لبا لا ايسرت ولا ذكرت فان تدين البعاد او تلد اليمن الأعداء سمعي حملت السهم وايسرت لباعبرة يذكرت كات خيرت زوجتوه لباعبرة يذكرت كات خيرت لباعبرة

قال عبد الله بن عباس أول من طلق ثلة اسمايل بن إبراهيم بذلك كات وكانت العرب تفعل ذلك فيطبقها واحدة

وهو احق الناس بها حتى اذا استوفي الثلاثة انقطع السبيل عنها ومنه قول العشري حيي تزوجت امرأة فنحب بها عنة فاثناء قومه فهددها بالضرب أو يطلقها ضرباً

أيا جاري بيني فانك طلقة كانا ثانية قال

وبيني فإن البئس خير من المصا كانا ثانية قال

ومومتة قد كنت بينا وامحة

وبيني حسان الفرج غير نسيمة
قالوا وكان أمر الظاهرية في نكاح الفناء على أربع يخطب فيزوع براماة يكون لها خليل يختلف إليها فإن ولدت قالته هو لقلان نبتورها بعد هذا وراماة ذات رأية يختلف إليها القفر وكاهن يرافقها في طهر واحد فذا ولد النسائم الولد أحدهم وهذه تدعي المقسمة قال وكانوا يعجبون البيت ويتعتمر ويعمرون قال زهير وكم بالقنان من معال ومحرم قال وبطوفات بالبيت اسبوعاً وبمسعود الجبر ويسعون بين الصفا والمروة قال أبو طالب واعواط بين المروتين إلى الصفاء وما فيهما من صورة ونايل وكانوا يلبين إلا ان بعضهم كان يشتكت في تلبية في قوله إلا شريك هو ذلك تملكه وما ملك ويعمرون المراقب كلما قال العدوى واقسم بالبيت الذي حيت له قربيع ووقوف ذي الصحيم علي إلا كانوا يهدون البداية وي هون الجماع ويحمون الأشهر الحرم فلا يغرون ولا يقاتلون فيها الا طي ونحنم وبعض بني الحرم بين كعب نامهم لم يكونوا يعجبون ولا يعتمرون ولا يحمون الأشهر الحرم ولا البلد الحرم وانما سميت قربيع الحرم التي كانت بينها وبين غيرها عامة الفجائر وكانوا يرهون الظلام في الحرم وقالت امرأة منهم تنهي ابنها من الظلم ابني لا تظلم بعمة لا الصغير ولا الكبير ابني من يظلم بعمة يلقى أطراف الشرير وكان مفهوم من ينسي الشهر وكانوا يكبسوه في كل عامين شير وفنا كل ثلاثة أulum شير وكانوا إذا حبوا في شهر من هذه السنة لم ينطروا أن يجعلوا يوم لتيروة ويوم عرفة ويوم النحر كفهان ذلك في شهر ذي الحجة حتى يكون يوم
التحرير يوم العاشر من ذلك الشهر ويقيمون بما في يوم عرفة ولا
في أيامنا وفيهم أنزلت نعمةُ زيادة في الكفر وكانوا إذا ذبحوا للصائم
لطحوا بدم البديلان يلتمسون بذلك الزائدة في أموالهم وكان قصي ابن كعب
ينبئ عن عبادة غير الله من الأصام وهو القائل
اربنا واحدةً ألم فرب أدينا إذا تقسمت الأمور
تركت اللات والعزيز جميعًا كذلك يفعل الرجل البصير
وقيل هي لزيد بن عمر بن نفيل وقيل للمتلمس ابن أبي عبيدة الكحلاوي يطلب
للعب بفناج الكعبة أطيعوني تشردوا قالوا وما ذلك قال انكم قد تفرَّدتتم بالله
والله عليم ما الله رائن به ولله ربي هذه الليلة وأنه ليجب أن يعبد وحده
قال فطفرت عنه العرب حين قال ذلك وتجهّبت عنه طائفة رزعته أن لا
بغي تميل قال وكانوا ينتمون من الجنازة ويشلون موتاه قال الله القديم
العلاوي وأعلمني أنني غرر فما قلته يتجفين الشقاق ولا الجذر
وما قلته يجدبني ثوابي إذا بدت مفصول آرها ولقد شمس البحر
وجاوا بمار برغسوئلني فيا لات من غسل سيبعده غير
قال وقالوا يكفون موتاه ويصلون عليهم وكانوا صلونهم إذا مات الرجل وحمل
علي سريعة ثم يقوم وليه نذكير مساجسته كله ويثني عليه ثم يدفني ثم يقول
عليك رحمة الله وقال رجل من كلب في الجاهلية لابن له شعرًا
أعمرو هلكت وظلت حياً فاني مكتر للفت في صليتي
حياتي ان حبيت في مماتي
قال وكانوا يدأرون على طهارات الفطر التي ابتلي بها أبراهيم وهي الكلمات
البشر قاتمون خمس في الرأس وخمس في الجسد فاما اللواقي في الرأس فالمضخة والاستنشاق وقش الشارب والقرق والسوات واما اللواقي في الجسد فالاستفتاء وتقليم الاظفار ونفق الابط وخلق العناية والخلق فلما جاء الإسلام قرّرها ستة من السفينة وكانوا يقتلون بيد السارق اليمين إذا سرق وكانت ملوك اليمن وملوك العرب ينصبون الرجل إذا قتلت الطريق وكانوا يوفيون بالمهر ويكونون الجهر والضيف قال حامط الطائي

الهم ربي وربي الهم
فانتستمت لا ارسو ولا انغذر
لقد كان في أكثرنا للناس اسوة
كان لم يسبق حمش بعيرا ولا حمر
وكانا انسنا ملتئمين برزهم
كل مكان فيهم عابد بكر
اراء البند قد ذكرون ان الهند امة كبيره وسيلة عظيمة وارواهم مختلفة فنهم البراهمة
هم المنكرون للنبوات املا ومنهم من يميل الي الدهر ومنهم من يميل الي
مذهب النزهة ويقول بمثابة ابرهم عليه السلام واكثرهم على مذهب الصابية
ومنهم فمي كان يتألق بالروحانيات ومن كان بالبيانكل ومن كان بالانسان الا انهم
مختصرون في شكل المسائل التي ابتدعوها وكيفية اشكال ووضعهم وفهم حكماء
علي طريق اليونانيين علميا وعملنا فمن كانت طريقه علي مذاهب الدهرية
والثورة والصابية فقد اغناه حكاية مذاهبهم قبل عن حكاية مذهبهم
ومن انفر
عنهم بمقالة وراءهم خمس فرق البراهنة واصاب الروحانيات واصاب
البياكلا وعبدة الانسان والحكماء ومن نذكر مقالات هولاء كما وجدنا في كتبهم
المشهور

البراهنة من الناس من يظل انهم سمعوا براهما لانقسامهم الي ابرهم عليه
السلام وأيامكم مبررة، فإن هؤلاء القوم هم الخصمون بنفسي البدريات اصلى وارساً، فكيف يقولون بابرهيم والقوم الذين اعتقوا نبأه، يبرهيم من إهل الهند، فإنك فين الفقه من نفسي القائلين بالضرور والظلال على مذهب أصحاب اليهود، وقد ذكروا ما ذهبتهم إلا أن هؤلاء البراءة أنفسوا إليه رجل منهم، وقال له: وَرَجُلَ قَدْ مَهَّدَ لِهِمْ نفسي الفجوات أصلّ وَرَكَّزَ استحالة ذلك في المثل بوجه، منها أن تالأن الذي يأتي به الرسل لا يدخل من أحد أعمى أمان أن يكون معقلاً، وإذا أن لا يكون معقلاً، فإن كان معقلاً فقد كاذبنا ذلك التام بمباركة وبالوصول إليه فإنا حاجة لنا إلى الرسل وإن لم يكن معقلاً فلا يكون مقولة، إذ قبل ما ليس بمعقلا خروج عن حد الإنسانية ودخل في حريص البينية، ومنها أن تال قد دلّ المثل على أن الله تعالى حكيم والحكيم لا يعتبد الخلق إلا بما يدل عليه بقولهم وقد دلّت الدلالات العقلية على أن للعالم صانعاً عالماً قادرًا حكيمًا، لأنه انموت على عبادة نمّا توجب الشرك فإنظر في أيات خلقه بعقولنا وفكروا بالله عليه، وأذ عرفناه وشكراً له استوجبنا ظوابه، وإذا أنكناه، وكناه، استوجبنا عقابه، كما باتنا نتبغ بشراً مشكلنا، فإنا كان يامننا بما ذكرناه من المعن والشرك فقد استغنينا عنه بعقولنا وإن كان يامننا بما يختلف ذلك كان قوله دليلًا ظاهرًا على كذبنا، ومنها أن قال قد دلّ المثل على أن للعالم صانعاً حكيمًا والحكيم لا يعتبد الخلق بما يعقل في عقولهم، وقد وردت أصيح الخلفان ومستبوعات من حيث الخلق من التوجه إلي يبست هيئات في العبادة والطرازات، والسعي وراء الجمال والأحمر والتلبية، وتقبل الجعبر الامام وكذلك ذه الجعبر وتحريم ما يمكن أن يكون غذاً للناس، وتحليلاً ما ينقص من نبيته، وغير
ذلك كل هذه الأمور مما تدخل في قضايا العقول ومنها أن قال ابن كثير في
الرسالة اتباع رجل هو مثل في الصورة والنفس والعقل يأكل مما يأكل
ويشرب مما يشرب حتى تكون بالنسبة إليه كجمال يقشر في رئة وضعًا
أو كحبوان يرصفان أماما وخلفًا أو كمبد يتقدم اليد امرأ ومباشرًا فينبد تمييز له
على راءة فضيلة اوجب استخدامها وما دليله على صدق دعواه فأن
اغترب الضوء فلا تميز نقوله فإن انحرافهم جحته ومميزته
فقدنا من خصائص الجواهر والاجسام ما لا يعكس كثرتها وسعتها
من ميقات الموت في لا يستريح قال تعالى لهم رسله أن خص لا بشملك ولكل
الله من عباده فذا أقررنا بان للعالم صامت خالقًا حكيمًا
فاعترفوا بأنه أمر بأمر حاكم على خلقه ولد في جميع ما نأتي رئيذ ونعلم ونفكر
حكم ومرأ وليس كل عقل انساني على استعداد ما يعقل عنه الأمر ولا كل
نفس بشري بمثابة من يقبل عنه حكمة بل اوجب تستنثيًا في العقول
والنفس واقتضت قسمته أن يرفع بعضهم فوق بعض درجات ليتخذ بعضهم
بعضًا صرفًا ورحمة ربات خيرًا مما يجمعون فرحمة الله الكبري هي الدنيا
والرسالة وذلك خيرًا مما يجمعون بعقلهم المختال ثم إن البراهمة تفرقوا أصنًا
فمنهم أصحاب البدعة ومنهم أصحاب الفكرة ومنهم أصحاب التناسع
 أصحاب البدعة ومعنا البدع عندهم خص في هذا العالم لم يولد ولا ينجم ولا
يطلع ولا يشرب ولا يمر ولا يموت والد ظهر في العالم اسمه شاكمين
وتفسير السيد الشريف ومن وقت ظهره الي وقت الفجر خمسة الفما
سنة قالوا ودون مرتبة البدع مرتبة البديعية ومنها الإنسان الطالب سبيل
الحق وإنما يصل إلي تلك المرتبة بالصبر والطالبة وبالرغبة فيما يجب أن يرغب فيه والمعنى والتخلّي عن الدنيا والمرض عن شهواتها ولذاتها والعفة
وتحفا والرحمة على جميع الفلك والاجتناب عن الذنوب العذرة قتل كل ذي روح واستحالة إموال الناس والنزه والذنوب والندمج والبذك والندم وشقاعة الألقاب والسفه والجديد لجزء الأخلاق واستكمال عشر خصال أحديها الجود والكرم الثاني المعروف عن المشي، ودفع الغضب بالحلم الثالثة التفوق عن
الشهوات الدنيا والرابعة الفكر في الفكر، في كل التفكير في ذلك العالم الدائم الوحيد
من هذا العالم دائم، فهى الساعة للعقل بالعقل، والفهد وكثيرا النظرة في عواقب
الأمر السادسة القوة على تصرف النفس في طلب العادات، السبعة إلى
التزام وطيب الكلام مع كل واحد، الثامنة حسن المشاعر مع الأخوان، أيتام
اختيارهم على اختيار نفسه القاسمة العرض على الفكر بالكلية، والتوجه، إلى
الحق بالكلية العاشرة بذل الروح شوقا، أي الحق، ووصيلة، إلى جناب الحق
وإدعية أن البدو انهم على عدد عرب الكيل واعظمهم العلم، وظهروا لهم في
الجناة، أو أفلح، شوق، ولم يكونوا يظهرون، في بيوت الملك، لشرف جواههم
قالوا ولم يكن بهذه، اختلاف فيما ذكر عهم من أزلة العالم، وتلهم في الجزا
ولي ما ذكرنا، وإنما اختلاف، تظاهر البدو بارض اليند، لكثرة ما فيها من خصائص
البرية والقلم، فيه من أهل الرياح والاجتهاد، وليس يشبه البد، على ما
وصفه أن صدروا في ذلك ولا_lens، الكمال الذي يشبهه أهل الإسلام
 أصحاب الفكر، والروح، وهم أهل العلم معهم بالفلكل والنجوم، واحكمها المنصوبة اليوم
وال состоянии، جمالية طريق، مطيعي الزم والجمال، وذللي أنهم يحكمون أكثر
الحكم باتصالات الشراكات دون السبارات ويشير إلى الحكماه غير حاله السماء وكلاهما عظيم
جوده وهو الذي يعني الطبيعة الكلية من القامة والجهزية من الفكوس والحكماه كذلك
سائر الكواكب لها طباع وهواض فلا يحكمون من الطباوض والهدب يحكمون من
الجواض وهم فانهم يعتمرون خواض الإبدال دون طباوض والروم
يتفاهم في ذلك ولا إنهاء دخان الفكر يعمون امر الفكر ويقولون هو المتسخ
بين المحسوس والممكن قاصر من المحسوسات ترد عليه والحقائق من
المحققات ترد عليه أيضاً فهو مورد العلمين في العالمين في أهمهم كل الجهود
حتى يصرنا الهم والفكر المحسوسات بالرياضة البليغة والاجتهادات المجيدة
حتى إذا تجرّ الفكر من هذا العالم تجليه لذاك العالم نريد الهمは何 يخبر عن
 مختلفات الأحوال وراء يقوي على حبس المطار وراء يوقع الهم علي رجل
حي فيقتله في الحال ولا يستبعد ذلك فإن للهم اثراً عجيباً في تصريف
الجسم والتصريف في النفس ليس الاحتلام في النور تصريف الهم في
الجسم. ليس اصابة العين تصريف الهم في الشخص اليس الرجل يمشي
علي جدار مرتفع فيسقط في الحال ولا ياخذ من عرض المسافة في خطائه
سوي ما أخذة علي الأرض المستوية والهم إذا تجرّ عمل اعمالاً عجيبة
وإذا كانت الهم تفضي عينها يا يا لبداية يشتعل الفكر والهم بالمحسوسات
مع التجرّ إذا اقترن به وهم اخر اشترتك في العمل خصوصاً إذا كنا متفقين
غاية الاتفاق ولهذا كانت عدتهم إذا أدركهم أمر أن يجعلهم اربعون أفرجً من
المهذبين المختصين المتتفقين علي رأي واحد في الإصابة فيتجلّي له المهمّ
الذي يضمهم حمله ويندفع عنهم البلاد العلم الذي يكادهم تقله
البكتريология يعني المصدرين بالحيد وستهم حلقت الرس واللي وتحرير
الأجسام ما خلا العرفة وتصفيه البذر من اوساطهم إلي صدورهم ليل تنفس
بطورهم من كثرة العلم وشدة الرحم وقى الفكك وللعلم روا في العديد خاصية
تناسب الوعى ولا تأحد كيف يمنع انسقاق البطن وكثرة العلم كيف

يجب ذلك

أصحاب التناسق قد ذكرنا مذاهب التناسقية وما من ملة من الملل إلا
والتناسق فيها قدم رسو وناما تختلف طرقيهم في تقرير ذلك. فاما تناسقية
البند فاشد اعتقادا لذلك لما عاينا من طير يظهر في وقت معلوم فيقع
علي شجرة فيبليسك ويفجر ثم اذا تم نوه بفرائه حلت بمتنقرا وهو تعالى
فتقن منه نار تلتهب فيتحرك الطير ويسيل منه دهن فيجمع في اصل
الشجرة في مغارة ثم اذا حال العول وحل وقت ظهيرة اختلف من هذا
الدهن مثله طير فيبليسك ويقع علي الشجرة وهو ابدا كذلك قالوا لما مثل
الذنبا واهلها في الآدوار والأكوار الا كذلك قالوا إذا كانت حركات الآدوار
دورية ولا حالة يصب رأس الفجر إلي ما بدأ ودار دوره ثانية علي الخط الأول
افاد لا حالة ما افاد الدور الأول ان لم يكن اختلف بين الآدوار حتى يصم
اختلاف بين الأثرين فان المعثرات عادة كما بدأت والانجوم والاناث
دارت علي المركز الأول وما اختلفت ابعادها وأصالتها ونظارتها ومناسباتها
يوجه فجباب ان لا تختلف المثارات البادية منها يوجه وهذا هو تنازع
الآدوار والأكوار ولاهم اختلف في الدورة الكبرى كم هي من السنين وأكثرهم
على ثلاثين الف سنة وبضعة على ثلثيما الف سنة وستين الف سنة
وإذا يعتبرون في تلك الادوار سير الثوابات لا السيارات عند الهند اثقلهم
أن الفلك مركب من الماء والنار والتربع وأن الكوكب فيه ناريه هجاوية فهم
يعدون الموجودات الخلوية إلا العنصر الأرضي فقط

اصحاب الروحانيات ومن أهل الهند جماعة أثقتها مترستات روحانية
يأتونهم بالرسالة من عند الله عز وجل في صورة البشر غير كتاب فيهم
بشيء. ونباهم عن أشياء ويسهم لهم الشرع ويبينهم لهم العدل وناما يعرتون
صدقة بدنهم عن حطام الدنيا واستغتنه عن العقل والشرب والبيع وغيرها

الباسيئة زعموا أن رسولهم ملك روحي نزل من السماء على عرزة بشر
فأمرهم بتعليم النار وأن يتقربوا إليها بالنظر والبارع والجواب والذبائح ونباهم
عن القلق والذبائح الذين ما كان للديار متمثله لهم أن يتورجن بهم تملكون من
مناكبهما الإيمان التي تحت شمائلهم ونباهم أيضًا عن الجذب وشرب القدر
وكان لا يأكلوا من أطعمة غير مخلصة ولا من شفاعه واباح لهم الزنا. ليلاً ينقطع
الناس وأمهم أن يكتنوا على مقاله صمًا يتقررون إليه ويعبدونه ويوفرون
حوله في كل يوم ثلاث مرات بالمعارف والتتبخير والفرن والرقص وأمهم
بتعليم البقر والسجود لها حيث راعوها ويفزعوا في التربة التي التمسح بها
وأمهم أن لا يجرؤوا على الكيف

الباهودية زعموا أن رسولهم ملك روحي علي عرزة بشر راسمه بالعدوية اعتاه
وهو راكب ثور يرسي رأسه أكيل مكل بظام الموتى من نظام الروس ومتقال
من ذلك بقلادة واحدية يده قحف أنسان والأخري يمزقنا ذره ثلاث شعب
يأمرهم بعبادة الجباثع عن رجل وبعبادته معه. وان يُذبحوا على ميّالة صنمًا
يعبدونه. وان لا يعزدوا شيئًا وان تكون الاصطلاح كلها في طريقها واحدًا لانا جميعًا
منعبات الجباثع وان يُذبحوا من عظام الناس قلائد يتقذّرونها واكاليل يضمنها على
رؤسهم وان يعسووا اجسادهم ورسومهم بالريادي وحِرمل عليهم الذابح وجميع
المواض رابطهم يرض الدنبا وان يعسوهم فيها الا من الصدقة
الكنكية. زعموا أن رسلهم ملك روحاني يقال له شم اتاهم في صورة بشر
تمسح بالرمال علی رأسه قلنسوة من لبرف حمر طولها ثلاثة أشجار غليها
صرف من قمح الناس متقلب ثلاثة من اعظم ما يكون متنطفة من ذلك
بمنطق متسلسل منها بسوار متخلع منها. للحُمّال وهو عريان قاسهم ان يترنوا
بزينة ويتزروا بزيه وسِل لس شرائح وحدوداً
البهاضوية قالوا ان يهودون كان ملكاً عظبياً اتانا في صورة نسان عظيم وكان
له اخوان قتاله وعمل من جلدته الأرض ومن عظامه الجبال ومن دمه الجهر
وقيل هذا رمز وان افضل صورة البشر لا تبلغ الي هذه الدورة وصورة يهودون
راكب دابة كثير الشعر وقد اسبنها على رجالة وقد أقسم الرملي جواب
رسب قسمة مستوية واستبناها كما ذلك على نواحي الرأس تفاص روجها ورامهم ان يفعلوا
ذلك وسِل لس لهم ان لا يشردوا الخمر إذا رأوا امراؤهم هربا منا واخرون الي
جبل يدعي جرن. وعلى بيت عظيم فيه صورة يهودون ولذلك البيت
سدنة لا يكون المفتاح الا بايديهم فلا يدخلون الا باذنهم. فاذدا فتصوا الباب
ستروا انواهم حتى لا تصل انفاسهم الي الصنم ويذبحون له الذابح يتبرون له
القرابين ويهدون له الهدايا. اذا انصرفوا من حjomهم لم يدخلوا العمران في طريقهم.
ولم ينظروا الي حضرم ولم يصلوا الي أحد بسوء وفرط من قول وفعل عبادة الكواكب ولم ينقل للهند مذهب في عبادة الكواكب الا فرقان توجهتا الي النيرين الشمس والقمر ومنذهبهم في ذلك مذهب الصابية في توجههم الي الياكل السماوية دون قصر الروبية واللبيه عليها عبادة الشمس زعموا ان الشمس ملك من الملكه وليها نفس وعقل ومذها نور الكواكب وضياء العالم وتنور المواعدة السفلى وهي ملك الفلك يستحق التعظيم والسرد والتحذير والدعاء وهواه يسمى الدينكيتية اي عباد الشمس ومن سنهم ان اخذوا البا صنمًا بيد جهري علي لون النار لته بيت خاص بلوه باسمه ورفقوا عليه ضياعًا وقرآبًا وله سدنة وقوم نيوتون البيت وصولن ثلاث كراث وثانيه أصحاب العمل والمرض فيصورون له وصولون ويدعون ويشتلون به عبادة القمر زعموا ان القمر ملك من الملكه يستحق التعظيم والعبادة وعليه تدبير هذا العالم السفلي والصغير الجزيء فيه ومنه نفع الاشياء المتكونة واتصالها الي كمالها وزيدته ونقصاته يعرف الإنسان والساعة وهو نزل الشمس وقرينها ومنها نوره وانظر اليها زيدته ونقصاته وهواه يسمى الجندركية اي عباد القمر ومن سنهم ان اخذوا صنمًا على صورة خليل وبيد الصنم جهري ومن دينهم ان يسيدوا له ويعبدوه وأن يصوموا النصف من كل شهر ولا يفطروا حتى يطلع القمر ثم يأتون صنمته بالطعام والشراب والبنين ثم يرغبون اليه وينظرون الي القمر ويسلوحته حولهم بما أستهلك الشهر عليهم السطور وراقوا الدخن ودعوا عند روبته ورغبوا اليه ثم نزلوا عن السطور الي الطعام والشراب.
والفرح والسرور لم ينظروا الله إلا علي ووجه حسنة وفي نصف الشهر إذا فروا
من الاقتران اخذوا في الرقص واللعب والمعارف بين يدي الصنم والقمر
عبدة الاصنام اعلم أن الأصناف التي ذكروا مذاهبهم يرجعون اخر الأمر الذي
عبادة الاصنام إذ كان لا يستمر لهم طريق إلا بعض حاضر ينظرون إليه ويعفر
عليه ومن هذا أخذت أصحاب الروحانيات والكواكب اصداما زعموا أنها علي
صورتها بالأجملة وضع الاصنام حيث ما قدراها هو علي معبد غائب حتى
يكون الاصنام المعمول علي صورة وشكله وهمته نائب مغابه ماقدامه وافلام
قسطا ان عاقلت ما لا ينلها خشبية صورة ثم يعتقد انه أشبه وحالة الله
كل ذلك من يدرون يستوري يوجد صانعه وشكله محدث بصنعة ناحية للكن
القوم لما عرفوا علي التوجه إليها وربطوا هواجهم بها من غير أن ويحجة
ورهان وسلطان من الله تعالى كان عرفهم ذلك عبادة وطليهم العوارج منها
أثبت الله لها وعن هذا كانوا يقولون ما نعبدهم إلا ليقربونا إلي الله صلى
الله عليه وسلم فأكلو من يقتضون علي صورها في اعتقاد الروبية واللهية لما تعتد عناها إلى
رب الأرباب
المهاكالية لم صنع يدعى مهاكال له اربع إيدي كثر شعر الرأس سبطبا
واحدي يديه ثمان عظيم فانفر فاه وبالاخري عصاً والثالثة رأس الإنسان وباليد
الاخرية قد دفعته وفي أدناه حبتيان كالفطرين وعلى جسده ثمانين عظيمان تد
الشفحب عليه وعلى رأس اكيل من عظام القصف وعليه من ذلك ثلاثة يزعمون
أي عفرت يسمح للمبادة لعظيمة تقرد واستحقاق لها لما فيه من الحصال
المحدودة العجيبة والمذمومة من الاعتد والملع والاحسان والساعدة وانه المفرع
لهم في حاجاتهم وله بيدته عظيم بارض الهند ياترى اهل ملّته في كل يوم ثلاث مرات يسجدون له يطوفون به وهم موضع يقال له اختر فيه صنم عظيم على صرة هذا الصنم يأتونه من كل موضع ويسجدون له هناك يرطنون حاجات الدنيا حتى أن الرجل يقول له فيما يسال زوجته فائتة واعطي كذا ومنهم جوانو يقيم عددها أيام واليالي لا يدري شيا يقتضي الله وسائله الحاجة حتى ربما يتفق البركسيكية من سنتهم ان يأخذوا نفسيهم صنم يعبده وقبرته له البداية وموضع تعبده لهم ان ينظروا الي باقي الشجر وملته مثل الشجر الذي يكون في الجبال فنفستون منها احسنها واطلها فيجبون ذلك الموعد موقف تعبده ثم يأخذون ذلك الصنم فياترون شجرة عظيمة من تلك الشجر فينفستون فيها موقفا يركعون فيها فيكون سجدهم وطقوسهم نحو تلك الشجرة الدهكينة من سنتهم ان يأخذوا صناما على صرة امرأة وفوق راسه تاج وله اذهب كثيرة وله عيد في يوم من السنة عند استواء الليل وانهار ودخل الشمس المزيل فينفستون في ذلك اليوم عرضا عظيما بين يدي ذلك الصنم وقبرة النبي القرابين من الصنم وغيرها لا يذبحونها ولكن يضربون افنتها بين يديه بالسبون ويقلعون من اصابها من الناس قرانا بالغيبة حتى ينضي عيدهم وهم مسيكون عن عامة اهل الهند بسبب البيلة الجلوكية اي عباد العاد يعمن ان الهاء ملث ومه مملكة وانه اصل كل شيء وله ولادة كل شيء ونمو ونشأ ونشأ وعمرة وعمرة وما من عمل في الدنيا الا ويحتاج الى الهاء اذا اراد الرجل عباتة تجرب وستر عورته ثم دخل الهاء حتى
وصل الي وسطه فيقيم ساعة أو ساعتين أو أكثر ويخذ ما ماكنه من الرياحين فيقعها صفارًا يلقي فيه بعض وهو يسمع ويتناول وإذا أراد الانصراف حرك الماء بيدة ثم اخذ منده في قطره به رأس ووجهه وسار جسده خارجًا ثم سجد وانصرف

الإفتراضية أي عبادة النار زعموا أن النار أعظم الانصار حرماً وواسعاً حديثًا وأعلاها مكانًا والكلها جهولاً وانورها ضيأً وشرايا والطلاء جسمًا وكيانًا والاحتياج إليها أكثر من الاحتياج إلي سائر الطبائع ولا توجد في العالم إلا بها ولا حياة ولا نمو ولا انقاد إلا بممارستها وإنما عبادتهم لها أن يحفرها وحفرًا إهلًا في الأرض واجهوا النار فيه ثم لا يدعون طعامًا لذيذاً ولا شرابًا لطيبًا ولا نواخًا ولا قطرًا فأذلًا ولا جوعًا نفيسًا إلا طريقة فيه تقريرًا إلا بها وضربًا بها وحمرًا القلائد النفوس فيها وحرقة الأبدان بها خلقًا لجماعة أخرى من زرقاء الهند وعلي هذا المذهب أكثر ملوك الهند وعظمتها معظم النار اجتهدوها تظيماً بال غالب يقدرونها علي الموجودات كلهما ومنهم زهاء وعبادة يجلسون حول النار صامتين يسيرون من الناس حتى لا يصل إليها من انفاسهم نفس صدر عن صدر محرم وسجتهم القبطة على الاحترق الجسدة والملعنة من إصدادها وهي الكذب والصد والعد واللقاء والبغي والحرس والنظر فإذا تجرد الإنسان عنها تقرب من النار وقرع اليد

حكماء الهند كان الليثاغورس الحكم اليوانى تلميع يدعى قلاووس قد تلقى الحكمة منه وتعلم له ثم ضل إلى مدينة من مدن الهند وعاش فيها رأى الليثاغورس وكان مرتين رجلًا جيد الذي ناذق البصر صاحب الفكر رائعًا في
معرفة العوالم العلوية قد اخذ من قانون الهكيم حكمة واستفاد منه علمه وصنعت فلما ترقب قانون ترَّس برحمني علي البند كليم فرض الناس في تطليف الأبدان وتهذيب الارض، وكان يقول امي، هذهب نفسه وسار في الخروج عن هذا العالم الدنس وطهر بدنه من لسخائه ظهر له كل شيء وعين كل غائب وقدر علي كل مننظر وكان صعبورا مسيرة مندا عاشقا لا يمل ولا يكَّل ولا يمسّه نصب ولا لنور فلما نجى لهم الطريق واختم عليهم بالحجج المقنعة اجتهدوا اجتهدوا شديدًا وكان يقول أيضًا أن ترك لذات هذا العالم هو الذي يтурق بهذلک العالم حتى تتشكلوا به وتخطروا في سلكه وتخندوا في لذاته ونبعه فدرس اهل البند هذا القول ورسب فيه قلوبهم ثم ترقب عنهم برحمني وقد تجمّع القول في عقولهم لشدة الجرح والسجنة في الطاعة بذلك العالم افترووا فرقين ففرقنة قالت ان التناسل في هذا العالم هو الحكم الذي لا خطر، ابيين منه ان هو نتيجة اللّه الجاسمانية وثمرة النطفة الشرقية فهو حرام وما يردي اليه من الطعام الذئب والشراب الصافي وكل ما يبيع الشهوة واللذة الجيسبية وينشط النفس البهيمية فحرام أيضًا فاكتفوا بالقليل من الغذاء علي قدر ما يثبت به ابدانهم ومنهم من كان لا يرى ذلك القليل أيضًا ليكون لحاته بالعالم الاعلي اسرع ومنهم من اذ رأى عمره قد تدنس القي نفسه في النار تركية لنفسه وتطهيرًا للبدن وتخليصًا لروحه ومنهم من يجمع ملاد الدنيا من الطعام والشراب والكسرة جميعًا نصب عينه لكى يراها البصر ويتعمق نفسه في الارض البهيمية إليها تشتاقها ويشعيبها فيمنع نفسه عنها بقرة النفس المنطقية حتى يذبل البدن وتضعف النفس ويتفرق لضعف الرباط الذي كان يربطها به راما
الفرقان الآخر نانهم كانوا يرون التناسل والطعام والشراب وسائر اللذات
بقدر الذي هو طريق الحق حلالاً وقليئ منهم مي يعمد إلى الطريق ويطلب
الزائدة وكان قوم من الفريقين سلكوا مذهب يثاغورس من الحكم والعلم
فتقاطعوا حتى ماروا يظهرون علي ما في أنفس أصحابهم من الغيبر والشر
وبينهم بذلك فيزيدهم بذلك حرصاً على رياضة الفكر وتبر النفس الإشارة
بالسوء والبحر بما لحق به أصحابهم. ومذهبهم في الباري تعالى أنه نور مضى
إلا أنه لا سي جسداً ما يستمرن إلا يراه الأرواح استاهل رؤيته واستحققه كذالك
يلبس في هذا العالم جلد حيوان فذا خلله نظر النجم من وقوع بصره عليه وإذا
لم يلبس لم يقدر أحد من النظر إليه ويزعون أنهم كليابساً في هذا العالم فان
من حارب النفس الشؤرية حتي منهما عن ملاءها فهو الناجي من دنيات
العالم السفلي وسن لم يمنعه بقي اسري في يدها والذي يريد تحارب هذا
اجماع فانما يقدر عليه محاربها بنفي التخريب والتجربة وتكسير الفشوة والحرص
والبعد مما يدل عليها ويوصل اليها. بلما وسلم الإسكندرية ثلاث الديار وارد
محاربهم مصعب عليه افتتاح مدينة أحد الفريقين وهم الذين كانوا يرون
استعمال اللذات في هذا العالم بقدر القصد الذي لا يخرج إلى نفاد البدن
فجده حتى انتجبها وتنقل منهم جماعة من أهل الحكم فكانوا يبرون جهد
قتلاهم مطرحة كانوا جثث السمك الصافية النقية التي في الماء الصافي فلما
راوا ذلك ندموا على فعلهم وامسكوا عن الباقين. والفرق الثاني الذين زعموا
لن لا خبر في أخاذ النفس والرغبة في البسر ولا في شيء من الشوائب
الجسدانية كتبوا أن الإسكندر كتب延迟 مدة في نبأ على حب الشرطة وملابسه
العلم وتعظيم أهل الرأي والعقل والتمسوا منه حكماً يناظرهم فنفذ اليدم واحداً من أعماق، ففاضله بالنظر، فغضله بالعمل، فانتصرف الأسكندر عنهم ووصلهم بجوائز
الفناء وهدايا كريمة فقالوا إذا كانت الحكمة تفعل بالملوحة هذا الفعل في هذا
العالم فكيف إذا البسناها على ما يجب لبسها وأتصلت بها غاية الاتصال
ومناظرتهم مذكورة في كتب أرسطوطلس. ومن سنتهم إذا نظروا إلى الشمس
قد أشتهروا سجدوا لها وقالوا ما احسنها من نور وما اشتهك وما انورت لا تقدر
الإبصار ان تلقى بالنظر اليمان فإن كنت أنت النور الأول الذي لي نور فوتات
فلك الجد والتسبيع والآيات نطلب وألابك نسعى لغدرك السكئ بقريه
وتنظر الي ابداعات الإلهي وإن كان فوتات وعلي مناخ نور اخرننت معدل
له هذا التسبيح وهذا العبد له وانما سعينا وتركنا جميع لذات هذا العالم
نصير مثلك وتحقيق بعالمك ونصل بمساكنك إذا كان المعلول بهذا البهاة
والجلال فكيف يكون بهاء العلة وجمالها وجدنها وكماك فحقق لكل طالب أن
تهر جميع اللدوات فيظفر بالجوار بقريه ويدخل في غمار جنده وحرازه هذا ما
وقدته من مقالات أهل العالم ونقلته علي ما وجدته فسم صادف فيه خلاة
في النقل فأصلته إصلح الله عز وجل حافظ وسدد أقوله وفعالة. وحمد الله رب
العالمين وصلي الله علي محمد وآله اجمعين

ثم الكتاب بحمد الله الوهاب
لا نفاية.
<table>
<thead>
<tr>
<th>صفحة</th>
<th>عنوان</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>1</td>
<td>المقدمة A</td>
</tr>
<tr>
<td>2</td>
<td>المقدمة B</td>
</tr>
<tr>
<td>3</td>
<td>الصفاتية</td>
</tr>
<tr>
<td>4</td>
<td>الإمارة</td>
</tr>
<tr>
<td>5</td>
<td>المشهية</td>
</tr>
<tr>
<td>6</td>
<td>الكرمية</td>
</tr>
<tr>
<td>7</td>
<td>الخوارج والمرجية والوعيدة</td>
</tr>
<tr>
<td>8</td>
<td>مذاهب أهل العالم</td>
</tr>
<tr>
<td>9</td>
<td>رواب الديانات والملل من المسلمين واهل الكتاب ومنهم</td>
</tr>
<tr>
<td>10</td>
<td>لشهبة كتاب</td>
</tr>
<tr>
<td>11</td>
<td>المسلمين</td>
</tr>
<tr>
<td>12</td>
<td>اهل الأصول</td>
</tr>
<tr>
<td>13</td>
<td>المعترضة</td>
</tr>
<tr>
<td>14</td>
<td>الوصلية</td>
</tr>
<tr>
<td>15</td>
<td>الميمونة</td>
</tr>
<tr>
<td>16</td>
<td>الحمزية</td>
</tr>
<tr>
<td>17</td>
<td>الخلفية</td>
</tr>
<tr>
<td>18</td>
<td>الطرائفية</td>
</tr>
<tr>
<td>19</td>
<td>الشعيبة</td>
</tr>
<tr>
<td>20</td>
<td>الخوارجية</td>
</tr>
<tr>
<td>21</td>
<td>العالية</td>
</tr>
<tr>
<td>22</td>
<td>الأخسية</td>
</tr>
<tr>
<td>23</td>
<td>المعبديات</td>
</tr>
<tr>
<td>24</td>
<td>القاحلية</td>
</tr>
<tr>
<td>25</td>
<td>المأهولة</td>
</tr>
<tr>
<td>26</td>
<td>الهياجية</td>
</tr>
<tr>
<td>27</td>
<td>الهيائية</td>
</tr>
<tr>
<td>28</td>
<td>الجربية</td>
</tr>
<tr>
<td>29</td>
<td>الجهمية</td>
</tr>
<tr>
<td>30</td>
<td>المعلوماتية واليهودية</td>
</tr>
<tr>
<td>137</td>
<td>الأسمايلية</td>
</tr>
<tr>
<td>138</td>
<td>الأثنا عشرة</td>
</tr>
<tr>
<td>139</td>
<td>الجاهلة</td>
</tr>
<tr>
<td>140</td>
<td>السباية</td>
</tr>
<tr>
<td>141</td>
<td>الكالية</td>
</tr>
<tr>
<td>142</td>
<td>الملاوية</td>
</tr>
<tr>
<td>143</td>
<td>المغيرة</td>
</tr>
<tr>
<td>144</td>
<td>المنصرة</td>
</tr>
<tr>
<td>145</td>
<td>الخلابة</td>
</tr>
<tr>
<td>146</td>
<td>الكياليّة</td>
</tr>
<tr>
<td>147</td>
<td>الهشامية</td>
</tr>
<tr>
<td>148</td>
<td>النعمانية</td>
</tr>
<tr>
<td>149</td>
<td>التصرية والاسحاقية</td>
</tr>
<tr>
<td>150</td>
<td>رجل المرأة</td>
</tr>
<tr>
<td>151</td>
<td>السعيلة</td>
</tr>
<tr>
<td>152</td>
<td>الباطنية</td>
</tr>
<tr>
<td>153</td>
<td>أهل الفروع</td>
</tr>
<tr>
<td>154</td>
<td>اصحاب الجدید</td>
</tr>
<tr>
<td>155</td>
<td>اصحاب الرأی</td>
</tr>
<tr>
<td>156</td>
<td>الخارجین على المنئة</td>
</tr>
<tr>
<td>157</td>
<td>الجفینية والشيوعة الإسلامية</td>
</tr>
<tr>
<td>158</td>
<td>أهل الكتب</td>
</tr>
<tr>
<td>159</td>
<td>اليهود والنصارى</td>
</tr>
<tr>
<td>160</td>
<td>اليهود خاصة</td>
</tr>
<tr>
<td>161</td>
<td>الغنية</td>
</tr>
<tr>
<td>162</td>
<td>المبسوطة</td>
</tr>
<tr>
<td>163</td>
<td>المقارنة والبرهنانية</td>
</tr>
<tr>
<td>164</td>
<td>السمرة</td>
</tr>
<tr>
<td>165</td>
<td>الشمطية</td>
</tr>
<tr>
<td>166</td>
<td>النصاري أمة المسعد</td>
</tr>
<tr>
<td>المادة</td>
<td>رمز</td>
</tr>
<tr>
<td>--------</td>
<td>----</td>
</tr>
<tr>
<td>النسطورية</td>
<td>348</td>
</tr>
<tr>
<td>البيرومية</td>
<td>349</td>
</tr>
<tr>
<td>كهف الورم</td>
<td>350</td>
</tr>
<tr>
<td>كسفونس</td>
<td>351</td>
</tr>
<tr>
<td>زينون</td>
<td>352</td>
</tr>
<tr>
<td>ديكنترلاسيس وشمعة</td>
<td>353</td>
</tr>
<tr>
<td>فلسفية إثاث أميا</td>
<td>354</td>
</tr>
<tr>
<td>البرقي</td>
<td>355</td>
</tr>
<tr>
<td>ابلترس</td>
<td>356</td>
</tr>
<tr>
<td>حكم سوزيج</td>
<td>357</td>
</tr>
<tr>
<td>لوبيس</td>
<td>358</td>
</tr>
<tr>
<td>برقل</td>
<td>359</td>
</tr>
<tr>
<td>ديمقراطيوس</td>
<td>360</td>
</tr>
<tr>
<td>أوتريلدوس</td>
<td>361</td>
</tr>
<tr>
<td>كليدا</td>
<td>362</td>
</tr>
<tr>
<td>كليون ويغوند</td>
<td>363</td>
</tr>
<tr>
<td>حكمة أهل المظل</td>
<td>364</td>
</tr>
<tr>
<td>وهم خريسيس وزيون</td>
<td>365</td>
</tr>
<tr>
<td>راي أرسطولوس</td>
<td>366</td>
</tr>
<tr>
<td>حكم الإسكندر الرومي</td>
<td>367</td>
</tr>
<tr>
<td>ديوغاس الكلي</td>
<td>368</td>
</tr>
<tr>
<td>الشجاعيوني</td>
<td>369</td>
</tr>
<tr>
<td>كارفاطيوس</td>
<td>370</td>
</tr>
<tr>
<td>باولس</td>
<td>371</td>
</tr>
<tr>
<td>راي ناثاستيوس</td>
<td>372</td>
</tr>
<tr>
<td>الإسكندر الأرتوسي</td>
<td>373</td>
</tr>
<tr>
<td>فيريراوس</td>
<td>374</td>
</tr>
<tr>
<td>المتاخرون من فلسفية الإسلام</td>
<td>375</td>
</tr>
<tr>
<td>الإسلام والعالم القديم</td>
<td>376</td>
</tr>
<tr>
<td>البقرة</td>
<td>377</td>
</tr>
<tr>
<td>انسكاغورس</td>
<td>378</td>
</tr>
<tr>
<td>إنسانيتس</td>
<td>379</td>
</tr>
<tr>
<td>أنبناستن</td>
<td>380</td>
</tr>
<tr>
<td>ف.BOIS</td>
<td>381</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>---</td>
<td>---</td>
</tr>
<tr>
<td>301</td>
<td>الكلمة في الطبيعة</td>
</tr>
<tr>
<td>301</td>
<td>البارودنة</td>
</tr>
<tr>
<td>301</td>
<td>عبرة الكراكب</td>
</tr>
<tr>
<td>301</td>
<td>الشمس</td>
</tr>
<tr>
<td>301</td>
<td>التمر</td>
</tr>
<tr>
<td>301</td>
<td>البراهمة</td>
</tr>
<tr>
<td>301</td>
<td>اسماء</td>
</tr>
<tr>
<td>301</td>
<td>اسماء المنضدة</td>
</tr>
<tr>
<td>301</td>
<td>اسماء البهادية</td>
</tr>
<tr>
<td>301</td>
<td>اسماء البركسيكية</td>
</tr>
<tr>
<td>301</td>
<td>البركسيكية</td>
</tr>
<tr>
<td>301</td>
<td>الاخوانية</td>
</tr>
<tr>
<td>301</td>
<td>الترسانة</td>
</tr>
<tr>
<td>301</td>
<td>الروحانیات</td>
</tr>
<tr>
<td>301</td>
<td>حكماء الهند</td>
</tr>
</tbody>
</table>

<p>| | |</p>
<table>
<thead>
<tr>
<th></th>
<th></th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>300</td>
<td>الباهودیة</td>
</tr>
<tr>
<td>300</td>
<td>الباياسیة</td>
</tr>
<tr>
<td>300</td>
<td>الکتیبیة</td>
</tr>
<tr>
<td>300</td>
<td>ایل العرب في الجاهلیة</td>
</tr>
<tr>
<td>300</td>
<td>الحلقة من العرب</td>
</tr>
<tr>
<td>300</td>
<td>ایل الهند</td>
</tr>
<tr>
<td>300</td>
<td></td>
</tr>
</tbody>
</table>

---
advantage over the rest of having been written by a more learned and intelligent scribe.

In the fifth introductory chapter Al-Shahrastáni has given various Symbols, which, by being prefixed, were designed to mark the several divisions and sub-divisions into which he has distributed his work. In some of the copies these are left out altogether, and in none are they uniformly and constantly retained. Being, therefore, unable to give them accurately, I have omitted them, because they are in no way essential to the work; and the author himself confesses that he only introduced them at all to gratify his own vanity of proving that, although he was a Jurisconsult and a Theologian, he was not on that account ignorant of the principles and rules of arithmetical arrangement.

In editing, for the first time, a work of so great extent, and embracing such a vast variety of subjects, it is impossible that I can altogether have avoided errors of oversight; and it is pardonable if I have fallen into others of ignorance. I know that the unlearned are always the severest critics; for although they may be able to perceive a mistake when pointed out to them, or even to discover it for themselves, they are not sufficiently instructed either to understand how difficult it is always to avoid error, or duly to appreciate that which is correct. To such this book is not accessible. I enjoy, therefore, the advantage of committing it into the hands of the learned, who, being able to estimate the difficulty of my undertaking and the labour which I have bestowed upon it, will be ready upon every occasion to accord me the fullest indulgence.

فما كان فيه من صواب فمن الله وما كان فيه من خطأ فهو من شأن الإنسان والمصلح من كل من وقف عليه من الآخرين في الله تعالى سترما فيه من الخطأ وإصلاح ما يمكن إصلاحه وعلم الموازنة بما فيه من نقص أو خلل

إن تجد عيباً فسد الفضلاً
جِلَ مَنْ لا عِبَابِ فيِهِ وَعَلَ
of another. It appears much more probable that phrases not strictly grammatical or logical should have been corrected in one MS. by a scribe of taste and intelligence, than that different scribes should have made exactly the same solecism in four or five other copies, both of greater and less antiquity. In many instances, particularly in the case of proper names, I have often found that no two copies agreed together, and that not even one was consistent with itself. This has caused me great embarrassment. Indeed, the difficulties which I have had to contend with on this account can only be understood by those who have been engaged in similar labours. The great carelessness of transcribers in omitting the diacritical points, by which alone several different letters can be distinguished, and in confounding similar letters with each other in the names of persons or places, concerning which they have been ignorant, and where the context would furnish no guide, have often so completely corrupted and transformed the word, that it has become almost impossible to restore it. This I have found to be especially the case in the account of the religions of India. With respect to the names taken from the Greek I have had some more certain grounds to rely upon; but these also have been so perverted, that sometimes I have only been able to restore them by taking one element from the reading of one MS., and another from a second, and so on. In the chapter on the tenets of the antient Arabians I have experienced very great difficulty, in consequence of the extreme variety in the several copies; and although I have consulted other works, both printed and manuscript, in which the same verses as are given in that chapter have been cited, I have found that the still increased discrepancy only augmented my embarrassment. When, therefore, I have been unable otherwise to come to a decision, I have usually followed the reading of the MS. No. 5, mentioned above, which, although I will not venture to affirm that it be of greater authority than any of the others, has certainly the
have been added, but they are not always to be depended upon. There are various corrections in the margin, and it is preceded by an alphabetical index of the contents. This belongs to the same collection as the preceding. Additional MS. No. 7251.

Besides these copies of the original work, I have also made use of the Persian translation belonging to the library of the East-India Company, and likewise of the author's History of Philosophers, which has been kindly lent me by my friend Mr. Bland. I have not, indeed, found it stated anywhere in this latter book that it is the production of Al-Shahrastâni; but the comparison of numerous passages in it with others of the book of Religious and Philosophical Sects, in which almost the same expressions occur, can scarcely leave any question as to the identity of their authorship.

It remains for me now to add a word or two respecting the manner in which I have made use of these MSS. in my edition of this work. My object has been in every instance to endeavour, upon the evidence before me, to ascertain to the best of my judgment what the author himself wrote, and to make that my text. I conceive it to be the duty of an editor to represent faithfully even all the manifest errors of his author, and to make his own corrections or observations thereon in notes or otherwise; nor ought he, upon his own authority, to make any change of expression, or even to alter a single word, for the sake of improving the style or of giving it greater perspicuity. I mention this, because I believe I have discovered some errors as to facts in parts of this book; and further, because the style of the author, being a native of Khurásán, is frequently not in perfect accordance with the precepts of the best Arabic grammarians: and I have therefore often passed over a reading in one MS. which appeared to me in itself to be the most preferable, when the authority of the rest of the copies has preponderated in favour
oriental treasures of his library to scholars both at home and abroad.

4. An octavo volume, on paper, consisting of about 300 leaves, written in a Persian hand by one Muhammad Sádíc, an inhabitant of Lahore, in the year of the Hijrah 1181, A.D. 1767. This MS. is badly transcribed; and in some instances the scribe has evidently written from dictation, without at all understanding what he wrote; but the copy which he followed appears to have been good. To the end of the work in this MS. is appended an extract from an historical work by Abd al-Cádir al-Bagdádi, الإصل الرابع عشر من كتاب التواريع لعبد القادر البغدادي. This belongs to the library of the Honourable East-India Company, and I am indebted for the use of it to the librarian, the highly distinguished President of the Society under whose auspices this book is printed.

5. A MS., on silk paper, in octavo, containing 250 leaves, transcribed in the year of the Hijrah 893, A.D. 1448. This is in general the most carefully transcribed of any of the copies which I have used; but in several instances either the writer of this volume, or of that whose authority he has followed, seems to have ventured upon corrections or improvements upon that which the concurrence of the other copies seems to determine to be the text of the author himself. In many cases of doubt and uncertainty, occasioned by the great discrepancy of the copies before me, I have chosen the reading of this MS. as generally being the most correct. It appertains to the collection, now deposited in the British Museum, of Mr. C. J. Rich, late English Resident at Bagdad. Additional MS. No. 7250.¹

6. A volume, on paper, of 245 leaves, in octavo, without date. It is tolerably correct, and in some places the vowels

¹ See my Catalogue—“Catalogus Codicum MSS. Orientalium qui in Museo Britannico asservantur”: fol., Londini 1846, p. 111.
It consists of about 240 leaves. There is no notice of the writer, or of the date of its transcription; but a note at the end of the volume states that one Zakariya Ibn Barakát read it at the end of the year of the Hijrah 613, A.D. 1217, or not more than about 65 years after the author's death. This MS. is not very correct: the diacritical points are frequently omitted, especially in such passages as are otherwise obscure. It belongs to the library of the University of Leyden, No. 447, ex legato Levini Warneri.

2. A recently transcribed volume, badly written, but which appears to have followed a good copy. It contains only part of the work, from the beginning to the chapter on Hermes حكم هرميس العظيم inclusively. This also is the property of the University of Leyden, No. 711, ex legato Levini Warneri.

I am indebted for the use of these two MSS. to the late much-lamented Professor Weyers; and I gladly seize this opportunity of acknowledging his kindness, and at the same time of expressing my deep sympathy with those who deplore the early loss of this very able scholar and truly estimable man.

3. A volume, on silk paper, in quarto, consisting of about 200 leaves. There is no note of the time of transcription; but the book is very antient. It is written in a difficult character; and although the diacritical points are not unferquently omitted, the vowels are occasionally added. This volume belongs to Dr. John Lee of Hartwell House, who not only granted me the loan of it, but has most kindly allowed me to retain it in my possession for a period of nearly six years, during which time this work has been carried through the press. It affords me much pleasure to have such an occasion of bearing my testimony to Dr. Lee's extraordinary liberality, who has always been ready to throw open the extensive

1 See p. r°.
followers of Muhammad, and likewise of those to whom a true revelation had been made, اهل الكتاب, that is, Jews and Christians; and of those who had a doubtful or pretended revelation, مي لي كتاب, such as the Magi and Manicheans. The second division comprises an account of the philosophical opinions of the Sabeans, which are mainly set forth in a very interesting dialogue between a Sabean and an orthodox Muhammadan; of the tenets of various Greek Philosophers and some of the Fathers of the Christian Church; and also of the Muhammadan Doctors, more particularly of the system of Ibn Sina, or Avicenna, which the author explains at considerable length. The work terminates with an account of the tenets of the Arabs before the commencement of Islamism, and of the religion of the people of India.

I reserve, also, my observations respecting the sources from which this author has probably derived his information for the Preface to the English translation. The various readings, conjectural emendations, and list of errata, which should have accompanied this second volume of the text, I have thought it prudent to postpone till the translation shall have been completed. This task will impose upon me the necessity of re-considering with the greatest care every sentence, as well as of re-examining the whole work; and I trust also to have an opportunity of collating entirely the two MSS. at Oxford¹, which at present I have only consulted as to certain passages of great doubt and difficulty, through the assistance of Professor Reay, who always has been ready most kindly to make the collations that I required.

The following is a list of the MSS. upon which my edition of this work has been formed:—

1. A quarto volume, on silk paper, except five leaves near the beginning of the book, which have been inserted recently.

¹ MS. Pocock. 83; see Uri's Catalogue, p. 57; and Hunt. 158; this is described very fully by Nicoll in his excellent Catalogue, p. 75.
frequently cited, but it has also been translated both into the Persian\(^1\) and Turkish\(^2\) languages. It was first made known in Europe by the excellent Dr. Edward Pocock, who, having obtained a copy of the work during his residence in the Levant, has frequently cited it in his famous *Specimen Historiae Arabum*, published in the year 1649. Abraham Echellensis\(^3\) has given a list of Muhammadan Sects, derived from this author, in his reply to Selden, printed A.D. 1661, of which Maracci,\(^4\) Steph. Evod. Assemani\(^5\), and Sale\(^6\) have availed themselves. De Sacy\(^7\) has likewise taken an extract from this book; and Schmölders\(^8\) and others have also made use of it.

As I hope to be able to fulfil the intention which I have announced, of publishing an English translation of the whole of this work, I abstain at present from entering into any further details respecting it, than merely to give the following very brief outline of the nature of its contents.

After five introductory chapters, the author proceeds to arrange his book into two great divisions; the one comprising the Religious, the other the Philosophical Sects. The former of these contains an account of the various Sects of the

---

\(^1\) A copy of the Persian translation is found in the library at the East-India House, No. 1323. There is also a Persian Commentary on this work in the library of Eton College. See a "Letter to Richard Clarke, Esq., on the Oriental MSS. in the library of Eton College," by Mr. Bland, in the Journal of the Royal Asiatic Society for 1844, p. 104.


\(^3\) See "Entychius Patriarchus Alexandrinus vindicatus, sive Responsio ad Joannis Seldenii Origines." 4to. Romæ, 1661, p. 386, and Index Auctorum, No. 58.

\(^4\) "Prodromus ad Refutationem Alcorani": fol. Patavii, 1698. pars. iii. p. 73.


\(^6\) See Preliminary Discourse to his translation of the Coran, Sect. viii.

\(^7\) "Chrestomathie Arabe," tom. i. p. 360.

sight of it, and the very mountains would tremble: its burning heat would be more intolerable than that of the glowing coals of the Gada;¹ and should the inhabitants of hell be tormented with it, they would be glad to fly for refuge to the punishments which they now endure, as to a place of repose.” Al-Shahrastáni died in his native city in the year of the Hijrah 548, A.D. 1153.

He is the author of several important works. Ibn Khallikán mentions three; 1.² *Niháyat al-Icdám fí ilm al-Kalám*; 2. This present work; 3. *Talkhís al-Aksám li-madáhib al-Anám.*³ To these Ibn al-Mulaccin adds a fourth, called *Masáraat al-Falásifat*, and Abulfeda a fifth, named *Al-Manáhij.*⁵ He wrote likewise an account of Philosophers, entitled *Tárikh al-Hukama*,⁶ and probably also other works; he speaks himself of one in the book before us.⁷ But the most celebrated of all his labours is his Treatise on the Religious and Philosophical Sects; which was composed, as it appears from his own statement, about the year of the Hijrah 521⁸, A.D. 1127. It is held in high estimation among the learned in the East, and not only has its authority been

¹ “The charcoal of the Ghada-tree is frequently mentioned by the poets as retaining its fire a great length of time.” Note of M. De Slane, p. 453 of the volume above cited.


⁴ See ibid.


⁶ See Haj. Khal. edition of Fluegel, Vol. ii. p. 125. Two copies of this work are in the possession of Mr. Bland of Randall’s Park; but the one appears to have been transcribed from the other. I have seen, also, a Persian translation of it, which was brought to England by Mr. Fraser, but it was afterwards purchased by the Prince of Oude during his residence in London, and taken back to India.

⁷ See p. 552.

⁸ See p. 115.
PREFACE.

Abū 'l-Fath Muḥammad, the Author of this work, received the appellation of Al-Shahristānī from Shahristān, his native place, a city in the province of Khurāsān. According to the authority of Al-Samānī, who reports his own statement, he was born in the year of the Hijrah 479, or A.D. 1086. Ibn Khallikān, who cites this account from Al-Samānī, observes also that he had found among his own memoranda a note attributed to this same author, assigning the date of his birth to the year of the Hijrah 467; but at the same time he makes the remark, that he had forgotten from what source he had taken this note. Al-Shahristānī studied Jurisprudence under Ahmad al-Khwāfī and Abū Nasr al-Cushairi, in which science, as well as that of Scholastic Theology, he attained great distinction: his preceptor in this latter branch of study was Abū 'l-Cāsim al-Ansāri. He was addicted to the sect of the Asharites, of whose tenets he has given an account in the work before us.²

In the year of the Hijrah 510, as stated by Ibn Khallikān, he made a visit to Bagdad, and continued to reside there for three years, being treated with the greatest attention and respect.

He is said to have been in the habit of frequently repeating the following words of Al-Nazzām al-Balkhid: “If discord could assume a visible form, men’s hearts would be terrified at the

¹ See “Ibn Khallikān’s Biographical Dictionary, translated from the Arabic by the Baron Mac Guckin De Slane,” Vol. ii. p. 675, from which source I have chiefly taken this account.

² See p. 16

² This is likewise given upon the authority of Al-Samānī, although Ibn Khallikān has not stated so; and the account is also repeated, from him, by Al-Subki, in his short notice of Al-Shahristānī. See MS. Selden. 3171, 38, fol. 52, b.
intrinsic value and importance must ensure for it a favourable reception among the learned in every quarter of the globe, even although my own task as editor may have been but imperfectly executed.

I have the honour to be, my Lord,

With the greatest respect,

Your Lordship's most faithful Servant,

WILLIAM CURETON.

BRITISH MUSEUM,
August 1, 1846.
TO THE RIGHT HONOURABLE

ALGERNON, BARON PRUDHOE,

D.C.L. F.R.S., &c. &c.

VICE-PRESIDENT OF THE SOCIETY FOR THE PUBLICATION OF ORIENTAL TEXTS.

My Lord,

Your Lordship is distinguished among all the Noble-men of this mighty Empire for the lively interest which you have manifested in the welfare of the Society under whose auspices this work is published; and I have myself received more encouragement to pursue my Oriental Studies from your Lordship than from any other person of high rank or station among my own countrymen.

It affords me, therefore, much gratification to have an opportunity of testifying my great respect and esteem for your Lordship's high acquirements and character, in being permitted to dedicate to your Lordship a work whose
BOOK
OF
RELIGIOUS AND PHILOSOPHICAL
SECTS,
BY
MUHAMMAD AL(Shahristānī).

NOW FIRST EDITED FROM THE COLLATION OF SEVERAL MSS.

BY THE
REV. WILLIAM CURETON, M.A. F.R.S.
ASSISTANT KEEPER OF THE MANUSCRIPTS IN THE BRITISH MUSEUM,
LATE SUB-LIBRARIAN OF THE BODLEIAN LIBRARY.

LONDON:
PRINTED FOR THE SOCIETY FOR THE PUBLICATION
OF ORIENTAL TEXTS.

M DCCCXLVI.